الرأي

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٢٥٠ - الجمعة ٢١ رجب ١٤١٠هـ - الموافق ١٦ شباط ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA·I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, FEBRURY 16, 1990 No. 7150 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

لدى استقباله وزير الخارجية امس:

عرفات يتسلم رسالة من الحسين ويشيد بجهود جلالته لدعم الصمود

بغداد - بترا - استقبل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في مقر اقامته في بغداد مساء امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حيث نقل للسيد عرفات رسالة من جلالة الملك الحسين.

وقال السيد عرفات ان مثل هذه اللقاءات تهدف الى تنسيق الجهد الواحد لمجابهة التحديات التي تواجهنا كاسرة واحدة وامة عربية واحدة.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه تم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا الهامة وفي مقدمتها الوضع داخل الارض العربية المحتلة بما في ذلك الانتفاضة

البقية ص ١٦

مُقعد يستعيد أمله في الحياة: بعد ان سمح له القضاء بالانتحار

واشنطن - "أ. ف. ب" - اصدرت المحكمة العليا في ولاية جورجيا الاميركية في ايلول الماضي حكما سمحت بموجبه للمقعد (لاري ماك افي) باعتماد جهاز مناسب لارتكاب عملية انتحار. لكن ماك افي بعد خمسة أشهر على صدور القرار لا يزال مترددا في ما اذا كان سينفذ الانتحار ام يحاول استعادة الرغبة بالحياة.

يبلغ لاري ماك افي الرابعة والثلاثين من العمر وقد اصيب بالشلل التام من عنقه حتى رجليه اثر اصابته في حادث دراجة في ايار ١٩٨٥ في جورجيا.

وحاول ماك افي في البداية التكيف بشجاعة مع وضعه المأساوي خاصة وانه كان من هواة النشاطات الجسدية المتنوعة. وعلى الرغم من

البقية ص ١٦

لدى استقباله رئيس مؤسسة معرض اشبيلية العالمي:

الأمير الحسن يستمع الى عرض عن التحضيرات للمعرض وترتيبات عقد مؤتمر الحوار العربي الايبيري الاميركي اللاتيني

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس، السيد اميليو كاسينيو رئيس مؤسسة معرض اشبيلية العالمي لعام ١٩٩٢ والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة في عدد من الدول العربية.

وقدم السيد كاسينيو عرضا لسموه عن التحضيرات لاقامة المعرض الذي سيقام في اشبيلية، ويشارك فيه اكثر من مئة دولة، وحوالي عشرين هيئة دولية من بينها الجامعة العربية. ويستمر لمدة ستة شهور.

ومن المتوقع ان يحضره اكثر من ٢٠ مليون زائر من مختلف انحاء العالم وسيشتمل على فعاليات اعلامية وثقافية وسياحية وعلمية وفنية مع التركيز على التفاعل الثقافي والانساني بين الحضارات والشعوب المختلفة.

كما استعرض الترتيبات المتخذة لعقد مؤتمر الحوار العربي الايبيري الاميركي اللاتيني الذي سيعقد في اسبانيا في شهر تموز القادم ويترأس الجانب العربي سمو الامير الحسن ولي العهد ويضم نخبة من القيادات

البقية ص ١٦

بانتظار عرضه على محافظ البنك المركزي

التوصل الى صيغة اتفاق مبدئي لتلبية مطالب موظفي بنك البتراء

عمان - "الرأي" - ذكر الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل انه تم التوصل الى صيغة اتفاق بشأن مطالب موظفي بنك البتراء المادية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد ظهر امس في مبنى وزارة العمل بين اعضاء لجنة ادارة بنك البتراء ورئيس واعضاء النقابة العامة للعاملين في المصارف.

واشار الدكتور عبيدات الى ان صيغة الاتفاق ليست نهائية، وسيتم عرضها على محافظ البنك المركزي لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

البقية ص ١٦

وزير الصحة: اجراءات وضوابط الزامية للمؤسسات الصناعية في حوض سيل الزرقاء لضمان السلامة العامة

عمان - الرأي -

بدأت وزارة الصحة يوم امس الخميس تنفيذ اجراءات عامة وعاجلة ومحدودة، بالتعاون مع الاجهزة الرسمية والشعبية، لحماية البيئة ومصادر المياه من التلوث في منطقة حوض سيل الزرقاء.

وقال الدكتور محمد الزبن وزير الصحة في تصريح خاص ب "الرأي" ان الاجراءات التي بدأ تنفيذها وضعت ضوابط ملزمة للمؤسسات والشركات الصناعية

البقية ص ١٦

التشغيل التجريبي لمصنع رب البندورة في غور الصافي يبدأ غداً السبت

عمان - "الرأي" - ذكر الدكتور عايد الور مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية ان مصانع رب البندورة التابعة للشركة في كل من العارضة وغور الصافي قد اكتملت برامج الصيانة فيها وان عملية التشغيل التجريبي في مصنع غور الصافي ستبدأ يوم السبت

واشار الدكتور الور انه من المتوقع ان تبدأ الشركة باستلام البندورة الطازجة من المزارعين في مصنع غور الصافي في نهاية الاسبوع القادم، وان مصنع العارضة سيبدأ باستلام البندورة من المزارعين عند بداية الموسم في المنطقة بعد حوالي شهر.

واضاف انه من المتوقع استلام حوالي ٧٥ الف طن من البندورة الطازجة من المزارعين خلال العام الحالي بزيادة قدرها (١٥) الف طن عن العام الماضي.

ويذكر ان مصنع رب البندورة في العارضة يعمل بطاقة انتاجية ٣٠ طن بندورة طازجة في الساعة ومصنع رب البندورة في غور الصافي يعمل بطاقة انتاجية ١٠ اطنان في الساعة.

عودة جلالة الملك إلى أرض الوطن بعد زيارة عمل للسعودية

الحسين للملك فهد: ستظل نذكر لكم مواقفكم الأخوية وحرصكم على أن يظل الأردن قادراً على مواجهة الأخطار

● جلالته يتطلع الى اليوم الذي يزور فيه العاهل السعودي بلده الثاني

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام اجرى جلالته خلالها مباحثات مطولة مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تناولت العلاقات الثنائية العميقة التي تربط بين البلدين الشقيقين والمستجدات على الساحتين العربية والدولية حيث اكد الزعيمان وحدة الموقف من هذه المستجدات وضرورة التحرك لحشد الجهود العربية وبلورة موقف قومي واحد.

وكان في وداع جلالته في مطار الرياض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من اصحاب الامراء والوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وقد قام جلالته في طريق عودته لارض الوطن بزيارة المدينة المنورة حيث كان في استقباله سمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين في المنطقة.

وقد ادى جلالته صلاة المغرب وصلاة العشاء في الحرم النبوي الشريف كما زار مقبرة البقيع.

وكان في استقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير طلال بن محمد ورئيسا مجلس الاعيان والنواب وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان العامة وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك.

البقية ص ١٦

الأردن يشارك في احتفالات ذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي في بغداد اليوم

القاسم: خطر الاستيطان اليهودي لا يقتصر على فلسطين "لا بد من تحرك عربي جماعي لمواجهة هجرة اليهود السوفيات"

بغداد - بترا - وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لتمثيل الاردن في احتفالات الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي التي تبدا في العاصمة العراقية اليوم تحت رعاية سيادة الرئيس صدام حسين.

وقال السيد القاسم في تصريح صحفي... ان جلالة الملك الحسين شرفني بان امثل الاردن في الاحتفالات التي تقام بمناسبة مرور عام على انشاء مجلس التعاون العربي في العاصمة العراقية.

واضاف ان مسيرة دول مجلس التعاون العربي قد انجزت الكثير من الاتفاقيات والتي سيكون لها مردود كبير على الشعب العربي في الدول الاربع فعلى سبيل المثال الاتفاقيات التي تتعلق بالتنقل والمواصلات والعمالة والتجارة والثقافة والاعلام اصبحت في حالة افضل مما كان عليه الوضع قبل انشاء مجلس التعاون ونحن نسعى للمزيد لتحقيق انجازات يعم خيرها جميع الدول العربية.

واشار الى ان لقاءات على مستوى وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي ستتم لبحث مواضيع ذات اهمية بالغة ولتبادل وجهات النظر بشانها لتنتهي الى موقف موحد والذي من خلاله قد نتمكن من وضع خطة عمل مؤثرة للتصدي للاخطار التي تواجهه ليس فقط دول مجلس التعاون العربي بل الامة العربية جمعاء موضحا ان المواضيع الاساسية التي سيتم بحثها هي هجرة يهود الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة.

وبين ان مخططات حكومة الليكود هي محاولة توطين هؤلاء اليهود في الاراضي العربية المحتلة وعلى هذا الاساس لا بد من تحرك عربي جماعي ليس بالضرورة من خلال دول مجلس التعاون العربي بل من خلال جميع الدول العربية لان خطر الاستيطان الجديد لن يكون فقط على حساب الارض الفلسطينية والحقوق الفلسطينية ولكن على النظام العربي بمجمله موضحا ان اسرائيل ومن

البقية ص ١٦

مذكرة جديدة للبنك المركزي تطبق غدا

اعتماد سعر واحد لصرف الدينار مقابل الدولار الاميركي

عمان - بترا - اصدر البنك المركزي الاردني مذكرة جديدة تطبق اعتبارا من ١٧/٢/١٩٩٠ اعلم فيها البنوك والشركات المالية المرخصة انه استمرارا لسياسته الرامية الى تحقيق الاستقرار في سعر صرف الدينار الاردني وتوحيده سيعتمد سعرا واحدا لصرف الدينار الاردني مقابل الدولار الاميركي وذلك لتغطية جميع المدفوعات التجارية وغير المنظورة خلافا لما كان معمولا به قبل تاريخ هذه المذكرة من وجود سعرين لصرف الدينار احدهما رسمي والاخر حر.

واعلن البنك المركزي عن استعداده لتلبية حاجات البنوك والشركات المالية المرخصة من العملات الاجنبية ومن حين لاخر بسعر (٦٧٣) ستماية وثلاثة وسبعين فلسا للدولار بيعا و(٦٧١) ستماية وواحد وسبعين فلسا للدولار شراء على ان تلتزم البنوك والشركات المالية بسعر بيع اقصاه (٦٧٥) ستماية وخمسة وسبعين فلسا للدولار ودون ان تستوفي اية عمولة فرق عملة وذلك لتلبية طلبات عملائها المختلفة.

استشهاد مواطنة داهمتها سيارة عسكرية اسرائيلية في الخليل
مواجهات عنيفة واصابة ٥٠ مواطناً واعتقال العشرات

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - استشهدت المواطنة الفلسطينية كوثر عبدالرحيم امريش وعمرها ٥٠ سنة التي صدمتها سيارة عسكرية في الخليل والمواطنة والدة المعتقل نظام كامل امريش والمتهم بقتل المدعو جواد الطميزي، كما اصيب ما لا يقل عن خمسين مواطنا بجراح بعيارات نارية ومطاطية واختناق بالغاز وضرب مبرح. كما شهدت غالبية مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية اشتباكات ومواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

كما تمكنت المجموعات الضاربة من مهاجمة العديد من السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين اثناء مرورها في الضفة والقطاع.

● منطقة بيت لحم: قامت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية بمداهمة العديد من المنازل في حي المنشية قرب بيت جالا وقرية رخمة وقرية بيت تعمر وحي تل الزعتر في مدينة بيت ساحور والاعتداء على السكان والعبث في محتويات المنازل واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية من الشوارع.

وتمكن الشبان صباح امس من مهاجمة سيارة عسكرية في مخيم عايدة كما تم اضرام النار مساء امس الاول في سيارة عسكرية اثناء توقفها قرب دير مار سابا وقد اتت النيران عليها بالكامل.

● منطقة قلقيلية: كثفت قوات الاحتلال صباح امس وجودها العسكري

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

خلدون فخري صلاح - الخليل، احمد نوفل، يزيد جعيدي - قلقيلية، سلطان عبدالحميد سالم - بيت دجن، معروف ناجي - وادي الباذان، مروان مصطفى فرج، فيصل محمود حمدان عليوي، مثقال النجار - نابلس، سميح عبدالرحيم البلش، نزهات صالح حجي، نظيرة عبدالرزاق كحيل، عادل عدنان الغزالي،

البقية ص ١٦

دمشق: لا صحة لانباء اجراء محادثات «سلام» مع اسرائيل!

دمشق - رويتر - نفت سوريا امس الانباء التي تحدثت عن اجراء محادثات بين مسؤولين سوريين واسرائيليين.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع (ان هذا كلام لا اساس له من الصحة. ولم يجر اي حديث مباشر او غير مباشر بين مسؤولين سوريين واسرائيليين على اي مستوى من المستويات).

وكانت صحيفة ذي اندبندنت البريطانية قد قالت امس ان مبعوثين من سوريا واسرائيل عقدوا جولتين من المحادثات غير الرسمية خلال الاشهر الاربعة الماضية بهدف بدء عملية لاحلال السلام بينهما.

وقالت الصحيفة نقلا عن دبلوماسيين عرب وغربيين ان الاجتماع الاول عقد في فيينا يوم ٢٩ تشرين الاول وعقد الاجتماع الثاني خارج العاصمة النمساوية في كانون الثاني.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي طلب منه صحفيون التعليق على انباء عن اجراء اتصالات غير رسمية بين اسرائيل وسوريا (يؤسفني ان اقول ان هذا غير صحيح).

استقالة حكومة السويد بعد هزيمتها في البرلمان

ستوكهولم - رويتر - قال مكتب رئيس البرلمان السويدي ان رئيس الوزراء انجفار كارلسون استقال امس بعد ان فازت احزاب المعارضة في اقتراع على الثقة في البرلمان.

وقد وحدت خمسة احزاب معارضة صفوفها لتهزم الحكومة باغلبية ١٩٠ صوتا مقابل ١٥٣ في اقتراع رفضت فيه مقترحات للحكومة بينها تجميد الاجور.

حكومة الهراوي تطالب الجيش بالولاء للعماد لحود

معارك شرسة بالمدفعية في بيروت الشرقية جهود التفاوض وصلت إلى طريق مسدود

بيروت - وكالات - طلبت الحكومة اللبنانية، من ضباط وجنود الجيش الموجودين في شرق بيروت، عدم الالتزام باوامر القائد السابق للجيش العماد ميشيل عون واعلان ولائهم للقائد الشرعي العماد اميل لحود.

وقال ادمون رزق وزير الاعلام عقب اجتماع عقدته الحكومة امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي، ان الحكومة طلبت من الشعب (رفض جميع المليشيات بامنه وبشكل علني).

واضاف ادمون رزق ان الرئيس الهراوي، اعرب خلال الاجتماع عن تاثره والمه مما يحدث في بيروت الشرقية.. وتردي الحالتين المعيشية والامنية في بيروت.

ووجه الرئيس اللبناني الشكر الى دول السوق الاوروبية المشتركة، على مبادرتها في نقل عدد من الجرحى الى خارج لبنان للعلاج.

كما اعربت الحكومة اللبنانية، عن تقديرها لجميع الدول والمنظمات الانسانية، التي قدمت حتى الان مساعدات انسانية وعينية للشعب اللبناني في محنته.

على الصعيد العسكري تجددت المعارك على نطاق واسع صباح امس الخميس على جبهات المنطقة المسيحية، حيث يتواجه جيش العماد عون وميليشيا القوات اللبنانية، وذلك بعد هدوء نسبي دام نحو اسبوع.

فقد اندلع فجأة تراشق مدفعي عنيف واصابت عشرات القذائف القطاع المسيحي لبيروت وضواحيه، حيث هرع السكان الى الملاجيء. وكانت المعارك مستمرة حتى ظهر امس حسب الطرفين المتنازعين.

وعلم من مصادر امنية ان

البقية ص ١٦

الشرعية.. طوق النجاة للبنان

من شأن الاقتتال المجنون، الذي يجتاح بيروت الشرقية ان يضفي المزيد من الابعاد المأساوية على الازمة اللبنانية، وان ينزل بالمدنيين العزل، وبالمتقاتلين انفسهم، خسائر ونكبات هم في غنى عنها، والذي لا شك فيه ان هذا الذي يجري هناك ومهما تكن نتائجه، لن ياتي بالنصر، الى اي فريق لان المحصلة الوحيدة، التي يمكن ان تنجم عن هذا الصراع الدموي، هي تقليص فرص اعادة السلام والاستقرار الى لبنان.

ان الخروج على الشرعية هو الذي يفتح الباب على مصراعيه، امام الاحزان التي يعاني منها اللبنانيون، بينما الالتزام بالشرعية، الممثلة في الحكومة اللبنانية التي افرزها اتفاق الطائف، هو طوق النجاة للبنان بجميع ابنائه، مهما تكن طوائفهم واتجاهاتهم، ومن المحزن انه بينما تتجه شعوب العالم نحو الخيار الديمقراطي لمعالجة مشاكلها، وبينما ترسخ رياح التغيير التي تهب على العالم هذا الخيار، اذ بلبنان لا يزال يوغل في غابة الاقتتال الوحشي، ولا يزال يبتعد عن ممارسة ذلك الخيار، لوضع حد لماساته!!

ان الشرعية اللبنانية هي الاساس الذي لا بديل عنه اذا اراد اللبنانيون ان يحلوا مشاكلهم، وفقا للخيار الديمقراطي، ولا يخفى ان الذين يقاومون هذه الشرعية مهما تكن فئاتهم، والشعارات التي يرفعونها هم في الخندق المعادي للديمقراطية. وبالتالي فان جميع الممارسات التي يقترفونها لا يمكن تسويغها من المنظور الديمقراطي، وتبقى مجرد صراع على السلطة بقوة الحديد والنار.

ان التصعيد المأساوي للقتال الذي تشهده بيروت الشرقية لا يجوز ان ينظر اليه العرب كفصل حزين من فصول المأساة وحسب، وانما يجب ان يفكروا في اجراء يضعون

البقية ص ٢٦

حواتمة يحمل واشنطن وتل أبيب مسؤولية فشل جهود السلام،

أبو اياد يرفض مرسوماً أصدره الكونغرس يلغي التعهدات الاميركية ويضع المنظمة تحت وصاية واشنطن

الكويت - وكالات - رفض السيد صلاح خلف مرسوما اصدره الكونغرس الاميركي، بخصوص العلاقة الاميركية مع منظمة التحرير الفلسطينية.. وقال ان المرسوم يلغي التعهدات التي التزمت بها اميركا للمنظمة، ويضع المنظمة تحت الوصاية الاميركية.

واكد (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريح صحفي نشر امس ان المرسوم يعيد العلاقات بين الطرفين الى نقطة البداية.. ويسعى الى تحويل منظمة التحرير الفلسطينية الى مجرد صيغة اميركية، موضوعة تحت وصاية واشنطن.

واضاف ان المرسوم يستهدف تحويل المنظمة، الى مجرد منفذ لسياسة البيت الابيض والاعتراف بالكيان الصهيوني، وانهاء المقاطعة الاقتصادية العربية المفروضة عليه، وتحويل المنظمة الى مجرد جهاز تابع للمخابرات الاميركية.

ويسمى مشروع المرسوم الذي اصدره الكونغرس الاميركي، بخصوص العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الى مطالبة المنظمة، بتسريح الوحدات العسكرية التابعة لها والتخلص مما وصفه بالعناصر الارهابية، ويطالب المرسوم وزارة الخارجية بتقديم تقارير عن مواقف المنظمة (وعن تصرفاتها).

وقال ابو اياد، ان تبني الرئيس الاميركي (جورج بوش) لمرسوم الكونغرس، سيؤدي الى وقف الحوار الاميركي الفلسطيني.

● وفي دمشق حمل السيد نايف حواتمة كلا من واشنطن وتل ابيب المسؤولية الكاملة عن تعثر الجهود الرامية لايجاد التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال ان تأجيل عقد اللقاء الثلاثي بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة مجددا هو مؤشر على هذا، حيث ما

البقية ص ١٦

اسرائيل تقلص المياه والكهرباء عن المدن والقرى العربية في فلسطين المحتلة

عمان - "بترا" - اعلنت شركة المياه الاسرائيلية - مكوروت - امس انها ستقلص كميات المياه المقررة لبلدية الناصرة وعدد من المدن والقرى العربية الاخرى في منطقة الجليل بحجة الديون المتراكمة عليها للشركة المذكورة.

كما اعلنت شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية انها ستقطع التيار الكهربائي من الشوارع والمؤسسات العامة في عدد من المدن والقرى العربية لنفس السبب.



المحليات

منبر الرأي

في ذكرى مجلس التعاون العربي

شطرا فؤاد اراد الشعب فالتأما — ليدفق القلب من احشائه همما
تصفف العقد حول الجيد فانتظمت — لآلىء العقد ما انفصمت وما انفصما
فالشعب واحد والآمال واحدة — لو لا دسائس كيد "الغرب" ما انقسما
فيا قريضي تدفق نحوهم دررا — ويا قوافي أطيعي الطرس والقلما
لأكتب المجد قوميا تعاوده — اسلاف مجد مدى التاريخ ما انهدما

***

قلب توحد... حتى صار دافقه — يفيض حبا على شطآنهم ودما
فسد "مارب" منسوب الى عدن — "وحيّ عثمان" في صنعا رعى الذمما
صنعاء اشرق في آفاقها قمر — بنور وحدته أسنى ثرى وسما
فالدم واحد ليس الماء يفسده — حقيقة تثبت الأمثال والحكما
والشعب أقسم ان يسعىّ لوحدته — فها هو اليوم بر العهد والقسما

***

يا فلقتي حبة القلب التي التامت — إن التآلف قد أبرى بنا السقما
فأمة العرب كم تاقت لوحدتها — لكي نباهي بها الأنام والامما
وكنتم الرائد الحادي.. لامتنا — فكم عظمتم.. وصنتم ذمة وحمى
فلا وسيط يداني بين فرقتكم — وكنتم.. الحكم.. والتحكيم.. والحكما
إرادة الشعب في شطريكم انتصرت — "وعودها الصلب" ما انثنى وما نعجما

***

من الجنوب يهب الحب من عدن — فجاوبتها ذرى صنعاء حيث همى
فيض الأخوة والتاريخ فاتلقا — ليرفعا "لتراب واحد" علما
يا سد مارب ادفق في محبتهم — رضابك العذب واغمر ارضهم نعما
هذا اليماني.. في الشطرين متحد — شد الوثاق بحبل الله واعتصما
زف البشائر فامتدت نسائمها — تعانق النخل.. والزيتون.. والحرما

***

ففي الكنانة غنى اليوم بلبلها — نشيده العذب يشجي النيل والهرما
وعين بغداد منكم بالفدا اكتحلت — وكم سكبتم على اعتابها كرما
في حوض دجلة من آثاركم قبس — طهر النجيع كوشم في اليد ارتسما
واليوم ينشد في عمان منشدها — يردد السجع في الآفاق والنغما
يوم التقينا على عهد يؤلفنا — حب العروبة.. لما عقدنا انتظما

***

يا عين "قحطان" قري وانعمي بهم — احفادك الشم صانوا الكبر والشمما
"قحطان" انهض ترى الاحفاد شدهم — وشيج دم على اعتابك التحما
وعانقي المجد يا "بلقيس" وابتسمي — ها مركب المجد عاد اليوم وابتسما
والصرح عادت له ايام عزته — صرحا اثيلا يغيظ الروم والعجما
فسد مارب من اطلاله بعثت — أركان مجد جديد يعتلي القمما
فبالقريض أسوق اليوم تهنئتي — لأخوتي.. كلما ريح الصبا نسما

هاشم صالح سلامة
نقيب الممرضين

أصناف الرجال

الرجال هم عماد الأمة ... والركيزة التي يبنى على أكتافها حضارات الشعوب ومستقبل اجيالها، فهم صمام الأمان والغد المشرق المضيء بنور الايمان وحرارة التضحية وصدق المواقف ونبل الأخلاق، والالتزام بالمبادىء حتى ولو كانت قاسية والهبت نفوسنا، لأن الثبات على القول والكلمة والمبدأ لهي من سمات الرجال الصادقين العهد والقادرين على مواجهة الصعاب بشتى الأساليب والصور، كما ان الرجال مواقف وعهد ورجولة، والخطأ الأحمق لن يغتفر ولن تتناساه الأجيال أو الاحفاد، بل التاريخ يبقى حافلا ولن تمحوه الأيام أو السنون ففعل الخير يسجل بماء الورد، وعمل الشر يسجل بالقطران وماء النار.. ولا شك فإن اصناف الرجال ثلاثة:

الصنف الأول ـ رجال رجال وهؤلاء هم أصحاب الرأي والمشورة.

الصنف الثاني ـ رجال نصف رجال وهؤلاء هم أصحاب الرأي ولا مشورة لهم.

الصنف الثالث ـ رجال لا رجال وهؤلاء الذين لا رأي ولا مشورة لهم.

فلو نظرنا الى اصناف الرجال المذكورة أعلاه لوجدنا بأن الصنف الأول منهم قلة في هذا الزمن المليء بالدسائس والاحقاد والضغائن المترسبة في النفوس، فأصحاب الرأي والمشورة هم أولئك الذين يلتف حولهم شمل الأحبة وتكون كلمتهم قوية ومسموعة ولها نفوذها على الحق والخير ومصلحة الجميع، وهم السد المنيع ضد تيارات التفرقة والعنصرية البلهاء، وهم الذين تتسع صدورهم لهموم ومشاكل الآخرين. حيث انهم يتحلون بالحنكة السياسية والاجتماعية ويتمتعون ببعد النظر والأفق الواسع بعيدا عن المصالح والمآرب الشخصية والأنانية العمياء.

وأما الصنف الثاني فهم يعدون من اصحاب الرأي فقط ولا مشورة لهم فرأيهم يكون صائبا وحكيما في أغلب الظروف والأوقات ولكن اذا ما تم استشارتهم في أمر معين فانهم يقلبون موازين الدنيا ويجعلون الأمور اعلاها في اسفلها وندعو الله ان يقينا شر مشورة هؤلاء الأشخاص وهذه الفئة يكون طابع الخير والشر متناصفا في قلوبهم..

وأما الصنف الثالث فهم الذين لا رأي ولا مشورة لهم، والعياذ بالله من هذه الفئة الضالة والمفسدة والبعيدة عن الحق والمنطق والحكمة، حيث انهم اذا ما تم تسليمهم مسؤولية معينة فانهم يسيئون الى انفسهم اولا ثم الى المجتمع بالدرجة الثانية، حيث انهم يتمادون بمسؤولياتهم وواجباتهم وتكون قراراتهم وتصرفاتهم في الدرك الأسفل من التراب، فيخلطون الحابل بالنابل ويقلبون الحق الى باطل والباطل الى حق وتكون مثالياتهم كالأوهام التي تؤدي بصاحبها الى الهلاك...

وأخيرا ندعو الله بان يلهمنا الصواب وان يجعلنا من اصحاب الرأي والمشورة دوما وان يبعدنا عن كل شرور الدنيا والقرارات الفاسدة والله من وراء القصد.

أكرم علي كريشان

وفود طالبية تزور الرأي

عمان ـ الراي ـ: قام وفد من طلبة مدرسة ابي هريرة الاساسية الاولى بزيارة الى دار المؤسسة الصحفية "الرأي".

حيث اطلعوا على اسلوب عمل واصدار الصحيفة.

واشرف على الرحلة المعلمان حسن عبد العزيز وفاضل نعمان.

كما قام وفد من طالبات مركز الزعتري للخدمات الاجتماعية بالمفرق بزيارة الى دار المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي" حيث استمع الى شرح حول طريقة اصدار الصحيفة.

كما قامت مدرسة تلاع العلي الثانوية للبنات بزيارة للمؤسسة الصحفية الاردنية واطلعن على سير العمل واصدار الصحيفة واشرف على هذه الزيارة المعلمات المشرفات: امل العبداللات، ناريمان بطاينه، مها مأمون خليل.

في حديثه لمرتبات السير والنجدة:

اللواء فهيد يؤكد على اهمية التعامل مع المواطنين بصورة عملية في ضوء المستجدات الأخيرة



عمان ـ "بترا" ـ اكد اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام على اهمية التعامل الحسن مع المواطنين ومراجعة المواقف واسلوب العمل في ضوء المستجدات الاخيرة التي شهدها الاردن.

جاء ذلك خلال لقائه امس مرتبات السير والنجدة في كافة مديريات الشرطة والدوريات الخارجية حيث اهاب بالجميع ان يكونوا عادلين ومنصفين في تصرفاتهم وتنفيذهم للقوانين وان لا يميزوا بين شخص واخر في المعاملة لسبب المكانة الشخصية او الوظيفية.

كما اشار الى اهمية ان يكون رجل السير قدوه في مظهره ومسلكه ومدعاة للاحترام والتقدير ودعاهم الى القيام بواجباتهم خير قيام وان يكونوا يمنتهى الحزم والتواضع ويعملوا على زيادة معرفتهم واحاطتهم بالقوانين والانظمة.

واكد على ضرورة عقد الدورات التدريبية المستجدة لرجل السير والنجدة لما لها من اهمية بالغة في زيادة كفاءتهم وقدراتهم على العمل للوصول الى المستوى المأمول.

واهاب بالجميع التحلي بالاخلاق الكريمة والصبر والامانة عند تنفيذ الواجب وشكر العاملين بهذه الوحدات على الجهود المخلصة التي يقومون بها لتنظيم حركة السير ومراقبة النقل على الطرق.

وحضر اللقاء مساعدو مدير الامن العام وقادة هذه الوحدات وعدد من الضباط.

احتفالات بمناسبة ذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي

عمان ـ الراي ـ ضمن احتفالات وزارة الشباب وبالتعاون مع وزارة الثقافة يقام في الساعة السادسة من مساء اليوم (الجمعة) في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الحفل الفني الكبير الذي يتضمن العديد من الفقرات من الدبكات الشعبية واللوحات الفنية التي تقدمها مراكز الشباب والشابات في كل من القصر والكرك والرمثا وشباب معان بالاضافة الى فرقة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردني التي ستقدم المنوعات المختلفة.

اما الجزء الرياضي من هذه الاحتفالات فيتضمن اقامة مباراة كبرى بكرة القدم بين فريق نادي الضفتين وفريق نادي الحسين/اربد وذلك في الساعة الثالثة من ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي.

كما ستقام مباراة بكرة السلة بين الفريق الوطني الاردني لكرة السلة وفريق منتخب الجامعات وذلك في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الساعة الخامسة مساء.

وهذه الاحتفالات تتم للمرة الاولى في الاردن، كما ان دول مجلس التعاون العربي ستقيم احتفالات مماثلة اليوم تخليدا لهذه المناسبة القومية.

حوار عن اتحاد الطلبة في الاردن بجامعة العلوم

اربد ـ الراي ـ ضمن نشاطاته للفصل الثاني، اقام نادي الراي والرأي الاخر في جامعة العلوم والتكنولوجيا ندوة بعنوان "اتحاد الطلبة في الاردن" وتحدث في هذه الندوة الطالبان سميح المعايطة، واحمد عبدالرحمن، وتناول المتحدثان فكرة الاتحاد والهدف منه وطرق العمل من اجل الحصول عليه، حيث ركزا على ضرورة اتباع الطرق الشرعية والابتعاد عن كل عمل فيه عنف في سبيل الحصول على الاتحاد.

وذكر ان من اهداف هذا الاتحاد تفعيل دور الطلبة في اخذ مكانهم في المجتمع ليعملوا من خلاله على العمل من اجل هذا البلد. وليستطيعوا التعبير بصدق واخلاص عن ولائهم وانتمائهم لوطنهم وامتهم العربية والاسلامية.

وجرى بعد ذلك حوار مستفيض بين المتحدثين والجمهور حيث ابدى عدد من الطلبة ملاحظاتهم وارائهم الخاصة حول الاتحاد والهدف منه وطرق العمل من اجل الحصول عليه وامتاز هذا الحوار بالسخونة ويكشف لبعض الحقائق.

وحضر هذه الندوة الدكتور على الزغل عميد شؤون الطلبة وجمع غفير من الطلبة.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ "الراي" ـ تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالبين التالية اسماؤهما مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بقبولهما في الجامعات الباكستانية لمستوى الدراسات العليا وهما: جمال محمد حسين مبارك، يوسف موسى عبدالرحيم عطيات.

كما تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب برهان محمد احمد الصمادي مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لامور تتعلق بدراسة ابنه.

توفر فرص عمل في نقابة المقاولين الانشائيين

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة العمل (مكتب تشغيل الاردنيين) وبالتنسيق مع نقابة المقاولين الانشائيين عن توفر فرص عمل للمهتمين والعمال العاديين في مجال الانشاءات، فعلى الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المجالات مراجعة النقابة والكائنة في جبل عمان ـ الدوار الثالث ـ شارع زهران ـ قرب بريد زهران وذلك للعمل على تشغيلهم.

استلامها خلال الايام المقبلة:

٣٠٠ الف دينار كلفة المشاريع الصحية بالزرقاء

عمان ـ الراي ـ: قال الدكتور عبد العزيز كليب الشريده مدير صحة محافظة الزرقاء انه من المتوقع استلام عدد من المشاريع الصحية خلال الايام المقبلة في منطقة السخنة والمشيرفه بكلفة ٣٠٠ الف دينار.

وقال ان مركز صحي السخنه اقيم على ارض مساحتها ٣٩٩٨ مترا مربعا في حين بلغت مساحة البناء ٣٨٠ مترا مربعا بكلفة اجمالية ٩٠٨٠٠ دينار حيث سيخدم هذا المركز عشرة الاف مواطن.

واشار الدكتور الشريده الى ان مشروع مركز صحي المشيرفه سيضم عيادات الطب العام والاسنان والامومة والطفولة وقد اقيم على ارض مساحتها ٤ دونمات ومساحة البناء ٨٨٠ مترا مربعا وبكلفة تقدر بـ ٢١٢ الف دينار سيقدم خدماته لمناطق مخيم حطين وجبل الامير فيصل واسكان الامير هاشم والمشيرفه اضافة الى جزء كبير من منطقة الرصيفة.

هذا وقد قامت المديرية خلال العام الماضي بافتتاح مركز صحي التطوير الحضري في منطقة النقب والذي يقدم خدماته الطبية والعلاجية لحوالي ١٥ الف مواطن من سكان التطوير الحضري وحي المحرقة وحي المصانع وضاحية الامير هاشم.

تكريم مواطنين قدموا خدمات جليلة للأمن العام



عمان ـ "بترا" ـ كرمت مديرية الامن العام صباح امس عددا من المواطنين الذين قدموا خدمات جليلة للجهاز.

وقام العقيد هشام النسور مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بتكريم السيد احمد علي محمد حماد والطلاب ياسر محمد احمد صالح وناصر علي احمد عيسى وشقيقه يزيد وقدم اليهم الشهادات التقديرية والجوائز الرمزية.

ويأتي هذا التكريم ضمن خطة مديرية الامن العام الهادفة الى تكريس روح المواطنة الصالحة والعمل على مكافأة الجهود المخلصة التي يقوم بها المواطن والتي تساهم في حفظ الامن والامان لهذا البلد وتساعد رجل الامن العام على القيام بوظيفته.

مدير صحة الزرقاء:

مركز الامومة والطفولة التدريبي في المحافظة اكبر مركز للخدمات في المملكة

عمان ـ الراي ـ قال الدكتور عبدالعزيز كليب الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء ان مركز الامومة والطفولة التدريبي يعتبر من اكبر مراكز الامومة في المحافظة من حيث الخدمات التي يقدمها من توفير كافة خدمات الرعاية الصحية الاولية للام الحامل والطفل على حد سواء.

واضاف ان عدد الاطفال الذين قاموا بزيارات متكررة للمركز بلغ خلال العام الماضي ٦٠٢٣ طفلا وعدد النساء ٢٤٩٤ في حين بلغ عدد الجرعات الوقائية التي تم اعطاؤها للاطفال من مطاعيم شلل الاطفال والثلاثي ٥٨٧٥ جرعة ومن مطعوم الحصبة وبثلاث جرعات منتظمة وجرعة مقوية ١٣٦٠ جرعة ومن مطعوم ثنائي الصغار ١٤٠ جرعة الى جانب ٢٦٠٣ من الجرعات الوقائية تم اعطاؤها للنساء الحوامل والفتيات من مطعوم الكزاز خاصة لمنع كزاز حديثي الولادة.

واشار الدكتور الشريدة الى ان عدد النساء الحوامل المسجلات في المركز وصل حتى نهاية شهر كانون اول الماضي ١٩٨٩ الى ٥٩٨ وعدد الاطفال ١٠٩٠ طفلا وبلغ عدد الفحوصات المخبرية التي اجريت ٢٩٣٤ فحصا مخبريا حيث تم معالجة ٤٩٠٣ من النساء و٢١٥٤ من الاطفال وتحويل ١٦٨ حالة لعيادات الاختصاص في المستشفى.

واكد مدير الصحة بان مركز الامومة التدريبي والذي تم تأثيثه وتزويده بكافة وسائل تنظيم الاسرة واجهزة التلفزيون والفيديو وصيدلية حديثة وعيادة للاطفال واخرى للحوامل يقوم بتقديم كافة خدمات الامومة والطفولة بالمجان من توفير الرعاية الصحية للطفل منذ ولادته حتى التحاقه بالمدرسة من اجل الكشف عن الامراض المبكرة وتوفير العناية الكاملة للام الحامل منذ الاشهر الاولى لحملها عن طريق فحصها واجراء التحاليل المخبرية لهاوتزويدها ببعض العلاجات اللازمة، وادخالها للمستشفى اذا كانت حالتها تقتضي ذلك وارسال القابلة القانونية الى منزل الام الحامل للاشراف على ولادتها وتقديم كافة الارشادات الصحية لها ولوليدها الرضيع.

هذا وقد بلغت عدد الزيارات المنزلية التي قامت بها القابلات ومساعدات التمريض للنساء الحوامل في منازلهن ١١٦ زيارة وللاطفال ١٧٤ زيارة تم خلالها تقديم الارشادات الصحية فيما يتعلق بتغذية الطفل والام معا، كما تم القاء ٢٤٩ درسا توجيهيا للامهات حضرها ما لا يقل عن ٧٥٤٠ من الامهات.

ودعا الدكتور عبدالعزيز كافة النساء الحوامل وحديثات الولادة ضرورة مراجعة مركز الامومة والطفولة التدريبي الذي يعتبر الاول من نوعه في محافظة الزرقاء لتلقي كافة خدمات الامومة والطفولة ولاقامة المحاضرات التثقيفية.

ويهدف هذا المركز الى تثقيف الزوجة في مجال تنظيم الاسرة وتوعيتها الى اهمية التباعد بين فترات الاحمال عن طريق القيام بالزيارات المنزلية للمتزوجات حديثا وللسيدات اللواتي وضعن مواليد لم يكن مسجلات مسبقا وبحث سبل زيادة عدد السيدات المسجلات الى مركز الكشف المبكر عن الاعاقات.

مناقشة رسالة ماجستير باليرموك

اربد ـ الراي ـ نوقشت في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب يوسف محمود شاهين بعنوان) محاولات التجنيد في النحو اتجاهات وتفسيرا ونتائج).

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محي الدين رمضان مشرفا والدكتور فوزي الشايب والدكتور فيصل صفا عضوين.

انضمام خبير في المعهد العربي للدراسات المصرفية في اليرموك

عمان ـ الراي ـ وافق الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرمك على انضمام الدكتور عبد الباري درة عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الى مجموعة الخبراء في مجال الادارة والمصارف في المعهد العربي للدراسات المصرفية، وذلك بهدف مساعدة ادارة المعهد في مناهج البرامج والمساقات والدورات.

اللوزي يستقبل سفير السودان الجديد لدى الاردن

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه قبل ظهر امس السيد عبدالله محمد جباره سفير الجمهورية السودانية الجديد لدى الاردن.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات المواقف المشتركة في ميادين العمل القومي والدولي.

عرار يلتقي رؤساء ومقرري اللجان الدائمة والمؤقتة

عمان ـ بترا ـ التقى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب امس رؤساء ومقرري اللجان الدائمة والمؤقتة المنبثقة عن المجلس.

وتقرر في هذا اللقاء ان تعقد اللجان الدائمة اجتماعاتها الساعة العاشرة من صباح كل يوم احد.

اما لجان الحريات وحقوق المواطنين والتربية والتعليم والصحة وسلامة البيئة فتعقد اجتماعاتها في نفس الوقت يوم الاثنين من كل أسبوع فيما تعقد اللجنة الزراعية ولجنة فلسطين والاراضي المحتلة ولجنة الريف والبادية اجتماعاتها يوم الثلاثاء من كل اسبوع في تمام الساعة العاشرة صباحا.

اما يوم الاربعاء فتعقد لجنتا الطعون الاولى والثانية ولجنة تقصي الحقائق باحداث جامعة اليرموك واللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي اجتماعاتها.

اللجنة المالية في الاعيان تجتمع صباح الاحد

عمان ـ الراي ـ تعقد اللجنة المالية في محلس الاعيان اجتماعا لها في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد لمتابعة مناقشة الموازنة العامة.

في مذكرة لرئيس الوزراء:

مقترحات جديدة لتجار الكرك حول قرارات تنظيم العمل

الكرك ـ الراي ـ محمد الخوالدة ـ رفع السيد جميل القرالة رئيس غرفة تجارة الكرك المذكرة التالية باسم أصحاب المحلات المهنية الى رئيس الوزراء والتي جاء فيها:

نظرا للاوضاع الاقتصادية السائدة وتوجه الحكومة الرشيدة لتنظيم سوق العمل الاردني بما يكفل وضع حد للتسيب والفوضى وللحد من البطالة ووقف استنزاف مواردنا المالية ودراسة تحديد المهن التي تحتاج الى العمالة الوافدة لضمان سير عجلة الانتاج فاننا نرجو النظر بعين الاعتبار للمقترحات التالية والتي ابداها اصحاب المحلات المهنية في اجتماعهم بغرفة تجارة الكرك.

★ اعطاء مهلة قانونية كافية للعامل ليبقى تحت التجربة عند مستخدمه قبل الزامه بدفع الرسوم القانونية حيث تبين فيما مضى ان العامل مجرد قيام مستخدمه بدفع الرسوم عنه يفترض انه يصلح لمزاولة العمل مهما كانت درجة اتقان عمله متدنية مما يوقع صاحبه في الخسارة.

★ عدم السماح للعامل الوافد الذي يحمل تصريح عمل التنقل العشوائي من مكان عمل لاخر وحصوله على براءة ذمة قبل المباشرة بعمله لدى صاحب عمل اخر.

★ الموافقة على اعطاء تصاريح عمل جديدة للمهن التي سمح لها باستخدام العمالة الوافدة بدل اولئك الذين تركوا العمل وغادروا البلاد نتيجة تخوفهم من الاجراءات الاخيرة واعتبار هذه التصاريح بدل تجديد لضمان عمل المحلات المعنية لاسيما المخابز والمطاعم.

★ النظر الى المحافظات النائية او النامية بصورة خاصة حيث ان العامل الاردني المتوفر على سبيل المثال في عمان او المناطق القريبة فيها لا يقبل العمل في المحافظات الاخرى كالكرك ومعان والطفيلة ونرجو منح التسهيلات في استخدام العمالة الوافدة بهذه المحافظات واستثنائها من اية تعليمات او قوانين تحد من استخدام العمالة الوافدة لان العدد سيكون خفيفا بما لا يؤثر على اقتصاد البلد وناشد السيد القرالة السيد الرئيس باعطاء هذه المقترحات الاهتمام.

لقاء رئيس بلدية المفرق بالحرفيين يسفر عن تخفيض اجور محالهم

المفرق ـ الراي ـ التقى السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق بالحرفيين اصحاب معامل الطوب ومناشير الحجر والحدادين والنجارين في المنطقة الحرفية، وفي بداية الاجتماع والذي عقد في قاعة بلدية المفرق عرض الحرفيون اوضاع محالهم واعمالهم وملاحظاتهم والتي تركزت على تخفيض الاجور التي تتقاضاها البلدية من منطلق التعاون معهم لاجتياز مرحلة التأسيس الاولي جراء خروجهم من المدينة وعزوف المواطنين عن التوجه الى المنطقة الحرفية وقد ابدى السيد بصبوص تفهما واضحا ومسؤولا لمطالب الحرفيين ووعد بتنزيل اجور المحال التي يشغلونها من خمسمئة دينار سنويا الى ثلاثمئة وخمسين دينارا، بالاضافة الى تخفيض دونم الارض المستأجر من ثلاثمئة دينار الى مئتي دينار، وتزويد المنطقة الحرفية بالحاويات المناسبة لمخلفات محالهم التجارية والعمل على تعزيز الانارة بالمصابيح الزئبقية اللازمة ومتابعة السعي بالتعاون مع مديرية اتصالات المحافظة لتوفير الخدمة الهاتفية للمنطقة الحرفية وتزويدها بمركز اسعاف بالتعاون مع مديرية الصحة، وقدم الحرفيون في نهاية اللقاء شكرهم وتقديرهم لرئيس بلدية المفرق على تعاونه وتلبية لمطالبهم وقد اجمع الحرفيون على المطالبة بتأسيس فرع لنقابة الحرفيين في محافظة المفرق وسيتم تشكيل لجنة متابعة تتولى التنسيق مع الجهات المعنية لترجمة افكار الحرفيين ورغبتهم.

بيان من الاتجاه الاسلامي في الجامعات الاردنية حول تأسيس اتحاد الطلبة

عمان ـ "الراي" ـ اصدر الاتجاه الاسلامي في الجامعات الاردنية بيانا حول اتحاد وطني لطلبة الاردن جاء فيه: ـ

تهب على العالم اليوم رياح التغيير القوية، محدثة انقلابا في الموازين والمبادىء والعلاقات. غير مقتصرة في ذلك على الصعيد السياسي بل تعدتها الى الكثير من نواحي الحياة المختلفة. لعل في ذلك البشرى لشعوب العالم الاسلامي ان رياح الاسلام ستهب من بعد هذا على العالم كله فتعلو فيه راية القران وتحيا على ارضه دولة الاسلام وينعم الناس جميعا بالأمن والاستقرار.

اما اردننا الحبيب (ارض الحشد والرباط) فقد شهد في الايام الماضية ولادة ارادة شعبية عظيمة حققت للامة قسطا طيبا من الحرية ـ الحرية التي طال انتظارها ـ مؤكدة بذلك حرصها على الاتجاه بالشعب نحو الشورى الفاعلة المؤثرة في حاضرنا ومستقبلنا باذن الله.

وحيث ان مجلس النواب هو صورة حقيقية لتلك الارادة فان من مكملات هذه الارادة اتساع نطاقها لتعم كافة القطاعات وعلى رأسها قطاع الشباب في الجامعات. هذا القطاع من الشباب المتعلم المثقف المؤمن بربه، الحريص على مصلحة امته ووطنه، الواثق بنفسه وقدراته، سيكون خير معين لهذا البلد الطيب حتى يتجاوز ما وقع فيه من ازمات حادة اثرت في مسيرته، وحتى يكون ذلك فلا بد من اعطاء الشباب فرصة التعبير عن نفسه وانتخاب من يمثله في اطار اتحاد وطني لطلبة الاردن من ابناء جامعاته.

وجاء في البيان ان هذا الاتحاد هو بمثابة منظمة طلابية نقابية قائمة على الشورى واحترام الراي المخالف لتصب هذه الممارسة في بوتقة العمل التطوعي الشامل لابناء هذا البلد جميعا بعيدا عن كل مظاهر النعرات القبلية او الطائفية، وهو كذلك واجهة الاعلام الجامعي، ووجه الجامعات الفتي الذي يمثل قطاع الشباب امام بلدان العالم العربية والاجنبية، ويرفد المجتمع والامة بكوادر قوية مستعدة لاخذ مكانها ضمن السلطات التشريعية والتنفيذية، فضلا عن مساهمة الاتحاد في بناء فكر وشخصية الطالب ووضعه امام واجباته نحو وطنه ودينه ممارسا بذلك دوره في مسيرة الخير والعطاء.

وانهى الاتجاه الاسلامي بيانه بالقول ان الاتجاه الاسلامي في الجامعات الاردنية اذ يحرص على تحقيق كل ذلك مع الاخوة الطلاب والطالبات، فانه من المشرف له ان يطالب باعادة الحق الى نصابه وايجاد اتحاد طلابي شامل للجامعات الاردنية يمثل كافة الطلبة اصدق تمثيل متمنيا على الطلبة ادراك اهمية هذا الاتحاد ودوره، راجيا منهم بذلك كل جهد بناء يخدم هذا الهدف وكل صوت حر أمين يعين على انجازه متمثلين قول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) صدق الله العظيم.

نشاطات مديرية صحة محافظة الزرقاء

الزرقاء ـ الراي ـ ضمن نشاطات مديرية صحة محافظة الزرقاء في مجال تثقيف وتنشيط معلومات الكادر التمريضي فقد قرر الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير الصحة عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال الامومة والطفولة وصحة الام والطفل والتباعد بين الاحمال.

وقال الدكتور الشريدة بانه تم خلال الشهر الماضي عقد ثلاث دورات تدريبية للقابلات القانونيات في محافظة الزرقاء والبالغ عددهن ١٦ قابلة تلقين خلالها محاضرات حول التثقيف والاعلام في مجال التباعد بين الاحمال وتنظيم الاسرة مشيرا بان المديرية بصدد عقد ثلاث دورات تدريبية اخرى في مطلع الاسبوع القادم لكافة الكادر التمريضي من ممرضات ومساعدات وعاملات تمريض وذلك لتنشيط وانعاش معلوماتهن الصحية والتمريضية وعلى مدار ثلاثة اسابيع بحضور ٣٦ ممرضة ومساعدة وعاملة تمريض.

ويذكر بان مدير الصحةقد افتتح خلال الاسبوع الحالي الدورة التدريبية الاولى في مجال التباعد بين فترات الاحمال ضمن مشروع تطوير وتوسيع خدمات الامومة والطفولة لعدد من اطباء وقابلات مديريتي صحة محافظة الزرقاء والمفرق.

ويشارك في الدورة التي تستمر ستة ايام ويشرف عليها عدد من الاطباء المختصين ١٥ طبيبا وقابلة يتلقون خلالها محاضرات حول دور الطبيب في مجال الرعاية الصحية الاولية وامراض الطفولة والعناية بالسيدة الحامل واهمية المطاعيم ونمو وتطور الطفل وامراض الاسهال وطرق الوقاية منها.

تطبيق قرار القبول في تخصص التربية الرياضية والفنون حسب معدل العلامات باليرموك

اربد ـ الراي ـ قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تطبيق قرار مجلس التعليم العالي الذي ينص على انه ابتداء ومن العام الدراسي ٨٩/١٩٩٠ يكون القبول في تخصص التربية الرياضية والفنون الجميلة على اساس معدل علامات الطالب في امتحان الثانوية العامة اوما يعادلها على ان يتم تحديد قدرات الطالب الرياضية او الفنية بعد انهائه دراسة الفصل الاول في الجامعة. واذا لم يثبت الطالب حينئذ لياقته الرياضية او قدرته الفنية يحول الى التخصصات الاخرى في كلية التربية.

واكد قرار مجلس العمداء ان قرار مجلس التعليم العالي هذا سيطبق على الطلبة المقبولين للعام ٨٩/١٩٩٠ فقط.

كما تقرر أن يقوم عميد كلية التربية والفنون بابلاغ مدير القبول والتسجيل وخلال اسبوع من تاريخ اتخاذ هذا القرار بأسماء الطلبة الذين لم يثبتوا لياقتهم الرياضية او قدراتهم الفنية بعد انهائهم للفصل الاول ٨٩/١٩٩٠، في الجامعة لكي يجري تحويلهم الى التربية الابتدائية.

كما تقرر أن يتم قبول الطلبة للعام ٩٠/١٩٩١ في قسمي التربية الرياضية والفنون الجميلة على اساس قدراتهم الفنية ولياقتهم الرياضية.

محاضرة طبية في مدرسة براعم ابو علندا

عمان ـ الراي ـ التقى الدكتور محمد عبد العزيز الصوي محاضرة طبية موضوعها "النظافة العامة" في مدرسة براعم ابو علندا وذلك في اطار نشاطات مجلس امهات براعم ابو علندا التي ينتظمها برنامج مكثف.

المحليات

مساهمات

لحوم العجل الطازجة المستوردة لحساب التموين تباع على انها بلدية !؟

لحوم العجل الطازجة المستوردة لحساب وزارة التموين.. تظن الغالبية العظمى من المواطنين أن توزيعها قد توقف نهائيا عن المراكز المعتمدة اسوة بما هو الحال عليه مع لحوم الخراف التي لم تصل الى البلاد منذ مدة تكاد تصل الى الشهرين، وان كل ما هو متوفر الان هو من اللحوم البلدية فقط سواء للضأن او العجل وبالاسعار غير المحددة التي تصل الى ثلاثة دنانير ونصف الدينار للكيلو غرام الواحد !؟

ولكن حقيقة الامر.. هي ان لحوم العجل الطازجة المستوردة لحساب التموين لا تزال تصل الى البلاد ولكن بكميات محدودة وخلال ايام متقطعة يتم توزيعها على المراكز المعتمدة بين الحين والاخر، وهذا ما يجعل البعض يستغل هذا الوضع لصالحه من خلال بيعها على انهابلدية، بعد تكشيط الاختام (البنفسجية) التي تفرقها عن اللحوم البلدية الموسومة بالختم الاخضر !؟

فالمعروف.. ان الفرق في السعر بين لحم العجل المستورد لحساب التموين والبلدي يصل الى اكثر من الضعف او على وجه التحديد بين دينار وحوالي ٤٠٠ فلس للكيلو غرام الواحد المستورد وحوالي ثلاثة دنانير ونصف الدينار للبلدي، وأن خلط هاتين المادتين في محل واحد يعني ان يباع كل شيء وفقاً للسعر الاعلى وذلك على حساب المواطنين الذين لا يعرفون شيئا عن ذلك !؟

وهذا الوضع.. يستدعي من وزارة التموين العمل على ضبط كل المخالفات التي تمارسها مراكز التوزيع المعتمدة لديها في هذا الشأن، بحيث تصل لحوم العجل الطازجة المستوردة لحساب الوزارة الى مستحقيها من المواطنين دون اي تلاعب يذهب الفرق فيه الى جيوب البعض بلا اي وجه حق واستغلال للازمة في اللحوم الطازجة المستوردة التي تفرض نفسها في هذه الايام !؟

« نزيه.. »

الامين يتراس اجتماعا للحكام الاداريين في العاصمة
بحث احتياجات مختلف المناطق من الطرق الزراعية

عمان - بترا - ترأس السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة امس اجتماعات للحكام الاداريين تم خلاله بحث عدد من الموضوعات المتعلقة باحتياجات مناطقهم من الطرق الزراعية والقروية والاعلاف وامور الصحة والسلامة العامة.

وتحدث السيد المحافظ في بداية الاجتماع فاكد ان خدمة الوطن والمواطن هما من الواجبات المقدسة الملقاة على الحكام الاداريين وان المصلحة العامة تقتضي قيامهم بتحسس المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في مناطقهم انطلاقا من التجربة الميدانية والاطلاع بشكل مباشر على نوعية المشكلات وسبل تجاوزها.

وقال ان اللقاءات الدورية للحكام الاداريين لتقييم الانجازات المقدمة للمواطنين هي من الامور المطلوبة لضمان تطوير اداء العمل في مناطق الاختصاص.

وتطرق الى مشروعات الطرق الزراعية واهميتها في تطوير القطاع الزراعي وقال ان الحكومة اولت هذا الموضوع اهتماما متميزا خلال العام الماضي وقد اظهر هذا الاهتمام في الخطوة التي اتبعتها والتي قضت بزيادة مخصصات الطرق الزراعية في المحافظة من ٦٥ الف دينار خلال العام الماضي الى ٣٠٠ الف دينار للعام الحالي كما ارتفعت مخصصات الطرق القروية الى ٤٠٠ الف دينار.

واستعرض الحكام الاداريون خلال الاجتماع حاجات مناطقهم من الطرق الزراعية والقروية مصنفة حسب الاولويات وحجم الخدمة التي تقدمها للتجمعات السكانية والمناطق الزراعية.

وتناول المشاركون موضوع توزيع الاعلاف في مناطق المحافظة الادارية حيث تم التاكيد على ضرورة قيام الحكام الاداريين بالاشراف على اللجان المناط بها عملية التوزيع للتاكد من تنفيذ التعليمات الموضوعة وضمان وصول الاعلاف الى المستحقين من مربي المواشي والحيلولة دون وقوع اية تجاوزات.

كما جرى التاكيد على ضرورة الحرص على تطبيق شروط السلامة العامة والاحاطه بالمشكلات الخاصة بهذا الموضوع من خلال المعاينة الميدانية حرصا على سلامة المواطنين وتوفير اسباب الامن الصحي لهم.

وتناول المشاركون موضوع ترخيص المحلات العامة والابنية المخالفة في مناطق اختصاصهم وتم استعراض اسباب هذه المشكلة ودور التهاون في اتخاذ الاجراءات الفورية في تفاقم حجم هذه المشكلة في بعض المناطق واوصوا بضرورة وقف المخالف قبل تمكنه من انشاء البناء وفرضه كامر واقع.

ودعوا الى تنشيط لجان التنمية التابعة لاقليم المحافظة التنموي ودراسة اوضاع المجتمعات المحلية وحاجتها التنموية.

ووضع التصورات العملية لاستغلال الموارد المتوفرة وتوظيفها في البرامج الانمائية المختلفة اضافة الى ضرورة تفعيل وتطوير العمل الاداري في مواقع العمل وتشجيع المبادرة الذاتية لاغناء الاداء وتحسينه.

اما فيما يتعلق بالدور الذي يمكن ان يلعبه الحاكم الاداري في مجال الخدمات الاجتماعية في الوحدة الادارية فقد تم التاكيد على ضرورة وضع سجلات احصائية للوحدات تبين حجم البطالة والتخصصات المتوفرة وحجم جيوب الفقر وتوعية الخدمة الاجتماعية المقدمة والحاجة الى تطويرها.

مدير عام الدفاع المدني يتفقد مراكز الدفاع المدني في محافظة معان

معان - الرأي - قام اللواء عفيف الغول مدير عام الدفاع المدني بزيارة صباح امس لمحافظة معان تفقد خلالها مديرية ادارة دفاع مدني معان وسير العمل في مختلف الاقسام وحالة الاستعداد المتخذة في المديرية تحسبا لاي طارىء والتقى الى مدير وضباط المديرية وتناول البحث الجوانب المتعلقة باعمال ونشاطات المديرية وتجهيزاتها في مختلف المجالات وشؤون والافراد ودرجة استعدادها وتأتي هذه الزيارة في اطار الجولة التفقدية لمختلف مراكز الدفاع المدني في المحافظة وكان اللواء الغول قد استهل زيارته للمحافظة بلقاء السيد عيد القطارنة محافظ معان وتناول البحث خلال اللقاء فعاليات الدفاع المدني في المحافظة بشكل عام.

أول طائرة تابعة للخطوط الفنلندية تصل العقبة وعلى متنها "١٥٣" سائحاً

العقبة - "بترا" - حطت في مطار العقبة امس أول طائرة تابعة للخطوط الجوية الفنلندية وعلى متنها (١٥٣) سائحا فنلنديا ضمن اتفاقية عقدها القطاع الخاص مع الجهات الفنلندية المختصة بهدف تسويق الاردن سياحيا.

وقد جرى للسياح الفنلنديين استقبال رسمي شارك فيه ممثلون عن وزارة السياحة ومتصرفية لواء العقبة ومدراء الدوائر ومكاتب السياحة والسفر والفنادق في اللواء.

وقد اجرت وكالة الانباء الاردنية لقاءات مع عدد من اعضاء الوفد الذين اعربوا عن سعادتهم لزيارة الاردن موضحين ان زيارة جلالة الملك الحسين لفنلندا كانت السبب الرئيسي في التعريف بالاردن كبلد متحضر ومتطور ومشيرين الى ان مدينة العقبة بشواطئها الجميلة تعتبر من افضل الاماكن السياحية الشتوية في العالم.

وقال السيد عاد ملحس مدير عام الشركة الاردنية التي ستستقدم الافواج السياحية الفنلندية الجديدة ان فكرة تسويق الاردن سياحيا من قبل القطاع الخاص بدأت منذ خمس سنوات.

واضاف لقد توصلنا لاتفاقية مع الخطوط الجوية الفنلندية لتسيير رحلة اسبوعية كل يوم اربعاء من فنلندا الى الاردن على مدار السبعة اشهر القادمة.

واضاف ان مدينة العقبة تشهد حاليا اقبالا شديدا من السياحة الاجنبية في فترة الشتاء الامر الذي يقضي بتوسيع الخدمات السياحية وزيادة الغرف الفندقية وتوفير ادلاء سياحيين مميزين اضافة الى تنسيق الجهود ما بين القطاعين العام والخاص للمساهمة في تقديم افضل خدمة سياحية للسياح القادمين من مختلف دول العالم خاصة وان نسبة اشغال الفنادق جيدة ومحجوزة حتى نهاية شهر ايار القادم.

د. حمدان يستقبل السفيرين الياباني والقطري في عمان

عمان - الرأي -: استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي في مكتبه صباح امس السفيرين الياباني والقطري كلا على حده.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات التربوية بين البلدين.

اللجنة الادارية لمجلس النواب تجتمع الاحد

عمان - الرأي -: تعقد اللجنة الادارية في مجلس النواب اجتماعا لها في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد وذلك للنظر في الشكاوى المحالة الى اللجنة.

اسم وخبر

الدكتور هاشم الدباس

يغادر عمان اليوم الجمعة متوجها الى القاهرة الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة لحضور اجتماعات رؤساء الاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في دول مجلس التعاون العربي.

نقيب الاطباء البيطريين

يغادر الى قبرص الدكتور احمد العجلوني نقيب الاطباء البيطريين الاردنيين ومدير معهد الصحة الحيوانية للمشاركة في الاجتماع الرابع عشر لمشروع الانتاج والصحة الحيوانية لدول الشرق الاوسط والادنى والذي سيعقد في اسطنبول في الفترة من ١٩ - ٢٢/٢/١٩٩٠.

وسيمثل وزارة الزراعة في هذا الاجتماع وسيقدم ورقة عمل عن تطوير الخدمات البيطرية في المملكة وخاصة ما يتعلق ببرامج مكافحة الامراض الوبائية والسارية.

د. زهير الصباغ

يشارك الدكتور زهير الصباغ من قسم ادارة الاعمال في جامعة اليرموك في المؤتمر الرابع في التدريب والتنمية الادارية الذي سيعقد في القاهرة في الخامس من اذار المقبل

وذكر الدكتور الصباغ انه سيقدم للمؤتمر بحثا بعنوان (هل هناك حاجة الى القائد الاداري).

د. فتحي عموره

باشر الدكتور فتحي عموره عمله استاذا مساعدا في جامعة اليرموك.

المهندس احمد بشير

قرر مجلس الوزراء الموافقة على نقل المهندس احمد بشير للعمل في وزارة الطاقة والثروة المعدنية بدرجته.

مخلد الكايد

يغادر عمان اليوم السيد مخلد الكايد الحنيطي مساعد مدير فرع بنك الاسكان في الامانة متوجها الى القاهرة لحضور دورة تدريبية في التخطيط المالي واعداد الموازنات ينظمها مركز الخبراء العرب وتستمر لمدة اسبوعين.

المهندس دعاس ادريس

تقرر ترفيع المهندس دعاس ادريس رئيس قسم الشؤون الفنية في سلطة الكهرباء الاردنية الى الدرجة الاولى.

اختتام برنامج تدريبي حول مهارات استخدام الجداول الالكترونية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول (مهارات استخدام الجداول الالكترونية لوتس ١/، ٢، ٣) والذي عقده المعهد وشارك فيه عدد من المسؤولين والموظفين في مؤسسات مصرفية ومالية وخدمية مختلفة.

واستهدف البرنامج الذي استمر ستة ايام مساعدة المشاركين فيه على الالمام بكيفية التعامل مع الحاسوب واستخدام نظام التشغيل دي. او. اس (والتعريف بنظام لوتس ١، ٢، ٣ وكيفية استخدام هذا النظام في ادخال البيانات ومعالجتها وتخزينها واستعادتها بالاضافة الى استخدام الوظائف المالية والاحصائية والرياضية المبينة في نظام لوتس ١، ٢، ٣.

وتناول البرنامج عددا من الموضوعات المتعلقة بانظمة التشغيل للحواسيب الشخصية ولوحة الجداول الالكترونية لوتس ١، ٢، ٣ وقائمة الاختيارات في نظام لوتس (١، ٢، ٣) وكيفية خلق وتصنيف واختيار البيانات بالاضافة الى اعداد الرسوم البيانية وقد تم طرح جميع الموضوعات من خلال تطبيقات عملية يومية على الحاسوب.

حفل موظفي فندق فيلادلفيا السنوي

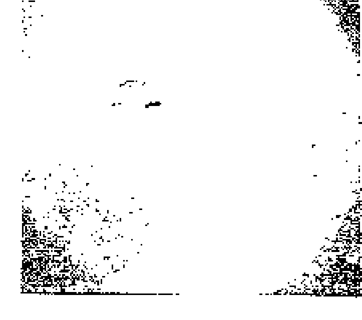


اقامت ادارة فندق فيلادلفيا عمان حفلها السنوي لموظفيها يوم الثلاثاء الموافق ١٣ شباط ١٩٩٠ وذلك لتكريم الموظفين المثاليين حيث قام المدير العام السيد فيصل ابو نوار بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز المادية والمعنوية.

وحاز على لقب الموظف المثالي للفندق لعام ١٩٨٩ السيد خالد ابراهيم علان والذي يعمل في قسم الصيانة وحاز كل من السادة خلف عبدالوالي - قسم الاستقبال، ثروت زكي - قسم الطعام والشراب، محمد عبدالله - قسم المطبخ، وتاجو الحق - قسم الغرف كموظفين مثاليين لدوائرهم لنفس العام.

وفي هذه المناسبة تم استعراض الخطة العامة للفندق للعام الحالي الهادفة الى تنشيط المبيعات لهدف دعم صناعة السياحة في الاردن.

تهنئة من القلب

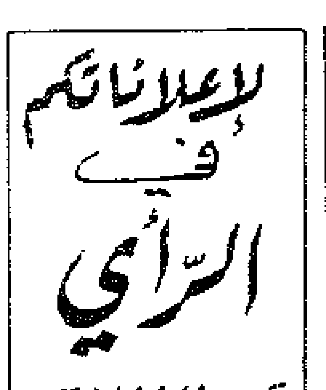


دير علا - الاهل والاقارب والانسباء في الكويت يهنئون الدكتور المهندس عمر سليم عايد العبادي

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الهندسة الكيماوية من جامعة الهند التقنية

Indian Institute oF Technoloyy — Kanpur

وبمناسبة خطوبته وعقبال الفرحة الكبرى وفقه الله لخدمة بلده وامته.



فقدان جواز سفر

اعلن انا جمال توفيق امين حسن بني ... عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان برقم ٣٨٣٧٣٢ بتاريخ ١٨/٣/٨٩. الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال ☎ ٩٨٤٢٧٦ الزرقاء وله الشكر.

رئيس غرفة تجارة اربد:
رفعنا مذكرة لمجلس النواب لدراسة القوانين المؤقتة المتعلقة بالامور الاقتصادية

اربد - الرأي -: من ماجد ساجع

هموم التجار والقطاع الاقتصادي لها اهميتها حيث ان استقرار هذا القطاع له تأثيراته المباشرة على الوضع الاقتصادي بكامله ولمعرفة مطالب وهموم هذا القطاع في محافظة اربد وما تقوم به الجهات المعنية لمتابعة تحسين هذا الوضع التقت (الرأي) بالسيد سعدي الملبوني رئيس غرفة تجارة اربد الذي قال: ان اهم مطالب هذا القطاع تتمثل في التخلص من المركزية والاجراءات الروتينية والتي تؤدي الى تأخير معاملات المواطنين وذلك بمنح مكتب الصناعة والتجارة في اربد صلاحيات اوسع كتسجيل الشركات وتوفيق اوضاعها واصدار رخص الاستيراد واذون التصدير للبلدان العربية لغايات تشجيع صادراتنا الوطنية.

واضاف ان من اهم المطالب كذلك توجيه المستثمرين الراغبين باقامة مشاريع صناعية لاقامتها في المدينة الصناعية في المحافظة والتي شارفت على الانتهاء وان يتم تعديل قانون تشجيع الاستثمار والعودة به لما كان عليه سابقا وايجاد حوافز تشجيعية خصوصا وان محافظة اربد تشكل ثلث المملكة من حيث عدد السكان ويتوفر فيها ايدي فنية وعادية.

واشار الى اهمية اعطاء صلاحيات لمركز جمرك الرمثا للتخليص على المواد الاولية للغايات الصناعية والبضائع الاخرى الواردة عن طريق الرمثا للمحافظة وان يتم في حالة نقل المركز الجمركي الى مركز جمرك جابر ان يبقى مركز جمرك الرمثا للتخليص على المواد الاولية للاغراض الصناعية والبضائع الاخرى معفاة من الرسوم الجمركية الواردة للمحافظة والبضائع الصادرة منها وابقاء خط الركاب للمسافرين والقادمين من والى المملكة عن هذا الطريق.

وطالب رئيس غرفة التجارة بمنح العمال الوافدين تصاريح عمل في مجالات التحميل والتنزيل والتنظيف واعمال الباطون والانشاءات لعدم توفر العمال الاردنيين في هذا المجال.

الاسعار

وحول الاسعار وتصاعدها قال ان الغلاء ناجم عن سببين رئيسيين هما ارتفاع الاسعار في الخارج وسعر صرف الدينار الاردني ومعروف ان اسعار المواد الاساسية (السكر، الارز، الدقيق) محددة فهي مدعومة وتستورد من قبل وزارة التموين وبقية المواد التموينية مسعرة من قبل وزارة التموين ونحن نتمنى ان تقوم الحكومة بتسعير مختلف البضائع والاصناف التجارية بحيث تكون التسعيرة مناسبة لمصلحة المواطن والتاجر.

وقال ان تحديد اسعار مناسبة يمكن التجار من توفير المواد التموينية اللازمة فهناك بعض الاصناف رغم ان اسعارها مرتفعة غير موجودة لان كلفة استيرادها اعلى بكثير من السعر الذي يمكن ان تباع به وتحت مظلة الحديث عن الاسعار تعرض التجار لحملة ظالمة من قبل بعض اصحاب المصالح رغم ان الواقع هو ما ذكرته فارتفاع الاسعار لم يأت من فراغ ونحن نطالب بان يسمح للقطاع التجاري باستيراد جميع المواد الغذائية - باستثناء المواد الاساسية الثلاث - ووضع التسعيرة المناسبة التي تحقق مصلحة المواطن والتاجر.

واضاف ان وزارة التموين تقوم بتسعير كل ارسالية على حده حيث يقدم التاجر اوراقه الى الوزارة وتقوم هي بتحديد سعر بيعها للمواطنين على اساس سعر الاستيراد فقد يستورد التاجر شحنة من السلع او طلبية بسعر معين فتقوم وزارة التموين بدراسة وثائق الاستيراد ووضع السعر الخاص بالبيع للمواطنين، بعد اسبوع قد يستورد تاجر اخر نفس الطلبية بسعر اعلى وعليه يكون سعر البيع اعلى ولهذا نجد في الاسواق اسعارا متفاوتة للصنف الواحد وفي المدينة الواحدة.

وعلى العموم نرى ان الاسعار الحالية في ضوء الظروف الراهنة والاسباب التي اشرنا اليها هي اسعار معقولة مع مطالبتنا بدوام المراقبة والمتابعة.

وعن دقة البيانات المقدمة من التجار حول اسعار الطلبيات اكد ان جهاز وزارة التموين يتابع الاسعار العالمية والمحلية ويجري المقارنات اللازمة وفي ضوء ذلك يجري اتخاذ القرار اللازم بالنسبة للسعر وتقوم وزارة التموين بتحديد اسعار الجملة والمفرق وقد طالبنا بوضع تسعيرة لتجار نصف الجملة.

متابعات

وعن الجهود التي تبذلها غرفة التجارة في اربد لمتابعة قضايا التجار المختلفة قال انه تم متابعة مجموعة من القضايا اهمها: طلبت الغرفة من اتحاد غرف التجارة الاردنية دراسة موضوع تحديد اسعار بيع المواد التموينية لتجار نصف الجملة وعدم اقتصار التحديد على اسعار الجملة والمفرق.

وطلبت الغرفة من الاتحاد تشكيل فرق عمل في المحافظات لدراسة المستجدات التموينية وتمت الموافقة من قبل وزارة الصناعة والتجارة وتكونت فرق عمل في كل من المحافظات.

طلبت الغرفة من وزارة المواصلات رفع عدد المكالمات الهاتفية المجانية للمشترك التجاري الى اربعة الاف مكالمة بدل الفين.

ووجهت الغرفة كتابا الى ادارة شركة الاسمنت الاردنية لفتح مكتب للشركة في اربد لقبول الطلبات واستلام اثمانها وقد ردت الشركة بعدم الموافقة لما لذلك من تكاليف.

ووجهت الغرفة كتابا لادارة شركة مصفاة البترول لفتح مكتب للشركة في اربد يتولى قبول الطلبات واستلام اثمانها.

وطلبت الغرفة من وزارة المواصلات فتح مكتب بريد في الوسط التجاري لمدينة اربد مقترحة منطقة سوق البخارية وشارع حكما موقعا لهذا المكتب تسهيلا لمراسلات التجار وقد تمت الموافقة على هذا الطلب.

وفي ضوء تزايد البسطات والعربات التي يقوم اصحابها بوضعها على الارصفة والساحات وامام المحال التجارية والاضرار الناجمة على اصحاب المحال التجارية وبناء على تكليف محافظ اربد عقدت لجنة بمشاركة غرفة تجارة اربد لبحث امور تنظيم الاسواق في حينه واوصت بعدم السماح للعربات بالوقوف او التجول في الاسواق وعدم عرض البضائع على الارصفة ومنع الوافدين في تعاطي مهنة البيع وتخصيص موقف في قطعة الارض الملاصقة لمجمع سفريات عمان من الجهة الغربية لعشر عربات وتخصيص الساحة المعبدة الواقعة على المثلث المؤدي الى طريق (فوعرا/البارحة) لبيع منتوجات المزارعين من القرويين.

وفيما يتعلق بتوحيد سنوات الاعفاء الضريبي للمشاريع الاقتصادية المصدقة في المناطق التنموية كافة لمدة خمس سنوات وفق قانون تشجيع الاستثمار بند (٤) فقرة (٢/١) طالبت الغرفة بالابقاء على القانون الحالي الذي يعفي هذه المشاريع في المحافظات الاخرى لمدة (٩) سنوات حتى لا يتم حرمان هذه المشاريع من الاعفاء لمدة اربع سنوات اضافية.

طالبت الغرفة بدراسة موضوع زيادة اعداد الجرارات والالات الزراعية المستعملة لبيعها لمواطنين من رعايا الدول العربية الاخرى باسعار بسيطة.

ووضعت الغرفة بعض الملاحظات والاقتراحات كتعديلات حول قانون التموين تمهيدا لتقديمها الى اتحاد غرف التجارة لرفعها الى الجهات المختصة.

وطلبت الغرفة من اتحاد غرف التجارة اعتماد غرف التجارة في المحافظات لتصديق الشهادات وعدم الزامها بالتصديق من غرفة صناعة عمان.

وطلبت الغرفة من وزارة الصناعة الموافقة على اقامة معرض صناعي في اربد ومن المقرر ان يقام المعرض المذكور في شهر ايار المقبل.

وقامت الغرفة بتركيب جهاز فاكس واصدار نشرة اعلامية لخدمة القطاع التجاري.

في مذكرة لوزارتي الزراعة والشؤون البلدية طالبت الغرفة باعفاء المزارعين من رسوم تسويق منتوجاتهم الزراعية ونظرا لما يعانيه القطاع الزراعي من صعوبات وحيث يتم استيفاء رسوم البلديات وعمولات الوسطاء من المزارع عن قيمة العبوات واجور النقل ربما لا يدع مجالا للربح للمزارع طلبت الغرفة من وزير الزراعة ووزير البلديات دراسة اقتصار تحصيل رسوم البلديات وعمولات الوسطاء على قيمة المحاصيل المباعة فقط.

ورفعت الغرفة مذكرة لوزارة البلديات حول رسوم ترخيص الابنية القديمة التي انشئت قبل صدور نظام الابنية رقم (١٩) لسنة ١٩٨٥ لان هذا يلحق اضرارا كبيرة بالمواطنين وطالبت بتعديل النظام بحيث يتم استيفاء رسوم ترخيص الابنية القديمة حسب النظام القديم.

وقامت غرفة تجارة اربد بحث الاتحاد ومجالس ادارة الغرف التجارية الاردنية للاتصال مع اعضاء مجلس النواب لتدارس القوانين المؤقتة المتعلقة بالامور الاقتصادية والضرائب وهذه القوانين هي: قانون مؤقت رقم (٢٨) لسنة ١٩٨٨ قانون التموين وقانون مؤقت رقم (٢٣) لسنة ١٩٨٨، قانون معدل لقانون الضريبة على هيئة اسلاك البرق والهاتف وقانون مؤقت رقم (٣٤) لسنة ١٩٨٨، قانون معدل لقانون الضريبة على الاستهلاك وقانون مؤقت رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٨ قانون معدل للقانون الضريبة الاضافية وقانون مؤقت رقم (٣٧) لسنة ١٩٨٨ قانون معدل لقانون العمل وقانون مؤقت رقم (٣٨) لسنة ١٩٨٨، قانون معدل لقانون تشجيع الاستثمار وقانون مؤقت رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٨، قانون معدل لقانون مؤسسة التسويق الزراعي وقانون مؤقت رقم (١) لسنة ٨٩ قانون الشركات وقانون مؤقت رقم (٤) لسنة ٨٩ قانون معدل لقانون ضريبة الدخل وقانون مؤقت رقم (٩) لسنة ٨٩، قانون الغاء قانون مجال الصرافة في المملكة الاردنية الهاشمية وقانون مؤقت رقم (١٥) لسنة ٨٩ قانون معدل للقانون الضريبة الاضافية وقانون مؤقت رقم (١٦) لسنة ٨٩ قانون المواصفات والمقاييس وقانون مؤقت رقم (٢٦) لسنة ١٩٨٩، قانون معدل لقانون الشركات وقانون مؤقت رقم (٣٢) لسنة ٨٩ قانون معدل لقانون التموين وقانون مؤقت رقم (٣٣) لسنة ٨٩ قانون معدل لقانون رخص المهن وقانون مؤقت رقم (٣٦) لسنة ٨٩ قانون معدل لقانون الضريبة الاضافية وقانون مؤقت رقم (٣٨) لسنة ٨٩ قانون معدل لقانون رسوم طوابع الواردات وقانون مؤقت رقم (٤٠) لسنة ٨٩، قانون معدل لقانون ضريبة الدخل.

لقاء تربوي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد

اربد - الرأي - افتتح السيد قاسم ابن عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد اللقاء التربوي الذي عقد في قاعة المديرية لمديرات المدارس المتعاونة مع المشرفة التربوية فوزي سرجي وشارك في اللقاء السيد محمود شواقفة رئيس قسم الاشراف والمشرف التربوي فوزي بركات ورئيس قسم الارشاد في المديرية.

وقد تم في اللقاء مناقشة تقرير الزيارة الصفية لكل من المشرف التربوي ومديرة المدرسة، كيفية اجراء الاختبارات التحصيلية والتشخيصية، وضع الخطط العلاجية لمعالجة الضعف التحصيلي لدى الطالبات، وواجبات مديرة المدرسة في العملية الارشادية المكملة للعملية التربوية.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان - بترا - بلغت الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات...

مطار عمان المدني ٣٠، وسط العاصمة ٣٥,٤، مطار الملكة علياء ١٨,٧، الجامعة الاردنية ٢٨، كلية الحسين ٣٤، صويلح ١٦,٤، ناعور ٢٢,٢، وادي السير ١٦,٤، سحاب ٢٣,٤، الموقر ١٤، دير الكهف ١٧، الجيزة ١٢، مادبا ١٧، منجا ١٧، المشقر ١٥,٧، ماعين ٢,٥، العريض ١، ذيبان ٦,٥، امليح ٨,٢، وزارة المياه ٣٠، الشميساني ٢٦، جبل التاج ١٣، القويسمه ٢٤,٥.

بلير ٢,، السلط ٢٧,٥، وادي شعيب ٦,٤، الشونة الجنوبية ٨,، علان ١٢,٥، ام جوزه ١٢، الصبيحي ١٢، دير علا ٢,٩، اليزيدية ٢٢,٥، عيرا ٧، البقعة ١٩,٤، عين الباشا ٢١,٥.

الزرقاء ١٦، مصفاة البترول ١٥، الرصيفة ١٧,٥، بيرين ٢٥، السخنة ١٥، وادي الضليل ١٥,٥، الازرق ٥، العمري ٣، المنطقة الحرة ١١,٢، الصخريات ٥، حقل حمزة ٢، الشافيق ٥، ياجوز ٢٧، اربد ٣٠,٩، النعيمه ٢٨,٢، الكورة ٥، مرو ٢٨، الرمثا ١٥، الطرة ١٧,٢، الذنيبة ١٧، سمر ١٦، الشجرة ١٨، راس منيف ٢٤,٢، عجلون ١٤، اشتفينا ١٣، عبين ٢٠، كفرنجه ١١، جرش ٢٨، صروف ٢٨، الباقورة ٥,٨، وادي اليابس ٥,٤، وادي العرب ٦، خرجا ٢١,٥، الكرك ٢,، الربة ٣,٨، القطرانه ٩,٤، القصر ٤,٥، المفرق ١٣,٢، ام الجمال ١١، بلعما ١٨، سما السرحان ١٤، المنارة ١٤، ام الرصاص ١٦، الريشة ٢، الارثين ١٥، الرويشد ٥، الصفاوي ١٠، المدور ١٤، الركبان ١، الطرابيل ٦، المطوى ١، ام القطين ١٦، عنازه ١٢، نادرة ١٩، الخالدية ٨.

توفر فرص عمل لعمال اردنيين

عمان - الرأي -: اعلن مكتب التشغيل التابع لوزارة العمل عن توفر فرص عمل في محال صناعة الطوب والرخام وقص الحجر كما يتوفر فرص عمل بنائين وعمال انشاءات للعمل وعلى الاردنيين الراغبين الاستفادة من هذه الفرص مراجعة مكاتب العمل المختلفة تمهيدا لتشغيلهم.

كما يعلن المكتب عن توفر فرص العمل التالية في منطقة سحاب والمراجعة في مكتب عمل سحاب وهذه المهن هي: خراطي معادن، دهين موبيليا، نجارين عربي، فني ماكنات تجميع صناديق خشب، تجليس بودي ودهان، فني اجهزة كهربائية، عمال بناء، عمال محامص ومطاحن، فني ماكنات نجارة، فني زمبركات شاحنات، بنشرجي، فني مقص قماش، فني سكاب معادن، نجار موبيليا، دهين سيارات، عمال طوب، عمال بلاط، معلم رخام، عمال جلي ومقص رخام، ميكانيكي ديزل، عمال تحميل وتنزيل، كهربائي مصانع، حدادو تريلات، لحيم وحداد.

اعلان بيع بالمزاد العلني

يعلن رئيس جمرك المفرق بان كمية الاغنام المهربة والمصادرة من قبل دائرة الجمارك العامه المبين تفاصيلها بادناه والموجوده في محجر بيطري المفرق الجديد والكائن في منطقة صره معروضه للبيع بالمزاد العلني يمكن الاطلاع على النماذج المتعلقة بشروط البيع والمعلومات المتعلقة بالبضاعة ومواصفاتها المعروضة على لوحة الاعلانات في المركز ودار بلدية المفرق وغرفة تجارة المفرق.

على من يرغب بالمزاودة الحضور الى موقع المحجر الجديد صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحا علما بان رسوم البلدية والدلالة والطوابع واجور العمل الاضافي واجور النشر تعود على من ترسو عليه المزاودة.

التفاصيل ٥١ راس غنم ضان، ٣١ راس ماعز - المجموع ٨٢ راس. مضبوطات القضية ٩٩٠/٩

رئيس جمرك المفرق
محمد الدلقموني

المحليات

اخبار المحافظات والالوية



النوايسة يترأس اجتماعا لاعضاء لجنة التنظيم المشتركة

معان - الراي - ترأس السيد فهيم النوايسة نائب محافظ معان اجتماعا لاعضاء الجنة التنظيم اللوائية المشتركة نظرت خلاله في عدد من معاملات التراخيص للابنية الواقعة خارج حدود التنظيم واتخذت بشأنها القرارات اللازمة.

وحضر الاجتماع المهندس زياد بقاعين مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومهندس التنظيم في المديرية

دورة تثقيف صحي

معان - الراي - ينظم مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في معان دورة تثقيف صحي للقيادات النسائيه بالتعاون مع مديرية صحة محافظة معان وتتلقى المشاركات في هذه الدورة على مدى ثلاثة ايام موضوعات تتعلق بالرعاية الصحية الاولية والتثقيف الصحي والاسهالات والمطاعيم والتدرن الرئوي والعناية بالام الحامل والمولود حديث الولادة.

العمل الاجتماعي التطوعي

معان - الراي - بدعوة من مدرسة بنات معان الثانوية القى السيد نصر الدين جودة مدير مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية محاضرة حول «واقع العمل الاجتماعي بين اليوم والامس» وتأتي هذه المحاضرة في اطار خطة نشاطات المدرسة لهذا العام.

مراكز اعلاف جديدة

معان - الراي - باشرت مراكز الاعلاف الجديدة التي تقرر فتحها في كل من الحسينية والمريغة عملها في توزيع الاعلاف على مربي الماشية في هاتين المنطقتين من المحافظة وذكرت مصادر مديرية تعاون معان ان الغاية من هذا الاجراء يهدف الى التسهيل على المواطنين في تنقلاتهم توفيرا للنفقات الاضافية والجهد والوقت.

تربية

معان - الراي - ترأس السيد محمد خطاب مدير التربية والتعليم في محافظة معان اجتماعا للجنة التربية والتعليم في المديرية تم خلاله مناقشة نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول لدارس المديرية، حيث استعرضت نسب النجاح لكل مادة في كل مدرسة وتقرر نتيجة ذلك معالجة وضع النسب المتدنية في المباحث التي تقل معدلات النجاح فيها عن ٦٠٪ ووضع خطة معتمدة في كل مدرسة لمعالجتها وفقا لتطلبات رفع مستوى العملية التربوية كما نوقشت خلال الاجتماع عدد من المواضيع التربوية المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

بلدية

معان - الراي - عقد مجلس بلدي معان اجتماعا مساء امس الاول برئاسة السيد موسى خلف فياض رئيس البلدية نظر خلاله في عدد من التصاميم الخاصة بسوق الخضار والسوق التجاري لدراستها واتخاذ القرار المناسب بشأنها كما استعرض المجلس مشروع سوق الماشية المزمع تنفيذه من قبل البلدية وعدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

البلقاء

برقيات لاعادة النظر بقرارات وزارة العمل

السلط - الراي - رفع رئيس واعضاء مجلس بلدية السلط ورئيس واعضاء نادي شباب السلط ورؤساء الجمعيات الخيرية وممثلون عن مختلف القطاعات في السلط يوم امس برقية الى السيدين رئيس مجلس النواب ووزير العمل من اجل اعادة النظر بقرارات وزارة العمل حول العمالة الوافدة وفيما يلي نص البرقية:

رئيس مجلس النواب، وزير العمل

نحن المجتمعين في بلدية السلط رئيس واعضاء مجلس بلدي السلط ورئيس واعضاء غرفة تجارة السلط والجمعيات الخيرية والمواطنين من كافة القطاعات في المدينة قد تدارسنا موضوع القرارات الاخيرة التي اتخذت من قبل وزارة العمل لتنظيم العمالة الوافدة وحيث انه تبين للجميع وبمعلومات اكيدة انه لا يوجد في مدينة السلط اعداد عاطلة عن العمل كعمال يحلون محل العمالة الوافدة وحيث ان مصالح كثيرة قد تضررت وستتضرر في ظل هذا القرار السريع فإننا نرجو التكرم بأخذ خصوصية هذه المدينة وايفاد لجنة خاصة لدراسة هذا الموضوع مع الجهات المعنية ونحن بانتظار الرد لانهاء المشكلة بطريقة تكفل حقوق الوطن والمواطن بالسرعة الممكنة.

عيد الشجرة

السلط - الراي - ضمن احتفالات مدارس البلقاء بعيد الشجرة احتفلت يوم امس الاول مدرسة هالة بنت خويلد الثانوية للبنات في مدينة السلط بهذه المناسبة حيث تم زراعة حوالي ٢٢٠ شجرة مثمرة وحرجية في حديقة المدرسة شارك فيها مديرة المدرسة والهيئة التدريسية فيها.

اجتماع

السلط - الراي - قررت مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء عقد اجتماع لمديري ومديرات المدارس ذات الصف الثاني الثانوي في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين في قاعة الاجتماعات بالمديرية لمناقشة نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة / الفصل الاول في مدارس المحافظة.

جولـــة

السلط - الراي - قام السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء ورئيس لجنة السلامة العامة في المحافظة بجولة يوم امس الاول رافقه فيها الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط بجولة الى المنطقة الحرفية في ام عطية والتي انشأتها البلدية لتجميع محال تصليح ودهان السيارات بكلفة ٥٠٠ الف دينار واستمع السيد المحافظ من اصحاب هذه المحال الى شرح عن اوضاعهم واحتياجات المنطقة الحرفية والمتعلقة بتحسين انارة المسجد وتركيب وحدات انارة في المنطقة الحرفية وزيادة عدد الوحدات الصحية والاهتمام بنظافتها وتعيين حارس ليلي في المنطقة وعدم عمل خلطات اسفلتية في موقع المنطقة الحرفية مما يلحق الاذى بالمواطنين والبيئة ووعد السيد الغرايبة بدراسة هذه الطلبات وتنفيذها.

زي

السلط - الراي - قرر مجلس التنمية المحلية لمديرية ناحية زي خلال اتماع عقد يوم امس الاول في مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية في علان برئاسة السيد خالد رشيد مدير المركز تم خلاله استعراض الامور المتعلقة بطبيعة عمل المجلس للمرحلة المقبلة كما تم انتخاب رئيس واعضاء للمجلس برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس بلدية علان والحاج عبد المصلح العمايرة رئيس مجلس قروي زي نائبا للرئيس ومنصور الفاعوري رئيس مجلس قروي جلعد ضابطا للاتصال ورئيسة جمعية علان الخيرية امينة للسر والسيد سلطان الزعبي محاسب مجلس قروي الديرة امينا للصندوق، وذكر السيد محمود الزعبي ان المجلس قرر عقد جلسة دورية بمعدل مرة في الشهر وسيقوم امين السر بالاعلام عن مكان وزمان عقد الجلسة ويذكر انه تم وضع نظام داخلي لمجلس التنمية يتكون من ثمانية ابواب تحتوي على ٤٢ مادة.

تاهيل مهني

السلط - الراي - بلغ مجموع مشاريع التأهيل المهني خلال العام الماضي ٢٨ مشروعا قيمة مخصصاتها حوالي ٢٠ الف دينار وهي موزعة على النحو التالي: بقالات ١١ مشروعا، تربية ماعز ٣، اكشاك ٣ الات تريكو ٢، مشروع دواجن، بالات ٤، ابقار هولندية ٤، ويلغ عدد الدراسات التتبعية لهذه الحالات ٥٦ دراسة، وذكر السيد خالد غنيم مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء انه ورد لشعبة التأهيل المهني خلال العام الماضي ٢٥ حالة جديدة رفع للمركز منها ١٣ حالة وهناك ١٠ حالات لم ينطبق عليها النظام كما ورد لشعبة التأهيل الجسماني ١٠ حالات رفع للمركز ٦ حالات كما تمت الموافقة على حالة نظارة طبية بقيمة ٢٠ دينارا.

دورتان

السلط - الراي - قررت كلية مجتمع السلط عقد دورتين الاولى في الطباعة العربية والانجليزية من ١/٣ ولغاية ٣٠/٥/١٩٩٠ والدورة الثانية في الكمبيوتر من ١/٣ ولغاية ٥/٥/١٩٩٠ وذلك ضمن خطة الكلية في النهوض بالبيئة المحلية والمجتمع المحيط واوضحت الدكتورة عائشة حجازي عميدة الكلية ان رسوم الاشتراك في اي دورة منها ٣٠ دينارا، كما سيمنح المشترك شهادة مصدقة من وزارة التعليم العالي علما ان برنامج الدورتين يشتمل على رحلات وزيارات عمل ميدانية.

من جهة ثانية تطلب الكلية من جميع الطلبة الراغبين في التقدم للامتحان الشامل من السنوات الماضية مراجعة المشرف التربوي في الكلية في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠/٢/١٩٩٠ من اجل تسجيل اسمائهم للتقدم للامتحان العملي (الورقة الخامسة) مصطحبين معهم رسوم الامتحان العملي.

السلط - الراي - قامت لجنة السلامة العامة المشتركة في محافظة البلقاء خلال اليومين الماضيين بجولات على المحال التجارية تمكنت خلالها من العثور على ٧٨ علبة لبن رايب وزن ٢٥٠ غم غير صالحة للاستهلاك البشري و٢٢٧ علبة بازيلا و٣٦ علبة سردين، وقامت اللجنة التي تضم الدكتور حارث ابو سليم طبيب صحة بلدية السلط وحمود عربيات واحسان خريسات من بلدية السلط ومروان المرموري من مديرية الصحة باتلاف هذه المواد، وكان السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد عمم نص كتاب وزير الصحة والمتضمن وجود كميات من البازيلا والسردين في الاسواق من انتاج عام ١٩٨٩ شهر ٤ وانهائها بنفس الشهر من العام الحالي غير صالحة للاستهلاك البشري.

انجازات

السلط - الراي - بلغت مساحة الشوارع الفرعية التي تم صبها بالاسمنت في مخيم البقعة ١٢٤,٧٤٨ مترا مربعا وكلفتها ١٢٨,٥١٠ دنانير، وهناك مشاريع تقدر ب ١٤٨٠٠ دينار، علما بان مساحة الشوارع المتبقية تبلغ ٤٠ الف متر مربع وكلفتها التقديرية ٣٢ الف دينار، اما الشوارع الرئيسية التي جرى تعبيدها بلغت كلفتها ٣٧٣ الف دينار موزعة في منطقة مخيم البقعة الجديد وشوارع الشرطة والجامع والنادي وسوق الخضار واوضحت مصادر اللجنة ان الشوارع التي لم يتم تعبيدها لغاية الان هي شارع البليادرو وتقدر كلفته ب ١٠٠ الف دينار وشارع مركز التغذية في منطقة الكرامة بكلفة ١٠٠ الف دينار وشارع الحسبة بكلفة ٨٠ الف دينار.

تربية

السلط - الراي - قام الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء يوم امس بجولة تفقدية للمدارس في ام جوزه والزعتري وسلعوف وعلان اطلع خلالها على سير الامور التربوية فيها، كما التقى بطالبات الصف الثاني الثانوي في مدرسة علان الثانوية للبنات، تم خلاله مناقشة نتائجهن في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/الفصل الاول للعام الدراسي الحالي، كما تفقد عددا من قطع الاراضي الحرجية المملوكة لمديرية التربية والتعليم في منطقة علان والزعتري بهدف اختيار قطعة ارض مناسبة من بينها لتكون مخيما كشفيا دائما لمديرية التربية والتعليم في المحافظة ورافق الدكتور سعود في جولته السيد نايف الكايد رئيس قسم شؤون الطلبة والانسة شاهة النسور مشرفة المرشدات.

زراعة

السلط - الراي - نظمت مديرية زراعة البلقاء بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا مشاهدة زراعية يوم امس لتعليم وتجديد شباب اشجار التين في بلدة ابو نصير في منطقة حوض البقعة، وذلك ضمن توجهات المديرية في خدمة المجتمع والمزارعين، وبين المهندس علي ابو زريق من قسم البستنة الشجرية في المركز الوطني اهمية هذه التجربة للمزارعين بحضور عدد من المهندسين المختصين.

السلط - الراي - قامت لجنة السلامة العامة الفرعية في مخيم البقعة يوم امس بجولة تفتيشية على المحال التجارية للوقوف على مدى توفر شروط الصحة والسلامة العامة في المخيم ووجهت الانذارات للتجار واصحاب المطاعم المخالفين، وخاطبت اللجنة السيد فالح الغرايبه محافظ البلقاء /رئيس لجنة السلام العامة للايعاز لمن يلزم بازالة البسطات التي تعترض الشوارع الرئيسية والعربات المتجولة من سوق الخضار خاصة بعد ان قامت لجنة خدمات المخيم بانشاء سوق، بديل لهذه الغاية، كما خاطبت اللجنة السيد المحافظ للايعاز لوكالة الغوث الدولية لتكملة صب القنوات الاسمنتية الفرعية للمياه العادمة داخل المخيم.

الزرقاء

الشوبكي يستطلع اوضاع الخدمات في منطقة القنية

الزرقاء - الراي - التقى السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء بمدراء الخدمات حيث تم استعراض ما تم تنفيذه خلال العام الماضي خاصة في التجمعات السكانية في المحافظة وحول قرية القنية اكد السيد الشوبكي بان القنية من القرى التي حظيت بأفضل الخدمات حيث اشار الى انه فيما يتعلق بالتيار الكهربائي تم مخاطبة وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة لكهربة قرية القنية من شركة كهرباء اربد كون القرية اقرب الى شبكاتها الكهربائية من شركة كهرباء عمان صاحبة الامتياز

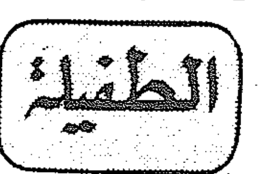
كما اشار الى ان ادارة مياه الزرقاء تجري حاليا دراسة لاستغلال جزء من نبع القنية لتزويد القرية بما تحتاجه من مياه الشرب مع المحافظة على حقوق المزارعين في هذه القرية والعمل جار لانجازه في هذا العام ما اشار الى ان الخدمة الهاتفية سيتم ادخالها ضمن الدراسات الجارية لهذا العام.

كما اشار الى قيام وزارة الصحة بتقديم خدمات الرعاية الطبية الاولية والتثقيف الصحي ورعاية الامومة والطفولة وتوفير الادوية اللازمة والتطعيم ضد الامراض السارية وخدمات الصحة المدرسية هذا الى جانب ربط القرية بعدد من الطرق مثل طريق السخنة القنية، والقنية جرش، والقنية السخنة ام الصليح، وغريسا وخريسات والقنية مع الكوم في محافظة المفرق وتنفيذ عدد من الطرق الزراعية مع الطلب من مديرية اشغال المحافظة لتوسعة عدد من المنعطفات الواقعة على طريق غريسا القنية وازالة هذه المنعطفات وعمل الصيانة اللازمة للقرية وفتح عدد من الطرق الزراعية في منطقة بساتين القنية والجسر وطواحين العدوان.

وفد تربوي من جرش

الزرقاء - الرا - قام وفد تربوي من مديرية تربية جرش بزيارة الى مديرية تربية الزرقاء ضمن تبادل الخبرات بين المديريتين التقى خلالها الوفد في قاعة المديرية بالدكتور مهدي الكرنز مدير التربية والتعليم وفعاليات الاشراف في المديرية حيث استطلع الوفد من خلال الدكتور الكرنز عن الخارطة التعليمية للمحافظة والانشطة المختلفة التي تمارس في المؤسسات التعليمية كما اطلعهم على ما يتم في غرفة العمليات من تخزين وبرمجة في الكمبيوتر للاعمال التي يتم تصنيفها في مديرية التربية والتشكيلات التي تجري في هذا المجال كما تم بحث تفاعل المدارس الريادية مع المجتمع المحلي وقنوات الاتصال التي يتم فتحها من خلال مجالس الاباء والمعلمين لخدمة هذه المدرسة والخطوات التي ترتبت على تسميتها بالمدرسة الرائدة.

هذا وقام الوفد يرافقه رئيس قسم الاشراف السيد طلال الزعبي بزيارة لكل من مدارس الرصيفة المهنية للبنات والقابسي الثانوية للبنين والشاملة الثانوية للبنين وام الدرداء الثانوية للبنات ومدرسة الحسين الثانوية للبنات حيث استطلع الوفد الانشطة المختلفة التي تجري في هذه المدارس من خلال الهيئات التدريسية فيها وفي نهاية الجولة عقد اجتماع في مدرسة ام الدرداء حضره مدير تربية جرش السيد ابراهيم العكش والدكتور مهدي الكرنز من تربية الزرقاء وفعاليات المديريتين حيث جرى حوار مفتوح حول مجموعة الامور التربوية والتي من ابرزها فعاليات المدرسة الريادية. هذا وضم وفد جرش المدير الفني محمد العياصرة، محمد الطيطي، غسان مسعود، ماجدة مجلي، صباح شيخو، فاطمة عرعر، علي ابو زيتون ومحمود ابو كايد.



انتخابات نقابة الموانىء

العقبة - الراي - ضمن النشاطات الانتخابية لنقابة العاملين بالموانىء والتخليص والملاحة فرع العقبة والتي ستجري يوم ٩٠/٢/٢٥ بات في حكم المؤكد ترشيح ٣٠ مرشحا للنقابة وتم تشكيل كتلة التكافل والمشاركة والتي تضم كل من ابراهيم الذنيبات ومحمود المحيسن ومحمد ابو حسان وعبدالعزيز العوران وسليم الخشيري ونعيم الكسواني وكمال الخلفات ومحمد ابوسمهدانه واحمد الكساسبة.

مدعوون لمراجعة التربية

العقبة - الراي - يطلب السيد ماجد ابو درويش مدير تربية لواء العقبة من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة المديرية بأسرع وقت ممكن لتحديد مراكز عملهم.

محمد محمود مصطفى القرعان واحمد علي الزبون وجهاد بني بكر.

كما وتعلن المديرية عن استمرار التسجيل في المراكز المسائية لتعليم الكبار ومحو الامية.

ويطلب مدير تربية لواء العقبة من مديري ومديرات المدارس حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين القادم ٩٠/٢/١٩ الساعة التاسعة صباحا في قاعة بنات العقبة الشاملة لبحث الامور التربوية..

الطفيلة

افتتاح مهرجان ثقافي
محاضرات ولقاءات نيابية..

الطفيلة - الراي - افتتح السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة مساء امس الاول المهرجان الثقافي الاول لنادي شباب الطفيلة الذي اقيم بمناسبة ذكرى تاسيس مجلس التعاون العربي.

وتم خلال لقاء امس الاول القاء محاضرتين الاولى للنائب الاستاذ يوسف العظم والثانية للدكتور النائب حسني الشياب حول المرحلة الراهنة.

من جانب اخر التقى السادة الدكتور عبدالله العكايلة والمهندس ابراهيم الغبابشة والمهندس فؤاد الخلفات نواب محافظة الطفيلة بالمواطنين في الساعة الرابعة من مساء امس ضمن فعاليات اليوم الثاني للمهرجان في حين سيلتقي النائب المهندس ليث الشبيلات بالمواطنين في حوار مفتوح يوم غد الاحد في مكان اقامة المهرجان في قاعة المدرسة المهنية الثانوية في مدينة الطفيلة.

★ ★ ★ ★

الطفيلة - الراي - القى النائب يوسف العظم محاضرة اسلامية بدعوة من المركز الاسلامي في المحافظة استمع لها عدد من المواطنين في المسجد الكبير في مدينة الطفيلة.

كما التقى النائب المهندس فؤاد الخلفات بجمع من القطاع النسائي في قاعة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية ضمن انشطة المركز الاسلامي في المحافظة.

من جانب اخر التقى النائبان الدكتور عبدالله العكايلة والمهندس فؤاد الخلفات بالسيد فؤاد العوران مدير التربية والتعليم في المحافظة وبحثا معه عدد من المطالب والاحتياجات التي تخص العاطلين عن العمل من خريجي وخريجات كليات المجتمع والجامعات.

وقدم السيد العوران شرحا حول الاسس التي تتبعها مديرية التربية والتعليم في مجالات التعيين واستخدام المعلمات للعمل على حساب التعليم الاضافي.

صحة

الطفيلة - الراي - تفقد الدكتور غازي المرايات مدير الصحة في محافظة الطفيلة المراكز الصحية الفرعية والاولية في مناطق ابو بناوالبربيطة وارحاب وعيمة.

واطلع مدير الصحة على سير العمل في تلك المراكز كما استمع الى مطالب العاملين فيها واحتياجاتهم.

اجتماع

الطفيلة - الراي - عقدت الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في محافظة الطفيلة اجتماعا للاعضاء في قاعة مركز النقابة.

واقيم في ختام الاجتماع الذي اقيم للتعارف بين الاعضاء لقاء مفتوح تم خلاله تدارس اوضاع النقابة المهنية واحتياجاتها

المراة

الطفيلة - الراي - تم تأسيس جمعية تعاونية خاصة بقطاع المرأة في المحافظة الاول في مجال خدمة المرأة.

وذكر مدير التعاون في المحافظة ان عدد الاعضاء في الجمعية الجديدة ٩٣ سيدة وانسة براسمال بلغ ١١٨٥ دينارا.

وتهدف الجمعية الى اقامة مشاريع انتاجية تخص المرأة وتعود بالنفع على المجتمع المحلي.

اشغال عامة

الطفيلة - الراي - انجزت مديرية الاشغال العامة خلال العام الماضي فتح عدد من الطرق الزراعية والانمائية في المحافظة اضافة لاشغال الصيانة الوقائية للطرق في المحافظة.

وذكر مدير الاشغال العامة انه تم انشاء طريق زراعي في عيمة وصولا الى مناطق كاكاو العالية بكلفة ٥٠٣٥٦ دينارا اضافة الى طريق اللعبان ابوبنا بطول خمسة كيلو مترات وبكلفة ٥٤ الفا و٨٥٢ دينارا.

واشار الى ان كلفة اعمال الصيانة بلغت ١٦٤٠٠٦ دنانير لطريق الطفيلة الرشادية - اللعبان و ٢٠٦٧٠ لطريق البربيطة القصرين بطول ١٠ كيلومترات.

عين البيضاء

الطفيلة - الراي - اقام مركز الشباب في بلدة العين البيضاء في محافظة الطفيلة احتفالا بمناسبة بدء الموسم الثقافي للمركز تم خلاله توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة المركز الثقافية.

والقى السيد محمد الشباطات رئيس بلدية العين البيضاء في الاحتفال الذي رعاه السيد خلف المحارمة محافظ الطفيلة كلمة اشار خلالها الى الدور الذي تضطلع به الاندية ومراكز الشباب في خدمة المجتمع المحلي وتنميته كما القى رئيس نادي الشباب في البلدة ومشرف المركز واحد الاعضاء كلمات مماثلة عبروا خلالها عن الامل الكبير الذي ينتظر الحركة الشبابية في رفعة وتقدم الاردن.

وفي ختام الاحتفال وزع السيد المحافظ الجوائز التقديرية على الفائزين بمسابقة النادي ويضم:

حسام الفقراء، فيصل البداينة، عبدالباسط الفقراء، محمد العبيديين، خليفة البداينة، بدر العمريين، حنان الحجاج، خالد الصقور، عائشة الربعي، خولة جبرائيل، محمود الشباطات، محمد القرارعة، شاهر المرافي، سافانا المرايات، سليمان القواسمه، وعماد الصقور.

اسماء

الطفيلة - الراي - اعلن مدير مدرسة الطفيلة المهنية الثانوية اسماء الطلبة الخمسة الاوائل في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة من الفرع المهني على النحو التالي:

عمران العتايقة ٩٠,٤، هايل الهواملة ٧٩,٢، موسى الدلابيح ٧٨,٤، انس الداودية ٧٦,٤، وصفي البداينة ٧٦,٤.

من جهة ثانية يطلب مدير المدرسة من اولياء امور الطلبة في القسمين التجاري والصناعي من طلبة التوجيهية حضور الاجتماع المقرر عقده في الساعة الثالثة من مساء الاحد القادم ١٨ من الشهر الجاري في قاعة المدرسة.

دورة

الطفيلة - الراي - اعلن مركز زرقاء اليمامة في مدينة الطفيلة عن بدء التسجيل لدورة الطباعة باللغتين الانجليزية والعربية ابتداء من ١٥ من الشهر الجاري ولمدة اسبوع.

وكانت قد انتهت في المركز دورة في المحاسبة بعد ان استمرت اربعة اشهر.

دفاع مدني

الطفيلة - الراي - تفقد اللواء عفيف الغول المدير العام للدفاع المدني صباح امس ادارة الدفاع المدني في محافظة الطفيلة ضمن زيارات المدير العام لادارات ومراكز الدفاع المدني في مناطق المملكة.

واطلع اللواء الغول على احتياجات ادارة الدفاع المدني في الطفيلة كما زار مركز الدفاع المدني في قضاء بصيرا وتفقد اقسامه واستمع الى شرح من مدير ادارة الدفاع المدني في المحافظة حول فعاليات وانجازات الادارة والمراكز.

ورافق اللواء الغول في جولته المقدم محمد عساف مدير ادارة الوقاية والسلامة العامة.

المفرق

مدعوون لمراجعة مديرية اوقاف المحافظة

المفرق - الراي - تطلب مديرية اوقاف محافظة المفرق من المواطنين الذين قاموا بتأدية فريضة الحج العام الماضي ولم يسجلوا اسماءهم لدى المديرية مراجعتها باقرب وقت ممكن لتسجيل اسمائهم تمهيدا لاعادة عشرة دنانير لكل حاج.

ناخبون

المفرق - الراي - فرغت لجنة تسجيل الناخبين والناخبات لانتخابات بلدية المفرق والتي ستجري في الخامس من ايار القادم من تسجيل اسماء الناخبين والناخبات حيث بلغ مجموع المسجلين ١١٨٣٢ ناخبا وناخبة منهم ٥٦٤٧ من الاناث و٦١٨٥ من الذكور.

وسيتم تعليق الجداول مع مطلع الاسبوع القادم للاعتراض ويستمر اسبوعا.

المفرق - الراي - قرر السيد علي جدوع مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق عقد اجتماع لمديري ومديرات مدارس المحافظة الساعة التاسعة صباحا في قاعة مدرسة المفرق الثانوية الصناعية لمناقشة امور تربوية على النحو التالي:

مديرو المدارس الاساسية التي تبدأ بالصف الاول الاساسي وتنتهي بالصف التاسع الاساسي يوم الثلاثاء ٢٠/٢/١٩٩٠.

مديرات المدارس الاساسية التي تبدأ بالصف الاول الاساسي وتنتهي بالصف التاسع الاساسي يوم السبت ٢٤/٢/١٩٩٠.

مديرو ومديرات المدارس الثانوية والمدارس الاساسية التي يوجد بها الصف العاشر الاساسي يوم الاحد ١٨/٢/١٩٩٠

اربـــد

دورة لقائدات الجوالة
حفل تكريمي للمتفوقين

اربد - الراي - ذكر الدكتور خالد القضاة عميد كلية مجتمع اربد للبنات انه سيتم عقد دورة لقائدات الجوالة بكليات المجتمع في كلية اربد اليوم يشارك فيه (٣٠) قائدا وقائدة ويتضمن برنامج الدورة تدريبات عملية مختلفة.

***

بني كنانة - الراي - يرعى السيد احمد العلاونة مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة الحفل الذي اقامته مدرسة بيلا الاساسية للبنين تكريما للطلاب المتفوقين في المدرسة من جميع الصفوف وفي امتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة وفي النشاطات التربوية.

والقى السادة فخري عبيدات والمعلم عبدالسلام احمد وحسين عزام كلمات اشادوا فيها بالدور الفاعل لمجلس الآباء والمعلمين في التفاعل مع المجتمع وتقديم الخدمات للطلبة والامور التدريسية وفي نهاية الاحتفال وزع مدير التربية الجوائز على المشاركين.

انجازات بلدية دوقرة

اربد - الراي - ذكر السيد محمد منصور الشلول رئيس بلدية دوقرة ان اهم انجازات البلدية تمثلت خلال العام الماضي في فتح وتعبيد ما مساحته (٥٨,٠٠٠) متر مربع من الشوارع بكلفة (٦١) الف دينار واستملاك قطعة ارض مقام عليها منزل مسطحه ١٩٦ مترا وذلك لاستخدامها كمكتبة عامة للبلدية وبكلفة ٧٠٠٠ دينار والقيام بحملة رش بالمبيدات الحشرية للحفاظ على امور الصحة والسلامة العامة بقيمة ٤٠٠ دينار علاوة على صيانة وحدات الانارة الزئبقية وتغذية بعض الشوارع والدخلات التنظيمية بخطوط الكهرباء تمهيدا لايصال التيار الكهربائي اليها كما تم التنسيق مع الجهات المعنية ذات العلاقة وتم فتح مكتب للاراضي وافراز الاراضي المستثناة من التسوية وحل بعض المشكلات التنظيمية القائمة.

محاضرة

اربد - الراي - القى السيد هاني برجس واعظ اوقاف اربد محاضرة في مسجد اربد الكبير اوضح فيها تفسير سورة الكوثر وتطرق في نهايتها الى اهمية التوبة والرجوع الى الله تعالى قبل الموت.

محي الدين الغزاوي

باشر السيد محي الدين الغزاوي رئيس مكتب تموين الاغوار الشمالية عمله بعد اجازة عمل امضاها في الولايات المتحدة الأمريكية.

خالد ابو عراق

تقرر ترفيع السيد خالد سالم ابو عراق مراقب مايكرويف اتصالات الرمثا الى الدرجة السادسة.

مشاغل

اربد - الراي - افتتح السيد يوسف بطيحة المدير الفني في مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد في مركز مصادر التعلم مشاغل الخط العربي لمعلمي الصفوف الاربعة الأولى حيث اوضح اهمية الخط العربي كمهارة في العملية التعليمية التعلمية.

كما اوضح السيد رياض ابراهيم مشرف المركز للمشاركين دور المركز في انتاج الوسائل التعليمية والمجالات الاخرى في تقنيات التعليم.

ويشرف على هذه المشاغل والتي تستمر لمدة يومين السيد محمد حموري عضو مركز مصادر التعلم ويشارك فيها خمس مجموعات من معلمي ومعلمات الصفوف الاربعة الأولى ويعقد لكل مجموعة مشغل يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع.

جرش - الراي -: تنفيذا لبرنامج الاشراف الشامل وتبادل الزيارات والخبرات بين مديري مدارس لواء جرش قام مديرو مدارس : الكتة الاساسية للبنين، ريمون الاساسية للبنين، الحسينيات الاساسية، نجده الاساسية بزيارة الى مدرسة ساكب الاساسية للبنين يوم الثلاثاء ١٣/٢/١٩٩٠ بتنسيق من المشرف التربوي المتعاون مع هذه المدارس السيد مصطفى عتوم وبهدف تعريف المديرين المشاركين بالمهام والواجبات المتعلقة بمدير المدرسة وتبادل الخبرات بينهم، وقد تضمنت الزيارة الفعاليات التالية :

الطابور الصباحي وما يتخلله من فقرات مختلفة، حضور حصتين صفيتين، موضوع ضعف الطلاب وكيفية معالجة هذا الضعف، دور مساعد مدير المدرسة، تسرب الطلاب وكيفية معالجته، مناقشة النشرة التربوية (نحو ادارة مدرسية متطورة).

افتتاح معرض للخط العربي

اربد - الراي -: يفتتح السيد جودت السبول محافظ اربد يوم الثلاثاء القادم المعرض الاول للفنانين سلطان الكوفحي وجواد حتامله والذي يقام في قاعة مركز شباب اربد تحت عنوان "جماليات الخط العربي والزخرفة الاسلامية".

ويتضمن المعرض (٤٠) لوحة فنية تمثل الخط العربي والزخرفة الاسلامية عبر مختلف العصور.

دورة

اربد - الراي -: ذكر الدكتور خالد القضاه عميد كلية مجتمع اربد للبنات انه سيتم عقد دورة لقائدات الجوالة بكليات المجتمع في كلية اربد اليوم يشارك فيه (٣٠) قائدا وقائدة ويتضمن برنامج الدورة تدريبات عملية مختلفة.

دير ابي سعيد

الكوره - الراي -: قام متصرف لواء الكوره السيد عارف ابو كركي بجولة على مكبي نفايات بلدة دير ابي سعيد والخدمات المشتركة لاختيار الافضل والملائم منهما والغاء الاخر، وقد رافقه في هذه الجولة لجنة السلامة العامة في اللواء وكذلك رؤساء البلديات والمجالس القروية في اللواء.

اجتماع

الكوره - الراي -: تراس السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكوره، اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية، حيث تم بحث الاعتراضات والتعديلات المقدمة من اهالي قرية ابو القين، وكذلك النظر في الاعتراضات المقدمة من اهالي قرية جفين.

دراسة

اربد - الراي - افتتح السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد الدراسة الابتدائية لقادة الكشافة في مديريات تربية الشمال والتي تستمر مدة اربعة ايام في مركز التدريب الكشفي الدائم في الشونة الشمالية وتهدف هذه الدراسة الى تزويد القادة بالمعارف والمهارات الأولية لقيادة وادارة الفرق الكشفية وتزويدهم بمهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج الحركة الكشفية وتحليل المناهج الكشفية وشارك في هذه الدراسة ٤٦ قائدا منهم ١٨ قائدا من مديرية تربية اربد.

والتقى مديرو تربية اربد والأغوار الشمالية وبني كنانة وجرش والكورة القادة المشاركين في الدراسة حيث القى مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد كلمة توجيهية ركز فيها على اهداف الحركة الكشفية وصفات القائد الكشفي وما يمتاز به من روح تعاونية تشاركية ومبادأة وروح منظمة وحبه للعمل التطوعي لخدمة البيئة والمجتمع المحلي وايمانه بأهداف سامية يسعى دوما الى تحقيقها وتأثيره ايجابيا في سلوك الطلبة الذين يقودهم. وحضر حفل الافتتاح السيد المدير الفني ومشرفو التربية الرياضية والكشافة والتربية الفنية في المديرية، ويشرف على هذه الدراسة هيئة تتألف من ١٢ قائدا برأسهم السيد طاهر نمر طاهر مسؤول الكشافة في مديرية تربية اربد.

محاضرة

اربد - الراي - بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي - اربد القى الواعظ هاني البرجس درسا دينيا في مسجد اربد الكبير بعنوان "ارضاء الله وان غضب الناس" بين فيه ان رضاء الله يكون في صحة الاعمال والاقوال والابتعاد عن نواهي الله تعالى وقول كلمة الحق وان غضب الناس.

كما اوضح معنى الحديث الشريف الذي جاء فيه من ارضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس.

نشاطات

اربد - الراي - قرر المركز الثقافي الاسلامي في اربد اجراء مسابقة المحسن نواف ابو عبيد لحفظ القرآن خلال شهر رمضان المبارك القادم.

وطلب المركز من الراغبين في المشاركة في هذه المسابقة الحضور الى قاعة المركز المذكور يوم ١ رمضان ١٤١٠ هـ الساعة الحادية عشرة صباحا لتسجيل اسمائهم علما بان المسابقة تجري يوم ١٧ رمضان ١٤١٠ هـ وذلك حسب التفصيلات التالية:

حفظ خمسة عشر جزءا من القرآن الكريم وعدد الجوائز جائزتان نقديتان قيمة كل جائزة خمسون دينارا ولجميع الاعمار.

حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم وعدد الجوائز ثلاث جوائز نقدية قيمة كل منها عشرون دينارا ولمختلف الاعمار.

حفظ جزء واحد من القرآن الكريم وعدد الجوائز اربع جوائز نقدية قيمة كل منها عشرة دنانير للذين لا تتجاوز اعمارهم خمسة عشر عاما فما دون.

لا يجوز للمشارك التقدم لاكثر من مسابقة واحدة من هذه المسابقات.

من جهة ثانية طلب الشيخ احمد الحتاملة مدير المركز الاسلامي - اربد بالوكالة من السادة التالية اسماؤهم الحضور الى المركز لاستلام جوائزهم التقديرية للمسابقة التي عقدت يوم ٨/١/١٩٩٠: اشرف محمد جابر وصالح محمد عبدالله وبراء محمد عبدالله.

ندوات

اربد - الراي - قرر السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد عقد ندوات في اساليب تدريس اللغة العربية في قاعة بنات فاطمة الزهراء، علما بان الندوة تبدأ في تمام الساعة التاسعة صباحا وفق البرنامج التالي:

- العروض: التعبير يوم ٢٢/٢/٩٠ لجميع المراحل التعليمية والقراءة والاستيعاب يوم ١/٣/٩٠ لجميع المراحل التعليمية والتقويم اللغوي يوم ٨/٣/٩٠ لجميع المراحل التعليمية، ومن مشكلات تدريس اللغة العربية يوم ١٥/٣/٩٠ لجميع المراحل التعليمية.

اجتماع

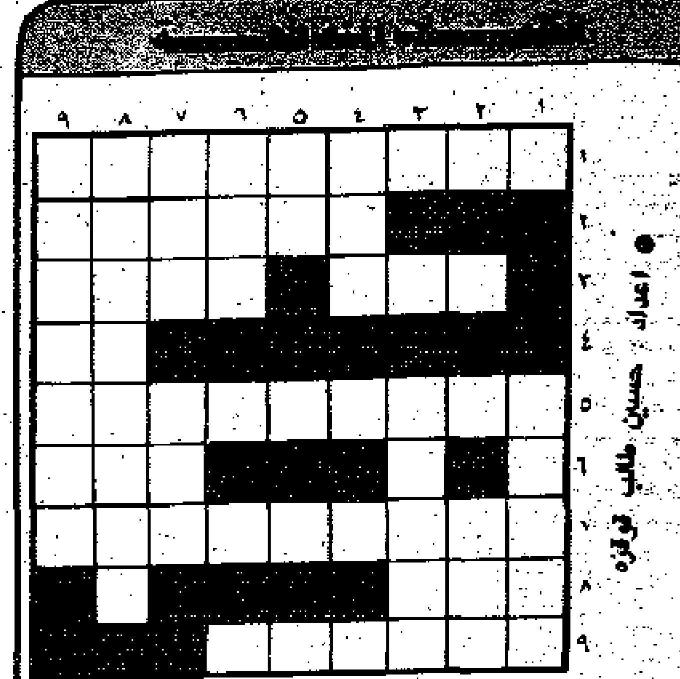
اربد - الراي - تراس السيد يوسف بطيحة المدير الفني لمديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد وبحضور السيد سعود شواقفة رئيس قسم الاشراف الاجتماع الذي عقد للمشرفين التربويين في قاعة المديرية وتم بحث برنامج التثقيف الصحي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى وانجازات المدارس الريادية ونتائج الفصل الأول لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وامور تربوية اخرى.

دورة

اربد - الراي - افتتح مدير دفاع مدني محافظة اربد العميد ناصر بركات وبحضور السيد مدير التربية والتعليم ورئيس قسم التعليم المهني دورتين للدفاع المدني الأولى للمعلمات وعقدت في مدرسة بنات صفية بنت عبدالمطلب الثانوية والثانية للمعلمين عقدت في مدرسة حسن كامل الصباح الثانوية وتأتي هذه الدورة ضمن خطة وزارة التربية والتعليم في تدريب المعلمين والمعلمات والطلبة على اعمال الدفاع المدني من ارشاد واسعافات أولية واطفاء وانقاذ.

دليل الرأي

● اعداد: حسين طالب قرقزه



افقيا: ١ـ ملك عربي. ٢ـ ود + عاصمة عربية. ٣ـ علم مؤنث معكوس + بمكث مبعثرة. ٤ـ دماغ. ٥ـ اغنية لام كلثوم + حرف جر. ٦ـ حرف + احد الاقارب معكوس + حرف. ٧ـ حرف عطف + عكس ناجح + جبال في الاردن + حرف. ٨ـ روى + حرفه. ٩ـ علم مذكر مبعثر + احد الوالدين.

عموديا: ١ـ ملك الغابة. ٢ـ حرف + حرف + سقط. ٣ـ حرف + ثمر النخيل + اداة نداء معكوس. ٤ـ غذاء حيواني. ٥ـ سكب. ٦ـ علم مذكر مبعثره. ٧ـ في البحر + يعيد. ٨ـ يمقي مبعثرة + علم مذكر. ٩ـ اكل الطير + سمن + شتم.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. احمد راضي + ٢. وليد + ال ٣. حق، قول ٤. ٥. ٤. ـ هـ + اري + ا. من ٦. راضي، كر ٧. هاتي، ور ٨. اي ٩. لم، العمر.

عموديا: ١. القاهرة + من ٢. ١١١. ٣. انظر ٤. قوي ي ي ي ي ٥. ر + لو ٦. الى + اسود + د ٧. شد ٨. ياه، نور، من ٩. اليرموك، ر.

الكلمة الضائعة

ك	م	ح	ا	ن	ي	س	ح	ل	ا	ي	ر	ا	ن	ع
ا	د	ا	ق	ا	ث	م	ر	ل	ا	ي	ر	ا	ن	ق
د	ا	ي	ل	ا	و	ي	ش	ي	ل	ع	ش	خ	ل	س
ي	ل	ت	ش	ي	ه	ا	ب	ب	ا	م	ع	ن	ا	د
ا	ش	ب	ر	م	ل	ا	ي	د	ا	ن	ح	م	د	ي
ل	ه	ر	ع	س	ق	ب	ح	ي	س	ل	به	ل	م	ش
ج	س	ي	ع	ي	ض	ن	س	ي	ي	ي	ا	ج	ي	
ت	ا	و	ا	د	ض	ض	ب	ب	ا	م	ت	د	م	ا
ي	ن	ي	د	ي	ل	و	ح	س	ن	ا	د	ب	س	ف
س	خ	س	ي	ه	ي	ع	د	ل	ا	خ	ط	ع	ا	ا
ه	ل	خ	ا	ك	ا	د	س	ع	ت	ت	س	د	ص	م
ص	د	ا	ا	ك	ض	ق	ت	ي	ن	ف	ج	ه	ا	س
ب	و	ك	د	ا	ل	ع	ه	و	ـ	ي	ن	ص	ـ	ا
ا	ن	ا	ـ	ش	ك	ي	د	ا	ت	ا	س	ا	م	ق

● اعداد: رائد كريم

● لاعب كرة قدم يتالف اسمه من مقطعين و(٨) احرف

نادي الحسين، احمد الشقران، خلدون ارشيدات، اسامة قاسم، فايز يوسف، نادي الرمثا، فايز بديوي، خالد العقوري، نصر نصلي، محمد الخزعلي، زيد الشرع، نادي الفيصلي، جهاد عبدالمنعم، ابراهيم سعدية، نادر زعتر، طه ذيب، نادي الفيصل، خالد عوض، صبحي سليمان، نادي الجزيرة، صبا، اب، سر، ح.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. وائل خرطبيل ☎ ٦٦٥٩١٧
د. يوسف سمور ☎ ٦١٥٦٤٨ ـ ٦٦٣٣٥٤
د. جميل مرقه ☎ ٧٧٦٠٤٦ ـ ٧٩٩٤٩٤
د. تيسير السعدي ☎ ٧٧٧٦٣٦ ـ ٦٧٥٩٥٢

● الكرك .... د. دقمر مسنات
● السلط .... د. بشير الحياري
● اربد .... د. نبيل ابو العلا
● المفرق .... د. سعاد ابو ديل
● البقعة .... د. محمد شعبان
● مادبا .... د. رياض اليعقوب
● شنلر .... د. احمد يوسف عبده
● الرصيفة .... د. صبري البيروتي
● دير علا .... د. فوزي عبداللطيف
● الاغوار (ش) .... د. قاسم مزاع
● الزرقاء .... د. غسان الفقيه
● الرمثا .... د. محمد دامر
● جرش .... د. عوني كمال

الصيدلية المناوبة

● عمان
ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥
ساحة امانة العاصمة
ص. فراس ☎ ٦٦١٩١٢
جبل الحسين
ص. السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠
سقف السيل
ص. طارق ☎ ٨٩٨٠٨٥
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣
شارع مادبا
ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦
الاشرفية
ص. رزان ☎ ٨٢٨٤٩١
ام السماق مقابل البلدية

● اربد
ص. الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
شارع ايدون
ص. الحياة ☎ ٢٤٤٨٦٨
شارع حكما

● صويلح
ص. نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢
الشارع الرئيسي
ص. الحنلوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
● الكرك
ص. الحياة ـ نصار
● ابوعلندا
ص. الميدان ☎ ٧٣١٨٦٩
● العقبة
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان
ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. ايد ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد:
ص. وهران + فؤاد

مقتطف اليوم

● الحمل: ستتحسن امورك هذا الاسبوع في كثير من الاتجاهات عليك باعادة النظر في كل حياتك وترضيبها من جديد.

● الثور: لا تتورط في امور لا تعنيك ولا تسد النصائح الا اذا طلبت منك، حبك القديم في طريقه الى الزوال.

● الجوزاء: مصالح جديدة وظروف مثيرة تنتظرك هذا الاسبوع، تتعرض لبعض الاحداث المزعجة ولكن النتيجة ستكون لصالحك.

● السرطان: مبلغ من المال سيهبط عليك فجاة، عاطفيا: يتراجع الحب قليلا وتعيش اسبوعا فارغا.

● الاسد: سيكون هذا الاسبوع موفقا وستجني منافع جمة بجهودك السابقة.

● العذراء: ستكون ارتباطاتك الشخصية هذا الاسبوع باعثة على السرور والارتياح وستجد ان نظرتك للحياة قد تغيرت بعض الشيء.

● الميزان: قد يجلب لك هذا الاسبوع ظروفا مثيرة وغير عادية، كما قد يحدث تغييرات في طريقة حياتك تكون لصالحك.

● العقرب: يجب التركيز هذا الاسبوع على النواحي المادية، وتبتعد عن التبذير لئلا تقع في ازمة مالية.

● القوس: الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع، نجاح في عدة مستويات علمية وثقافية ومادية، حب قديم يزول.

● الجدي: قد تغير من جهودك واعمالك على نحو يرضيك ويعود عليك بالنفع العميم.

● الدلو: ستفتح كل طرق الامل امامك في هذا الاسبوع استفد من الظروف المؤاتية التي تحيط بك.

● الحوت: لا تظهر للجميع ما تعتقد به من افكار وما يدور بخلدك من اراء شخصية فالمتربصون بك كثيرون.

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

الصلاة

● الفجر	٤,٥٦
● الشروق	٦,١٤
● الظهر	١١,٥٠
● العصر	٢,٥٧
● المغرب	٥,٢٦
● العشاء	٦,٤٣

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو عبدو	٨١٥٠٣٦٤
قاهر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥٩٤٧٤
للهد	٦٢٢٠٢٨	الحويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٠٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٣٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين الشباب	٦٦٣٣٧٢	الطريفي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٣
الشلح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٠٥٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤٦
الدوبكات	٨١٦١١٥	محسان	٧٤٠٢٨٨

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة الملكية الاردنية

٩,١٠	جدة
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٤٠	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	اسطنبول انقرة
٦,٢٠	بانكوك

الطائرات القادمة الشركات الاخرى

١٠,٠٥	القاهرة المصرية
١٠,١٠	جدة السعودية
١٠,٣٥	كراتشي الباكستانية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٢,٠٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
٤,٣٥	اثينا اليونانية
٧,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٢,٤٥	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	اسطنبول انقرة
١١,١٥	فيينا نيويورك
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٠	الكويت الظهران
٨,١٠	دلهي
٨,١٥	بغداد
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

الطائرات المغادرة الشركات الاخرى

٦,١٠	امستردام الهولندية
٦,١٥	لندن البريطانية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١١,٤٠	جدة السعودية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
٢,٥٠	الدوحة ابوظبي الخليج
٣,٠٠	الكويت الكويتية
٥,٢٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥	بلجراد اليوغسلافية

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

اخي المواطن

من اسباب مرض النزلات الشعبية التعرض للبرد والتواجد في الاماكن المزدحمة سيئة التهوية.
وزارة الصحة/التثقيف الصحي

● حصولك على دفتر العائلة خلال (٩٠) يوما من عقد القران الزامي بحكم القانون.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٣٠	الرسوم المتحركة
١٠,٣٥	فيردي
١١,٥	ابطال الملاعب
١١,٣٠	ابتهال ديني
١١,٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	خلق الله
١٢,٣٥	حديث الشعراوي
١,٢٥	المجلة الرياضية
٢,٢٥	فيلم اجنبي ـ بيتر والفيلة
٥,٠٠	الكاميرا الخفية
٥,٢٥	السيف والصحراء
٦,٢٥	رسالة عمان الاخبارية
٦,٤٥	المجلة الاخبارية
٧,٠٥	استراحة المساء
٧,١٥	الاسرة
٧,٤٥	فن تشكيلي ـ عزيز عمورة
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٢٠	برنامج خاص عن مجلس التعاون العربي
٩,١٠	عرض البرامج
٩,١٥	منوعات خاصة بمجلس التعاون
١٠,١٥	الجزء الثاني من مسرحية ليلة جواز الشغالة
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	ارقام وحروف
٥,٢٠	مسرحية فرنسية
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المدرب
٩,١٠	في الثلاثينات
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	الاول بين متساوين

اعلان

صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة العاصي والاغبر وابي عراج المسجلة تحت الرقم (٢٢٤٨٦) بتاريخ ٢٦/١٢/١٩٨٩ كشركة (تضامن) قد تقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد.
١ ـ انسحب من الشركة الشركاء محمد الاغبر ومارية ابي عراج.
٢ انضم الى الشركة مجدي العاصي.
٣ ـ اصبح اسم الشركة شركة العاصي لتجارة السيارات ولوازمها.

مراقب الشركات

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	برلغوي	٠٠٥٩٥
ضجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
مواقف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٩٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
كوكتيل COCKTAIL مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠	معلمة اللغة الفرنسية MY TUTOR الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ١٠,٣٠ مساء ٨ مساء حفلة للمهرجان الاوروبي	احدث افلام العميل السري جيمس بوند ٠٠٧ تيموتي دالتون .. في الاتقام الشرس LICENCE TO KILL ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	مايكل كيتون بطل فلم الرجل الوطواط .. في انا .. بيتل جوس BEETLE JUICE الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا.	فنان "التحرش بالفتيات" THE PICK — UP ARTIST الحفلات ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠	١. انيل كابور.. في الشعلة المدمرة ٢. بطلة من شنغهاي الحفلات: ١١، ٣، ٧ مساء	١. معلم الكونغ فو ٢. فتيات ماريات ٣. النينجا يدمر المافيا ٤. نصيب كبير/ يعرض لاول مرة	١. طريق التنين ٢. عشيقتي ٣. الغني والفقير ٤. ثأر الابطال عرض متواصل من الساعة العاشرة وحتى منتصف الليل	١. الوحش الجميل ٢. سيدة صقليه ٣. المرح والحب	١. الساحر ٢. بطل الصواعق ٣. جاكي شان الغاضب ٤. زومبي	١. صاحب الادارة بواب العمارة ٢. دماء ثائرة ٣. الشاولين ضد النينجا ٤. وقت للحب ٥. حب وندم عرض متواصل من الساعة العاشرة وحتى منتصف الليل

المحليات

قرارات الهيئة العامة لنقابة الاطباء البيطريين

عمان - الراي - اعلنت نقابة الاطباء البيطريين القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماع الهيئة العامة وهي: رفع الحظر عن فتح فروع جديدة للنقابة، بحيث يتم الاشتراك في اي مجمع للنقابات المهنية في المملكة وانشاء لجان في المحافظات، اذا كان عدد الاطباء لا يقل عن ٥ اطباء. والموافقة على ان يقوم كل فرع باعداد ميزانية خاصة به وتقديمها لمجلس النقابة للنظر فيها واقرارها.

كما وافقت الهيئة العامة على ان يقوم مجلس النقابة باعداد وتوزيع التقرير الاداري والمالي عن السنة المنتهية في موعد الجلسة الاولى.

كما قررت الهيئة العامة انه في حالة انشاء مجمع للنقابات المهنية في اي من المحافظات او الالوية، يلتزم الاطباء العاملون بصفة دائمة في تلك المواقع والذين ولدوا فيها بدفع التزامات اضافية عدا عن اشتراك النقابة، مع الاخذ بعين الاعتبار كيفية الاشتراك بتطبيق هذا القرار على اطباء اربد حسب توصية الهيئة العامة.

كما قررت الهيئة العامة تشكيل اللجنة الاستشارية لاستثمار اموال صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي للنقابة من الزملاء التالية اسماؤهم

د. عبدالفتاح الكيلاني، د. ابراهيم العبادي، د. مهدي العقرباوي، د. احمد العرجا، د. محمد ابو حلاوة، د. نبيل الخياط، د. فؤاد دعاس، د. تيسير ابو عاصي، د. نبيل اللوباني، د. داود عباس، د. محمد التل، د. حسام العامودي، د. زياد المومني، د. عثمان الكيلاني.

كما قررت الهيئة العامة تشكيل لجنة من الزملاء الدكتور احمد العرجا والدكتور محمد التل والدكتور حسام العامودي لمتابعة موضوع تصفية شركة الزراعة والبيطرة والاتصال مع المصفي للوقوف على اوضاع التصفية وتقديم تقرير للهيئة العامة بواسطة المجلس.

كما قررت الهيئة العامة استرداد نصف المبلغ من اسهم شركة الاسمدة الاردنية المستحقة لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي.

كما قررت الهيئة العامة بيع اسهم شركة المواشي والدواجن.

كما توصي الهيئة العامة بنقل اموال صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي والنقابة من البنوك الى البنك الاسلامي.

كما تجدد الهيئة العامة التوصية لمجلس النقابة بتطبيق نظام التقاعد والضمان الاجتماعي نصا وروحا على المتخلفين عن تسديد التزاماتهم المالية واستدعاء الاطباء الجدد والعاطلين عن العمل لتسوية اوضاعهم المالية. كما قررت الهيئة العامة تعديل بند (دعم صندوق الانتفاضة الوارد بميزانية النقابة المقترحة لعام ١٩٩٠ من ١٢٠٠ دينار الى ١٤٧٤ دينارا.

كما قررت الهيئة العامة تعديل بند رواتب ادارية (صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي) من ١٥٠٠ الى ٧٥٠ دينارا.

وقررت الهيئة العامة عند طباعة رقع ادوية بيطرية جديدة استدراج عروض مع الاخذ بعين الاعتبار ارساء الارخص منها.

واوصت الهيئة العامة ان يقوم مجلس النقابة بتعميم قراراته على اعضاء الهيئة العامة اذا كان هناك نص قانوني بذلك، وقررت الهيئة العامة ان تلتزم المصانع المحلية المنتجة للادوية البيطرية بوضع لاصقات على ادويتها بسعر الكلفة للبضاعة + فلس كحد ادنى على ان يطبق هذا اعتبارا من ١٩٩٠/١/١.

وقررت الهيئة العامة تخفيض ما نسبته ٢٠٪ من النفقات غير الثابتة (الجارية) من مشروعي الموازنة المقترح لصندوق التقاعد والضمان الاجتماعي وصندوق النقابة، وقررت الهيئة العامة المصادقة على مشروعي الميزانية العمومية لصندوقي التقاعد والضمان الاجتماعي والنقابة، وقررت الهيئة العامة تجديد عقد المدقق القانوني لحسابات النقابة السادة مؤسسة منصور لسنة اخرى، وقررت الهيئة العامة اعادة نظام الادوية والتعامل بها حسب قانون ممارسة المهنة الى ديوان التشريع، واوصت الهيئة العامة بتنشيط اعمال اللجان الاجتماعية والعلمية وتفعيل دورها، وتوصي الهيئة العامة مجلس النقابة باعطاء جوائز تقديرية لافضل ثلاثة مقالات علمية كل عام للزملاء باجراء استفتاء لتقييم المقالات من قبل الاطباء البيطريين ومن خلال المجلة.

والتوصية للمجلس واسرة تحرير المجلة لتنشيط الاتصال بالشركات ذات العلاقة لزيادة نشر الاعلانات، واوصت الهيئة العامة مجلس النقابة بتشكيل لجنة للاشراف على العمارة تتكون من اعضاء من اللجنة الاستشارية لاستثمار صندوق التقاعد والضمان الاجتماعي بالاضافة الى النقيب وامين الصندوق دون صرف مكافآت مالية لهذه اللجنة.

ونظرا لظروف البطالة السائدة بين الاطباء البيطريين الاردنيين، قررت الهيئة العامة وقف قبول طلبات الانتساب للنقابة لغير الاردنيين، وقررت الهيئة العامة سحب عضوية غير الاردنيين المقيمين خارج البلاد وغير المسددين لالتزاماتهم المالية. وقررت الهيئة العامة الاستمرار باستيفاء مبلغ نصف دينارشهريا لدعم الانتفاضة، وقررت الهيئة العامة المصادقة على التقرير الاداري لعام ١٩٨٩.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٥/٢/٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلس	سعر البيع بالفلس
دولار امريكي	٦٥٩,٠	٦٦٥,٠
جنيه استرليني	١١١٥,٤	١١٢٦,٦
مارك الماني	٣٩٢,٣	٣٩٦,٢
فرنك سويسري	٤٣٩,٩	٤٤٤,٣
فرنك فرنسي	١١٥,٣	١١٦,٥
ين ياباني كل مائة	٤٥٥,٦	٤٦٠,٢
جلدر هولندي	٣٤٨,١	٣٥١,٦
كرون سويدي	١٠٧,٤	١٠٨,٥
لير ايطالي كل مائة	٥٢,٨	٥٣,٣
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٨٨,٢	١٩٠,١

النائبان الشياب ومراد يتحدثان عن التجربة الديمقراطية في الأردن

الشياب: الحركة الديمقراطية عجزت عن استنباط برامج واضحة تحقق قيمتها العليا

مراد: الانقاذ لا يتم بعيدا عن المشاركة الشعبية ولا بد من حوار بناء

الكرك - الراي - كتب محمد الخوالدة

بدعوة من مجمع النقابات المهنية بالكرك القى النائبان الدكتور حسني الشياب ومنصور سيف الدين مراد محاضرة بقاعة المجمع تحت عنوان: التجربة الديمقراطية في الاردن واقع وتطلعات.

وقد استهل الحديث الدكتور الشياب الذي قال:

● ان البحث في مفهوم الديمقراطية بمزيد من التعمق يتجاوز حدود محاضرة كهذه لذلك اكتفي بالاشارة الى قيم الديمقراطية المتمثلة بالمشاركة وحرية الراي والتعبير وهذا ما اعتبره المسألة الاولى في معالجة موضوع المحاضرة، اما المسألة الثانية فهي نقطة البداية لتجربتنا الديمقراطية وسأعتبرها متعسفا نشوء الدولة الاردنية الحديثة منذ وحدة الضفتين التي تلاها مباشرة وضع الدستور الحالي عام ١٩٥٢ كما سأعتبر حاضر هذه التجربة منذ الانتخابات النيابية الاخيرة.

واضاف الدكتور الشياب يقول:

ان الحركة الديمقراطية في الاردن تشكلت من احزاب وتنظيمات عديدة مع ما حدث فيها من انشطارات تطورت لتأخذ شكل احزاب جديدة ويمكن تصنيف هذه الاحزاب بشكل عام لا يخلو من الجدل الى ثلاث فئات، قومية وماركسية امية واممية دينية حيث تشترك القومية والماركسية بصفة العلمانية وتشترك الماركسية والدينية بصفة الاممية. وهذه الاحزاب والتنظيمات عاشت ونمت في بيئة اجتماعية يغلب عليها في الاصل الطابع الريفي الزراعي بثقافته الموروثة الدينية المحافظة وقيمه التي تركز على الفردية وقد تركت هذه الثقافة والقيم بصماتها على سلوك هذه الاحزاب نفسها.

واستطرد النائب الشياب قائلا:

ان الحركة الديمقراطية حققت تصاعدا عبر الخمسينات وانجزت نجاحات كبيرة مثل تعريب الجيش، اسقاط حلف بغداد، اتفاقية التضامن العربي، تشكيل الحكومة الوطنية اثر انتخابات عام ١٩٥٦ وقد سهل لهذا النجاح امران هما:

● نمو الحركة الديمقراطية في البلدان العربية المجاورة.

● ان نضالات المرحلة كانت موجهة ضد الخطر الخارجي الاستعماري والإسرائيلي مما وفر للحركة دعما جماهيريا واسعا بحكم التقاء مصالح هذه الحركة مع مصالح الجماهير الشعبية الواسعة وقيمها، وأضاف النائب الشياب: ان الخطاب السياسي والعقائدي لاحزاب هذه الحركة يمتاز بعدم قبول التعايش مع النظام اضافة الى بعد الاحزاب العلمانية عن قيم التراث، واشار في معرض حديثه ان الحركة الديمقراطية منيت بضربة قاصمة عام ١٩٥٧ إثر فرض الاحكام العرفية التي منعت الاحزاب فالتجأت هذه الاحزاب للعمل السري باستثناء بعض الاحزاب الدينية التي قبلت التعايش فملأت الفراغ. وبالرغم من محاولات الاحزاب المحظورة المستمرة للتعبير عن وجودها وقوتها فإن الدولة استطاعت ان تبقيها تحت السيطرة حتى عام ١٩٦٧ التي تبعها تبلور حركة المقاومة الفلسطينية التي اعطت متنفسا لهذه الاحزاب فاندمجت في فصائلها الا انها سرعان ما فقدت المبادرة من جديد اثر اخراج فصائل المقاومة الفلسطينية من الاراضي الاردنية عام ١٩٧٠، كما ان فترة طفرة النفط التي تلت ذلك منذ اواسط السبعينات ساهمت في عزل احزاب الحركة الديمقراطية عن الجماهير مما اسهم في نمو الاحزاب الدينية، وقد شهدت هذه المرحلة اتساع البرجوازية الصغيرة ونمو جهاز الدولة البيروقراطي والأمني بشكل لم يسبق له مثيل واستغرق المجتمع كله في البحث عن متاع الدنيا وسيطرت عليه عقلية مجتمع الاستهلاك. وأضاف النائب الشياب في ختام حديثه يقول:

لقد عجزت الحركة الديمقراطية عن تطوير واستنباط برامج واضحة محددة تؤدي تراكميا الى تحقيق قيمها العليا مما اوقعها بالانقسام مما يقتضي من هذه الحركة تحديد ما هو مشترك ومتفق عليه. وتنطلق به لتطويره وتوسيعه، كما ان عليها ابعاد المكونات العلمانية في خطابها السياسي بحيث تقترب من التراث وتقيم المصالحة الفكرية معه وتدمجه في القيم التي تسعى الى تحقيقها، كما يجب ان تركز برامج الحركة الديمقراطية على تطوير العمل العربي الوحدوي في صيغ جديدة قادرة على تحقيق الامن الوطني والقومي والامن الاجتماعي وهذان هدفان لا يتحققان الا بالتنمية الشاملة الحقيقية للتخلص من التبعية بوجوهها المختلفة، وهذا لا يمكن ان يأتي الا بافق قومي. ويعد: ان القوى القادرة على حمل هذا المشروع وقيادته هي بالاضافة الى الفئات الشعبية العريضة بشكل اساسي، البرجوازية الصغيرة التي تشهد مكانتها تهديدا من جراء انتشار البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة، كما ينبغي التنبه ان الديمقراطية ليست غلافا بل عملا ومضمونا.

منصور مراد

● اما السيد منصور سيف الدين مراد فقال:

ان الظروف التي هيأت للواقع الذي نعيشه اليوم والتي أؤكد على تبادل التأثير فيما بينها يمكن حصرها في:

اولا - الازمة الاقتصادية التي اجتاحت البلاد واتسمت بالشمولية الاقتصادية والاجتماعية هذه الازمة التي تفجرت من رحم فترة الانتعاش الاقتصادي اساسها ازمة هيكلية تعود الى التشوه في بنية الاقتصاد الوطني وانتهاج طريق التطور الراسمالي التابع لكن الوجه الفاضح لهذه الأزمة قد تكشف من خلال ازمة المديونية والبطالة وانخفاض القدرة الشرائية للدينار والفساد المالي والاداري والاثراء غير المشروع لفئات البرجوازية الطفيلية التي هربت ثروة الوطن الى الخارج والقت بما يزيد عن ٦٠٪ من العائلات الأردنية الى ما دون خط الفقر.

ثانيا - احداث نيسان من عام ١٩٨٩ التي جاءت لتعبر عن رفض المواطن لحالة التردي والافقار التي مورست ضدها وراح ضحيتها ذوو الدخول المحدودة وما تلاها من تغيير الحكومة واصبحت فيما بعد مطالب التصحيح الاقتصادي مرتبطة بقضية اطلاق الحريات العامة.

ثالثا - الانتفاضة الفلسطينية وقرار فك الارتباط حيث اظهرت الانتفاضة الخيار الفلسطيني كخيار وحيد وما ترتب على ذلك من قرارات حكومية احدها حل مجلس النواب المشترك بين الضفتين.

رابعا - دور فصائل العمل الوطني الاردني والتنظيمات النقابية التي خلقت ازمة سياسية وعانت الكثير ووحدت مواقفها مما اسهم في انجاز التحولات الديمقراطية.

خامسا - التغيير الديمقراطي في العالم حيث ان رياح التغيير لم تقتصر على شعوب البلدان الصناعية المتطورة فحسب بل امتدت الى البلدان النامية ومنها الأردن والبلدان العربية الأخرى مما اكد ان سياسة الانفراج الدولي ستفتح المجال امام انتشار الفكر الديمقراطي وفرض ممارسته في جميع البلدان.

سادسا - الانتخابات النيابية وما افرزته الحملة الانتخابية من مدلولات جدية في تعامل المواطنين مع هذا الحدث ومدى تعطش جماهير الشعب للديمقراطية وممارستها من خلال متابعتهم للعملية الانتخابية واشتراك الفعاليات السياسية والشخصيات الوطنية في خوض المعركة الانتخابية مما فرض التعامل بنزاهة مع اجراء عمليات الترشيح والاقتراع والفرز.

وأضاف النائب مراد قائلا:

وماذا الآن؟.. ان بلدنا يصحو يوميا على جملة من المشاكل التي هي فوق طاقته واكبر من امكانياته ومن يحاول الاسهام في الحل سيواجه واقعا صعبا ومعقدا فهناك من يدير ظهره لأي عملية تغيير او اصلاح او تصحيح وهذا نهج سنوات طويلة لا يمكن تغييره بضربة واحدة، فالعملية بحاجة الى برنامج انقاذ وطني يخلص البلاد من الازمة الشاملة التي تهدد مصير الوطن، لذلك فإن ضرورة انجاز التحولات الديمقراطية هي الارضية التي تبنى عليها اسس الانقاذ الوطني وفي ظل الديمقراطية فان المواطن سيشعر بالطمأنينة حينما يرى جهده وابداعه يلقيان تثمينا من المجتمع والدولة وان عمله ناجز في طريق تحقيق العدالة الاجتماعية.

واستطرد يقول:

ان الانقاذ لن يتم بمعزل عن المشاركة الشعبية وحشد جميع الطاقات والامكانات في سبيل الخروج من عنق الزجاجة والتوجه نحو اصلاح حقيقي وفعلي لكل ما طاله الفساد والخراب وهذا يتطلب ضرورة قيام حوار بناء تشارك فيه جميع الاتجاهات والقوى والفعاليات السياسية والنقابية والشخصيات الوطنية والكفاءات العلمية من اجل وضع خطة انقاذ وطني تهدف الى تجاوز الأزمة وتضمن تحقيق المزيد من التحولات الديمقراطية، والمسألة بحاجة الى شجاعة وجرأة. وأضاف السيد مراد يقول:

ان علينا ان نفكر جديا بمستقبل الوطن وان نعي ماذا نريد وما يجب ان نفعله مستقبلا فهذا هو الطريق الوحيد الذي يمكننا من حماية ما تم تحقيقه حتى الآن. اننا مدعوون الى بناء حالة مؤسسية عالية التنظيم وعلى جميع المستويات وفي جميع المجالات لتعبئة الفراغ السياسي الذي خلقته اجواء تحكم الاجهزة بمصير الوطن والشعب، وعليه فإن آفاق العمل المستقبلي يجب ان تتركز وبشكل اساسي على مجموعة من المهام المتعلقة بالعملية الديمقراطية ذاتها والتي هي اساس الانقاذ والتصحيح والاصلاح وهذه المهام كما قال هي:

اولا - حماية الديمقراطية وصون منجزاتها، فإن ما تم تحقيقه يعتبر نقلة نوعية في العلاقات بين الشعب والسلطة وبين السلطات الثلاث فيما بينها، وهناك فئات كثيرة متضررة من هذه الحالة ولا شك انها تحاول دائما اعاقة العمل الديمقراطي وهي لا تألو جهدا في سبيل الاجهاز على ما تم تحقيقه، لذا فإن حماية ما تم مسؤولية شعبية وطنية يتحملها بشكل اساسي فئات الشعب التي تضررت من غياب الديمقراطية والتي ناضلت وقدمت التضحيات في سبيل ما تم انجازه.

ثانيا - ترسيخ الديمقراطية، اي تعميقها والايمان بها وتحويلها الى نهج عمل يومي في التعامل والعلاقات ما بين الافراد والجماعات وكذلك فهم مضامينها وتطبيقها في جميع المجالات واستخدامها كسلاح قوي في مواجهة الردة والرجعية والتسلط ومصادرة الحريات وتحكم الافراد بمصير الوطن والاعتداء على سيادته واستقلاليته.

ثالثا - تطوير الديمقراطية: حيث ان لها مفهوما شاملا متطورا ينسجم مع التقدم والحضارة والرقي ويتناقض مع الجمود والتخلف والتعصب الاعمى، لذلك فإن الانتقال من مرحلة الى اخرى يتطلب مزيدا من التحولات الديمقراطية التي بطبيعتها كفيلة بالقضاء التدريجي على الازمات التي خلقتها مرحلة ما قبل المعركة الانتخابية.

رابعا - اشاعة الديمقراطية - أي شموليتها - وتوسعها وانتشارها فالديمقراطية ليست حكرا على فرد او مؤسسة او حالة او جماعة، فالحياة النيابية مثلا تعبير محدد لممارسة الديمقراطية اذ ان الحياة النيابية تبقى في اطار المحدودية والجزئية ان لم تحط بها مؤسسات ديمقراطية رسمية وشعبية. وعليه فإن حرية العمل الحزبي وحرية التنظيم وعلانية النقد والمكاشفة والمراقبة والمحاسبة وتفجير الطاقات الكامنة وعدالة القضاء وتطوير عمل المؤسسات وتفعيل دور الكفاءات وترسيخ مفاهيم الوحدة الوطنية وغير ذلك من المهام التي يجب انجازها سريعا لكفيلة ايضا بتحقيق العدالة الاجتماعية ومنع العودة الى الوراء.

واضاف - ان اشاعة الديمقراطية ايضا يتطلب امتدادها بحيث تدخل جميع المؤسسات من العائلة حتى الدولة فالقيم الديمقراطية يجب ان تسود في البيت والمدرسة والمصنع والاجهزة وان تفرض نفسها على العلاقات الاجتماعية بين الناس افرادا وجماعات وان تسحب نفسها على السياسة والاقتصاد والادارة والثقافة والاعلام والتعليم...الخ.

وختم النائب مراد حديثه بالقول:

ان الأردن ومن خلال موقعه ودوره المميز في صلب الصراع العربي الإسرائيلي معرض لمؤامرة كبيرة، صهيونية امبريالية تمثل تحديا كبيرا لنا، يتم التعبير عنها باشكال مختلفة ليس اخرها ما يطرح تحت مصطلح "الوطن البديل" هذا المشروع الصهيوني الأمريكي الجاهز للتنفيذ، هذه المؤامرة تفرض علينا وضع اسس المواجهة الفعلية وفي مقدمتها ترسيخ وحدتنا الوطنية الداخلية وتعميق وحدتنا الاردنية الفلسطينية والرقي بدورنا تجاه انتفاضة شعبنا في الوطن المحتل ودعم منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل انجاز حقوق الشعب الفلسطيني حتى العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا يتطلب ايضا ان نأخذ على عاتقنا لعب دور ريادي على الصعيد القومي العربي من أجل ان يأخذ صراعنا القومي والحضاري مع عدونا منحاه الطبيعي ومن اجل ان نفوت على اعدائنا فرصة تمرير المؤامرة التي تحاك ضد الأردن والوطن العربي.

ردود

وفي معرض ردهما على استفسارات الحضور قال النائبان الشياب ومراد:

لا بد من اطلاق الحريات العامة للاحزاب السياسية فلا يمكن اكتمال الديمقراطية في الأردن دون ذلك، كما اكدا على وجوب توحيد الاتجاهات لدى الفصائل السياسية على اختلاف ايديولوجياتها اضافة الى الدعوة الى الاعتزاز بتراث الأمة. كذلك ايد النائبان ضرورة ملاحقة المتسببين بالازمة الاقتصادية وتقديمهم للعدالة بالاضافة الى وجوب تطهير الجهاز الاداري في الدولة مما فيه من اناس اسهموا بشكل او بآخر بما يعانيه الوطن حاليا.

ندوة حول قادة عشائر الجوالة في كليات المجتمع

عمان - الراي - : افتتحت عميدة كلية الاميرة عالية الدكتورة ليما الحديدي ندوة قادة عشائر الجوالة في كليات المجتمع بحضور مندوب النشاطات الرياضية في وزارة التعليم العالي ومشاركة مشرفي النشاطات في كليات المجتمع العامة والخاصة.

واشتمل برنامج الندوة والتي تعقد لمدة يومين على محاضرات حول اهمية الحركة الكشفية والارشادية واهداف مرحلة الجوالة ودورها في تربية الشباب والشابات وتفسير الوعد والقانون وابعادهما التربوية وفكرة عن التنظيمات الكشفية والارشادية محليا وعربيا وعالميا، ويحاضر في هذه الندوة السادة : السيد فهي قاقيش - جامعة اليرموك، السيد حسن قنديل - مديرية تربية اربد، حسان طبيان - امين عام جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية، السيدة عبله ابو نوار - وزارة التربية والتعليم.

امسية شعرية في مدرسة سكينة بنت الحسين

عمان - الراي - بدعوة من مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية للبنات احيا الشاعر جمال ابراش امسية شعرية يوم الاربعاء وقد عبر الشاعر في قصائده عن حب وتقدير الاسرة الاردنية الواحدة لجلالة الحسين والتفافها حول قيادته الحكيمة.

ورشة تصنيعية في معهد الاثار باليرموك

اربد - الراي - عقدت في معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك ورشة عمل حول تصنيع الادوات الصوانية شارك فيها ٣٠ طالبا من مدرسة راهبات الوردية في اربد.

وقد اشرف على هذه الورشة السيد احمد مقدادي من المعهد والطالبة وسن حجازي.

مدعو لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الراي - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب معتز انور اسكندر مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بدراسته في العراق وذلك في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠.

مدعوة لمراجعة ديوان الخدمة المدنية

عمان - الراي - يطلب ديوان الخدمة المدنية من الانسة هناء محمود عبدالله برهومة مراجعة ديوان الخدمة المدنية/مديرية التوظيف باقصى سرعة ممكنة.

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٧١/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي لفترة الواقعة ما بين ١٠/٢/١٩٩٠ ولغاية ١٤/٢/١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣٫٣٨٠	٣٫٣٨٠	البنك الاسلامي الاردني	٦٠٤٠	٢٠٨٢١	٣٫٥٩٠	٣٫٥١٠	٣٫٤٠٠	٣٫٤١٠	١ سهم	٢٢
٢٫١٥٠	١٫٦٨٠	البنك الاردني الكويتي	٩٥٨٠	١٦٠٦٦	١٫٦٨٠	١٫٧٠٠	١٫٦٥٠	١٫٧٠٠	١ سهم	١٩
—	—	بنك الانماء الصناعي	٢٠٠٠	٣٥٠٤	١٫٧٥٠	١٫٧٦٠	١٫٧٥٠	١٫٧٦٠	١ سهم	٣
٢٫٧٠٠	٢٫٤٦٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٦١٧١	١٥١٤٤	٢٫٤٧٠	٢٫٤٨٠	٢٫٤٣٠	٢٫٤٨٠	١ سهم	١٢
—	—	بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	١٥٠	١٩٦	١٫٣٠٠	١٫٣٢٠	١٫٢٤٠	١٫٢٢٠	١ سهم	٣
٢٫٧٢٠	٢٫٥٥٠	البنك الاهلي الاردني	١٥٥٨١	٤٠٠٩٣	٢٫٥٥٠	٢٫٦٠٠	٢٫٥٦٠	٢٫٦٠٠	١ سهم	١٨
٣٫٩٦٠	٣٫٦٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٤١٠٠	١٤٩٧٦	٣٫٦٦٠	٣٫٧٧٠	٣٫٥٧٠	٣٫٦٠٠	١ سهم	٧
١٫١٢٠	١٫٠٢٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٥٠٠	٢٥٦٢	١٫١٠٠	١٫٠٤٠	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١ سهم	٢
١٫١٤٠	٠٫٩٤٠	العقارية الاستثمارية / عقاركو	٢٦٠٦٤٦	٢٤٦٧٧٥	٠٫٩٨٠	١٫٠٠٠	٠٫٨٩٠	٠٫٩٥٠	١ سهم	٢٤٢
٤٫٦٧٠	٤٫٢٥٠	المحفظة الوطنية	٩٦٢٩١٠	٢٢٩١١٣٠	٤٫٢٧٠	٤٫٤٣٠	٤٫٢١٠	٤٫٤١٠	١ سهم	١١٨
١٫١٠٠	١٫٠٢٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	٢٥٥٠	٢٤٢٥	١٫٠٤٠	٠٫٩٦٠	٠٫٩٥٠	٠٫٩٧٠	١ سهم	٦
١٥٫٥٠٠	١٦٫٢٠٠	بنك الاردن	١٨١٦	٢٦٦٧٥	١٤٫٧٠٠	١٤٫٧٠٠	١٤٫٦٥٠	١٤٫٦٥٠	٥ سهم	١٤
٢٨٣٫١٠٠	٢٣١٫٥٠٠	البنك العربي المحدود	٥٨٨٠	١٥٠١٥٠٤٨	٢٦١٫٠٠٠	٢٦٦٫٠٠٠	٢٤٨٫٥٠٠	٢٦١٫٥٠٠	١٠ سهم	٢٧٧
٢٫٤٤٠	١٫٥٦٠	النسر العربي للتأمين	١٩٧٢	٤٥٥٧	٢٫٣٥٠	٢٫٣٣٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣١٠	١ سهم	٤
٢٫٨٠٠	٢٫٥٥٠	التأمين الاردنية	٣٤٨٦	٨٦٨٦	٢٫٥٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٨٠	٢٫٥٠٠	١ سهم	٦
١٫٨٥٠	١٫٧٥٠	القدس للتأمين	٢٠٠	٣٤٤	١٫٧٦٠	١٫٧٢٠	١٫٧٢٠	١٫٧٢٠	١ سهم	٢
٢٫٠٠٠	١٫٧٨٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٧٥٧٥٠	١٣٤٦٠٥	١٫٨٢٠	١٫٨٤٠	١٫٦٨٠	١٫٨١٠	١ سهم	٤٩
٢٫٤٢٠	١٫٩٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١٠١٥١	٢٢٠٠٦	٢٫٠٠٠	٢٫٢٨٠	٢٫١٠٠	٢٫٢٧٠	١ سهم	١٦
١٫٢٨٠	١٫١١٠	التأمين العالمية	١٢٨١٥	١٤٧٩٨	١٫١٥٠	١٫١٠٠	١٫١٠٠	١٫٠٧٠	١ سهم	٢٠
١٫٧٣٠	١٫٦٥٠	الاردن والخليج للتأمين	٤٥٠	٧٦٥	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١ سهم	١
١٫٤٠٠	١٫٣٤٠	العرب للتأمين	٥٠٠	٧٢٥	١٫٤٠٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١ سهم	١
١٫٥٣٠	١٫٤٠٠	الشهباء الاردنية	٨٤٥١	١١٨٥٦	١٫٤١٠	١٫٤٢٠	١٫٤٠٠	١٫٤٢٠	١ سهم	١٢
١٫٧١٠	١٫٥١٠	العربية الدولية للفنادق	٧٨١٠٨	١٢١٤٢٦	١٫٥٥٠	١٫٦١٠	١٫٥٢٠	١٫٥٩٠	١ سهم	٥٦
١٫٢٦٠	١٫٠٠٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٥٧٩٩٦٢	٥٧٢٢٠٠	١٫٠٢٠	١٫٠٦٠	٠٫٩٩٠	١٫٠١٠	١ سهم	٤٦٠
١٫٥٣٠	١٫١٧٠	المواشي والدواجن	١١٢٨٠	١٩٠١٧	١٫٤٨٠	١٫٤٤٠	١٫١١٠	١٫٤٤٠	١ سهم	٣٠
—	—	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٤٥٠	٢١٣٨	٤٫٧٣٠	٤٫٧٥٠	٤٫٧٥٠	٤٫٧٥٠	١ سهم	١
٢٫٧٢٠	٢٫٥٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٦٥٠	٦٥٣٢	٢٫٥٠٠	٢٫٥٤٠	٢٫٣٥٠	٢٫٥٤٠	١ سهم	٥
٣٫٩٠٠	٣٫٨٠٠	المؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي	٧٥٠	٢٧٧٥	٣٫٨٠٠	٣٫٨٠٠	٣٫٦٥٠	٣٫٨٠٠	١ سهم	٢
٠٫٨٠٠	٠٫٧٠٠	فنادق الشرق الاوسط والكونكورد المتحدة	٦٢١٥٦	٤٢٢١١	٠٫٧٥٠	٠٫٧٢٠	٠٫٦٦٠	٠٫٧١٠	١ سهم	٥٨
١٫٣٢٠	١٫٣٠٠	المؤسسة الطبية	١٠٠٠	١٣٢٠	١٫٣٠٠	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	١ سهم	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥١١٢٠	١١٨١٢٨	١٫٢٧٠	١٫١٦٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١ سهم	٢١١
٠٫٦١٠	٠٫٦٣٠	الثراء للمشاريع وتأجير المعدات	٢٥٨٨٦٧	١٦٠٦٠٣	٠٫٥٦٠	٠٫٦٥٠	٠٫٥٧٠	٠٫٦٥٠	١ سهم	١٨٨
٠٫٨٤٠	٠٫٧٢٠	الاردن والخليج العقارية	٢٨٨٢١٢	٢٥١٦٦٥	٠٫٧٠٠	٠٫٧٦٠	٠٫٧٠٠	٠٫٧٢٠	١ سهم	٢٢٤
٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	الاردنية للصحافة والنشر / الدستور	١٠٠٠	٤٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	١ سهم	١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible]	[illegible]						٤٣٣٦

أسعار الخضار

المؤسسة الاستهلاكية

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٦، ١٧/٢/١٩٩٠ فلس/كغم

- عمان -

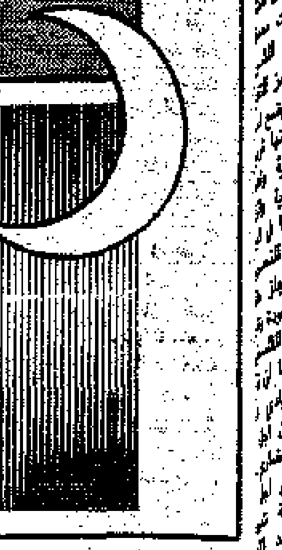
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اسود عجمي طويل	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٧٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠
كوسا كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	٢٩٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٦٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار كبير	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٩٠
بطاطا	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٩٠	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠
بصل ناشف	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٥
بصل اخضر	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا بلديه	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
فاصوليا مبرومه	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
فول اخضر	٨٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٥٠
لوبيا								
باميا								
ملفوف	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
زهرة	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠
فلفل حار وقرن الغزال	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
فلفل حلو	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
ثوم	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
يقطين								
فقوس								
ملوخيه								
سبانخ	١٤٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٧٠	١٣٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٥٠
موز للمستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٩٠
برتقال ابوصره	٤٣٠	٣٨٠	٤٤٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٢٠
برتقال شموطي	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٣٠
برتقال بلدي	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال حواردي	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
يوسف افندي								
مندلينا	٢٧٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٤٠
جريب فروت	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
بوملي	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
برتقال بلنسيا	٢٦٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمس								
مشمس								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	٤٨٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
جزر بأوراقه	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
جزر بدون اوراق	١٩٠	١٤٠	٢٨٠	١٧٠	١٩٠	١٤٠	٢٣٠	١٨٠
شمندر	٢١٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
لفت	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
اسود عجمي شتل	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
خس للواحده	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
زيتون								
كستنا								
ميرميه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	٩٠	-	٩٠	-
بقدونس بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	٩٠	-	٩٠	-
كزبره بالضمه	٨٠	-	٨٠	-	٩٠	-	٩٠	-
فجل	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
ذرة	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار — عمان

الرأي الديني



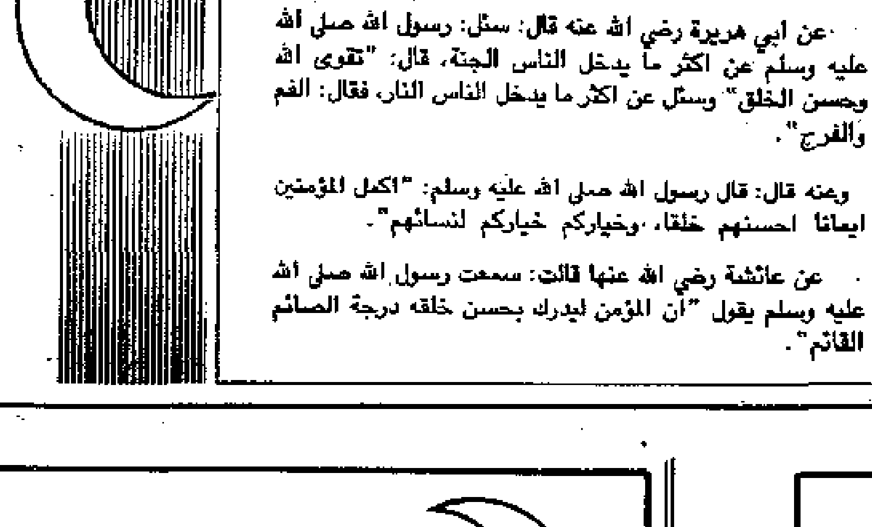
القول الحق

والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون * فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين * قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون *

بسم الله الرحمن الرحيم



أصدق الحديث



عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سئل: رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: "تقوى الله وحسن الخلق" وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار، فقال: الفم والفرج".

وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم".

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم".

● عبدالله حجازي

بنى الخطاب القرآني، وعاء الرسالة السماوية الاخيرة، الى اهل الارض، وهو يصوغ المنهج الاسلامي، لترتيب اوضاع الحياة الانسانية، بكفاءة وشمولية متكاملة، بنى هذا الخطاب، الكثير من المواقف الحوارية، التي جاءت على انماط متعددة، لتؤكد حرص هذا المنهج على تشكيل قناعات وجدانية تلتزم المنطق بابعاده المتنوعة، وصولا الى موقف ايماني، يرتب الالتزام بمعطيات هذه العقيدة، وفي كل ما يتعلق بفعاليات الحياة.

وخاطب القرآن الكريم، كلام الله المنزل على نبيه المرسل، هذا النبي عليه الصلاة والسلام، في كثير من الآيات، خطاب الموجه والمعلم، وصاغ من خلال هذا الخطاب مواقف تربوية وتعليمية متعددة، وافقت الكثير من فعاليات الحياة، مشيرا الى ضرورة التزام اسس ومبادىء الحوار العقلاني القائم على احترام العقل، ومخاطبة الادراك، وتقديس الحرية الشخصية، وفي الحدود التي تجسد العدالة وتحول دون وقوع اي من انواع الظلم.. خاصة الظلم الذاتي، القائم على تقدير النفس بالنفس، واعتبر هذا النوع من الظلم - ظلم النفس بالتغرير بها - ابشع انواع الظلم.

وحين دعا المنهج الاسلامي، الى الايمان بعناصره، التي حملتها العقيدة الاسلامية، التزم بكل ما يمكن ان تقوم عليه فعاليات الدعوة من قيم اخلاقية لا بد وان يستند اليها فعل الدعوة وممارستها، وكثيرا ما حدد هذا المنهج محتوى الخطاب الذي لا بد وان تقوم عليه هذه الدعوة: "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة".

ولان هذا المنهج كان يدرك مترتب الدعوة، وما يمكن ان يعترض طريقها، من فعل جدال، اكد بوضوح على اخلاقيات هذا الجدال، وطالب بحزم بان يقوم هذا الجدال على اسس من معطيات هذه الاخلاقيات

"وجادلهم بالتي هي احسن"
ان الدعوة الى الحوار والتحاور، من صلب المنهج الاسلامي، وهي وليدة ذات زمانه، وامر الهي واضح بين.

اكدته مواقف كثيرة، حملتها آيات قرآنية، وهي تتحدث عن فعل اساسي، من افعال هذا المنهج الا وهو الدعوة للايمان بالعقيدة الاسلامية، التي تمثل نقطة البداية للدخول الى رحاب الالتزام بالمنهج الاسلامي، وممارسة اخلاقياته، التي كان ولا يزال من ابرزها احترام الحرية الشخصية في اتخاذ مواقف القناعة الوجدانية، بعيدا عن كل انواع التطرف يمنة او يسارا، مع تأكيد واضح لا يرقى اليه ادنى شك بان الظلم بكل انواعه، لا يتأتى الا في غياب حوار متكافىء والله اعلم.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

الحلقة الرابعة عشرة

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

ان غريزة حب الاستطلاع في الانسان تدفعه الى المزيد من المعرفة واشارة الى هذا المعنى فقد طلب الكثيرون توضيح معنى الغل الوارد في القرآن من قول الله سبحانه وتعالى «ونزعنا ما في صدورهم من غل» في الحقيقة ان الغل هو الحسد المركب في النفوس وهو في النفس البشرية على درجات اعلاها الغريبة الانانية العدوانية وهذه صفة الطغاة امثال فرعون والطاغية لا يطيق الا نفسه فكلما وجد طاقة بارزة سعى الى التخلص منها ولا يعنيه ان تكون نافعة للجميع فنفع نفسه عنده هو الاول والاخر ولا مصلحة لاحد سواه والطاغية يحصر عالمه فيما تدركه الحواس ويلغي من حسابه الله والعقيدة وما يتصل بها من قيم ونظم وافكار اذ يصبح كل همه المتاع الحسي، والطغاة لا يحسون بوجود احد الا ذاتهم وحين الواحد منهم يحس بالاخرين فهو يحس بان وجودهم يضغط وجوده فيكرههم ويعتدي عليهم.

يقول الله سبحانه وتعالى «افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم» والاسلام يأمر بمحاربة الطغاة الذين يستضعفون الناس ويتخذون منهم عبيدا ويأمر بتحرير النفوس الواقعة تحت ظلمهم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء الاية (٧٥) «وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا» وان عذاب الطاغية في الدنيا وفي نزاع الموت وفي البرزخ ويوم القيامة الاشد عذابا يقول الله سبحانه وتعالى في سورة غافر الاية (٤٦) «النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب» ويقول الله سبحانه وتعالى في الاية ٤٥ من سورة غافر «فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب» والسؤال الذي يطرح نفسه ما الفرق بين التركيب النفسي للزعيم وبين التركيب النفسي للطاغية؟ فالطاغية لما سبق الشرح عنه انما هو شخصية مصاب بمرض الغريبة الايجابية الزائدة عن الحد الطبيعي وهو تجاوز التقوى والعقيدة لذلك فهو صعب الانقياد للحق لانه يظن الخضوع للحق مذلة وصعب الانقياد للجماعة فهو يحمل صفة النشوز وفوق ذلك كله فهو ذاته لا يعيش في راحة وكذلك يحرص كل الحرص على ان ينفذ الشعب اوامره بلا معارضة ولا سؤال ليأمن على وجوده وهو محب للتلذذ بإذلال الاخرين وعنده شهوة متقدة في القسوة والتعذيب والتلذذ بمنظر الدم ومشاهدة الالم والقرآن الكريم يصف حكم فرعون على الذين آمنوا بما جاء به موسى عليه السلام وهو الايمان بالله الواحد الاحد يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف الاية ١٢٣ - ١٢٤ «آمنتم به قبل ان آذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون. لأقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين» هذه حياة الطاغية كلها كفر وعدوان «وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين».

اما الزعيم فهو ذلك الشخص الضخم الشخصية يحب الجماعة ويتجاوب معهم ويخلص لهم ويحسن معاملتهم فعظم شخصيته هو الذي يجعله في مكان القيادة فهو دائما يبحث عن القوى والطاقات في الجماعة فينميها ويفرح كلما وقع على طاقة نافعة فيستعين بها ويدفعها الى الامام.

والطغيان في اي بلد يسعى الى بذر مرض الالتزام حتى يصبح الناس ادوات عاجزة تعجز حتى عن التنفيذ السليم وطبيعي فان الشعوب الذين يحكمهم الطغاة يرفضون كل فكرة جديدة ولو كانت صائبة ويرفضون كل تقدم ولو كان الى الخير يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف الاية ٢٣ «انا وجدنا اباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون».

ان دوافع الغل كثيرة فحفظ الذات مثلا حين ينحرف عن مهمته السوية في حياة البشرية وهو تجاوز الحد الطبيعي اي تجاوز تقوى الله سبحانه وتعالى تنشأ عن الوان مختلفة من الامراض والانحرافات فالانانية مثلا تبحث عن الخير لوجدها على حساب الاخرين يقول الله سبحانه وتعالى «انه لحب الخير لشديد» وهذا مما يؤدي الى الاستعباد والترف والاسترخاء والقعود عن الجهاد في سبيل الحق ودفع الظلم حرصا على سلامة الذات من التعرض للاخطار.

وكذلك فان الملكية الفردية رغم انها دافع فطري يؤدي مهمته في الحياة البشرية ولكن حين يزيد عن حده الطبيعي ينقلب الى عدوان على حقوق الاخرين وهذا المرض يصيب الافراد والشعوب والدول وفي ذلك يقول علماء الاقتصاد "ان النتيجة الحتمية لرأس المال هو انحراف في النفوس" اذ تتحول النفوس الى عدوان على الاخرين وسلب حقوقهم من اجل المزيد من التملك والاستحواذ واستعباد الاخرين يقول الله سبحانه وتعالى «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ...».

واذا نظرنا الى معنى القتال نجده دافعا فطريا ضروريا للحياة ولكن حين يزيد عن حد الانتحار ينقلب الى رغبة في العدوان وتلذذ باذلال الاخرين وفي حالة الشذوذ يؤدي الى شهوة في القسوة والتعذيب يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية ١٩٤ «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية ١٩٠ «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ...».

ورغم ان دافع البروز هو ضروري للحياة وهو المسؤول في الحياة السوية عن كثير من الوان التقدم البشري وكثير من الوان الانتاج المادي والفكري والروحي سواء بسواء الا انه في حالة انحرافه عن الحد الطبيعي (تقوى الله) يشكل خطورة بالغة اذ يتخذ الانسان بسبب الانحراف صورة الإسراف في حفظ الذات وحفظ النوع والملكية والقتال اذ يتحول دافع البروز الى صورة التباهي اي التباهي في الاسراف في الملك والتباهي في الاقتناء، والتباهي بالعدوان اذ يتخذ دافع البروز صورة الاسراف في جميع معطيات الحياة على اختلاف الدرجات وفي حالة الشذوذ يصل الامر الى جنون العظمة.

ويجب ان لا يغيب عن الاذهان بان الذكر والانثى يختلفان في طريقة الانحراف واشد الاختلاف يقع في دافع البروز فالرجل يبرز في خصائص الرجولة بينما المرأة تبرز بخصائص الانوثة واشد ما تختلف فيه المرأة عن الرجل في مرض البروز هو انها تحب البروز بملابسها وفتنتها الجسدية ويصل الامر في حالة الشذوذ الى مرض حب الاستعراض سواء بالملابس الشاذة او المغرية او بالعري لاستعراض اللحم العريان والله سبحانه وتعالى ينهى عن ذلك «ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن» ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة النور الاية ٣١ «وليضربن بخمرهن على جيوبهن» وفي موضع اخر يقول الله سبحانه وتعالى مخاطبا النساء المؤمنات «ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ...».

فالقدر من حب البروز الفطري عند الرجل والمرأة يجب ان لا يزيد عن حده الطبيعي وان يلتزم الرجل والمرأة بالحدود التي جاءت بها الشريعة الاسلامية فحب الاستعراض عند المرأة ليس فطرة سوية بل مرضا وكذلك حب التعري للفتنة الجنسية ليس فطرة لان في الفطرة حياء جنسيا فهو مرض مستفحل في الحضارة الحديثة والامر يتطلب محاربة امراض المرأة بكل الوسائل واقناعها بدورها الاصيل في الحياة وعدم الخروج عليه يقول الله سبحانه وتعالى في سورة طه الاية ١٢٧ «وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه» ويقول الله سبحانه وتعالى في سورة غافر الاية ٤٣ «وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار».

لقد استفحل التشبث الزائد بالحياة وخاصة في الغرب ونشأ عنه كل ما هو مشاهد اليوم من انحرافات خلقية واقتصادية واجتماعية وسياسية وفكرية. اذ نشأ عن هذا المرض المستفحل الفوضى الجنسية وتفكك روابط الاسر والرأسمالية والشيوعية والشقاء الفردي والجماعي ثم الحروب المدمرة فالانحراف والشذوذ يعطل وظيفة الانسان الرئيسية على كوكب الارض التي خلق من اجلها وهي وظيفة الخلافة عن الله سبحانه وتعالى على كوكب الارض.

يؤخذ مما تقدم بان انحراف الدوافع عن الحد الطبيعي وانحراف العامل المساعد وهو البروز والتفاخر يولد في النفوس الغل وهو الحسد المركب لذلك يجب تهذيب النفس تهذيبا يجمع بين عمل الدوافع والضوابط معا وبذلك يكون الانسان قد مارس انسانيته على الوجه الاكمل المرتبط بتقوى الله سبحانه وتعالى فيكون بذلك قد التزم بالسلوك السوي وحظي برضى الله والناس وفي ذلك يقول الله سبحانه وتعالى عن صاحب السلوك السوي بعد الموت «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» واما اصحاب السلوك المنحرف يقول الله سبحانه وتعالى فيهم بعد الموت «ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون».

والغل الذي يحاصر الانسان في الحياة الدنيا لا وجود له في الآخرة يقول الله سبحانه وتعالى «ونزعنا ما في صدورهم من غل».

وللبحث صلة

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

ما يجب على المرأة المعتدة في حالة الحداد (١)

تشيع بين الناس في هذه المنطقة اعتقادات غريبة عن المرأة المتوفى عنها زوجها، وما يجب او يحرم عليها في اشهر عدتها وحدادها:

من هذه الاعتقادات انها يحرم عليها ان تكلم رجلا، او يكلمها، او يدخل عليها، حتى بعض محارمها مثل ابناء زوجها، او ابناء اخيها او اختها. فضلا عن غيرهم من اقاربها وجيرانها.

واكثر من ذلك انها لا تنظر الى الرجل مجرد نظر، فإذا نظرت اليه، وجب عليها ان تغتسل ولو كان نظرا عفويا.

واعجب من ذلك انها لا يجوز لها ان تنظر الى القمر في السماء او لا تلمس بيدها الملح او البهارات.

ولا تلمس رجلها التراب.

وعندما تنقضي عدتها، يجب ان تؤخذ وهي مغمضة العينين الى البحر.

اختلفت الامم من قديم في معاملة المرأة المتوفى عنها زوجها. حتى إن بعضهم رأى ان من وفاء المرأة لرجلها بعد موته، الا تبقى بعده على قيد الحياة، فعمدوا الى احراق جثتها معه.

وبعضهم لم يصل الى هذا الحد، ولكن حرم عليها ان تفكر في رجل آخر بعد زوجها الاول، ومنعوها ان تنعم بحياة زوجية مرة اخرى، وإن كانت في عمر الزهر، وريعان الشباب ولو لم تعش مع زوجها الا يوما واحدا.

وكان للعرب في الجاهلية ضرب من التقاليد والانظمة والشعائر الغريبة المتوارثة بينهم، في معاملة هذه المرأة المسكينة، تتمثل فيما يلي:

اولا - روى البخاري وابو داود والنسائي عن ابن عباس قال:

"كانوا إذا مات الرجل، كان اولياؤه احق بامرأته، إن شاء بعضهم تزوجها، وإن شاءوا زوجوها، وإن شاءوا لم يزوجوها، فهم احق بها من اهلها".

واخرج ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم قال: كان اهل يثرب، إذا مات الرجل منهم في الجاهلية، ورث امرأته من يرث ماله، فكان يعضلها، حتى يتزوجها، او يزوجها من اراد.

وفي هذه الحالات وامثالها نزل قوله تعالى: "يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن... الآية".

ثانيا - لم يكن لها نصيب في تركة زوجها، مهما خلف وراءه من ثروة واموال، ومهما تكن حاجتها الى النفقة والكفاية، ولا عجب في ذلك ما دامت هي شيئا يورث كالدابة والمتاع، فالذي يورث لا يرث. وكانت نظرية العرب ان المرأة لا حق لها في الميراث، إذ لا يرث عندهم الا من حمل السلاح، وذاد عن الحمى، وهم الرجال فقط لا النساء ولا الصبيان.

رسائل القراء (١)

بعث الينا الاخ حاتم سالم السلامين يسأل هل صحيح ان على المسلم ان لا يبات ليله الا وقد اعد وصيته، وكيف تكون الوصية؟ ونجيب الاخ السائل على تساؤله بما ورد في فقه السنة للسيد سابق.

الوصية مأخوذة من وصيت الشيء أوصيه اذا اوصلته. فالموصي وصل ما كان في حياته بعد موته.

وهي في الشرع: هبة الانسان غيره عينا او دينا او منفعة على ان يملك الموصى له الهبة بعد موت الموصي.

وعرفها بعضهم: بانها تمليك مضاف الى ما بعد الموت بطريق التبرع؛ ومن هذا التعريف يتبين الفرق بين الهبة والوصية. فالتمليك المستفاد من الهبة يثبت في الحال. أما التمليك المستفاد من الوصية فلا يكون الا بعد الموت. هذا من جهة ومن جهة أخرى، فالهبة لا تكون الا بالعين. والوصية تكون بالعين وبالدين وبالمنفعة.

مشروعيتها:

وهي مشروعة بالكتاب والسنة والاجماع.

ففي الكتاب يقول الله سبحانه: "كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف، حقا على المتقين".

ويقول جل شأنه: "... من بعد وصية يوصى بها او دين..".

ويقول عز وجل: "يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم..".

وجاء في السنة الاحاديث الآتية:

● روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ما حق امرىء مسلم له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده". قال ابن عمر: ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك الا وعندي وصيتي.

ومعنى الحديث ان الحزم هو هذا فقد يفاجئه الموت.

قال الشافعي: ما الحزم والاحتياط للمسلم الا ان تكون وصيته مكتوبة عنده، إذا كان له شيء يريد ان يوصي فيه لأنه لا يدري متى تأتيه منيته فتحول بينه وبين ما يريد من ذلك.

● وروى احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة، عن أبي هريرة:

عن رسول الله ﷺ قال: "ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار"، ثم قرأ ابو هريرة: "من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم".

● وروى ابن ماجة عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: "من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له". وقد اجمعت الأمة على مشروعية الوصية.

وصية الصحابة:

لقد انتقل الرسول ﷺ الى الرفيق الأعلى ولم يوص لأنه لم يترك مالا يوصى به.

روى البخاري عن ابن ابي اوفى انه ﷺ لم يوص.

قال العلماء في تعليل ذلك: لأنه لم يترك بعده مالا. وأما الارض فقد كان سبلها، وأما السلاح والبغلة فقد اخبر أنها لا تورث.

ذكره النووي.

اما الصحابة فقد كانوا يوصون ببعض اموالهم تقربا الى الله.

وكانت لهم وصية مكتوبة لمن بعدهم من الورثة.

أخرج عبدالرزاق بسند صحيح ان انسا رضي الله عنه قال: كانوا يكتبون في صدورهم وصاياهم:

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما أوصى به فلان بن فلان ان يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ويشهد ان محمدا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأوصى من ترك من اهله ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين وأوصاهم بما اوصى به ابراهيم بنيه ويعقوب: "ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون".

حكمتها:

جاء في الحديث عن رسول الله ﷺ قال: "ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم زيادة في اعمالكم فضعوها حيث شئتم او حيث احببتم".

والحديث ضعيف.

افاد هذا الحديث ان الوصية قربة يتقرب بها الانسان الى الله عز وجل في آخر حياته كي تزداد حسناته او يتدارك بها ما فاته، ولما فيها من البر بالناس والمواساة لهم.

حكمها:

اما حكمها اي وصفها الشرعي من حيث كونها مطلوبة الفعل او الترك فقد اختلف العلماء فيه الى عدة آراء نجملها فيما يلي:

الراي الاول:

يرى ان الوصية واجبة على كل من ترك مالا سواء أكان المال قليلا أم كثيرا؛ قاله الزهري وابو مجلز.

وهذا رأي ابن حزم، ويروى الوجوب عن ابن عمر وطلحة والزبير وعبدالله بن ابي أوفى وطلحة بن مطرف وطاوس والشعبي قال: وهو قول ابي سليمان وجميع اصحابنا، واستدلوا بقول الله تعالى: "كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين".

الراي الثاني:

يرى انها تجب للوالدين والاقربين الذين لا يرثون الميت. وهذا مذهب مسروق وإياس وقتادة وابن جرير والزهري.

الراي الثالث:

وهو قول الائمة الاربعة والزيدية أنها ليست فرضا على كل من ترك مالا كما في الراي الأول، ولا فرضا للوالدين والاقربين غير الوارثين كما هو الراي الثاني وانما يختلف حكمها باختلاف الاحوال.

فقد تكون واجبة او مندوبة او محرمة او مكروهة او مباحة.

وجوبها:

فتجب في حالة ما اذا كان على الانسان حق شرعي يخشى ان يضيع ان لم يوص به: كوديعة ودين لله او لآدمي، مثل ان يكون عليه زكاة لم يؤدها او حج لم يقم به او تكون عنده امانة تجب عليه ان تخرج منها او يكون عليه دين لا يعلمه غيره او يكون عنده وديعة بغير اشهاد.

استحبابها:

وتندب في القربات وللاقرباء الفقراء وللصالحين من الناس.

وزارة التربية والتعليم والتربية الخاصة

ان وزارة التربية والتعليم، كجهاز تنفيذي يعنى بالتعليم، مسؤولة عن تلبية حق اساسي لجميع المواطنين، الا وهو حقهم في التعليم، ذلك الحق الذي ضمنه الدستور الاردني.

من هنا، حاولت الوزارة، ومنذ انشائها، ضمان هذا الحق للجميع عن طريق تعميم المدارس في الاماكن المختلفة، القريبة منها والبعيدة، كما حاولت تحسين نوعية التعليم في مدارسها عن طريق تطوير المناهج والعناية بتأهيل المعلمين وتدريبهم وتوفير البيئة التربوية للطلبة الدارسين، لمحاولة ضمان التربية للجميع بالطرق والاساليب المناسبة.

وبنظرة فاحصة لما تقوم به الوزارة، نستنتج بشكل قاطع، ان حق التربية للجميع غير وارد في ممارسات الوزارة، ذلك ان الفرق شاسع بين مبدأ التربية للجميع ومبدأ التحاق الجميع في المدارس، ان التحاق الاطفال في المدارس ليس بالضرورة حصولهم على حقهم في التعليم والتربية، اذ ان هناك الكثير من طلبة المدارس لا يستفيدون فعلا من الخدمات التربوية التعليمية التي تقدمها الوزارة بسبب اختلاف هؤلاء الطلبة عن اقرانهم من الطلبة الاخرين في القدرات المعرفية والجوانب الحسية والجسمية والانفعالية وعدم مناسبة المناهج والاساليب التربوية العادية معهم، وبسبب من عدم تلبية حاجات هؤلاء الطلبة، فانهم غالبا ما يتسربون من المدرسة وبدون تعليم وكأن شيئا لم يكن.

ومع ان قوانين وزارة التربية والتعليم لا تمنع التحاق جميع الاطفال في مدارسها، بالرغم من وجود مشكلات او اعاقات بسيطة لديهم، الا ان الوزارة لا تقدم البرامج التربوية المناسبة لهم، وانما تضطرهم ان يحاولوا التكيف مع ما هو مرسوم ومخطط له لجميع الطلبة.

ان مبدأ التربية للجميع يعني تقديم الخدمات التربوية لجميع الطلبة دون استثناء، وحيث ان هناك اختلافا بين هؤلاء الطلبة في جوانب مختلفة، لذلك يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار هذا الاختلاف وان يوظف في المنهاج والاساليب التربوية المختلفة والبيئة التربوية بشكل عام، عندها نستطيع القول ان مبدأ حق التربية للجميع قد تحقق، ان تلبية حاجات جميع الاطفال التربوية دون استثناء بتوفير الخدمات التربوية للجميع بالطرق والاساليب والمناهج المناسبة لكل طالب هو فقط التربية للجميع.

فالمطلوب اذن من وزارة التربية والتعليم ان تقدم خدمات تربوية خاصة للطلبة الذين هم بحاجة الى مثل هذه الخدمات، حتى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص وتوفير التعليم لجميع الطلبة دون استثناء، ان المعلم العادي، بحكم تأهيله وتدريبه لا يستطيع تقديم مثل هذه الخدمات، اذ ان هذا واجب ما يسمى بمعلم التربية الخاصة الذي يجب ان توكل اليه تنفيذ هذه المهمة.

ومع ان وزارة التربية والتعليم حاولت وتحاول تقديم خدمات تربوية خاصة للطلبة من ذوي الحاجات الخاصة بطريقة غير رسمية، مثل الجهود التي يقوم بها المرشدون التربويون في بعض المدارس في التعامل مع كثير من الحالات الخاصة، او التعاون الذي تبديه الوزارة باعارة عدد من معلميها الى مراكز ومدارس التربية الخاصة، او باجراء تجارب عملية في بعض مدارسها لاساليب تربوية خاصة، او بمشاركة العاملين في الوزارة وخاصة من قسم الارشاد التربوي للدورات وورشات العمل واللقاءات في مجال التربية الخاصة، الا ان جميع هذه الجهود، مع اهميتها، لا تصل الى مستوى الطموح، ان المطلوب من وزارة التربية والتعليم ان تتبنى رسميا تقديم خدمات تربية خاصة للطلبة على مقاعد الدراسة ممن هم بحاجة اليها وان تكون الوزارة ملزمة بهذه الخدمات بالقدر الذي هي ملزمة بتقديم خدمات تربوية عادية لغالبية الطلبة.

وحتى تقدم وزارة التربية والتعليم خدمات تربوية خاصة، لا بد وان يكون هناك مديرية او قسم او حتى شعبة مسؤولة رسميا عن تقديم مثل هذه الخدمات.

ان انشاء مثل هذه المديرية او القسم او الشعبة من شأنه ان يحقق اهداف التربية الخاصة من خلال العمل على تلبية الحاجات التربوية الخاصة لكثير من طلبة المدارس ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي في ظروف طبيعية باندماج هؤلاء الطلبة مع اقرانهم من الطلبة الاخرين وعدم استبعادهم عن بيئتهم العادية.

ومع اهمية قسم الارشاد التربوي في الوزارة في مساعدة الطلبة على التكيف النفسي والاجتماعي عن طريق الخدمات المختلفة التي يقدمها المرشدون في المدارس التي يتواجد فيها مرشدون، الا ان هذا القسم يجب ان لا يكون معنيا بالتربية الخاصة بشكل مباشر، وانما يجب ان يكون رديفا ومعززا لجهود قسم التربية الخاصة المقترح، ذلك ان اهداف وواجبات قسم الارشاد التربوي تختلف.

ان انشاء مديرية او قسم للتربية الخاصة لا يكلف الوزارة في مراحله الاولى سوى بعض الاجراءات الادارية، ذلك ان في الوزارة اشخاصا مؤهلين للقيام بهذا الدور.

ان الامل كبير في متخذي القرار في وزارة التربية والتعليم وعلى رأسهم معالي الاستاذ الدكتور محمد حمدان الاكاديمي والتربوي المعروف وعطوفة الامين العام الدكتور منذر المصري صاحب الراي التربوي السديد في ان يتخذوا قرارا شجاعا بان تتبنى وزارة التربية والتعليم رسميا مسؤولية تقديم خدمات تربوية خاصة للطلبة الذين يحتاجون الى مثل هذه الخدمات.

وفي الختام، اقترح على الوزارة ان تدعوالى ندوة قصيرة يشارك بها المتخصصون في هذا المجال مع من يعنيهم الامر في الوزارة يتم فيها تبادل وجهات النظر حول اسلم الطرق لتنفيذ هذا القرار ومراحل تنفيذه.

د. جميل الصمادي

هندسة الوراثة تدخل نبات الرز لتنهي مشكلة الجوع في العالم

يجهد علماء البيولوجيا الجزيئية في انحاء العالم كافة، للتوصل الى اساليب تضمن زيادة انتاج الرز.. الغذاء الرئيس لمعظم سكان العالم الثالث. وتتركز جهود العلماء في التوصل الى تطوير سلالات جديدة من الرز، تكون اكثر مقاومة للامراض والحشرات الضارة، والجفاف وغير ذلك من ظروف البيئة، اضافة الى محاولة تطوير سلالة قادرة على العيش في مختلف الظروف البيئية وفي مختلف بقاع الارض.

ومن المعروف ان ارباحا هائلة تم تحقيقها من محاصيل الرز والحبوب الاخرى خلال ما يعرف باسم (الثورة الخضراء)، التي جاءت مع سنوات الستينات والسبعينات من هذا القرن. وقد امكن تحقيق هذه الثورة من خلال استغلال تقنيات التكاثر التقليدية على افضل وجه، وبفضل تقنيات وطرق الزراعة الحديثة.

وفي حين امكن استخدام تقنية هندسة الجينات (هندسة الوراثة) الحديثة بنجاح في انواع عدة من الحبوب في السنوات الاخيرة، الا ان هذه التقنية لم تحقق الا تقدما ضئيلا مع حبوب الغذاء الرئيسية للانسان بخاصة الرز.

ولاسباب غير واضحة كليا حتى الان، فان العديد من التقنيات الحديثة ايضا، والتي عملت بنجاح كبير في انواع نباتية كثيرة، فشلت المرة تلو الاخرى في تحقيق نفس هذا النجاح مع هذه الحبوب. وحيث ان الرز لا يمثل مصدر غذاء رئيسي في اوروبا والولايات المتحدة، حيث توجد معظم مراكز البحث العلمي المتقدم في العالم، فان التركيز على ابحاث متعلقة بالرز كان قليلا، لان المردود الاقتصادي لم يكن مشجعا.

التوجه العالمي الجديد، بخاصة في الدول المتقدمة، يتمثل في تشجيع الباحثين من دول العالم الثالث، الذين يعملون في الدول المتقدمة، على توجيه ابحاثهم الى المحاصيل الرئيسية في بلادهم، بحيث يمكنهم متابعة هذه الابحاث في المختبرات الوطنية لدى عودتهم الى بلادهم.

مؤسسة روكفلر على سبيل المثال، تدعم ومنذ خمس سنوات، مشروع ابحاث متقدمة على نبات الرز، وقد امكن من خلال هذا البرنامج حتى الان، انجاز تقدم واضح في ثلاثة مجالات رئيسية هي:

★ اولا: توصل الباحثون، ولاول مرة في مجال الحبوب الغذائية، الى تنمية نباتات رز قادرة على التكاثر انطلاقا من كتل بروتوبلازمية (خلايا مفردة تم نزع جدرانها الخارجية). الامر الذي اعتقد كثير من الباحثين باستحالة تحقيقه.

★ ثانيا: توصل الباحثون، ولاول مرة ايضا في مجال الحبوب الغذائية، الى نقل مادة الوراثة DNA من بكتيريا الى كتل بروتوبلازمية للرز. والنباتات البالغة التي نتجت من هذه الكتل، كانت تحمل في خلاياها المادة الوراثية للبكتيريا، واستطاعت نقلها الى ذريتها.

★ ثالثا: التقدم المثير الثالث، تم على يد فريق بحث في جامعة كورنل بقيادة الباحث ستيف تانكسلي، حيث توصلوا الى (تحليل) المادة الوراثية في خلايا نبات الرز (يوجد في كل خلية من نبات الرز ١٢ كروموسوما تحمل الصفات الوراثية)، وانتجوا بالتالي خريطة كاملة لهذه الكروموسومات تبين مواقع الجينات (الجين هو وحدة الصفة الوراثية) المختلفة على هذه الكروموسومات

ويعمل هذا الفريق الان على دراسة هذه الخريطة بالتفصيل، بهدف تحقيق نقل جينات من نباتات اخرى وبكتيريا وحتى الحيوانات، اضافة للرز البري، الى نبات الرز لاكسابه الصفات المرغوبة من مقاومة الامراض والقدرة على تحمل ظروف البيئة او العيش في مختلف مناطق العالم وغير ذلك.

وفي غضون ذلك، يأمل الباحثون بالاستفادة من خريطة الجينات هذه في تسريع عملية التكاثر التقليدية، حيث يمكن للعلماء من خلالها معرفة وجود صفة مرغوبة في خلية ما، دون انتظار نمو النبات وظهور هذه الصفة عنده او عدم ظهورها.

يقول د. ادوارد كوكنغ الباحث في مجال التقنية الحيوية واستاذ النبات في جامعة نوتنغهام، والذي يعد مختبره رائدا في مجال التقنيات المتقدمة على نبات الرز:

إن ما حققناه حتى الان، بخاصة تكثير نبات الرز اعتبارا من كتلة بروتوبلازمية، ونقل المادة الوراثية للبكتيريا الى هذا النبات، يمثل القاعدة الاساسية للمعالجات الجينية (الوراثية) لنبات الرز، وبحسب رغبة الانسان.

حتى الان، فان ما سبق من تقنيات يمثل الشيء الوحيد الممكن تحقيقه في الرز، رغم ان تقنيات اخرى من هندسة الوراثة كانت ناجحة مع نباتات اخرى مثل البطاطا والبندورة والتبغ. وعلى اية حال، فانه من هذه التقنيات المتوفرة حتى الان، يأمل الباحثون ان يكونوا قادرين خلال عامين من الان على تطوير نبات رز قادر على مقاومة مرض فيروسي خطير منتشر تتمثل اعراضه في اعاقة نمو نباتات الرز، وبالتالي اتلاف كافة هذه النباتات في حقول الرز. فإذا نجح ما يعملون لاجله، فانه سيكون اول استخدام عملي لهندسة الجينات في مجال تطوير الحبوب الغذائية وتحسينها.

★ في التطبيقات الوراثية التقليدية الشائعة حتى الان يقوم العلماء، وحتى المزارعون، بتهجين (تزاوج) نباتين من الرز معا، يحمل كل منهما صفات مرغوبة، بهدف الحصول على نسل يتمتع بصفات مرغوبة من كلا الابوين. الا ان المشكلة تتمثل في ان الهجين يحمل في كثير من الاحيان صفة غير جيدة. وتكمن الصعوبة في محاولة تخليص نباتات الرز من هذه الصفة. اما من خلال تقنية هندسة الجينات، فإنه يتم تحديد الجين المسؤول عن صفة وراثية جيدة مرغوبة، ثم زرع هذا الجين في كتلة بروتوبلازمية، يمكن تنميتها بعد ذلك، الى نبات رز يحمل الصفة التي نريدها، دون خشية ظهور صفات غير مرغوبة. انها تقنية واعدة حقا، رغم انه ليس معروفا حتى الان مدى امكانية نجاحها.

★ يبقى ان نشير اخيرا الى الاهمية البالغة لمثل هذه الابحاث على المستوى العالمي. فالرز غذاء رئيسي في دول العالم الثالث، بخاصة في القارة الاسيوية، حيث يوفر نحو خمس السعرات الحرارية اليومية التي يحتاجها الانسان. وفي بعض البلدان يمثل الرز المصدر الرئيسي للسعرات الحرارية للانسان. ويجدر بالذكر، ان نبات الرز استفاد كثيرا في الستينات والسبعينات من التقدم الكبير في مجال تطبيقات الوراثة الحديثة، والمبيدات والاسمدة والتقنية الزراعية، حيث تضاعف انتاج الرز في آسيا مثلا عما كان عليه في الخمسينات. كما يتوفر لدى الانسان الان العديد من اصناف وسلالات الرز الجديدة ذات الانتاج العالي. فهل ستكون تقنيات هندسة الجينات الحديثة بمثابة الثورة الخضراء لنبات الرز؟ وهل ستنتهي مشكلة الجوع في العالم مع هذه الثورة في القرن القادم.. سنوات قليلة وتأتي الاجابات.

حيدر مدانات

العلماء يصممون سلالة رز جديدة

التقدم المفاجيء والمثير في هندسة الجينات قد يؤدي الى ثورة خضراء جديدة تحقق الاكتفاء الغذائي لمعظم سكان العالم الذين يعتمدون على الرز كغذاء رئيسي لهم. هندسة الجينات ستعطي نباتات رز مقاومة للامراض والظروف الجوية، وقادرة على تحمل الجفاف والعيش في مختلف بقاع الارض.

تغيير الرز وراثيا

خلية نبات رز — جدار الخلية

يتم الحصول على كتلة رز بروتوبلازمية بنزع جدار خلية رز ماخوذة من جنين رز غير ناضج او من قمة الجذر.

حقن مادة الوراثة DNA

كتلة رز بروتوبلازمية

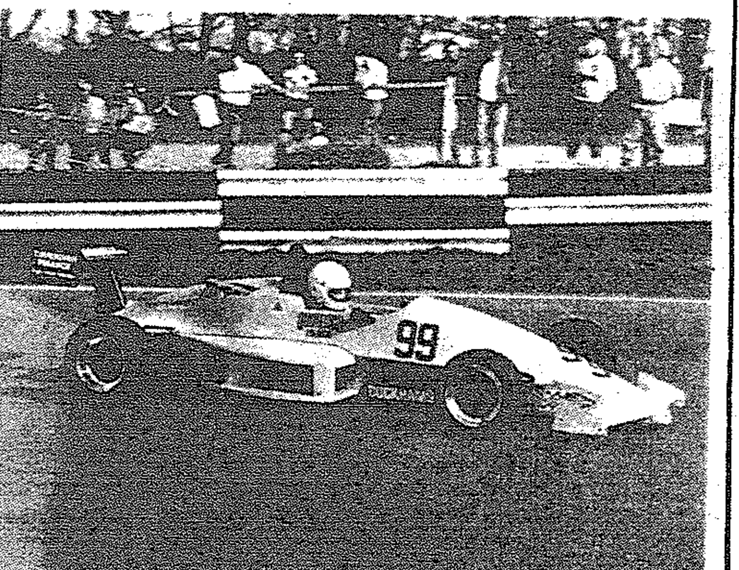
كتلة بروتوبلازمية تحتوي على DNA جديد

نمو نبات رز من خلية مفردة

كتلة الرز البروتوبلازمية التي حصلت على مادة وراثية جديدة، يتم معالجتها بالهرمونات، وتنميتها لتعطي نبات رز بالغ يحمل في كافة خلاياه المادة الوراثية الجديدة التي تكسبه الصفات الوراثية المرغوبة التي يريدها الانسان.

نبات رز بالغ

سيارة سباق حديثة



سيارة السباق احادية المقعد الظاهرة في الصورة، هي الاولى من نوعها في العالم التي تعمل بالوقود غير المعالج بالرصاص، وهي انتاج حديث لشركة بريطانية متخصصة، تامل بان يكون انتشارها واسعا.

التجربة الألمانية في مجال حماية البيئة

تولت جمهورية المانيا الاتحادية القيام بمهمة نموذجية في اطار حماية البيئة المتقدمة، وذلك بهدف توفير هواء نقي ومياه نظيفة وتربية صحية والوقاية من ضجة المواصلات، وقد تمت صياغة قواعد حماية اسس الحياة الطبيعية، التي تحولت مؤخرا الى هدف رئيسي من اهداف الدولة، منذ عام ١٩٨٣ وذلك ضمن ١١ قانونا وتشريعا ونظاما يتوجب رعايتها والالتزام بها في مختلف فروع الحياة الاقتصادية، وتقوم ادارة البيئة الاتحادية بتقديم المشورة اللازمة الى الحكومة والصناعة والراي العام في هذا المضمار.

ومن هذه التدابير الهامة المختلفة برزت بصورة خاصة تلك التدابير والاجراءات التي تؤثر على حياة الاخرين والتي تستخدم كقدوة نموذجية، فانظمة الاشتعال الكبيرة تلزم محطات الطاقة الكهربائية والمنشات الصناعية بخفض نسبة الغازات الضارة الى حد كبير الامر الذي سيطبق ايضا في المستقبل القريب على حوالي عشرة ملايين في المنشات الصغيرة للاشتعال التي تستخدم في المنازل والورشات الحرفية، ويحظر قانون تنقية المياه الملوثة ومواد الغسيل القاء المواد والمخلفات الضارة كالمواد الكيميائية السامة والمواد والمخلفات المعدنية الضارة في المياه الجارية، كما ينظم قانون استخدام المنتجات الكيميائية طرق التعامل مع هذه المنتجات، كذلك التدابير الوقائية المتعلقة بحماية التربة من تراكم المواد السامة والقائها والعمل على ازالة المخلفات الضارة الموجودة في التربة منذ عشرات السنين. اما اطول طريق في اطار هذه القوانين فهو الذي ستقطعه السيارة التي لا تطلق الغازات الضارة والتي تستخدم الوقود الخالي من الرصاص، وقد اصدرت الحكومة الاتحادية منذ عام ١٩٨٣ قرارا بضرورة خفض المواد والغازات الضارة التي تطلقها عوادم السيارات، وهي خطوة لم تتخذها الدول الشريكة الاعضاء في المجموعة الاوروبية سوى في عام ١٩٨٨، عندما قررت تطبيق هذه الاجراءات بصورة تدريجية وعلى مراحل متعددة.

وفي نهر الراين وغيره من الانهار اصبح بالامكان، منذ سنوات قليلة، للاسماك ان تعيش في المياه بعد ان جرى الزام جميع المدن والمؤسسات الصناعية على استخدام منشات التنقية، واليوم تسير سيارتان من كل ثلاث سيارات جديدة سجلت في المانيا، وهي مزودة بجهاز لتنقية الغازات ذي ثلاث طرق، كما تم تزويد حوالي نصف السيارات القديمة في المانيا بمثل هذه الاجهزة والمعدات الواقية من التلوث.

وعلى الرغم من صعوبة التحدث، منذ الان، عن وضع نهاية مؤكدة لموت الاشجار والغابات بسبب التلوث بغازات السيارات بعد تعميم اجهزة التصفية هذه، فان اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية قد اكدت مؤخرا ان نسبة الاشجار التي اصيبت بتساقط اوراقها وابرها في دول المجموعة الاوروبية قد تراجعت من ١٤,٧٪ الى ١٢,٨٪.

وتتركز جهود الحكومة الالمانية الاتحادية مؤخرا على الوقاية من مشكلة اتساع ثقب الاوزون فوق القطب بعد توقف اتساعه الخطير منذ عام ١٩٨٩، وقد قدم وزير البيئة قانونا يحظر استخدام غاز هيدروجين فلور الكلور الموجود عادة في اسطوانات البخ، واعلنت المصانع الكيميائية الالمانية الكبرى عن رغبتها في خفض معدل هذا الغاز حتى عام ١٩٩٠ بنسبة ٢٥٪ على ان يتوقف انتاجه نهائيا في موعد اقصاه عام ١٩٩٥، ولا شك ان الاثار الايجابية المرجوة من هذه الخطوة لا يمكن الوصول اليها وتحقيقها الا اذا اتبعت الدول الصناعية الاخرى نفس هذه الخطوات.

لتوفير التكاليف على المزارع

فازت هذه الالة الزراعية بالجائزة الاولى في المعرض الزراعي الملكي البريطاني لعام ٨٩. يبلغ طولها ١٢ مترا، وهي ذاتية الدفع مزودة بمحرك تربيني ديزل. والالة متعددة الاغراض حيث تستخدم للرش ونثر السماد وزرع البذور والحراثة الثانوية مما يوفر الكثير من التكاليف على المزارع. سرعة الالة بين ٦ ـ ٨ كم/ساعة، ويمكنها انجاز عمل يغطي ٢٠ فدانا في الساعة.

نوع جديد من المجاهر يرى الجزيئات داخل الخلية

جاء في تقرير نشر مؤخرا في المجلة العلمية الشهيرة Science عن تحقيق الباحثين للخطوة الاولى على طريق صنع نوع جديد بكل معنى الكلمة من المجاهر، يمكن من رؤية اجسام داخل الخلية الحية تبلغ في حجمها حجم الجزيئة الواحدة.

وعلى الرغم من أن المجهر الالكتروني يمكن حاليا من رؤية الجزيئات، الا انه غير قادر على العمل مع الخلية الحية في درجات الحرارة والضغط العادية. بينما يستطيع المجهر الجديد ذلك لانه يستخدم شكلا معدلا من الضوء العادي.

تساؤلات الحامل



عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر مؤخرا كتاب طبي جديد من تاليف الدكتور سميح خوري الاختصاصي في الامراض النسائية والتوليد.

الكتاب، كما يدل عليه عنوانه، عبارة عن مجموعة كبيرة من التساؤلات التي قد تخطر على بال الحامل او التساؤلات التي يرى الطبيب المختص انه من المهم وجود معرفة بها لدى الحامل. والمؤلف يتعرض لها بشكل متسلسل ابتداء من لحظة الحمل وشعور المراة باعراضه والتغيرات التي تطرأ عليها، مرورا بتغذية الجنين وسلوك الحامل خلال فترة الحمل والاعراض والامراض المصاحبة للحمل وانتهاء بعملية الولادة والعناية بالوليد في الاسابيع الاولى من عمره.

يقع الكتاب في ١٤٤ صفحة من القطع الصغير، مزودة بالعديد من الرسومات والصور الايضاحية المناسبة. وقد جاءت في ثلاثة عشر فصلا هي:

حوض المراة، بداية الحمل، التغيرات الجسدية والنفسية التي تصاحب الحمل، تغذية الحامل، ما يجب ان تعرفه الحامل، العناية بالحامل، متاعب الحمل، مجيء الجنين، الولادة، مرحلة النفاس، الوليد، المشيمة، الغشاء المائي للجنين.

جاء الكتاب باسلوب مبسط، ولغة سهلة، وتخلو من المصطلحات التي قد تكون صعبة على الفهم من قبل القاريء العادي. كما جاءت اجابات التساؤلات فيه قصيرة محددة، توضح الفكرة دون تعقيد او اطالة. ولعل مرد ذلك يعود الى خبرة المؤلف الطبية الطويلة، والى اعتياده عملية الكتابة الطبية المبسطة في الصحف والمجلات.

ومما يذكر ان هذا هو الكتاب الثالث للدكتور خوري، بعد كتابيه (دليل المراة في حملها وامراضها) و (عقم الرجل والمراة).

لتخفيض نسبة الدهون في الجسم ما هو الأفضل التحمية أم العلاج ؟

اجريت هذه الدراسة في السويد، وبالتحديد في مستشفى سالفرين، حيث اخذت مجموعة من الناس تتراوح اعمارهم ما بين ٤٠ ـ ٦٩ سنة، ويعانون من زيادة في نسبة الدهون في الدم، وقد تم تقسيم المجموعة الى فئتين: الفئة الاولى: اعطيت علاجا لتخفيف مستوى الدهون، في حين وضعت الفئة الثانية على نظام غذائي يعتمد على تخفيف الوزن العام من جهة، وعدم تناول الدهون بقسميها النباتي والحيواني من جهة اخرى.

والمعروف ان الدهون النباتية هي زيت الزيتون والسمنة النباتية وزيت الذرة والفول السوداني والسمسم .. الخ، والدهون الحيوانية هي الشحوم والزبدة والقشطة .. الخ.

وبعد انتهاء الدراسة وجد ان نظام التغذية افاد المرضى بنسبة عالية، اعلى منها بالنسبة للذين تناولوا الادوية حيث ان المرضى الذين اعتمدوا على نظام تخفيف الوزن، وعدم تناول الدهون سابقة الذكر قد استفادوا كثيرا حيث انهم بالاضافة الى تخفيف نسبة الدهون في الدم التي تسبب تصلب الشرايين في جميع اجزاء الجسم بما فيها القلب والكليتين والدماغ فان الجسم اصبح يتمتع بحركة افضل من السابق كنتيجة لتخفيف الوزن.

كما لوحظ عند المرضى المصابين بارتفاع بسيط في التوتر الشرياني (ضغط الدم) انخفاض في هذا التوتر بدرجة ملحوظة. ومما هو جدير بالذكر ان الدهون هي احدى المواد الغذائية بالاضافة الى الكربوهيدرات والبروتين، وهي تعد من اكثر مصادر الطاقة في الجسم البشري، حيث ان غراما واحدا منها ينتج حوالي ٩ سعرات مقارنة مع الكربوهايدرات والبروتين اللذين ينتجان حوالي ٤ ـ ٤,٥ سعرا.

ومن وظائف الدهون تكوين الطبقة الموجودة تحت الجلد لاعطاء الجلد سهولة الحركة والانزلاق عن الاعضاء الموجودة تحته، وهي تكسب الجلد نضارته، كما ان الدهون تدخل في تركيب بعض الانسجة مثل النسيج العصبي وذلك لاكتمال مرحلة النمو، وتعمل الدهون عمل مخدات حول بعض الاعضاء المهمة في الجسم مثل القلب والكليتين والعينين وغيرها وذلك لتقليل تاثير الاهتزازات.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

سرطان الرئة بالارقام

من المتوقع ان تنخفض نسبة وفيات الرجال بسرطان الرئة هذا العام، وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٥٣ م على الاقل.

في تقريرها السنوي حول السرطان، تتوقع جمعية السرطان الاميركية موت ٩٢ الف رجل هذا العام بسرطان الرئة، مقارنة بـ ٩٣ الف حالة وفاة بين الرجال لنفس السبب في العام ١٩٨٩ م، وهذا يمثل اول تناقص في العدد منذ ان بدأت الجمعية احصاءاتها وتوقعاتها عام ١٩٥٣ م.

وتتوقع الجمعية ايضا موت ٥٠ الف امرأة بسرطان الرئة، علما بان عدد النساء المتوفيات بهذا السرطان كان ٤٩ الف امرأة عام ١٩٨٩ م.

وتقول الجمعية في تقريرها ان الوفيات من سرطان الرئة المتوقعة لهذا العام، وهي بحدود ١٤٢ الف، تمثل نسبة مرتفعة من حالات الوفاة بسبب مختلف انواع السرطان، والمتوقع ان تكون نحو ٥١٠ الاف حالة وفاة.

اما العوامل الرئيسية المسببة للاصابة بهذا السرطان فهي: ـ التدخين، التعرض للرادون، الاشعاع، الاسبست، الزرنيخ، وغيره من المواد الكيميائية.

التخطيط لاقامة اعلى ناطحة سحاب في العالم

M6
Wolverhampton
Aldridge
West Bromwich
Sutton Coldfield
Dudley
Stourbridge
Birmingham
Kidderminster
M42

Toronto's CN Tower (1975) at 1,815ft

New York's Empire State Building (1931) 1,250ft

Proposed Merry Hill Tower near Dudley would be the world's tallest building at 2,000ft

Viewing platform
Revolving Restaurant
Nightclub

London's Nat West Tower (1980) 600ft

British Telecom Tower (1965) 580ft

10 Storey Hotel

ناطحة السحاب البريطانية الجديدة مقارنة باشهر ناطحات السحاب في العالم

هذا الاسبوع كشفت جريدة الاوبزيرفر اللندنية النقاب عن مشروع سياحي هام، يجري التخطيط للبدء فيه قريبا في بريطانيا. مشروع انشاء اكبر ناطحة سحاب في العالم وذلك بالقرب من مدينة ددلي/ويست ميدلاند. ارتفاع ناطحة السحاب الجديدة سوف يصل الى ٢٠٠٠ قدم (حوالي ٦٦٧ مترا)، لتتفوق بذلك على برج تورنتو CN في كندا (١٨١٥ قدم).

المشروع الذي تبلغ كلفته نحو ١٠٠ مليون جنيه استرليني، هو من تصميم الاخوين التوأم دون وروي ريتشاردسون ـ ٥٩ سنة ـ. ومن المقرر ان تبدأ هذا الشهر اعمال الحفر في الارض لعمق ٥٠٠ قدم لمعرفة مدى ملاءمة طبيعة الارض في المنطقة لتحمل اقامة مثل هذا البناء الضخم.

الـرأي الثقافي



الرافضون!!

● ابراهيم العجلوني

● حاجتنا، اليوم، ماسة، الى اولئك الخارجين عن "الخط"، الرافضين دخول "الصف"، العاصين على "التصنيف" و"التبويب" و"التوليف"..

إنها حاجة تبلغ حد الضرورة الملزمة، وبخاصة في مجال الفكر والادب، لما يتطلبه الوعي من حرية ولما يرقضه الابداع من أستحواذ. ثم لما تعصف به رياح التغيير التي تجتاح العالم، من بنى مهترئة وأنماط متهافتة، سواء أكان ذلك في الفكر أم في السياسة، ام فيهما معا.

إنه لم يعد مقبولا، اليوم، أن يترك المرء انتماءه الواسع للوطن او للانسانية برمتها، ليستبدل بذلك انتماء ضيقا لحوزة مذهبية تعد عليه انفاسه، وتغيب القدرة لديه على وعي الحياة على نحو ما هي عليه، وتجعله خاضعا لرؤى: إما صاغها الماضي أو الآخرون،ولاجهزة مفهومية ثابتة متحجرة، او لتحكمات ايديولوجية مريضة!

إن ذلك مما تأباه النفس الحرة، ويتجافى عنه الوعي غير المدجن.

وإذا كانت هناك صحوة شاملة، تكاد تطرق اليوم الابواب، ابواب العالمين جميعا، فتؤزهم، وتقض مضاجعهم، وتقلق راحتهم المستتيمة المعهودة، فإن لنا من ذلك كله نصيبا مفروضا، لا مناص من ان ناخذه غلابا، قبل فوات الاوان.

أما كيف يكون ذلك، وما السبيل اليه، ومن هم الاقدر عليه؟

فإن الجواب على ذلك كله مرهون بفهمنا لعناصر الوعي الجديد الذي يهب على عالمنا المعاصر، وللثورة الروحية الكبرى التي ينطوي عليها هذا الوعي، ثم بقدرتنا على أن نسلك ذلك في سياق استجابة حضارية اصيلة، عالية المستوى رفيعة الاداء. وهي استجابة لا يستطيعها الذين هم مقرنون بالاصفاد، على اختلافها. ولا يقدر عليها الا اولئك الخارجون على الحوزات جملة، الرافضون، والعاصون، بحكم تكوينهم العقلي والنفسي، على التصنيف والتبويب والتوليف!!

***

● وان لنا، فيما يدور في الدنيا الواسعة لعبرة:

ففي عام ١٩٥٨ طلب اتحاد الكتاب المسكوفيين بطرد واحد من "الرافضين" الروس، من اتحاد الكتاب السوفيات!

وقد وقع جميع اعضاء الاتحاد المذكور على وثيقة تتهم "بوريس باسترناك" بالخيانة والمروق، وبانه أبق من ملك المادية الجدلية، وعدو للواقعية الاشتراكية وغير ذلك من المفرقعات التي يلهو بها الصبيان!

ولم يكن من سبب لذلك كله الا ان الرجل كان رافضا لما يرى من قهر الانسان باسم الايديولوجيا. وان شيئا من رفضه، كثيرا او قليلا، قد تسرب الى عمله الروائي الكبير "الدكتور زيفاكو" الذي نال به جائزة نوبل للآداب.

واذا كان الجيل الشاب في روسيا، اليوم، يشدد النكير على اولئك الذين وقعوا الوثيقة المتضمنة طلب طرد الكاتب الكبير من اتحاد الكتاب السوفيات، وكان بعض كتاب هذا الجيل يطالبون هؤلاء ان "اشرحوا كيف كان بامكانكم ان تكونوا مسلوبي الارادة الى هذا الحد"، وكان بعضهم الآخر لا يتورع عن وصف الواقعية الاشتراكية بانها "نظرية متفسخة" او بانها "غير ملائمة، ومدانة" او بانها "اضاعت منذ زمن عظمتها الخادعة التي كانت تتمتع بها من قبل" على نحو ما يورد مؤلف كتاب "التاريخ الماركسي" فيتوريو ستراداً (مجلة الآداب البيروتية، عددا أيار وحزيران ١٩٨٩)

لذا كان ذلك كله بعضا من اعادة الاعتبار للكاتب الرافض، وجانبا من جوانب كثيرة في التجربة الروسية الجديدة يحسن بنا النظر اليها والافادة منها، فإن علينا، لدى تدبر ما نحن فيه، ان ندرك الاهمية البالغة لرفض الرافضين، وان نحمل ذلك، بالدرجة الاولى، على محمل الوفاء لقيم الحياة، التي تتأبى بطبيعتها على كل ضروب التمذهب والانغلاق.

***

ولعل من تمام الفائدة في هذا الباب، أن نرى كيف يتظرون، اليوم، في الصحافة الادبية السوفياتية، الى "الواقعية الاشتراكية".

يقول فيتيوريو ستراداً آنف الذكر في مقالته التي نشرتها مجلة الآداب البيروتية في عددها المزدوج (أيار – حزيران ١٩٨٩):

"في الصحافة الادبية السوفياتية اليوم، تضاعفت المداخلات المؤيدة او المعارضة للواقعية الاشتراكية، ومناقشة هذه العقيدة التي كانت لعدة عهود "دوغما" مطلقة، لها دلالتها، وهي بحد ذاتها ايجابية. وفي نهاية المطاف يمكن لمسألة الواقعية الاشتراكية ان تحل على النحو التالي: من يريد ان يكون واقعيا اشتراكيا فليكن كذلك! ومن لا يريد ذلك، فليس عليه ان يكون.

ان "فضيحة" هذه العقيدة الايديولوجية والادبية لا تكمن في مضمونها، اذ ان مضمونها ليس قابلا للنقاش اكثر من اية عقيدة اخرى. بل تكمن في انها "فرضت" كمقياس ادبي وحيد، بمساعدة جهاز رقابة وسيطرة بوليسية تامة.

وحتى الماركسية في جانبها التطبيقي يمكن معالجتها بالبساطة نفسها. فلو كانت الماركسية في البلدان الشيوعية مسألة "خاصة" او ايديولوجية معتنقة بكل حرية، لما كان هذا الامر يعنينا.

الا انه، في تلك البلدان، تكون الماركسية (او الماركسية اللينينية) ايديولوجية دولة. دولة ذات حزب واحد.

ولقد كانت نتائج هذا الاحتكار مفجعة لحضارة تخضع لمثل هذه السيطرة، وان جميع الذين يتابعون الحياة الثقافية في السنوات الاخيرة، في الاتحاد السوفيتي، لا يستطيعون سوى ان يبتهجوا لهذه الحرية النسبية، بالرغم من ان المحرمات الاساسية (الماركسية ولينين والحزب والثورة) لا تزال تشكل عوائق تضر بالحياة الثقافية الحرة، وتشكل فسادا ذهنيا حقيقيا لحضارة روسية عريقة".

***

● ان حرصنا، في ضوء ما سبق، لشديد، على ان لا يكون في حياتنا الثقافية مثل هذا الفساد الذهني الحقيقي، وان يظل لحضارتنا العربية، التي لا تقل عراقة عن الحضارة الروسية – التي لم تعدم من يغار عليها على الرغم من هيمنة الايديولوجيا الامية ازمانا – من يدفع عنها الفهاهة المتربصة بها، والزبد المتلاطم فوق عبابها، او من يريد لها ان تقيد، في صيرورتها، من كل ما هو مشرق وضاء من معطيات الحضارات الانسانية الاخرى.

***

● وبعد،

فان من علامات العافية، في حياتنا الثقافية، ان يكون هناك نفر من "الرافضين"، الذين يمثلون توق شعبهم وامتهم الى الحرية، والذين يدفعون عن انفسهم، في سبيل ذلك، كل ضروب الاستزلام، والاستغفال، وضحك الرجال على الرجال...

مع الخالدين

من قلم روكس بن زائد العزيزي

جرجي زيدان ١٨٦١ – ١٩١٤ م



هذا العصامي الفذ، الذي لقب بـ (العلامة الصامت) كان رائدا من الرواد، في تجديد علم التاريخ، والصحافة العربية والقصة التاريخية، كان سباقا الى موضوعات لم يتطرق اليها قلم عربي قبله بمثل اسلوبه المبتكر في التاريخ وفلسفته، واللغة وادابها، والسير والتراجم والقصة التاريخية. رماه متعصبة المسيحيين بالمروق من المسيحية لانشغاله في تاريخ العرب والاسلام ولم يرحمه بعض اخواننا الذين لم يرضهم كما قال المرحوم الاديب (مصطفى لطفي المنفلوطي) – وهو يدافع عن زيدان، ويخاطب ناقديه –: "اما يكفيكم انه كان نصرانيا منصفا، حتى اردتموه ان يكون مسلما متعصبا؟".

وهذا العصامي العلامة اشبهه برجل اسلم ليلا وفيما هو ينطق بالشهادتين لقي ربه. فلما اراد اهله ان يدفنوه رفض النصارى دفنه في مقبرتهم لانه اسلم. ولم يرض المسلمون ان يدفنوه في جبانتهم، لانهم يعرفونه نصرانيا!

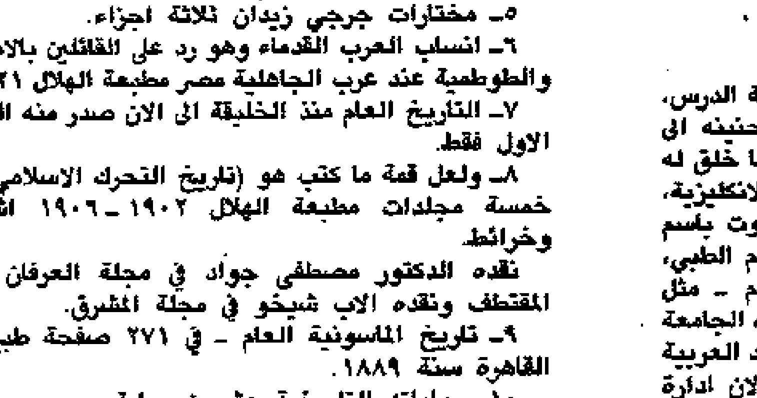
هذا هو موقف (جرجي زيدان) يرحمه الله.

* * *

ولد في (بيروت) وحرمته ظروف الحياة من متابعة الدرس، فهجر المدرسة لمساعدة والده في اشغاله، لكن حنينه الى العلم ظل يلح عليه كانه نداء من الغيب ينجز ما خلق له فالتحق بمدرسة ليلية – تعلم فيها – بعدة وجيزة الانكليزية، فلما فتحت الجامعة الامريكية – ابوابها في بيروت باسم (الكلية الانجيليه) التحق (جرجي زيدان) بالقسم الطبي، هو و (يعقوب صروف) و (فارس نمر) وغيرهم – مثل مؤسس جريدة (الاهرام) فلما استقال مؤسس هذه الجامعة – المستشرق الانسان الذي كان يحب العرب ويجيد العربية (كرنيلوس فانديك) [1] من عمادة هذه الجامعة لان ادارة الجامعة حولت لغة التعليم الى الانجليزية بعد ان كانت اللغة العربية هي لغة التعليم، فمؤازرة له هجر طلابه الجامعة، وتوجهوا الى مصر، وكانوا اوسمة على صدر النهضة الادبية والعلمية الحديثة في مصر فانشأ (جرجي زيدان) مجلة الهلال واصدرها سنة ١٨٩٢ وانشأ (سليم وبشاره) تقلا جريدة الاهرام (كبرى الصحف العربية اليوم – في الاسكندرية سنة ١٨٧٥ ثم نقلاها الى القاهرة سنة ١٨٩٥ – وانشأ (يعقوب صروف) و (فارس نمر) مجلة المقتطف الشهيرة في بيروت ١٨٧٦ ثم نقلاها الى القاهرة وتوقفت عن الصدور سنة ١٩٥٢ فكان احتجاج هؤلاء الرواد نعمة للنهضة العلمية والادبية في (مصر).

اما المرحوم (جرجي زيدان) فهو اول من كتب على ادب اللغة العربية وتاريخ التمدن الاسلامي وترجمت كتبه الى لغات عديدة لانه كان يذكر مصادره بدقة وامانة.

"لقد وقف حياته على خدمة التاريخ العربي والاسلامي فكان بذلك كما يقول العلامة (يوسف اسعد داغر) من اكبر خدام القضية العربية، والعامل الاكبر في البعث القومي"!



من مؤلفاته الخصبة الكثيرة:

١- الالفاظ العربية والفلسفة اللغوية بيروت ١٨٨٦ طبعة ثانية في مصر ١٩٠٤.

٢- اللغة في اصول اللغة.

٣- تاريخ اللغة العربية باعتبارها كائنا حياً خاضعاً لناموس الارتقاء القاهرة مطبعة الهلال ١٩٠٤.

٤- تاريخ اداب اللغة العربية وهو تاريخ اللغة العربية وعلومها على اختلاف مراميها وتراجم العلماء والادباء والشعراء ووصف مؤلفاتهم.

٥- مختارات جرجي زيدان ثلاثة اجزاء.

٦- انساب العرب القدماء وهو رد على القائلين بالامومة والطوطمية عند عرب الجاهلية مصر مطبعة الهلال ١٩٢١.

٧- التاريخ العام منذ الخليقة الى الان صدر منه الجزء الاول فقط.

٨- ولعل قمة ما كتب هو (تاريخ التحرك الاسلامي) في خمسة مجلدات مطبعة الهلال ١٩٠٢ – ١٩٠٦ اشكال وخرائط.

نقده الدكتور مصطفى جواد في مجلة العرفان وفي المقتطف ونقده الاب شيخو في مجلة المشرق.

٩- تاريخ الماسونية العام – في ٢٧١ صفحة طبع في القاهرة سنة ١٨٨٩.

١٠- رواياته التاريخية عشرون رواية.

وغير هذه كثيرة ويكفي اللغة العربية فخرا به مجلته الهلال التي ما تزال تصدر الى اليوم.

رحم الله ذلك العصامي المتفوق.

* * *

١- (كرنيلوس فانديك) ١٨١٨ – ١٨٩٥ مستشرق وطبيب اميركي هولندي الاصل اقدم اساتذة الجامعة الامريكية في بيروت، ترجم كتب التعليم للجامعة بالعربية له مؤلفات لغوية وطبية شارك المرحوم بطرس البستاني في ترجمة الكتاب المقدس، لم يعرف عنه انه استدان في حياته ومرة فصل بذلة لعيد الميلاد، فلما لم يحضر لاخذها ارسل بها الخياط له معتذرا عن تاخره فرد البذلة مع الدمى التي احضرها وقال له: (قل لمعلمك انني لا البس بذلة لم ادفع ثمنها) ساله طلابه ايما اخف ضررا، التتن ام التنباك؟ فاجابه: "كما حنا، كما حني الله يلعن الاثنين" وقال لابنه: (اتبع المسيح وتحاش فلسفات اللاهوتيين الذين افسدوا الدين).

بيان رقم «١٠١»

علي الفزاع



غيمة للرحيل
وبوصلة لجميع الجهات
والبلاد التي كنت ودعتها
واحتوتني دروب بلا عدد
وانا احملها في دمي
مثل ايقونة للشتات...
ها انا بعد دهر من الدم
والشهداء
وعلى منبر لجميع اللغات
ها انا اعلن الان انني
اغسل منها يدي..
واقول بملء دمي
"الذي فات مات"
ثم القي سلاحي واوسمتي
وادور على السادة الحاضرين
القبلهم
وعلى جبهتي تجدل الريح
اكليلها
وتعمدني بوشاح من العار
واللعنات...
ايه يا وطنا
لم نزل ندعي انه اخر الامنيات
ونواصل قدام شيبته كذبنا
ونغني له اجمل الاغنيات
اولست ترى عربنا
واولو الامر منا اذا قلت
هلكم: اتوا
ويدير لك الظهر اشرفهم
ان توجعت او قلت: هات
اولست ترى
انني اخلق الان جلدي، وقلبي
اعتلي منبرا لجميع اللغات
ثم انعب كالبوم من فوقه
واردد مع جوقة المنشدين
الثقاة:
"الحروب انتهت
والذي فات مات
الحروب انتهت والذي فات
مات"
ويجيء الصدى
مثقلا بالرؤى ودماء الشهداء
الحروب التي ابتدأت
ما انتهت...
والذي مات يبعث حيا
والغد الطفل لا بد آت

الشورى في الاسلام

أصدر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) الجزء الثالث والاخير من سلسلة كتب (الشورى في الاسلام)، التي تم انجازها ضمن مشروعات الخطة المتوسطة المدى للمجمع.

ويهدف موضوع الشورى – الذي يسعى الباحث فيه الى دراسة هذا الجانب الاساسي من النظام السياسي في الاسلام – الى ما يلي: –

١ – ابراز ما يستطيع العطاء الاسلامي العلمي والحضاري ان يقدمه الى النظريات السياسية العالمية المعاصرة، من خلال التعرف الى التراث العربي الاسلامي في مجال سياسي مهم، هو التمثيل النيابي، او الحياة "البرلمانية"، والى اي مدى تعد الشورى صورة من صور هذا النظام السياسي، تتكيف مع البيئات المختلفة بما يلائم المستوى الاجتماعي والثقافي والتطور الحضاري.

٢ – بيان منزلة الشورى ضمن التصور الشامل للحكم في الاسلام على مر العصور، واستعراض ما ورد عن الشورى من نصوص وممارسات، وبيان ضرورتها للمجتمعات الاسلامية المعاصرة، ومع ان موضوع الشورى في ذاته حظي بقدر من العناية عند علماء المسلمين، ونال بعض ما يستحقه من بحث، غير ان الموضوع لا يزال بحاجة الى مزيد من الوضوح في الرؤية، والتحديد في التناول واستخلاص النتائج، ورسم الاطار العام مع ذكر الصور المتعددة التي تأتلف في داخله، وتكون بمثابة البدائل التي يختار منها ولي الامر ما يناسب الحالة الاجتماعية للامة.

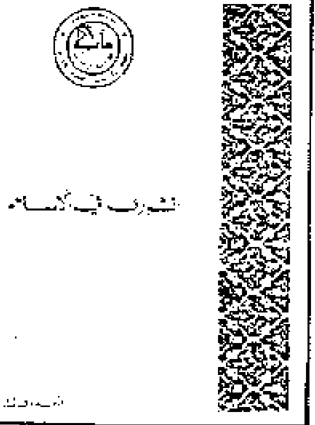
٣ – دراسة المؤسسات النيابية المعاصرة وانواعها، وموقف الاسلام منها، ومدى اتفاقها او اختلافها مع الشورى.

اما العناصر التي اعتمدها مجلس المجمع الملكي للموضوع، فتتناول فكرة الشورى في المجتمعات العربية في العصر الجاهلي (عند قبائل العرب)، والشورى في القران الكريم، والاحاديث النبوية الشريفة، ثم الشورى في عهد الخلفاء الراشدين، وفي العصر الاموي، وفي الاندلس، والشورى في العصور العباسية فكرا وممارسة. ثم بعد سقوط بغداد الى قيام الخلافة العثمانية، وكذلك في عهد الخلافة العثمانية.

عمل ناجز لمؤسسة آل البيت

وتشمل العناصر ايضا خصائص الشورى واحكامها واهلها، والشورى في شؤون الادارة، وشؤون البيت، والشؤون العسكرية، وحكم الشورى ومدى الزامها، وضوابط مسائلها في الامور الاجتهادية، وبالفتوى وقضايا الاجتهاد الاجتماعي، واهل الحل والعقد، واعمال اهل الشورى وصلاحياتهم وحصاناتهم، ورأي الاسلام في اشتراك المرأة في مؤسسات الشورى، وموقفه من اشتراك غير المسلمين (اهل الذمة) في هذه المؤسسات، ثم الشورى والديمقراطية، وموقف الاسلام من تاليف مؤسسات الشورى وتحديد اختصاصاتها، واخيرا تنظيم الشورى في العصر الحاضر على أساس اسلامي.

وقد اسهم في ابحاث هذا المشروع عدد من العلماء المسلمين المتخصصين من مختلف انحاء العالم، هم: الدكتور خالد العسلي، والدكتور صلاح الخالدي، والدكتور همام عبدالرحيم، والدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، والدكتور حسين عطوان، والدكتور لحسان عباس، والدكتور وهبة الزحيلي، والدكتور سعيد عبدالفتاح عاشور، والدكتور عبدالمنعم نمر، والدكتور محمد عبدالفتاح ابو فارس، واللواء محمود شيت خطاب، والدكتور محمد مصطفى الزحيلي، والشيخ عز الدين الخطيب التميمي الذي اعد ايضا خلاصة وافية حول نتائج الابحاث التي قدمها هؤلاء العلماء.



وكان الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي قد قدم لهذه الابحاث بكلمة في الجزء الاول من كتاب (الشورى في الاسلام)، عرض فيها لاهداف المشروع وعناصره كما اقرها مجلس المجمع الملكي.

عن النقد والنقاد

الدكتور عبدالكريم الحياري

استقر بنا القرار فيما مضى من القول على النقد الموضوعي Objective Criticism والنقاد الجدد New Critics، مما يلقي به الموج كل يوم من مذاهب جديدة من مغرب هذا الكون، من بلاد لم يعرفها عمك الامدي ولا سمع بها صاحبك الاثير الى نفسك عبد القاهر الجرجاني. وانت ترى معي اننا لا نستورد السيارة والطيارة وغير السيارة والطيارة من حاسوب وهاتف وتلفاز فحسب، وانما نستورد كذلك ما تنتجه عقول بني الافرنج من مذاهب في السياسة والفلسفة والادب واللغة نحتفل بها ونجتهد في اتباعها، ونتعصب لها فوق عصبية اهلها لها، ويحارب بعضنا بعضا في سبيلها، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ورحم الله اسامة بن منقذ!

ونعود معك الى هذا الاتجاه الموضوعي او النقد الجديد الذي لم يعد جديدا على اية حال، فقد اخلقت الايام جدته، وابلت شبابه، بل وصل الامر الى ان نعاه الى الناس بعض اهله على انه عندما كان في شرخ شبابه ونضارة اهابه، وفي ايام دولته ورواجه لطالما كثر انصاره واشياعه ومواليه، والمتعصبون لمبادئه، والذائدون عن حماه، وحملت لواءه كوكبة من اعلام النقاد في هذا القرن، واستظلت بسلطانه وحاربت بسنانه اقلام كثيرة قبل ان تدركه الشيخوخة فيقل الاتباع والاشياع.

لعله ليس من الحكمة ان نخوض في تفصيلات قد لا يطيقها هذا المقام الذي نحن فيه، على ان غاية ما يريده القوم في ثورة النقد الجديد هذه انما هو ان يحملوك على تناول النص الادبي في استقلال عما عداه. وهو يلحون على هذا الاستقلال الحاحا لا نريد عليه لمستزيد، وقد بالغوا في مسالة هذا الاستقلال ووصلوا بها حدا قطعوا معه صلة ذلك النص الادبي بما يحيط او ما يتعلق منه بسبب.

لعلك تعود الى ما كنا فيه من حديث عن النقد الوثائقي (الرأي ٢/٢/١٩٩٠) فتقول: ان لهؤلاء النقاد عذرا في انهم انما ارادوا ان يرفعوا الضيم عن النص الادبي، وان يرتفعوا به عن مرتبة الوثيقة التي لا تراد لاجل نفسها، وانما تتناول لغاية اخرى سابقة عليها، وانهم اعلنوها حربا تحريرية شاملة ارادوا بها استخلاص الادب من قبضة العلوم والمعارف والنشاطات والاهتمامات الاخرى غير الادبية ولعلك تقول: يظل هؤلاء النقاد على اية حال اقرب الى الادب والصق بالنقد من اصحاب (النقد الوثائقي) الذي لا نسميه نقدا الا من باب المجاز وكراهة التشدد والتضييق، فهؤلاء قوم يدورون في فلك النص، واولئك يريدون للنص ان يدور في فلك امور اخرى من تحليل نفسي او اجتماعي او لغوي وهكذا. فئة تريد ان تخضع الادب لغيره، وان تجعله في خدمة غيره، وفئة تريد لهذا الادب ان يتحرر من سلطة ذلك (الغير) او وصايته او التبعية له.

لست اخالفك كثيرا ان كنت ذاهبا الى شيء مثل هذا، فان حركة النقد الجديد قد ارغمت اشد (الوثائقيين) اخلاصا لوثائقيتهم وحماسة لها ان يعيدوا النظر في مناهجهم وان يراجعوا طرائقهم وان يعترفوا على الملأ بما في هذه المناهج والطرائق من ثغرات واوجه القصور، اولها واهمها انهم يبتعدون عن النص الادبي، فيتشاغلون بما يقع في حاشية النص واطرافه عن الاشتغال بالنص نفسه، مما يفضي بك الى ان تحوم حول الحمى ولا تقع فيه كما يقولون.

على انك يا صاحبي اذا تابعت هؤلاء النقاد الجدد ووافقتهم في مبالغتهم في مسالة استقلال النص الادبي وانتزاعه من السياق الذي يحيط به او يظهر من خلاله فقد ينتهي هذا النص بين يديك الى ما يشبه ان يكون مخلوقا غريبا شاذا لا علاقة له بزمان او مكان او سياق اجتماعي او خلافه.

وحتى لو قبلنا للادب ان يؤول الى هذه النهاية الشاذة، فان الحقيقة المجردة عن اهوائي واهوائك لن تقبل ذلك. فالادب لا بد ان يظهر في بيئة ما، على سعة مدلول هذه الكلمة. صحيح ايضا لا نوافق من يشغل نفسه بهذه البيئة وينسى النص الادبي، موضوعنا الاصلي، ولكن هذا لا يعني ان النص الادبي موجود في فراغ ومتحرر من شروط الزمان والمكان.

يبدو ان مسالة تلك العلاقة بين النص الادبي والبيئة او السياق الذي يوجد فيه او من خلاله قد اسيء تقديرها بين الافراط والتفريط، وكل من هذين – الافراط والتفريط – غير محمود نفسه. الوثائقيون يفرطون في الاهتمام بالسياق او الامر الواقعة خارج النص، ويتشاغلون بها عن العمل الادبي الذي هو اولا واخيرا الغاية التي يقصد اليها – او يفترض ان يقصد اليها – من اراد ان يتحدث في النقد. والنقاد الجدد هؤلاء فرطوا في امر تلك الصلة بين الادب والسياق الذي يوجد فيه – ولا يخفى عليك ان السياق ههنا كلمة واسعة الدلالة ايضا – وتجاهلوا بذلك قيمة ما يمكن ان تؤدي اليه دراسة هذا السياق من اضاءة النص الادبي وتفسيره. النقاد الجدد افرطوا في الاهتمام بالنص الادبي مستقلا عما سواه والوثائقيون فرطوا في العناية بهذا النص في نفسه.

«مواسم داكنة»

للشاعر الانجليزي:

سيبستيان غراي

ترجمة: يوسف ضمرة

البرد:

هو المخلب الذي يدغدغ الوجه
الريح التي تخدش العظم

الـدفء:

بالون ينتفخ في الراس
تبالم

نتدثر من اجل–

الطفل الوحيد
الهاتف الهادىء

الضوء المريض للتلفزيون
هذي هي العتمة
هذه هي المواسم التي
من الصعب اتقاؤها.

نشتري الاردية
نشتري الحب
نحاول ارتداء ما يعنينا
على اتقاء الظلام

الـرأي الثقـافي

مع اخر عمل روائي انجزه حنا مينه

بقلم الدكتور عبدالرحمن ياغي

● (نهاية رجل شجاع) رواية كبيرة صدرت عن دار الاداب ـ بيروت عام ١٩٨٩ للروائي الكبير حنا مينه، وقد انضج حنا روايته على نار هادئة.. بعد خبرة طويلة طويلة.. انجز خلالها في مجال الرواية والقصة: (المصابيح الزرق) و (الشراع والعاصفة) و (الثلج ياتي من النافذة) و (الشمس في يوم غائم) و (الياطر) و (بقايا صور) و (المستنقع) و (القطاف) و (الابنوسة البيضاء) و (المرصد) و (حكاية بحار) و (الدقل) و (المرفأ البعيد) و (الربيع والخريف) و (ماساة ديمتريو) و (حمامة زرقاء في السحب).

وقد كتب دراسات وخواطر تحت العناوين التالية:

(ناظم حكمت: السجن، المراة، الحياة) و (ناظم حكمت ثائرا) و (هواجس في التجربة الروائية) و (كيف حملت القلم) و (ادب الحرب ـ بالاشتراك مع د. نجاح العطار).

وفي (نهاية رجل شجاع) يأخذنا الايقاع، فلا نكاد نتبين هل نحن ماضون مع الايقاع الحياتي ام نحن ماضون مع الايقاع الفني، فكلاهما يشف عن الاخر شفافية صافية نقية، وكلاهما في علاقة جدلية مع الاخر، وكلاهما يمنح للاخر من ملامحه ونبضه ما يجعل التمييز بينهما امرا غير وارد.

وهاجس حنا مينه في كل اعماله محاولة الظفر بالوعي.. وعي الواقع.. وتوعية الاخرين على هذا الواقع.. فشخوصه في حركة دائمة، تضعهم ظروفهم، ويضعون هم ظروفهم في مواجهة الامواج المتحركة في ايقاع الحياة النابض، تضعهم الظروف في شبكة علاقات سياسية واجتماعية وتعليمية، ويسقطون في حفر، وينهضون من هذه الحفر، يسقطون وينهضون حتى يتبينوا وجهة السير الى الامام الى المستقبل، ويتجاوزون العثرات.

وشخوصه من هذه الطبقة التي تعاني وتكابد في سبيل الحصول على (اللقمة)، ثم لا تلبث ظروفها الموضوعية التي تحيط بها ان تضعها مع المواجهة الكبرى.

وحنا مينه.. منذ اخرج للناس روايته (المصابيح الزرق) عام ١٩٥٤م.. مشغول بما تخلفه الحرب من ظروف واوضاع اجتماعية وعلاقات ومصير للمدن والناس.. والشخوص التي تبدأ ليست على شيء.. تحت الاحتلال الفرنسي.. ثم تصبح على شيء.. «.. لم يكن فارس في بدء الحرب العالمية شيئا يذكر.. في السجن عاش، فتى بين الرجال.. ثم صار رجلا مثلهم.. انضجه بسرعة.. ما رأى وما سمع من شؤون الحياة .. ؟؟ (المصابيح الزرق ـ ص ١٨، ١٥٩).

فالحياة .. والسجن.. والمواجهة.. والمعاناة.. كلها تشكل الرجال في كل روايات حنا مينه.

وانسان حنا مينه.. انسان عادي.. يدخر قوة عجيبة تكمن في حياته .. وتفجرها المعاناة.. وهاجس (الطروسي) بطل الشراع والعاصفة) العودة الى البحر، يعود اليه برجولته وانسانيته! ويظل البحر منذ (الشراع والعاصفة) عام ١٩٦٦م الواقع المتحرك المتغير العاصف والرمز الفني في روايات حنا مينه وادبه. فمنذ واجه الطروسي البحر (في الشراع والعاصفة) لم يفقد حنا وشخوصه التعلق العجيب بالبحر.

ويستمر هاجس المواجهة في رواية (الثلج ياتي من النافذة) عام ١٩٦٩م والتغير، والتقدم، هذا الهاجس الذي لا يتخلى عنه حنا مينه في كل عمل من اعماله!

وحنا يتمرد على الثبات او السكون الجامد، وقد اتخذ الفن الروائي وسيلته لتحريك الساكن في الواقع السياسي والاجتماعي والحياتي.. كما فعل في (الشمس في يوم غائم) وفي سائر رواياته.. (الياطر) و (بقايا صور) و (المستنقع) و (المرصد) و (حكاية بحار) و (الدقل) و (الربيع والخريف) حتى روايته الاخيرة التي نحن بصددها (نهاية رجل شجاع) عام ١٩٨٩.

وكأنما احس حنا كما احس نجيب محفوظ ان عالم المتشردين، المتصعلكين، المتمردين على قسوة الحياة، الحرافيش، اللصوص.. عالم يثير الكثير من الاسئلة.. (من المسؤول؟).. وكأنما احس حنا ان نجيب محفوظ في (اللص والكلاب) لم يمض في محاورة البطل الفردي وخطورة اصراره على البقاء خارج التنظيم.. واحس ان المجتمعات ذات العلاقات المختلة في كلا القطرين تتكشف عن عالم هؤلاء المتشردين.. احس حنا ان نجيب محفوظ لم يمض في محاورته الى المدى البعيد فاستوفى هذا الحوار في روايته الاخيرة (نهاية رجل شجاع) ـ [انظر الرواية ص ٣٤٩].

لقد كان هاجس (مفيد) بطل (نهاية رجل شجاع) كهاجس عليش بطل (اللص والكلاب) لنجيب محفوظ:

قال مفيد:

ـ «.. لم يبق عليّ سوى الثأر من المعلم البطحيش الذي رحت افكر فيه..» [نهاية رجل شجاع ـ ص ٣٥٠].

وكأنما كانت رواية (اللص والكلاب) نصف رواية .. وجاءت (نهاية رجل شجاع) رواية كاملة في حوارها الذي مضى بعيدا بعيدا..

ـ «.. القضية قضية ثأر.. انا مظلوم..» [نهاية رجل شجاع ـ ص ٣٥٢].

ـ «.. غايتك اظهار شجاعتك.. ان تكون رجل الميناء واشجع شجعانها.. كذلك تريدان تبقى طليق اليدين.. مع اننا لا نقيدك، ولا نقيد احدا غيرك.. كل ما هنالك اننا نعمل كجماعة.. وانت تفضل ان تفعل كفرد..» انها قضية الفرق بين الثأر والثورة.. الثأر الفردي والثورة التنظيم الجماعي:

ـ «.. اذا اضربتم انا معكم.. اذا تظاهرتم سرت معكم.. اذا قامت معركة وقفت الى جانبكم.. ما عدا ذلك دعوني وحدي.. سأنتقم من المعلم البطحيش وحدي.. وربما من العجوز.. عجوز المينا.. ملك المينا.. اذا اضطررت الى ذلك.. اما الاجتماعات والتنظيمات فانا خارجها..» [ص ٣٤٩].

ـ «.. لي ثأر عند المعلم البطحيش.. يقولون انه شجاع وخطير.. وسأبرهن انني اشجع واخطر منه..».

فقال حسن لمفيد:

ـ «.. انت لن تبرهن على شيء .. وحدك لا تقيدنا في شيء.. الكلام على الشجاعة والثأر كلام فارغ، يذهب في الهواء..» [ص ٣٤٩].

ـ قال مفيد:

«.. المهم ان اؤدب المعلم البطحيش، واجعله عبرة لباقي المعلمين.. معلمي المينا .. وعبرة للعجوز نفسه.. عجوز المينا المهيمن.. وهكذا اخلص العمال من شرهما وشر اتباعهما.. من ظلمهم.. وبهذه الطريقة اكون نافعا لبرهوم وجماعته..» [ص ٣٤٩]

وهكذا كان الصراع مشتعلا .. خفيا وظاهرا .. بين الجماعة المسيطرة المستبدة... جماعة الشر.. وجماعة العمال.. جماعة الخير. (نهاية رجل شجاع) رواية الروايات في مسيرة حنا مينه.. رواية التجربة الطويلة التي امتدت مايزيد على ثلث قرن من الزمان بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، مرحلة الوعي وبداياته في المنطقة العربية.. وهي رواية الخبرة الواسعة.. والدربة الفنية والممارسة الروائية.. انها ثمرة كل الروايات التي سبقتها.. انها الرواية التي يتحول كل شيء فيها الى قضية.. وكل انسان الى قضية.. وكل مكان الى قضية.. وكل قضية الى قضية.. وكل زمان او حدث الى قضية! قضية تمضي في الرؤية الى مداها:

ـ «.. بعد جلاء فرنسا تغيرت الاحوال.. العمال يضربون.. يتظاهرون.. ينتزعون حقوقهم .. وهم معنا.. العمال في دمشق معنا.. وكذلك في حلب معنا..» [ص ٢٣٥].

ـ «.. كان العمل اليوم على الفرنساوي ـ الباخرة الفرنسية ـ قطن.. قمح.. عدس.. حمص.. هذه هي البضائع التي نصدرها.. ومقابلها نستورد كل شيء.. من الالة الى الابرة.. » [ص ٣٤٠].

ـ «.. المهم انك ماخنت عمال الميناء.. لكنك قاتلت وحدك.. لا تتأسف كلنا اراد منفعة الناس بطريقة. انت خضت معركة مع البريغوته ـ الجنود الفرنسيين من فئة الشرطة العسكرية.. وكانوا سكارى تماما.. فراحوا يتحرشون بالنساء.. قاومت الاحتلال الفرنسي دون ان تدري انك تقاوم الاحتلال الفرنسي .. وقفت ضد الظالمين وعجوز المينا المسيطر.. وهذا جيد..» [ص ٢٨٣].

ومع ان (مفيد) كان يرى ـ من خلال احتكاكه بالعمال ان طريق المغامرة لا تفضي الا الى الهلاك بصورة مجانية وانه وحده لن يكون قادرا على مواجهة المتسلطين على الميناء واعوانهم.. لكنه.. مع هذا كله.. مضى في طريق المغامرة الفردية: «.. كان اللقاء مع العجوز ـ عجوز الميناء ـ درسا لك، وكان درسا قاسيا، ومن قسوته تعلمت، فكن حذرا، وكن شجاعا، وتقبل المغامرة، انت الذي تحب المغامرات وانتظر ما تحمله لك الايام..» [ص ٢٧٥].

والرواية مليئة بالقضايا.. انها اربعمائة صفحة وسبع صفحات من القضايا .. حينما تقرأ تجد قضية.. وتجد محاورة للقضية.. ومحاورة تمضي الى ابعد الغايات:

ـ «.. انا لست وحشا.. اكره الوحوش.. ارغب في ان اكون نافعا.. وساكون نافعا.. لولا ان الظروف تعاكسني.. تضعني كل مرة في طريق الشر..» [ص ٧٣].

ـ «.. اريد ان اكسر انوف الذين يسيطرون على الميناء..» [ص ٢٩٦].

ـ «.. انا انسان! انت يا مفيد انسان! انت رجل! تذكر عبدالجليل والاخرين.. هؤلاء ليسوا عناترة.. لا يتعنترون.. يعملون بصمت.. لكن بثبات.. الشجاعة هي هذه .. الحياة هي الصمود ... انت في الميناء.. وفي الميناء ناس من كل الاصناف فمع اي صنف تكون؟ اي موقف تتخذ؟ اين مصلحتك كعامل؟ واين مصلحة العمال؟ فكر، فكر، فكر..» [ص ٢٧٦].

والرواية مليئة بالحديث عن مجتمع الميناء:

ـ «.. في الميناء، يامفيد، عمال كثيرون، يتقسمون الى جماعات، وكل جماعة لهم معلم، هو المسؤول عنها امام العجوز المتسلط على كل الميناء، وهناك منافسة بين المعلمين وبين جماعتهم، على العمل، على الاجرة، والحصص الاضافية، وهناك عداوات، ومكائد، ومعارك، ونمامون، ودساسون، وقوادون، ولصوص، وزعران، وغلمان ايضا.. العجوز لا يتدخل في كل هذه التشكيلات والمشاكل. كلما تقاتل العاملون في الميناء كان ذلك افضل له. يظلون متفرقين، ولا يتوحدون ضده، ولهذا يدفع رجاله الى خلق الفتن، ويظل يتفرج من بعيد ..

العجوز له زلم، كل عملهم تأديب من يخالف، من يتمرد، من يرفع صوته او رأسه.. يقتلون ولا يبالون.. والفاعل يظل مجهولا لانه محمي من العجوز، والحكومة تعرف وتسكت، وضابطة الجمارك والحراسة تسكت بدورها ترغيبا او ترهيبا .. العجوز بطاش. وهذا السبب في سيطرته المطلقة على الميناء. انه سيد الميناء بلا منازع... اقطع شيء، وابغضه اليه ان تتحدث عن نقابة او حقوق، هو النقابة والحقوق والكل في الكل. هو رب الميناء، وكلمته واحدة، وذراعة طويلة، وقتل من يشاغب عليه مثل قتل كلب، ولهذا فهو مخيف. انه مخيف ياصاحبي اكثر مما تتصور!.. اصبح من اثرياء اللاذقية، وصارت له فيها عقارات من الابنية والاراضي لا حد لعددها وسعتها. وكم مرة سمعت الاستاذ ماهر يتساءل: من اين لعجوز الميناء كل هذا؟ من عرق العمال ودمعهم ودمهم.. العمال يعملون .. دون قدرة على الاحتجاج .. ودون قدرة على تأليف نقابة.. تطالب بتحديد ساعات العمل، وحق التعويض، ومنع التسريح الذي يجري على كيفه، انه يطرد من الميناء اي انسان شاء، ومتى شاء، دون ان يستطيع ابن امرأة ان يقول له ثلث الثلاثة كم!! » [ص ٢٢٧] والرواية رواية العمال ورواية العمل، ينتفع بقراءتها كل عامل.

ـ «.. لن اخون العمال ابدا.. نعم! لانني عامل، ولانني صديق لناس يريدون خير العمال.. » [ص ٢٣١ ـ ٢٣٢].

ـ «.. انت عصبي اكثر من اللازم، لانك مستعجل اكثر من اللازم.. لم تجرب ما جربنا من صبر، وهو الشرط الاول للعمل النقابي.. قصدت العمل في سبيل انشاء نقابة، وتحقيق مطالبنا كعمال» [ص ٣٢٥].

ويتسع الواقع في الرواية حتى يصبح رمزا، وحين يلامسك واقع حنا مينه الروائي وتلسعك حرارته، يمضي بك بعيدا بعيدا.. فتجد هذه الميناء التي يجعلها ميدانا لحكاياه.. تجدها ميناء عجيبة عجيبة.. «كأنها مملكة خاصة.. يحكمها ملك خاص، ملك ليس كسائر الملوك الذي نسمع عنهم في الحكايات.. مملكة خاصة نعم، وملك خاص نعم، لكنّ الممالك جميعها تحكم بهذه الطريقة.. او هذا ما تقوله الكتب..» [ص ٣٣١].

ويزيد ويعيد في أمر العمال ووعي العمال ونقابة العمال:

ـ «.. العمال يستفيقون.. يفتحون عيونهم على الواقع.. يطالبون بنقابة.. معنى هذا ان امثال ابراهيم الشنكل وعبدالجليل والاستاذ ماهر قد تسللوا الى الميناء.. افكارهم وصلت اليها بطريقة ما.. دخلت رؤوس العمال.. لكن العامل غير معلم العمل.. ومعلم العمل غير العجوز وغير زلمه.. المسألة معقدة.. كبكوبة خيوط حرير مشربكة.. » [ص ١٩٣].

ويزيد ويعيد في امر عجوز الميناء ويمتد به وبسلطته الى ابعد مدى.. «العجوز هو الشرطة.. وقائد الشرطة.. والمحافظ .. ووزير الداخلية .. والوزراء .. ورئيس الوزراء.. هو الدولة كلها..» [ص ٣١٣] وهكذا يجمع المواقع جميعها في موقع واحد.. ويدفع مفيد نفسه في مواجهة الدولة كلها.

وفي موقع اخر يصرح بأن العجوز هو الحاكم.. [ص ٣٢٣].

ويعود حنا مينه ليطمئن (مفيد) بحوار مع قريبه من جهة الام.. ابراهيم الشنكل.. ان لاشيء يضيع مما يفعله المناضلون.. ويطمئن (مفيد) انه يفهم:

ـ «.. انت تفهم. ان تسأل يعني انت تفهم. الحياة كلها اسئلة.. وحين لا تكون اسئلة لا تكون حياة.. كل الناس سيسألون .. ومهما طال الزمن ستزداد اسئلتهم.. وفي النهاية لا بد من اجوبة.. هم بأنفسهم سيجدون اجوبتهم..» [ص ٣٨٤].

وقد جعلها حنا مينه رواية الاسئلة .. ويبدأ يسأل ويسأل واستمر يسأل ويسأل حتى وجد في النهاية الجواب الشافي.

وقد اغرق بطله في الاسئلة:

ـ «.. اسئلة.. اسئلة.. اسئلة.. اغوص في بحر الاسئلة..» [ص ٢١١].

وبهذه الاسئلة يعود ليستعرض مسيرة حياته.. حياة (مفيد).. بطل الرواية:

ـ «.. انني في سلوكي العائلي تجاوزت حدود الشيطنة الى العقوق.. كنت عاقا.. كنت كالطفل غير الشرعي.. فررت من عائلتي.. وما هو الدافع الشيطاني الذي دفعني الى قطع ذنب الحمار.. حماد احد الجيران من ضيعتي (الخراب) انتقاما من صاحبه الذي شكاني الى والدي.. انتقاما من عبود..؟ هذه الفعلة السخيفة والبغيضة التي كتب علي بعدها ان اهجر البيت والقرية واتشرد واجوع واسرق وادخل السجن وادخن واسكر منذ كنت فتى غرا بعد؟... هل خلقت فعلا لهذه الحياة القذرة؟! ...» [ص ٢١١].

وهي رواية التربية والمربين الذين قد تنزلق من افواههم كلمات وكلمات تصيب نفوس الناشئين كأسنة الحراب.. كالخناجر.. وتظل نفوسهم تنزف وتنزف حتى تدمر الخير فيهم:

ـ «.. من قال ان المدرسة تعلم الناس؟! هذا كذب. الناس يعلمون الناس. خرجت من المدرسة حمارا، كما دخلتها. لم اكتسب علما ولا خبرة. الحياة هي التي تولت تعليمي، وبقدر ما كنت في المدرسة غبيا، شقيا، حيوانا،

بقدر ما صرت في مدرسة الحياة نبيها، ذكيا، فالحا، افيد من كل تجربة امر بها، واحفظ كل درس اتلقاه. تعلمت وانا اجير فرن في بانياس، وتعلمت في سجن اللاذقية، وفي سجن حلب، واتقنت فن الصيد وانا صياد على مركب الريس بكري الغطاس، وها انا اتعلم في مقهى

الميناء اشياء، وغدا اتعلم في الميناء نفسها اشياء اخرى. يكفي اليوم ان احتفظ ببرودة اعصابي، وان اضع رجلي في ماء مثلج، كفيل بأن يجعل حرارتي في درجة الصفر..» [ص ١٨٤].

ـ «.. دائما، وانا اواجه المصاعب، واغوص في الوحل، وانتقل من الوعة الى اخرى، يخطر لي هذا الخاطر: من المسؤول؟ وابدا لم اتوصل الى جواب، ولم يعطني الاستاذ ماهر هذا الجواب. قال اشياء عن المجتمع نسيتها لانني لم اقتنع بها، لم افهمها، ما علاقة المجتمع بحياتي؟ ما هو المجتمع اصلا؟ اين اجده؟ في الخمارات؟ في المواخير؟ في

السجن ؟ في الميناء؟ عند العطارين؟ .. لقد قال لي الاستاذ ماهر يوما: طبيعتك حسنة وافعالك سيئة!!.. انا لست شريرا.. كنت صغيرا ولم اكن شريرا. كنت تلميذا وجائعا، فكيف يتعلم الجائع؟ بشحد ؟ الشحادة ليست ملائمة لعقليتي، رفضتها. رفضت المدرسة معها. ضربني والدي، وكي انتقم ضربت اولاد الضيعة، وضربني المعلم، وكي اخذ بثأري قطعت ذنب الحمار، فطردني والدي من البيت.. » [ص ٣٦٩].

والاسئلة تثير القضايا.. فالجوع قضية .. وسوء التعليم قضية.. والمرض قضية.. والانتقام قضية والعمل النقابي قضية.. ولقمة العيش قضية.. والفساد قضية.. وواقع الموانيء قضية.. والواقع الاقتصادي قضية.. والاحتلال الفرنسي قضية.. والواقع السياسي قضية.. وعلاج المواطن الفقير قضية.. والحرية قضية:

ـ «.. حر. انت حر. هذا معناه انك حي. الحرية هي الحياة.. انني ابحث عن الحرية حين ابحث عن الحياة .. اريد ان اصل الى حريتي ومعها حياتي..» [ص ١٨٠].

ويلتقي بحريته «يلتقي بلبيبة، ولبيبة هي الخلاص.. هي الحياة.. هي الحرية.. هي النقاء:

ـ «.. الان، وبعد ان احببت لبيبة، قررت، بكل ارادتي ان اقطع مع الماضي، خاصة بعد ان لحقت لبيبة الى اللاذقية، وتابت على يدي، ووجدت عملا في الريجي ـ شركة الدخان ـ فاستأجرت غرفة صغيرة وملحقاتها، وعاشت باستقامة. كان حبنا قد صنع منها امراة جديدة، شريفة، متفانية في سبيلي!..» [ص ٧٤ ـ ٧٥].

وتتوالى الاحداث.. والتحولات:

مفيد الحمار .. مفيد الشجاع .. مفيد الرجل.. مفيد المنتوف.. مفيد القاتل المقتول.. مفيد الوحش:

ـ «.. لقد كنت ـ منذ صغري ـ منذورا للقتل.. أؤمن بذلك ايمانا عميقا.. ذات يوم سأقتل .. اعرف هذا.. اربعون عاما وانا اعيش في ماسورة المسدس، وعلى حد السكين.. هذا الذي اسمه البطحيش اعجز من ان يقتلني .. سأعرف كيف أؤدبه.. » [ص ٤٠١].

هذه الحال.. جاءت.. بعد خروجه من السجن الذي قضى فيه خمسة اعوام ظلما.. خرج وقد فتك به مرض السكري بسبب الاحوال السيئة في السجن.. وبتروا ساقه..

ـ «.. بالنسبة الي انتهى العيش.. قتلوني .. اولاد الكلب » [ص ٣٦٨]

وحتى يقهر ضعفه لم يعد يهتم بعجزه.. المرض لم يعد يخيفه.. قضى على نصفه.. وسيقضي على نصفه الاخر.. وكل شيء في اوانه.. الانسان لا يموت مرتين:

ـ «.. والى ان اموت في يومي، علي ان اعيش كأنني لن اموت، وكأنني غير مريض، وان الحياة حلوة.. حتى في الوضع الذي انا فيه..» [ص ٣٩٤].

واخذ يشتري بضاعة من الميناء ويبيعها، ويتعيش من ذلك .. واخذ يحلم باطراف اصطناعية .. وجعل يضع قرشا على قرش، ويوفر بعض المال لعله يتجمع لديه ما يحقق له حلمه.

لكن في هذه الحال احس المعلم بطحيش انه يستطيع ان يضرب ضربته.. ويريد ان ينتقم من مفيد.. فأخذ يحرض عملاءه.. رجال الجمارك .. على مفيد .. الاخبارية وراء الاخبارية.. وجند لذلك الرقيب زريق ورجاله..

ـ «.. كما اجيد الضرب بالخيزرانة.. اجيد التصويب بالمسدس..» [ص ٤٠٠].

ـ «.. سمعت (مفيد) يقول للرقيب زريق:

جرب..

جرب الرقيب زريق ... وفجأة سحب مفيد مسدسا من تحت النطاء الموضوع على رجليه المقطوعتين.. وسدده الى صدر الرقيب زريق .. دوى صوت الرصاصة.. وتهاوى الرقيب زريق.. والدم يدفق من فمه.. ثم سدد مفيد فم المسدس الى صدغه واطلق ..» [ص ٤٠٧].

وكانت نهاية (مفيد) كنهاية (عليش) في (اللص والكلاب) لنجيب محفوظ.

ويضع (مفيد) حدا لحياة امتدت في المعاناة اربعين عاما.. وقد جعلها حنا مينه في خط افقي.. ولم يغب في صفحة واحدة من صفحاتها مفيد، وقد ارتبط بشبكة عجيبة من العلاقات، صنع حنا مينه معادلا لها شبكة من اللغة، وقد بدأها بنسيج من اصغر غرزة في النسيج ليمتد النسيج ويتسع حتى يصبح رقعة الوطن كله وحكم الوطن كله وقضايا العمل والعمال والنقابة والشر والخير وشؤون الانسان المصيرية.. وكانت الكلمة هي النار والسلاح والجرح..

والكائن .. وكانت النار هي الكلمة.. وقد انبجست لغته وتراكيبه عن الواقع، ولم يجد نفسه في حاجة الى لغة الورق والحافظة البعيدة عن حركة الواقع.

ـ «.. هذا البحر حرمت منه خمس سنوات. كنت اشم رائحته من بعيد.. من طاقة القاووش في السجن، واعرف حالاته من هذه الرائحة، ومن تبدلات الطقس، وغيوم السماء، وحمرة الافق في امسيات الصيف. فافتقد عندئذ اجمل ما في الحياة: زرقة الماء!! ويوم كنت في الميناء كنت انزل اليها مارا بالسمكة. غيري يهرب.. زنخة !!! انا اتلذذ.. رائحة السمك مثل رائحة اللحم المشوي شيء يفتح الشهية.. وكثيرا ما ذهبت في الشتاء وفي الليالي الباردة الى صخور الشاطيء، ومعي سمكة مقلية.. البحر لا يشرب كأسه من بعيد، العين ترى، تشم، تأكل، والبحر وحده كان يطعم فمي واذني واصابعي وحواسي. كان يدخل منها، ويقيم فيها، فتفرح به، تنتشي، تصل الى حد اللذة.. لذة الاحساس الذي يغلي في دمنا ونحن مع امرأة!..» [ص ٣٩١].

السرد المتواصل كأمواج البحر، والحوار المشتعل كلهيب النار، والتوسعة في رقاع الحياة التي تمتد فتحلو معها التوسعة اللغوية، وهاجس التغيير الذي يصيب الاشياء والكائنات والاحداث والناس، فينتج عنه صور من التعبير الشاعرية.. كل ذلك يجعل من هذه الرواية وحجمها الكبير متعة للقاريء في فكرة وذوقه!

مع الدكتور احمد مطلوب ومعجم النقد العربي القديم

● ابراهيم خليل

صدر في بغداد، في واخر العام الماضي (١٩٨٩)، الجزء الثاني من الكتاب الضخم: «معجم النقد العربي القديم» للدكتور احمد مطلوب. وكان الجزء الاول منه قد صدر قبيل ذلك بقليل. ويقع الجزءان في نحو الف صفحة من القطع الكبير، ويضمان اكثر من سبعمائة مصطلح. ومؤلف الكتاب الدكتور احمد مطلوب اسم معروف في ميدان التأليف في اللغة والبلاغة، والنقد الموروث، وهو من مواليد تكريت في ٢٥ تشرين اول (اكتوبر) عام ١٩٣٦، وقد درس فيها كما تابع دراسته في كربلاء وبغداد، وتخرج في كلية الآداب ببغداد سنة ١٩٥٦، اكمل الماجستير في كلية الآداب ببغداد سنة ١٩٥٦، اكمل الماجستير في كلية الاداب بجامعة القاهرة سنة ١٩٦١، والدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى سنة ١٩٦٣، وتقلد عدة مناصب، كان آخرها استاذ النقد والبلاغة في جامعة بغداد، وهو عضو المجمع العلمي العراقي. اصدر اربعة عشر كتابا في البلاغة والنقد، والف (معجم المصطلحات البلاغية العربية وتطورها)، وصدر في اربعة اجزاء، وشارك في وضع سبعة كتب مدرسية في النحو والبلاغة، والنصوص، كما اصدر اربعة عشر كتابا تراثيا في الشعر واللغة والنقد.

ومن مؤلفاته : «اتجاهات النقد الادبي في القرن الرابع للهجرة» (١٩٧٣). وكتاب «عبدالقاهر الجرجاني: بلاغته ونقده» (١٩٧٣)، وكتاب «مصطلحات بلاغية» (١٩٧٢)م وكتاب «مناهج بلاغية» (١٩٧٢) وكتاب «البلاغة عند السكاكي» (١٩٦٤)، وكتاب «البحث البلاغي عند العرب» وغيره مما يضيق المجال عن تعداده. وبالنظر لغزارة نتاجه، وكثرة مؤلفاته، ووفرة عطائه، فقد اسندت اليه مهمات كثيرة في المجمع العلمي العراقي، الذي يعنى برعاية اللغة العربية، والدفاع عنها، والاهتمام بما فيها من مصطلحات، وبما يجد عليها من تعريب.

وفي بداية كتابه يعرف الدكتور مطلوب المصطلح، عارضا المعنى اللغوي للكلمة، وهو ان تتفق طائفة مخصوصة من اهل العلم على اتخاذ تسمية معينة لشيء، ويقابل الاصطلاح: المعنى اللغوي. وكان العرب قد اهتموا منذالقديم بالمصطلح نظرا لاتساع العلوم، وتنوع الفنون، وتقدم الحياة. واول من لمس ظاهرة المصطلحات هو ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) الذي تطرق في كتابه (البيان والتبيين) لاصطلاح ادبي شاع في زمنه، هو (مُخضرم) الذي اطلق على الشاعر الذي عاش جزءا من عمره في الجاهلية، وجزءا منه في الاسلام. كما تطرق الى مثل هذا في كتابه (الحيوان).

ووضع عدد من العلماء واللغويين كتبا في المصطلحات، من اشهرها: كتاب «التعريفات» للشريف الجرجاني (٨١٦ هـ)، وكتاب «الحدود» لابن سينا الشيخ الرئيس، وكتاب «كشاف اصطلاحات العلوم والفنون» للتهانوي. و(الكتاب المبين في شرح الفاظ الحكماء والمتكلمين) لسيف الدين الآمدي. هذا الى جانب ما ابداه الاصوليون من عناية بالمصطلحات الفقهية والشرعية، حتى ان احد الاصوليين، وهو ابو حاتم الرازي، الف كتابا في الالفاظ العربية الاسلامية، سماه (كتاب الزينة). وهذا استقصاء لما جد من الفاظ اصطلاحية، مصدرها انتقال العرب من الجاهلية الى الاسلام مع ما تطلبه ذلك من ايجاد كلمات جديدة، او اكساب الكلمات القديمة دلالات جديدة.

ويتناول الدكتور احمد مطلوب في مقدمته الضافية للكتاب اهمية المصطلحات النقدية، لا سيما في هذا الطور من اطوار حياتنا الثقافية والادبية، وبخاصة ان نقادنا يتحدثون في كثير من الاحيان عن اشكالية المصطلح النقدي المعاصر، وكون الكثير من الكتابات النقدية الجديدة عالة على المصطلح النقدي الغربي.

ويشير في هذا الصدد الى قيام بعض المؤلفين امثال الدكتور ناصر العاني والدكتور عبدالواحد لؤلؤة بترجمة المصطلحات النقدية الغربية. هذا مع تنوع الاصطلاحات المترجمة بسبب اختلاف ثقافة المترجمين، واختلاف مصادرهم التي ينقلون عنها، ولذلك نحن نعيش في نظر الدكتور احمد مطلوب، في فوضى (مصطلحية) على صعيد النقد الادبي، ولو فطن نقادنا الى ما في تراثنا من مصطلحات خاصة بالشعر والنثر لما ترددوا في الاعتماد عليها والافادة منها، على الرغم من وجود انواع ادبية مستحدثة، كالقصة والرواية، واعداد المعجم النقدي ليس بالعمل السهل، لذلك يشير الدكتور مطلوب في ديباجة الكتاب الى الصعوبات التي واجهته، ولولا ما سبق من تأليفه لكتاب «معجم المصطلحات البلاغية» لما كان من الميسور عليه ان يؤلف مثل هذا الكتاب في جهد استنفد فيه عشرة اعوام كاملة.

اما الطريقة التي اعتمدها في اعداد هذا المعجم فتقوم على رصد المصطلحات في المتون النقدية والبلاغية، وهي كثيرة: من «قواعد الشعر» لثعلب ومرورا ببديع لبن المعتز، ونقد قدامة وبرهان» ابن وهب، وانتهاء «بالمنزع البديع في تجنيس اساليب البديع» للسجلماسي، و«الروض المريع في صناعة البديع» لابن البناء المراكشي، و«جوهر الكنز» لابن الاثير الحلبي، و«خزانة الادب» لابن حجة الحموي، و«انوار الربيع في انواع البديع» لابن معصوم المدني.

ولم يكتف الدكتور مطلوب بهذا العدد الهائل من المتون النقدية، بل تجاوز ذلك الى رصد المصطلحات النقدية في كتب الادب ومنها الطبقات، و«البيان والتبيين» و«الاغاني» و«يتيمة الدهر» و«زهر الاداب» و «نفح الطيب» وغيرها من الكتب الضخمة، الى جانب المعجمات اللغوية، وفي مقدمتها: «اللسان» وكتب التفسير ومن ابرزها «الكشاف» وكتب الفلسفة، وعلم الكلام، وفي مقدمتها كتاب «العبارة» للفارابي، ومجموعة كتب ابن سينا في (معاني الشعر) و(تلخيص الخطابة) لابي الوليد بن رشد القرطبي. هذا عدا الكتب الاخرى التي اشرنا اليها مثل (التعريفات) للشريف الجرجاني و«الكليات» للكفوي، و«كشاف اصطلاحات العلوم والفنون» للتهانوي.

منهج الدكتور مطلوب:

ويتمثل منهج الدكتور احمد مطلوب في تقديم المصطلح النقدي بعدة خطوات، اولاها: استخراج المصطلح من النص النقدي، استخراجا يقوم على الاخذ بالمعنى السياقي للفظ، وليس المعنى اللغوي، فمصطلح «الائتلاف» مثلا يشير اولا الى مصدره، وهو كتاب (الطراز) للعلوي، ثم يعقب ذلك بذكر دلالة اللفظ مجردة عن الايماءات السياقية والاصطلاحية كما وردت في معجمات اللغة. ومن ابرزها اللسان، ثم يعقب ذلك بتتبع دقيق لاستعمال هذا المصطلح في مختلف المظان فالائتلاف ورد عند قدامة بن جعفر في (نقد الشعر) (٣٣٧ هـ) وذكر له ثلاثة انواع هي: ائتلاف اللفظ مع المعنى، واللفظ مع اللفظ، والمعنى مع المعنى. ثم ذكر انه ورد بعد ذلك في عدد من المظان، هي: المصباح المنير، والطراز، وعروس الافراح للسبكي وانوار الربيع .. وغيرها.

بعد ذلك تأتي الخطوة الثانية، وهي تعريفات المصطلح، فيذكر مثلا ائتلاف الفاصلة، وهو شيء خاص بالقرآن الكريم، ويذكر المصادر التي اوردته، ومنها: (بديع القرآن) و(تحرير التحبير) وكلاهما لابن ابي الاصبع المصري، ثم يذكر ائتلاف القافية، واول من ذكره قدامه، في كتابه المذكور آنفا. ثم يذكر فروع الائتلاف وانواعه مع الامثلة والشواهد والفقرات التي ورد فيها ذاكرا في الحاشية مراجعه، والصفحات التي استقى منها كل هاتيك الشواهد مما يجعل كتاب الدكتور مطلوب ـ من جهة ثانية ـ معجما مفهرسا للالفاظ النقدية، بحيث ينتفع الباحث الذي يريد التعرف على المصطلح وتاريخه وتطوره، فضلا عن معرفته لمعناه، والحالات التي يستخدم فيها لوصف بيت من الشعر، او فقرة من النثر، ويحول الدكتور مطلوب استقصاءه للمادة الى درس تحليلي يدفع الاملال عن الكتاب مما يجعله مختلفا ـ من هذه الزاوية ـ عن المعجمات اللغوية والمصطلحية الاخرى فنجده يقلب المصطلح على وجوهه المختلفة مبرزا ما بين هاتيك الوجوه من فروق دلالية بين ناقد وآخر، عارضا لكثير من الامثلة الشعرية التي تمتع القاريء، وتجعل من تصفحه للكتاب، رحلة مع الادب العربي القديم لا تخلو من تذكير بالكثير من فرائد الابيات، وابكار المعاني. ومن هنا جاءت ضخامة الكتاب ليست عبئا على القاريء، بل شيئا استطاع، بأسلوبه الذكي، وقلمه الرشيق، ان يجعل منه متعة للقاريء وتسلية له وترفيها.

تداخل المصطلحات:

وفي ترتيبه للمواد، وفقا لاحرف المعجم، منهج اخر ارتضاه المؤلف للتيسير على الباحث الذي يرجع للمعجم من حين لاخر لفهم مصطلح او التعرف على نص من النصوص التي اقترنت بذلك الاصطلاح. والذي يشكو منه الكتاب فعلا هو شدة التداخل بين المصطلحات النقدية والبلاغية، ولو ان الناظر تأمل قائمة المصادر التي استقى منها الدكتور احمد مطلوب مادته الاساسية لالفاها كتبا بلاغية في المقام الاول. ولو تصفح فهرسة المواد لادهشه هذا العدد الكبير من المصطلحات البلاغية التي وجدت طريقها الى كتابه (معجم النقد العربي القديم). ويبدو هذا التداخل شرا لا بد منه اذا اريد للكتاب ان يكون جامعا مانعا لاتفوته شاردة، او واردة. فالابتداء ـ مثلا ـ احد المصطلحات البلاغية، وقد تكلم عليه السكاكي في (مفتاح العلوم) كما اوضحه القزويني في (التلخيص) و(الايضاح) والسبكي في (عروس الافراح) وغيرهم: ولكنه يرد ايضا في كتب النقد، ومن اوائل الذين اشاروا اليه من النقاد الجاحظ في (البيان والتبيين). و(الابتداع) مصطلح بلاغي، وقد تكلم فيه كثير من البلاغيين، ومن اشهرهم ابن ابي الاصبع في (بدائع القرآن).

وثمة شيء آخر لا بد من الاشارة اليه، وهو عدم الدقة في تبويب مادة المصطلحات النقدية، فكلمة (ابداع) ـ وهي مصطلح نقدي ـ لا تختلف من حيث التبويب ـ في رأينا ـ عن كلمة (ابدع) ثم ينتقل منها الى المواد الفرعية: ابتداع، بديع، وغيرها. ففي مادة واحدة قد تنضوي عدة مواد كالثانية والثالثة في المادة المذكورة. وهذا فيه ما فيه من تسهيل على الباحث الذي يود العودة الى الكتاب.

وثمة مصطلحات دقيقة اوردها المؤلف تفتقر الى الدقة، مثل: (ابراز الكلام في صورة المستحيل) وكنت اتمنى ان يستخدم المؤلف كلمة (الاحالة) للتعبير تعبيرا دقيقا عن هذا المعنى بحيث يكون العنوان السابق فرعا منضويا تحت مادة (الاحالة)، وهي مادة ترد لاحقا (ص ١٠). وثمة مواد اخرى يكررها المؤلف لسبب غير مقنع، فهولا يذكر الاحاجي في (ص٩٩) ويعرفها بقوله: هي الاغاليط من الكلام، وتمسى الالغاز، ثم يعود مرة اخرى فيذكر لنا الاحجية (ص١٠٧) ويعرفها بقوله: «الاحجية مفرد الاحاجي، وقد تدمت، والاحجية: اللغز والمعمى، وهذا قريب من التورية».

ويقحم الدكتور احمد مطلوب في كتابه مصطلحات ليست من مصطلحات النقد، وليست من مصطلحات البلاغة ايضا. ومن امثلة ذلك وضعه للاخوانيات على انها مصطلح نقدي. ويقول في تعريفها: «اشعار ورسائل ادبية يتراسل بها الاخوان والاصدقاء، وهي بمنزلة الغزل والنسيب من الشعر» ـ ص١٢٠. وهذا شيء لا صلة له بنقد او ببلاغة، فتصنيف المكاتبات شيء يقرره العرف الاجتماعي، ولا صلة له بالنقد من حيث هو فن، لتقويم الادب والتمييز بين الغث منه والسمين.

وعلى الرغم من هذه الملاحظات يظل كتاب الدكتور احمد مطلوب فتحا جديدا في التأليف النقدي والمعجمي العربي، وقد سد نقصا كبيرا في المكتبة النقدية ولعله يشجع الباحثين على خوض هذا المجال، فيؤلفون معجما للنقد العربي الحديث يسهم في وضع الحلول لمشكلة المصطلح النقدي العربي.

اختتام مهرجان القاهره السينمائي الثالث عشر



اختتم مهرجان القاهره السينمائي الثالث عشر نشاطاته واحتفالاته الرئيسية بفيلم (مجنون ليلى) للمخرج التونسي الطيب الوحيشي وذلك بقاعة سينما قصر النيل وتبعه بعد ذلك توزيع شهادات المشاركة للوفود التي شاركت بافلامها في المهرجان وذلك بحضور كل من وزير الثقافة المصري د. فاروق حسني والاستاذ سعد الدين وهبه رئيس المهرجان .. هذا وكانت ايام مهرجان القاهره السينمائي الدولي الثالث عشر قد بدات نشاطاتها يوم الرابع من كانون اول واختتمت يوم الثالث عشر من نفس الشهر، كانت البداية اكثر من ناجحة حيث تم تكريم الفنان العالمي المبدع شارلي شابلن والفنان العربي الكبير نجيب الريحاني. وكذلك الروائي العربي الكبير الحائز على جائزة نوبل (نجيب محفوظ) وقد تم عرض مجموعة من الافلام لهؤلاء المشاهير وكان من اهمها الفيلم التسجيلي الجديد للمخرج التسجيلي الكبير هاشم النحاس

وبعنوان (نجيب محفوظ ضمير عصره) وقد حضر حفل الافتتاح والتكريم كل من وزير الثقافة د. فاروق حسني ومحافظ القاهره د. محمود شريف ورئيس المهرجان الاستاذ سعد الدين وهبه، وقد اعتبر غالبية النقاد هذه البداية للمهرجان نصرا كبيرا لادارة المهرجان وعملا موفقا وناجحا.. ثم توالت النشاطات والعروض وقد تم عرض مجموعة كبيرة من الافلام السينمائية للعديد من الدول، وقد بلغت الافلام حوالي (٢٣٠) فيلما لاكثر من ستين دولة، ومن اهم هذه الافلام نذكر (ليالي ابن اوى للمخرج السوري عبداللطيف عبدالحميد ـ مجنون ليلى وظل الارض الفيلمان للمخرج التونسي الطيب الوحشي ـ ليلة سفر للمخرج العراقي باسل الوردي ـ ليالي الغربة للكندي ايزادور مسلم ـ سكاندال للمخرج الانجليزي ميشيل كاتون جونز ـ سارقو الصابون للمخرج والممثل الايطالي ماورتيزونيكتي ـ صرخة الحجر للمخرج الجزائري عبدالرحمن بوقرموح ـ كريستيان للمخرج الدنماركي ، غابريل اكسل ـ بادس للمغربي محمد عبدالرحمن تازي ـ لحظات حب للمخرج الايطالي تونينو قويرا ـ علاقات خطره للمخرج الامريكي ستيفن فريرز ـ بعد الامس قبل الغد للمخرجه التركية نيسلن اكملن ـ عالم بلا رحمه للمخرج الفرنسي اريك روشان ـ الهارب للمخرج الانجليزي بوب هوسكنز وافلام عديدة غيرها) هذا وقد تم عبر نشاطات وعروض الافلام تكريم مجموعة من الاسماء والدول فبعد تكريم شارلي شابلن وعرض مجموعة من افلامه اهمها (الصبي ـ البحث عن الذهب ـ السيرك ـ اضواء المدينة ـ اضواء المسرح)، وتكريم نجيب الريحاني وعرض مجموعة من الافلام هي (سلامة في خير ـ سي عمر ـ احمر شفايف ـ لعبة الست ـ ابو حلموس ـ غزل البنات) فقد تم تكريم المخرج الامريكي وكاتب السيناريو بوب رافلسون بعرض عدد من افلامه (ملك حدائق مارفن ـ الجوع ـ ساعي البريد يقرع الجرس دائما مرتين) وكذلك تم تكريم الممثلة الايطالية الشهيرة كلوديا كاردينالي بعرض عدد من افلامها (المجهولون ـ روكو واخوته ـ انطونيو الجميل ـ الفتاة ذات الحقيبة ـ فتاة بوبي ـ يوم البومه ـ كان يا ماكان في الغرب) وتكريم المخرج الاسباني خوسين لويس بوراد بعرض مجموعة من افلامه (جرعة مزدوجة ـ انستي العزيزة ـ الاسرار ـ الافكار السوداء ـ السابينا ـ على الخط ـ حبيبتي) هذا وقد تم تكريم العديد من الاسماء والدول الاخرى ...

كما كان يقام على هامش نشاطات المهرجان العديد من الندوات يوميا بمعدل ثلاث الى اربع ندوات يوميا ومن اهمها نذكر (ندوة السينما السورية وحضرها المخرج عبداللطيف عبدالحميد وكاتب السيناريو حسن سامي يوسف والناقد رفيق الصبان والمنتج تحسين قوادري ـ ندوة السينما العراقية ومناقشة فيلم "ليلة سفر" بحضور المخرج باسل الوردي والناقد الصحفي سعد المسعودي ـ ندوة فيلم الناس والنيل بحضور مخرج الفيلم يوسف شاهين ـ ندوة فيلم كريستيان وحضرها المخرج الدانماركي غابريل اكسل وبطل الفيلم ـ ندوة فيلم ليل وخونه بحضور المخرج اشرف فهمي ـ ندوة السينما التونسية بحضور المخرج عمار الخليفي والمخرج الطيب الوحيشي، ندوة سينما المراة بحضور الممثلة السينمائية ماجدة الصباحي والكاتبة اقبال بركه والمخرجه ناديا حمزه والمخرجه علوية زكي وممثلة سوسيه والمخرجه التشيكية فيرا شيتلوفا والكثير من الندوات والتي كانت دوما تزدحم بالجمهور والنقاد والصحفيين).

كما اهتم المهرجان بان يتم عرض العديد من الافلام الفائزة بجوائز بالمهرجانات العالمية المختلفة فشاهدنا افلاما حاصلة على جوائز مهرجانات (قرطاج ـ فينيسيا ـ كان ـ موسكو ـ فالنسيا ـ سان سباستيان ـ دمشق ـ لوكارنو ـ انقرة ـ شيكاغو ـ سان ريمو ـ برلين ـ كارلو فيفاري وغيرها)، ومن هذه الافلام (صرخة الحجر) للجزائري عبدالرحمن بوقرموج "الرباط" (تعال تعال الى فوق) للكوري سونج ووهان (موسكو) (عالم بلا رحمه) للفرنسي اريك روشان (فينيسيا) (وفاة رئيس) للبولندي ليرجي كافالو روفيكي (برلين) (صفائح من ذهب) للتونسي نوري بوزيد (فالنسيا) (الضوء) للمالي سلمان سيسي (كان) (سجنان) للتونسي عبداللطيف بن عمار (قرطاج) (ليالي ابن اوى) للسوري عبداللطيف عبدالحميد (دمشق) وغيرها من الافلام الحاصلة على الجوائز.

طبعا استطاع المهرجان ان يستقطب عددا كبيرا من الاسماء الصحفية والسينمائية ونذكر منها (النقاد محمد رضا، عبدالستار ناجي، سمير نصري، محمد الاحمد، سعد المسعودي، نور الدين صايل، رفيق اتاسي، محمد سويد، ابراهيم العريس، درويش برجاوي، وعلي ابو غنيمه من النادي السينمائي الاردني).

مندوب مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية

الـرأي الثقافي

المعادلـــة

قصة: فايز محمود

٢٤س × ٣٠ي × ٤٥ش

و ٤٥ ش، ليست دائما ثابتة، تكون كذا ش (اقل او اكثر) اما ٢٤س × ٣٠ي فثابتتان..

هذه هي المعادلة..

فيها يصغر العالم ليغدو سجنا ضيقا، ويتحطم الزمن فيستحيل "ثانية" ممدودة بطيئة صقيعية منبتة الجذور عن ضوء الشمس ومدار العالم..

انه المكان والزمان "الكافكاوي" - اللذان يأتيان اثر فرض "القضية" "القضية الكافكاوية".

بشكل ما الأمر كذلك..

"٢٤ س"

"ساعة" هي..

ساعة حصيلة اربع وعشرين ساعة، من الساعات الجوفاء.. تسغها مهدور الامتلاء.. وهذا النزيف الذي تم، وخلف زمنا جثة.. القاتل يسأل عنه كافكا؟..

دعونا من القضية فقد غدت بدهية.. بدهية لا تدخل في معضلة المعادلة..

ساعة لا تتكرر في اربع وعشرين من مناسبات تكرارها الاضافي كما يجب.. و "نحن" الذين نعيش موات الزمن في حياة هذه الساعة - الفجر عندنا لا تبزغ شمسه في الافق.. فليس ثمة افق ولا سماء ولا ارض حيث نعيش.

هل تكون سلسلة الجدران خلف الجدران افقا؟ هل تكون بقعة محدودة من السماء، مفروزة كالسقف المهشم سماء؟ هل يكون ذلك الاسمنت كالقبر الثاوي يجثم فوق البسيطة ارضا؟

والنور الذي يفيض من نهر الابدية لا يغمر (الا لاوقات محدودة تحديدا غير محدد) وجودنا.. النور هنا مسلط دائما فوق رؤوسنا، وعلى اعيننا.. دائما نحن تحت مجهر هذا النور المستنقع.. خلا تلك الأوقات الآنفة الذكر حين تصلصل المفاتيح في القفل الكبير وتفتح الاشباك، وحينها يكون توقيت العالم قد بلغ واد الضحى.

الى "الفورة".. نهرع حاملين اباريق الماء.. وتدوي في الساحات المزروعة جدرانا وقضبانا، اسماء المطلوبين الى المحاكمة ذاك اليوم من خلال الميكروفونات المبثوثة هنا وهناك.. ثم بعد قليل تدوي اسماء الذين انتهت آجال مددهم بالافراج.. وتتناثر عبر الارجاء الملتوية في خارطة المكان المجزأة لحد التهشيم تتناثر بسطات المبيعات (دخان ومعلبات ومعاجين وما الى ذلك).. والمقاهي (الشاي والقهوة..).

جيئة وذهابا، وجيئة، بدون غرض.. مراوحة في ذات المكان.. هكذا نلوب جميعا.. القضية كما اسلفنا، لنغض النظر عنها، فلقد غدت بدهية.. كافكاوية قلنا؟.. كافكاوية ليست بالطبع بالمعنى الانساني الشامل في موقعه الوجودي في اطار الزمان والمكان والقدر - لا لا .. هي كافكاوية بالحق خاصة بعالمنا القومي، ويقال انها تشمل ايضا ما يسمونه العالم النامي (تجاوزا)، او العالم الثالث (اي العالم الذي لا يملك شيئا في هذه الدنيا، بعد أن تقاسمه، عالمان يصطرعان على سيادته بالكامل)..

القضية اذن، ولنطرح ذلك الآن نهائيا، كافكاوية.. وكافكاوية بهذا المعنى الاجتماعي، لا بالمعنى الانساني الكوني.. انه قهر عبودي ناتج الاستبدادية وانحطاط وعي المجتمع وبنيته.

نحن نجهر: ليست حالتنا الا شكلا مكثفا، مكثفا لا غير - لما خلف الجدران التي تطوينا، لكل ما يقع لحدودنا في الخارج.. وليس في ذلك رنة عزاء.. نحن لا نشمت بالآخرين منا المكبلين بالاصفاد وبالجدران اللامرئية. نحن ايضا لسنا على قناعة فحسب، وإنما على دراية بهذا التطابق.. ولا بد ان الآخرين هناك بدأوا يتحسسون ذلك. لا بأس، سيأتي حين، قد لا يطول، يتطور هذا الاحساس، كما يجب، الى مرحلة الادراك، ثم الوعي.

العالم عنا محجوب.. العالم العالم حقا، ليس ذاك اللعبة والتهريج.. من يأتون كل يوم، يأتوننا ببعض رياحه التي ما تزال بهم عالقة.. هنا يتجمد الجديد. ويعتق، ويتقادم عليه وعلينا الزمن، في هذا الكهف، نلبث فيه عهدا ومددا تتفاوت.. لكن امثال هؤلاء، يظل رشحا، العالم يدلف فيه من سطحنا دلفا.

عكرة هذه المدلوفات، تنز علينا من المستنقع الكبير.. نحن في المستنقع الصغير نعلم ذلك. فأيامهم ايضا لا تشرق عليها شموس اليوم الآن، ومن يدري متى يمس شعاع شمس يومنا هذا سطح عالمنا بجدرانه الصلبة وجدرانه اللامرئية - ايكون ذلك بعد عقد، بعد جيل، بعد قرن؟ ام قد ننقرض قبل ذلك؟

لا تنقضي خمس ساعات من هذه الساعة الجوفاء الممتدة - حتى تدوي الصفارات والسماعة باعلان منع التجول.. هذه الغارة الوهمية تنوء بثقلها بكل ما يتبع اجراءات الغارة الحقة من مشاق.. نلوذ جميعا على "البرش" داخل الغرف المحشورة بنا حشرا.. والمفروض أن هذه الغارة تستديم ساعة او قرابة ساعة، بغرض تعدادنا بعد فتح الاشباك وانطلاقنا الى الساحات خارج الغرف، للتأكد من ان الجميع ما زالوا في الاقفاص.. انه لم يغامر احد بمحاولة التحرر.. لكن ماذا نفعل والسجانون لا يتقنون التعداد، فتمضي ساعة اخرى، وساعة ثالثة، واحيانا وقتا اطول حتى "يضبط العدد".. بعدها تفتح الاشباك ثانية ولم يتبق على موعد اغلاقها الثاني والاخير الا حوالي ساعة او ساعتين ان طالت.

بعضنا يقول ان هذه اللخبطة في التعداد مقصودة، وبعضنا لا يقول ذلك.. على اية حال، لعلنا هنا نستطيع ان نقول ما قلناه عن القضية بحذافيرها. القضية الأصل التي من أجلها مهما تنوعت اسباب اسرنا، رمينا في السجن.. والقضية التي من اجلها يعيش الآخرون منا خارج القفص - في قفص شبيه، لا مرئي. اذن نستطيع القول: دعونا نغض النظر في هذه القضية، ففيها ايضا كافكاوية خاصة بنا، خصوصية بائسة تفتقد ذلك التبجيل الذي يتضمنه التمرد الانساني على قضيته القدرية التي وجد نفسه هكذا في وسطها، بدون ان يكون له فيها خيار.

جيئة وذهابا، ذهابا وجيئة، بدون غرض - هذا الغرض المجاني تغدو له في هذه الجولة الثانية، قيمة اكثر.. تتقاذفنا الساحات طوال هذه الفترة، وتحلو زياراتنا بعضنا بعضا.. في لقاءات كهذه ليس ثمة مجاملات كتلك التي توجد عند سوانا.. قد تكون خرساء او شبه خرساء، لكنها صميمية، صافية، حقيقية، متعاطفة، مشحونة بأرق الوجدانات واعمق المشاعر.. فكل شيء هنا جدي، صلب، صامت.. لا مجال للضجيج - حتى الهتاف العالي هو صرخة نحو الذات وأصداء في مسامع الحضور توازي مناجاة الفرد لنفسه.. محادثة الشخص الجوانية.. توحد السامع والمسموع، اندمج المتكلم والمخاطب. هي وحدة نائية عن اصقاع العالم المأهولة، ولعبته المسرحية.

حتى الشجار، سوء التفاهم، الصراع ولو أسال دما.. حتى كل هذا ليس فيه حقد تجاه اي اخر معين، بل اكثر ما يكون شبيها بالتوتر والارتباك والقلق النفسي.. انه مصاب عام ينفذ الى دخيلتنا جميعا.. ما عاد يرهب اكثر - فإن كان القصاص، عدلا ام ظلما، يترصد لنا في الخارج، فهنا القصاص هو الحالة القائمة.. فليس من بعد لا وعد يحفز، ولا وعيد يردع.. انها حياة نعانق فيها كآبة مصيرنا بقوة صراع لا تخلو من حكمة ما دام ليس في اليد حيلة، ونلجأ الى كل أساليب الفرح المتاحة.. هذا وهم؟.. نحن نعلم.. ان نعلم وهمية فرحنا، خرافة علمنا، خيبتنا.. ان نعلم كل ذلك، فهذا هو اللاوهم ايضا.. هذا هو الجدار الحقيقي الذي نحن عليه مصلوبون.. نواجهه.. كما تتركونا نتفلسف، ونحن هنا نتفلسف احيانا.. اذن نقول: نحن المحرومون من عطاء الحياة الطبيعية، من نور الشمس الذي يفيض في ارجاء الكون اللامتناهي والفضاء اللامحدود.. نحن المحرومون من نسمة الهواء الطليقة في رحاب كوكبنا الارضي.

نحن المحرومون من العشق والحب والانجاب نحن المحرومون من الحضور في وجودنا الميلاد والموت وما بينهما من حرية وفعل وفكر وإرادة.. نحن نحن نحن : نكتشف المهزلة الاكبر.. نكتشف الخدعة الأدهى. نكتشف سجنكم وعزلتكم، نكتشف كل الترهات.. فهل تأتون؟.. فهذا هو المطهر نحرق هنا كل الأوراق الصفراء.. والسوداء.. نقتل موتنا وعدمنا.. ونبعث من جديد في قلب العصر، اوراقنا البيضاء والناصعة، بدمنا، وبشعاع الفكر الذي انقذناه من غيوب الجهل، نبدأ في خط كلماتنا.

"٣٠ ي"

"يوم" هو...

يوم حصيلة ثلاثين من هذه الايام الجوفاء. تسغها مهدور الامتلاء.. وهذا النزيف الذي تم، وخلف زمنا جثة.. القاتل يسأل عنه كافكا؟.. دعونا من القضية، نؤكد ونكرر، فقد غدت بدهية، بدهية لا تدخل في معضلة المعادلة..

يوم لا يتكرر في ثلاثين من مناسبات تكراره الانساني كما يجب.. ونحن الذين نعيش موات الزمن في حياة هذا اليوم - ليس ثمة فجر ولا غروب لدينا.. فعالمنا يدور حول نفسه قبالة الشمس كما هي الارض وهي ترحل حول الشمس سنويا.. عالمنا يدور حول نفسه. ويدور سنويا حول نفسه ايضا.. والحق انه يدار ولا يدور..

الادارة من تديره.
الادارة؟؟..

نشعر تجاهها بمزيج معقد من الكراهية ومن الاشفاق احيانا!.. الكراهية من حقنا ان نشعرها، فهؤلاء من هم حتى يكونوا سجانينا؟.. ثم نتذكر أن لهم همومهم الانسانية: لهم عائلات، لهم زوجة وأطفال وأشقاء واصدقاء..

وهم مضطرون للعمل حتى يعيشوا.. وهم، بدورهم، مدارين من قبل سواهم. ونفكر: وغيرهم يديرونهم.. ثم اولئك ايضا مدارون.. سلسلة الافكار تقودنا الى "الـراس".. هنـاك اذن رأس الجريمة.. ونستطيع هنا ان ننهي تفكيرنا بهذه المسألة لو شئنا - ولكننا نستطيع، لو شئنا ايضا، ان نتابع حلقاتها.. فهذا الرأس بالحق مدار.. رأس يدور في فلك رأس اكبر واعتى..

هناك بعيدا اذن، الرأس الذي يحطم رؤوسنا هنا.. ونحن جميعا "رؤوس يوحنا المعمدان" التي تقدم لذاك على طبق من فضة..

نتحادث كثيرا في هذه الشؤون، وبعضنا من المطلعين اخبرونا: ان ذاك الرأس الأكبر البعيد، والذي هو بمثابة الشمس (لكنه مطفأ ومدلهم الظلمة.. والظلم) التي تحرك حولها كثيرا من بلدان العالم، يدفع لكل رأس من هذه البلدان ثمن طأطأة الرؤوس التي تحاول التحديق في الشمس، والذين يصرون ولا يرعوون يقذفون خلف الجدران والقضبان.

دعونا من القضية اتفقنا، فقد غدت بدهية، بدهية لا تدخل في معضلة المعادلة..

من خلف بعض الجدران كانت هضبة، متسربلة ببعض البيوتات المتواضعة، ويشقها دربان ترابيان يصلان اهل الحي فيما بينهم، تلوح لناظرينا.. في فسحتنا حين نخرج من الزنازين الى الساحات، كنا نقف متطلعين.

هذا الصوب.. حين يكون النهار في بداياته، كنا نشاهد عربة تقف امام احد تلك البيوت، وكنا نشاهدها حين تتحرك. لا يبلغنا بالطبع هدير محركها، ولا نرى سائقها في المقعد، الا وهو يفتح الباب، يبدو ضئيلا من بعد.. وكنا نشاهد الاطفال، حينما يغدون الى مدارسهم ويعودون، وحينما يكونون يلهون ويلعبون.

من خلف بعض الجدران الاخرى، كان الطريق الرئيسي يلوح لنا بعضه معلقا على شكل قوس في الفضاء، تعبره العربات الصغيرة... والكبيرة.. وفي اعلى هذا القوس تتبدى بضعة عمارات فخمة بخلاف بيوتات المنظر السالف الذكر المتداعية.. وكان هذا المنظر نائيا بالاضافة الى تساميه، بخلاف المنظر السابق المتاخم لنا.

لا ترى اعيننا غير ذلك حيثما تقلبنا وادرنا بصرنا عبر الجدران المتطاولة التي تعلوها الحراسات المشددة..

تثيرنا هذه المناظر، تحرك شهيتنا للعالم - اتعرفون كيف؟.. كما يثير فخذ امرأة، او ذراعها البض، او ثديها الرائع المستدير وقد انحسر عنه الثوب قليلا.

شهية رجل محروم، فيجيش في اعصابه الدم الحار، ويبتعث فيه حرمانه الشرس غصة والما مبرحا.

حين تزول الحدود الى هذا الحد بين الليل والنهار لدرجة الامحاء، حين نكون احياء في الموت، حين يقفز الحاضر ويغيب الآتي.. يهجم الماضي الذي افل، كالسراب الخادع، ليغشى وجهنا الذي اخذت تتطاير ملامحه، حالة اشبه ما تكون بأحلام اليقظة، اليقظة شيء ما كان ذات يوم. فالبحث عن الملموس والواقعي يستحوذ على من فلتت من بين يديه هذه الامور.. فحين يرين الصمت على اي منا، كانت الذكريات تنطلق من عقالها.. لعله نوع من الدفاع عن النفس. من التثبت من الوجود الذي عطل من الاستيقان بالامتداد في العالم.

أيام الزيارات كانت تساعد بلا ريب على تحقيق ذلك، بشكل ما، يخلو من الراحة النفسية المتأتية من الثقة بصحة مجريات الأمور..

هؤلاء الناس، الذين يزوروننا، هم بعضنا الذي لم يقع بعد في شباك السجن الحديدية وجدرانه الحجرية السميكة.. هم بدون شك واقعون في شرك السجن اللامرئي.. لكنه بعد وجه للسجن، ونحن مأسورون في بعديه. فهم، منطقيا، اكثر تحررا.. (هذا امر بحاجة الى جدل ومنطق؟).. فها هم يقفون في الخارج بدون اصفاد تقيد ارساغهم (وعلى فكرة، فهذه الاصفاد الحديدية مطبوع عليها انها صناعة بلاد الرأس الاكبر والاعتى البعيدة).. وها هم يمشون عبر كل الجدران المشادة في طول البلد وعرضها. وكما يقولون "نمشي الحيط الحيط ونقول يا رب السترة" والجدران كما نعلم هي نفسها الحيطان.. لكن ربما تعني الحيطان القسم اللامرئي من السجن - وتعني الجدران القسم المكشوف من السجن. ولهذا فلم تعد تطلب بمحاذاته السترة

وهؤلاء الزوار هم احبتنا خاصة من كل ذوينا في سجنهم اللامرئي. هم الذين يصلوننا، والذين يمدون الينا أيديهم عبر القضبان، والذين ينقلون الينا عبر نظراتهم نور الشمس الذي نفتقد ونسمة الهواء التي تعز نافذتنا عن العالم المسدود امامنا

وهكذا نمنح طاقة اجدد للدفاع عن انفسنا، للتثبت من الوجود المغصوب للاستيقان بامتداد العالم.

تشحن لقاءاتنا اثر ذلك بومضة اشراق، تعبق برائحة العالم تنتشي بالوصال.

الافئدة التي كانت تطير في سموات الحب، تتكسر اجنحتها وهي تصفق تحاول الانطلاق فتسقط مضمخة بالجراحات.. وتصدر غناء مؤسيا تنقطع له نياط القلوب.. الطوفان يتعالى غناء نشدوه، يغمر دنيانا السد ولا من يسمع.. اغانينا حبيسة مقيدة عن الوصول.. كشكاوانا تماما.

ورعشة الدفق التي تتحدر في الاصلاب، تهزنا زلزالا لا نتداعى له، وليس الا في الخيال نصفنا الذي يسند ارثنا الانساني والحياتي عبر الدهور، يسفح في "الفورة" وفي "الحمامات" تصرخ ذرارينا ملتاعة وهي تختنق في الغائط.. تغوط على نسلنا المغدور وما يزل بعد في مرحلة تكوينه الذي هو بحاجة الى الرحم.. وطننا الرحم.." وها نحن الآباء نختنق ايضا، نقصا لنسمة من هوائه العليل، نقصا لذرة من شعاع شمسه الدافئة، اشتياقا ليد الأخ والرفيق، لصدر الأب. لحضن الأم. لعناق الحبيبة، لوصال الزوجة.

ونقيم اعراسنا لاعياد العالم عيد الأم.. عيد العمال عيد الثورة عيد وعيد.. ونهزج لانتصارات الخير في اية بقعة من خارطة العالم نفرح نفرح كالاطفال.. وحين يفيض هذا المد فيما بعد، نسخر نحن امام بعضنا ونردد "على بال مين يللي بترقص في العتمة" مزورا عن اشعة الشمس تجلل السجن الظلمة. وعتمته الوصمة للانسانية احلك ادلهماما.. انه عارنا البشري حتى اليوم.

اعياد ميلاد احدنا.. اعياد زواجه.. ذكرياته الوقفة عموما في مسار عمره الخالي.. يقف واحدنا امامها كالمسطول.. جنائزيا يكون الاحتفال لا بد. والا ما معنى الميلاد؟ ما معنى الزواج؟ ما معنى كل ما الى ذلك - وليس ثمة انخراط في امتداد الحياة، وليس ثمة اندماج في نصفنا الآخر المنهوب.. هي لصوصية سرقت منا الحياة، نهبت منا الام والشقيقة والعشيقة والحبيبة والزوجة والابنة.. سلبتنا الأهل .. اية جريمة يمكن ان تناهز هذا الجرم؟. ورغم ذلك وحين يكون ذلك اليوم، والموكب الجنائزي يمر ويمر في سريرة احدنا واعماقه - نضع الحلوى امامنا، ونغني، ونهنىء ونبتسم ونضحك. مكابرة؟.. نعم هي مكابرة تجاه الواقع.. لكنها تند اكيدا عن كبرياء ضافية لن تفقدها نفوسنا..

في المطالعة تتطابق مع انفسنا كلية.. نطالع كثيرا.

في هذه السكونية الجياشة التي تتخلل صفحات الكتاب، متساوقة مع السكونية الجياشة التي تتخلل وجودنا الذي نعيشه.. يتبدى العالم معلقا في اقداره الحتمية التي لا مناص لتغييرها: ونحن سجناء بين الجدران والقضبان، وسجناء لا مناص من تقبلنا الاذعان.. العالم بنفس الوقت جياش عبر الكتاب فكرا وحدثا، كما نحن نجيش داخل السجن... جيشاننا بدون جدوى.. منفصلين عن السكونية - نفقد اللون والطعم والرائحة.. في المطالعة وفي وجودنا نحن على مسافة لا تتدارك بين الحدث والانفعال، ثمة هوة متردية بين الفكر والعمل، بين الوعي والارادة.. بيننا وبين الحياة.

الاسمنت حيطان.. الاسمنت ارض.. الاسمنت الاسمنت الاسمنت، كل ما يحيط بنا اسمنت.. يموج الاسمنت فصولا بأشعة الشمس الغارقة فيه من عليائها تنصب حبيسة في هذا الجب.. يدلف المطر فصلا على اسمنت الجدران واسمنت الارض.. ولا زهرة تطلع، ولا عشب ينبت، ولا نهر يجري، ولا بحر يتلاطم. ولا بقعة تراب نلمح... حتى التراب. التراب يا رب لم يشبعهم فاكلوه جميعه ام ماذا؟!..

"٤٥ ش"

"شهر" هو..

شهر حصيلة خمسة وأربعين من هذه الشهور الجوفاء.. تسغها مهدور الامتلاء.. وهذا النزيف الذي تم، وخلف زمنا جثة.. القاتل يسأل عنه كافكا؟.. دعونا من القضية. نؤكد ونكرر للمرة الاخيرة، فهي بدهية، بدهية لا تدخل في معضلة المعادلة..

شهر لا يتكرر في خمسة واربعين من مناسبات تكراره الاضافي ، كما يجب.. ونحن الذين نعيش موات الزمن في حياة هذا الشهر - لا نستطيع ان نعتبره شهرا شمسيا ولا قمريا.. فأشباكه تفتح وتغلق خارج دورة الارض، كما اسلفنا حول الشمس.. اما القمر.. والنجوم.. فمطرودة.. زمننا اشبه لو قيس بطبيعة موجودة، بزمن القطب المتجمد.. المتجمد الحبيس (غير الطبيعي).

ولو شئنا ان نعتبره بالمقاييس الاقتصادية، ومعظم الناس غدوا يعدون شهورهم بانتظار استلام رواتبهم، ولهذا يخصون شهر شباط (ان كان راتبهم لا يفي بتسديد الالتزامات) - نقول لو شئنا ان نعتبر شهرنا بهذا المقياس الاقتصادي - لكانت نتيجته "الصفر"، خير برهان على شهرنا المستديم (بشهوره التي لا تتكرر الضافيا في مناسبات تكرارها كما يجب) - كم هو مفلس، اجوف، فارغ، معطل، مستعبد ومجاني.

وبين الحين والحين - وتقسيم الزمن الرتيب المتداخل المستديم في آن معا. يجعل من الصعوبة ان تميز معنى الحين عن الآخر - يعترينا، رغم ذلك، شعور في حالتنا، انه ثمة بين الحين والحين، نقف في حالتنا، التي نعي لا غير، انها حياة في الموت - حياتنا نحن في وضع مماثل ضد الحياة.. ونعي من جهة اخرى، انها موت في الحياة - موتنا نحن في صراع الحياة اطلاقا ضد العدمية... نقول، نقف في حالتنا هذه. لنصعق، بما يشبه الكابوس. بمشاهدة الموت الصارم. الكامل الميؤوس بأم اعيننا..

كالكابوس، يقينا بين الحين والحين، الذي قد يصدق ان يطول او يقصر. كنا نصعق بهذه المشاهدة: حينما يكون العالم في منتصف الليل ذات يوم (وساعات اليد تسعفنا على تقدير الزمن في العالم)، كانت زنزانة المقصلة تفتح بابها الحديدي المشبك، وجلبة رجال الشرطة غير الاعتيادية تنبىء بالحدث المستطير، تزيت المقصلة وتشحم وتتنظف الزنزانة، نظل نحن مترقبين بمحاذاة الشبك الحديدي المطبق كفكي تمساح على الزنزانة التي تبتلعنا، لا نريم.. قلوبنا الواجفة تتطاير أسى وقلقا شفيفا مستعرا.. مع اطلالة الفجر كان احدنا يظهر مغلول اليدين خلف ظهره، مقتادا بكوكبة من الضباط والجنود والقضاة.. وشيخ دين..

يساق الى المقصلة.. يغمى رأسه كاملا بقناع اسود كلون الغراب.. يربط الحبل برقبته.. تؤخذ له صورة.. ثم صورة ثانية، كما نلاحظ.. ثم يدوي صوت "الجك" - ويهوي واحدنا هذا في الهوة التي فغرت فاها من تحته لابتلاعه حينما فتح "الجك" فانزاحت فرجتا القاعدة الخشبية التي يعلوها.. لعله يصرخ، لا بد انه يصرخ من حلاوة الروح، حينما تطبق الحبلة على خناقه اذ يتدلى، فتشد الحبلة متوترة بعنف، منتفضة بحملها الثقيل الذي يدفعها الى اسفل ولم يبق لديها متسع ومزيد للامتداد والهبوط.. وتذهب صرخته في الهوة ادراج الصمت الخانق، الذي يلفه حتى الأبد..

للتو، بانتهاء ذلك، يبرزون تباعا مغادرين زنزانة المقصلة: الضباط والقضاة، والشيخ، ومعظم الجنود.. يقدمون السجائر لبعضهم، وينفثون دخانها بحبور، ويتبادلون احاديث لا تمت لا من قريب ولا من بعيد على انها ذات صلة بالحادث الذي وقع، والذي فجيعته تطلق في نفوسنا مشاعر الغثيان الحادة الممزوجة بالحزن والغضب الفوارين.. دقائق معدودة، ويطل جنديان يحملان نقالة سجي فوقها وقد لف ببطانية داكنة، احدنا الذي اعدم..

هكذا لكأن وجودنا الذي يتتالى بصورة متعاقبة مكتظا باحلام اليقظة، هكذا تتخلله - بين الحين والحين - سلسلة كوابيس تصدمنا وتردنا الى اعمق اغوار واقعنا..

ولا ندري هل كان الأمر محض صدفة ام نتيجة معينة - فلقد كان "التلفزيون" يكمل اطار صورة وجودنا الحلم والكابوس.

العالم حبيسا في زنزانة التلفزين، متشعشعا بضوئهم المبهر.. ينهمر مبرقا، مرعدا، في اعيننا وحواسنا ومخيلتنا.

في التلفزيون، على شاشته القفص: نزور العالم، "صورة"..

العالم وهميا وسجينا. مرتبا، مبوبا، كما يشاؤون هم، الذين اعادوا خلقه، وقدروا مصائرنا.. وعبره ايضا، نرحل، كالحمالين، في قارات ومدن وجبال وبحار وصحارى.

برامج تنتهي، فينتهي حلمنا.. ولا يبقى من بعد الا وجه الجدران والسقف والارضية من الاسمنت جميعا وخلال القضبان والاشباك الحديدية..

نحن بعد المثابرة والاناة، والمزيد الدائم من المثابرة.. والاناة.. نفذنا من هذا الحصار.. ان تكون هذه مكابرة ايضا، من نوع اخر - فمن يدري.. اما مقدار ما ندري نحن، لاحقا، بعد الجهد الجهيد الذي نبذله في المقاساة وصراع البقاء والطموح الآمل - فقد بتنا نستشف كرتونية هذا العالم.. العالم الآخر.. المحبوسين عنه.. في حبسه. وخرافته.. التي يعانيهما بدوره.

الخطأ يعم العالم..

ونحن الذين لم يعد لدينا امكانية لاقتراف الخطأ، لعلنا نلاحظ ذلك ونفهمه اكثر من سوانا.

نحن الذين اوقع بنا اشد اخطاء البشرية نكرانا وجريمة، وجردنا في هذا الوجود البائس من كل حول او طول، هل تخوننا حكمتنا، حينما نلج المعترك من جديد، نغفل عن رؤيتنا الباهرة التي تكشفت كما الشمس، التي حرمنا منها، حينما تتوسط كبد السماء.

ام اننا، بدون ان نشعر، سنجد انفسنا حينذاك، قد افتقدنا سويتنا للتلاؤم مع الخارج.. ان تقتلنا الغربة.

الحماس لا ينتقصنا برسولية، لرفد العالم الذي ينضب..

كالسدود.. بل نحن هذه السدود.. تمتلىء وتفيض في صحارى العالم البلقع..

تمتلىء السدود مجددا.. وتظل تفيض..

من القهر والاستبداد واخطاء البشرية الاعظم يمتلىء هذا المطهر.. ويفيض كالطوفان، بخيره وشره.. السد السجين.

يفيض - عارما، متدفقا، حارا.. يرمي ان يبلغ حفاف العالم.. ويتناهى لاطراف الدنيا، ويسع اشواق الانسان ورحابه فكره وارادته.

عمان - ١٩٧٨

قراءة في رؤية نقدية

بقلم: سحر ملص

تعقيب على مقالة السيد يوسف ضمرة (شقائق النعمان بين الاتوبيوغرافيا والقصة القصيرة)

لا يمكن ان يزدهر الادب دون نقد، ويستحيل قيام النقد الادبي دون ادب، وكل منهما يؤثر في الاخر ويتأثر به، فيسهم كل منهما في تقدم الاخر وتطويره.

وليس نقدا ذاك الذي يغرق فيه الناقد الكاتب بالمدح والثناء، بحيث يفقد الممدوح رؤيته لنواحي الضعف والقصور في عمله، وليس نقدا ذاك الذي يقتصر فيه الناقد على تسقط العيوب والهنات وتضخيمها في العمل الادبي.

ويلتزم النقد الادبي الحديث بالمنهجية العلمية، والتي من ابرز دعائمها الموضوعية، بمعنى دراسة النص وفهمه كما هو دون حذف او زيادة، وهذه الخطوة اساسية في النقد الادبي بعد ان تأثرت العلوم الانسانية جميعا، بما فيها النقد الادبي، بالمنهج العلمي.

وتقوم صحفنا المحلية مشكورة، وفي صفحاتها الادبية، بدعم الحركة الادبية في الاردن، اذ تفسح المجال امام الكتاب والادباء للحوار، ونشر مقالاتهم واعمالهم الادبية واراء النقاد، مما يسهم في ازدهار الادب والنقد الادبي.

وفي عدد صحيفة الرأي الصادر يوم الجمعة تاريخ ١٩٩٠/٨/١٩، ظهرت مقاله للسيد يوسف ضمرة بعنوان (شقائق النعمان، بين الاتوبيوغرافيا والقصة القصيرة)، تناول فيها مجموعتي القصصية (شقائق النعمان) والتي لم اتمكن من قراءتها، للاسف، الا بعد عشرة ايام من ظهورها، اذ كنت انذاك خارج الاردن. وقد اراد الكاتب بمقالته تلك ان تكون دراسة تحليلية نقدية، فاليه اتوجه بعميق الشكر والتقدير لما بذله من جهد في تلك الدراسة.

وفي مقالتي هذه، لا اريد ان ادافع عن (شقائق النعمان) او ان ادفع عنها النقد، فالعمل الادبي كأي عمل انساني لا بد ان يعتوره النقص، وفي نفس الوقت فان هذا العمل الادبي يتسم بالتعقيد، اذ انه ذو ابعاد متعددة متشابكة، ولا يمكن لاي ناقد مهما كان مذهبه النقدي او معاييره النقدية ان تكشف عن جميع جوانب الحقيقة الادبية.

بيد ان موضوع مقالتي هذه يتركز على كيفية قراءة السيد يوسف ضمرة لشقائق النعمان، فمن خلال قراءتي لمقالته تبين لي ما يلي:

١ - لم يقرأ جميع القصص التي تضمنتها المجموعة.

٢ - لو افترضنا انه اتبع الاسلوب العلمي الاستقرائي في الدراسة فقام بقراءة بعض القصص، ليطلق حكمه بعد ذلك على جميع القصص في المجموعة، لوجدنا ان قراءته للقصة الواحدة، لم تكن موضوعية وشاملة، وذلك للاعتبارات التالية:

أ - تتناول (شقائق النعمان) في معظم قصصها الست عشرة العلاقة بين الرجل والمرأة وهذه العلاقة تكاد تنتظم معظم جوانب الحياة الاجتماعية، في معظم مؤسساتها ونظمها، الزواج، والاسرة، والتربية والاقتصاد والنضال بشتى صوره واشكاله، وان قراءة البعض من قصص المجموعة لا يغني عن قراءة الكل، للوصول الى احكام نقدية على العمل الادبي.

ب - ان (القصة - الحدث) في كل من قصص المجموعة، تنطوي على ابعاد متنوعة نفسية واجتماعية واخلاقية وجنسية، ولم تركز على بعد واحد فقط هو بعد الذكوره - الانوثة، او بعد واحد فقط هو البعد الجنسي كما يقول الكاتب.

حـ - يستحيل في بناء (القصة - الحدث) التركيز على بعد واحد من ابعاد الحياة الانسانية، كجانب منفصل مستقل عن غيره ذلك ان جوانب الحياة الانسانية مترابطة، متشابكة وترتبط، ارتباطا وثيقا وظيفيا فيما بينها، ويستحيل الفصل بين الجوانب الاجتماعية والنفسية والاخلاقية والجنسية، والتربوية، وكنت اشير الى هذه الابعاد بعبارات قصيرة، لان طبيعة بناء القصة القصيرة لا تتيح الاستطراد، ومع ذلك فان الكاتب يوسف ضمرة، كان يقرأ القصة الواحدة من خلال بعد واحد هو بعد الذكوره - الانوثة، او البعد الجنسي.

وسأعرض فيما يلي مضمون بعض القصص التي قرأها الكاتب وبعض القصص التي لم يقرأها، كي ابين كيفية قراءته لمجموعتي القصصية، تلك القراءة التي يمكن وصفها بأنها «القراءة ذات البعد الواحد».

١ - القصة الاولى (ليلة زفاف) تصور فتاة تزوجت من رجل رغما عنها وتخلت عن الشاب الذي تحبه، والذي كان معتقلا لاسباب سياسية، كان زواجها مصلحيا نفعيا لاسباب اقتصادية واجتماعية للتخلص من الفقر ومن عار العنوسة!! وقد اشرت الى بعض دوافع هذا الزواج في عبارة وردت على لسان الفتاة (خمس سنوات بلا عمل.. من يوظف يتيمه مسكينة مكسورة مثلي). ذلك ان الحصول على عمل او وظيفة في معظم الاحيان وخاصة للفقراء والمساكين يحتاج الى دعم اناس من ذوي الجاه والمناصب.

٢ - قصة (عشاء اللصوص): وتتناول علاقة فتاة برجل متزوج، وتصف موقف الرجل في علاقته مع زوجته، ومحاولاته لاخفاء علاقته بالفتاة، وبالمقابل تصور القصة قطة تسرق طعاما ليس لها، فتعاقبها صاحبتها بالضرب والطرد، وعندما تسمع العشيقة ما حل بالقطة نتيجة فعلتها، تعي مغبة خطئها، فيتضح لها انها سارقة كتلك القطة، وبالتالي فان مصيرها سيكون مصير تلك القطة اي الطرد من حياة عشيقها، الرجل المتزوج، لانها سرقت منه ما ليس لها، فيصحو ضمير الفتاة، وتقطع علاقتها بذلك الرجل، وتتركه غاضبا صارخا، يلهج لسانه بالويل والشتيمة لها، ذلك ان الرجل في هذه القصة لم يغفر لهذه الفتاة مخالفتها لرأيه مع ان رأيها كان منطقيا.

٣ - قصة «الهذيان» وهي تصور مواقف مجموعة رجال من المرأة، حيث تتسم مواقفهم بالخداع والمراوغة. ومنهم من يريدها حبيسة مع وقف التنفيذ.

ويؤيد صدق ما صورته هذه القصة، ما قرأته مؤخرا في احد ملاحق جريدة الشعب التي صدرت بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٩ عن مشكلة فتاة، عقد قرانها الى ابن عمها، منذ خمس سنوات مع وقف التنفيذ، فلا هو يريد ان يتزوجها، ولا يريد ان يطلقها!!

٤ - قصة (ليلة حب) وفيها تبدو بطلة القصة انسانة خائفة وحيده معذبة، تصارع القلق، وتعاني وحشة الليل. وبعد ان تصمم على الرحيل مع حبيبها لتقضي معه ليلة تنعم فيها بالامن بعيدة عن مخاوفها، تكتشف ان له زوجة وطفلة، وعندها تتذكر طفولتها، فترفض ان تكون تلك المرأة التي سلبت اباها منها ومن امها، وحرمتهما الحياة العائلية الامنه السعيدة.

وقد اردت بهذه القصة ان اعري ذلك النمط من الحب الشائع في هذه الايام. والذي يقوم على التغرير بصغار الفتيات والمرأة عموما، والذي ينطوي على امتهان المرأة، كل ذلك باسم التقدم الحضاري حينا، وباسم متطلبات الابداع الفني والادبي حينا اخر.

وهناك قصص اخرى لم يقرأها الكاتب او انه قرأها ولم يتطرق الى مضمونها، ومنها:

١ - «السراب» التي تناولت واقع حياة الناس المسحوقين كحارس المتحف وعاملة الجريدة.

٢ - قصة (حريق المدينة) التي تشير الى اهمية نوعية النـاس بحقوقهم واهمية النضال من اجل الحصول عليها، وتقوم البطلة في هذه القصة بمقاومة ظلم ابيها وتحرير سجناء المدينة.

٣ - وتتناول المجموعة في بعض قصصها موضوع الاكتئاب وشبح الموت الذي يطارد الانسان المكتئب، فيحيله الى انسان يعيش في رعب وفزع دائمين، واثر العقاقير التي يتناولها للقضاء على هلوساته، واستعادة صحته النفسية، ثم مقارنة ذلك باضطراب الحياة الانسانية في المجتمع وكآبتها، واهمية البحث عن عقار ناجع يسهم في اعادة السواء النفسي اليها، يتمثل في تغيير التفكير واعادة بناء الضمير وتوفير الحياة الكريمة.

كما تناولت قصص اخرى القهر الذي يتعرض له رجل الفكر والمبادىء، وما يلقاه من عنت في سبيل ايصال افكاره الى الناس، ومنها ما تناول قضية السجن والحرية.

ارجو ان اكون بهذا قد عرضت مضمون بعض القصص التي تضمنتها مجموعتي القصصية (شقائق النعمان)، موضحة ان كلا منها كان ينطوي على عدة ابعاد مترابطة وظيفيا، وليس على بعد واحد كما قرأ الكاتب.

واخيرا ارجو من القارىء العزيز، مع شكري له مقدما لقراءة قصصي، ان يقرأ ما يكتبه الاخرون بكل تأن وامانة وموضوعية، قبل اطلاق احكامه النقدية على ما يقرأ.

اما حكم السيد يوسف ضمرة على مجموعتي القصصية او على بعضها، بأنها ضرب من السيرة الذاتية، فليس هو موضوع مقالتي هذه، ذلك ان لكل قارىء الحق في ان يقرأ ولكن بموضوعية، ولكل قارىء ان يبدي رأيه فيما يقرأ بشرط ان يتوافر في ارائه واحكامه النقدية اوفى قدر من المنهجية العلمية، مهما كان مذهبه النقدي ومعاييره النقدية. فالحقيقة الادبية كما سبق ان اشرت، لا يمتلكها اديب او ناقد، وانما تتضافر جهودهم جميعا لاجتلاء جوانبها.

الحركة الادبية في الاردن [١]

مع كتاب الدكتور سمير قطامي

الدكتور : يوسف سعيد/السويد

كنت اعاني كما يعاني غيري من لمتتبعين للحركات الفكرية في عالمنا لعربي، من نقص في مكتبة المثقف، سيما المتتبع كما قلت، وارى ان سلتنا بالاردن الشقيق لها اصرة حميمية، ومن الصميم، وهي الجزء لمتمم لكيان ادبنا الناهض في العراق .. وهل تواكبنا هذه النهضة في لاردن ام انها متأخرة عن اللحاق نا، او هل لنا ان نسأل، وما مدى ذا التقدم او هذا التطور ؟ اسئلة راودني، حتى انني لن انكر ان لذي أضاف الى معلوماتي الادبية شياء هامة وجميلة، كان فقيد الادب عيسى الناعوري والبدوي الملثم. يروكس ابن زائد، كنت اطالع ذلك ئاما لما يقع في يدي من بحوث عن تطور القصة او الشعر في هذا القطر الشقيق - وربما الذي دفعني الى تتبع ذلك، هذا الجو العشائري الذي اعشقه واجد فيه لذة فكرية خاصة، كلقاءات القبائل، رحيلها واختلافها، بحوارها وبثها في الارض، والارض، والمحصول، وغير ذلك، ومن كل ذلك ينبجس للمخيلة رجولة عربية اصيلة، تجدها نظيفة في اردننا الشقيق.

بيان لي للوهلة الاولى، وانا اطالع كتاب الدكتور سمير قطامي، انه بحث خاص بالحركات السياسية في الاردن، ولكنك تستشف بعد ذلك في الدخول الى عوالم الشعر/، بعد ان يعرج المؤلف الفاضل كما قلت الى ابعاده وملامحه، ومسيرة الاردن السياسية، ثم التطرق الى المعارضة والاحزاب، كما تطرق الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والواقع الثقافي [٣]. معتمدا على ٦٧ مصدرا، ولا شك بان هذا الجهد ليس هينا اطلاقا، فقد كلف المؤلف العزيز الوقت الثمين والتتبع المضني.

وحتى تدرك البحوث الادبية وكنهها واسبابها، علينا دراسة النواحي السياسية، وحركات الاحزاب والتيارات الطارئة يومذاك، والشاعر او الكاتب عبارة عن كتلة شمع اصفر مائعة في ظهيرة من شهر تموز الحار جدا، وكلما القيت عليها قصلة او خشبة او سواكا التصق بها.

لهذا لن استطيع ان اخفي اعجابي بهذه الدراسة القيمة، والكتاب جدير بان يدرس، ويبقى مع تقادم الايام مصدرا لكل الباحثين كما انه ترك لكل بحث تطرق اليه هوامش قيمة [٤] واستشهد كاتبنا الفذ بنتاجه الشعراء وتحدث عنهم وهو المقرب الى فكرهم والمطلع على انتاجهم اكثر، ولعل كمال ناصر ١٩٢٥ - ١٩٧٣، يسمرني ابدا على صليب عاطفته، وهو القائل :

لا تلوموه ان شكا رب شكوى
خفقت من شقائه وعذابه
ان الدمع مع صرخة تسمع الله
كوقع الصلاة في محرابه [٥]

والشعر الذي تطرق اليه المؤلف الدكتور سمير قطامي، شعر الانبجاس الوطني، والرغبة في التحرر والانتصار الكلي.

والمطالع اطلاقا لا يشبع نهمه من هذا البحث، فنحن نطالب الدكتور قطامي، ليفرد لنا فصولا طوالا عن هذه المواضيع، لانه جدير بالتطرق اليها.

واذا عرجنا على الشعر في فترات زمنية حادة، وقاسية، وصعبة واستشهدنا بها، نقلا عن كتاب القطامي الذي نحن بصدده، فلن ننسى المقدمة الرائعة التي كتبها عن الشعر ككل، واسباب انطلاقه والقضايا السياسية التي تحرك لواعج الشعراء [٦]، وقد اختار على الاغلب الشعر السياسي الرقيق، ومحبة تربة الوطن واستشهد بالشاعر كمال ناصر واعتمد على ديوانه (جراح تغني) [٧]

قال رحمات الله عليه

الى الذين برعموا في مقلة الجراح
واورقوا على رؤوس النضال والكفاح
وصلبوا مصيرهم في خاطر السلاح
واستشهدوا ليولدوا في ثورة الصباح
الى رفاق الموت في مواكب الحياة [٨]

واتوقف امام مطلع قصيدة خالد نصره ولعلها من روائع قصائده قال :

حطم يراعك او احله سلاحا
يذكي العزائم يلهب الارواحا
ما للقوافي كلها رواتها
حسبت وصالي للقريض سفاحا
انا من ملكت زمامها طفلا
ومن قبلت فاها هائما ملتحا [٩]

ولن ننسى قصائد لاهبة لمحمود الروسان وعيسى الناعوري صاحب القلم الذي ظل ينشر قصائد وبحوثا ودراسات.

اليس هو القائل في قصيدة النغمة ومطلعها :

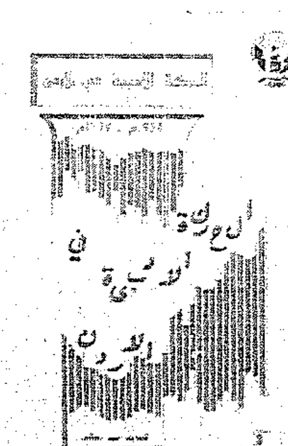
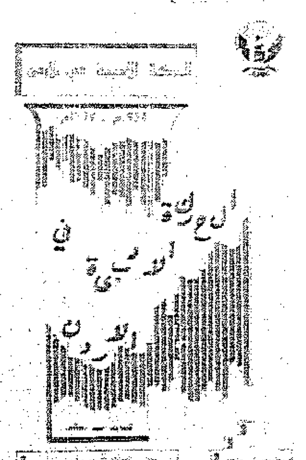
ارض الاباة وموطن الشهداء [١٠]
لهفي عليك طعينة الاحشاء

خاتما بحثه القيم بفهرسة ختامية اعتمد عليها وعددها ٢٧ بحثا وعلى الرغم من سرده المستفيض فهناك المجال الارحب للعودة ثانية للدراسة الطويلة عن كل شاعر ولكن لا ينكر التتبع الادبي كان رائعا عند مؤلفنا.

في الفصل الثالث والرابع تطرق الى القصة القصيرة [١١] والرواية، وسيبقى بحث الدكتور سمير قطامي المرجع الاكبر لبحوث يتطرق اليها الذين يأتون في اعقابه.

في رعشة اصابعك، نزيف من الاشواق تنز من قريحة صافية صفاء الاديم.

مزيدا من العطاءات الفكرية ايها الكاتب الجليل.

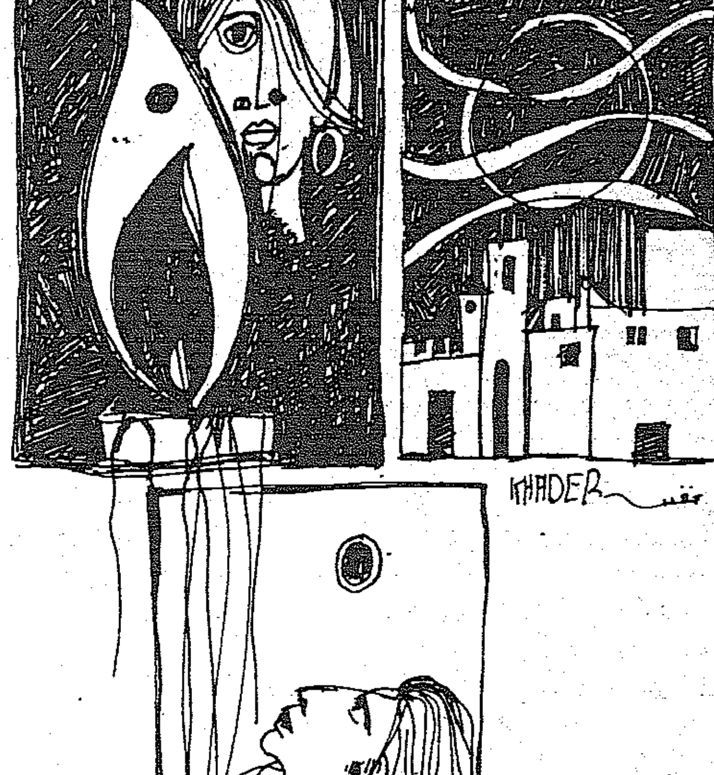



(١) يقع في ٢٣٩ صفحة، صدر عن وزارة الثقافة والتراث القومي في المملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٨٩.
(٢) الصفحات ٧-٥٥
(٣) صفحة ٣٢ الى ٤١ وحتى ٥٢.
(٤) صفحة ١٣٦ + الهوامش ٢٧ مصدرا ادبيا
(٥) صفحة ١٠٣.
(٦) انظر صفحة ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧.
(٧) ذات المصدر ٦٧.
(٨) ذات المصدر صفحة ٦٧
(٩) ذات المصدر صفحة ٦٩.
(١٠) صفحة ٧١.
(١١) صفحة ١٣٩ الى ١٦٥.

الـرأي الثقـافي

هزيمتي امام روحك انتصار

● شعر: راشد عيسى



لا جرح يا زنبقتي يحول دون ان
اراك
لو للحظة في يقظة الاحلام
او حدائق الغياب
لا سيف يا منارتي يحول دون ان
اتذوق
من قطوف حزننا
حلاوة العتاب.
لا وقت يا مجرتي سيهدم الجسور
بيننا
ويستبد بالاماني المزهرات في
حقول حبنا
لا الريح يا معزوفي تصدنا ولا
السراب
ستمطر السماء ذات يوم غائم
قصائدا
في ارضنا..
فتزهر الاشواك قبلما تموت في
صخورنا
وتبسم الاعشاب.
ستلتقي في صبح عيد قادم لنكتب
الحقيقة
العذراء بين دفتي كتاب.
***
لو مرة يجرب الوجود لذة الغناء.
لو مرة تصير ارضنا سماء..
فاننا ستلتقي ليخجل الهواء من
اخلاقه
والنار من دخانها..
والماء من مذاقه..
ويحرج التراب.

ها.. نحن سائرون في مسارب المدى
من غير ما هدى
بقطرة سحرية من ادمع الندى
نظل طائرين سابحين في مجاهل
الضباب
لو كان لي براق
لامتطيه راحلا اليك في يدي قصائد
مختارة من دفتر الاشواق.
فيا جليلتي ويا اعز من رات عيناي
من نساء
هزيمتي امام روحك انتصار.
وخطوتي اليك في شوارع المساء.
اشراقة النهار.
لا نار يا رفيقتي بوسعها ان تحرق
الاريج
في ورودنا.
وتمحق النوار.
ما كان ذنبنا ابتداء خطونا في آخر
المشوار...
ما كان ذنبنا احتساء قهوة العشاق
من
عصارة الصبار.
لكن ذنب الارض انها تدور..
واننا روحان تائهان في غياهب
المدار.
وان شمسنا مجدة في سيرها ليست
تعي
ما يرتجي الاحباب.
لا شيء الا الموت يا زنبقتي
فان أتى في عاجل
او آجل
سالتقيك عند سدرة في المنتهى
فالموت في حمك يستطاب.
لا باس ان نموت يا سيدتي
ان كان في مواتنا خلاصنا الجميل
من ارجوحة العذاب

قراءة في ملحق الرأي لأدب الشباب

محمد ابو رحمة

إن احق ما يجدر بهذه القراءة ان تبدأ به هو رؤية الاستاذ ابراهيم العجلوني والتي اوردها في مقاله الصادر في نفس العدد تحت عنوان (هذا الجيل المبدع الجديد).

حيث يقول ، فان علينا ان نبادر الى التنازل عن صدارة المكان لهذا الجيل الجديد وان نسلمه الراية وان نقف منه موقف المساندة لا موقف المعاندة وان نستجيب في شأنه جملة الى حكم الحياة التي تتبدل فصولها وتتباين مظاهرها دون ان تفقد وحدتها وذاتها.

ان قراءة فاحصة لمواد هذا الملحق تكفي لاستنتاج امرين هامين اولهما: ان مواد الملحق جاءت مشيرة ورادفة لصحة ما ذهب اليه الاستاذ ابراهيم من لفت الانتباه الى الجيل الجديد وامكاناته الدافقة والقادرة على السير في احد الخطين اللذين يمثلان الادب الاردني بشكل خاص والادب العربي بشكل عام اولهما الخط المحافظ (الكلاسيكي) والآخر الخط الحداثي واللذان اذا انصهرا كونا جسم الأدب الاردني.

وبأي خط سار الشباب المتأدبون فإن موادهم تشير الى القدرة على مواصلة العطاء بما يضع على كاهلنا ضرورة افساح المجال امام هذا الجيل كي يأخذ فرصته ويبحر فوق امواج الثقافة والعمل الادبي الابداعي ويغوص مكتشفا دفائن المعاني وكنوز الافكار معبرا دارسا ومصورا هادفا ومساهما في النهوض بالبنيان. واتمام مسافات سابقيه اتمامه مما سيسهم في بناء الشخصية الثقافية الاردنية كلبنة من لبنات الشخصية الثقافية العربية..

وما يجدر بنا الاشارة اليه في هذا الموضع ان الثقافة الاردنية بشكل عام والادب الاردني بشكل خاص ما زال رغم كثرة الادباء قاصرا عن البروز عربيا وبالتالي عالميا بشكل لائق ليمثل ما كتب اصلا ليمثله من تعبير عن واقع الانسان العربي الاردني وفكره، وذاته، وكينونته، وقدرته على الاسهام نسبيا في اعادة وضع جسور للتواصل مع تحتيات الادب العربي والشخصية الثقافية العربية في عصرنا هذا. ولعل اقرب واوضح الدلائل على قصور هذا الادب هي تلك التساؤلات التي وجهت الى عدد من الكتاب الاردنيين الذين ذهبوا ليمثلوا الاردن في اكثر من دولة عربية كالعراق ومصر. ان مثل تلك التساؤلات تدل ببساطة على ان الادب الاردني قد حط الرحال على الحدود الادبية الاردنية ولم يتجاوز ما بعد ذلك الا وميضه كمجلة (افكار). مما يحدونا الى اعادة النظر في الكثير من اسس بنيتنا الثقافية في ضوء دراسة فاحصة لاسباب محدودية هذا الادب والتي قد لا تخرج عن احد امرين او هما معا.

ـ اما القصور اعلاميا واسبابه كثيرة مادية كانت او ارادية.

ـ واما عجز الادب عن الارتقاء الى المستوى المنافس في الاسواق الادبية العربية.

واياكان السبب في عدم وصول هذا الادب فإننا نميل الى القول انه قد يكون ناتجا عن قصور في ذات هذا الادب.

وعلى اي حال فإن الاسهاب في اسباب قصور الادب قد تقودنا الى الحديث في قضايا ليس هذا مكانها وانما مكانها دراسة دقيقة ومحاولات جادة تعقبها تغييرات من حيث الجذر في الواقع الادبي الاردني وهذا التغيير لن يتأتى اذا استبعدنا الاقلام الشبابية.

والباحث في مواد هذا الملحق يكتشف ان هناك اقلاما تستطيع ان تلتهب ويمكنها ان تنير وتصبح ولكنه لن يكون ما دامت (الركب التي اصاب بعضها التيبس)، كما عبر عنها الاستاذ ابراهيم ـ عظمة في حناجر تلك الرياح الشبابية المجددة. واما الامر الاخر الذي نستشفه من قراءتنا لمواد هذا الملحق وللموضوعية نقول اننا اذا اتخذنا من مواد هذا الملحق شريحة تدرس خلالها الابداعات الشبابية تجدها اما ان تترقى وتحمل في مضمونها كاتبها مشيرة الى قدرته على الابداع والمواصلة والاستمرار واما دون ذلك. ولعل ابرز ما يعيب عددا من النصوص ـ

ـ الذاتية في الدرجة الاولى :

ان قراءة سريعة لعدد من النصوص تكفي لاستنتاج انه لا يكاد يخلو سطر من الكلمات (اني، انا، حزني، دمعي، همي، قلقي، إلحادي، غثياني) مما يضفي على النص صفة الذاتية المحضة في بعض الفقرات او كليهما، والذاتية في العمل الادبي تعني في ابسط نتائجها محدودية النص واقتصاره على كاتبه، واذا قال قائل إذن هل نطالب الكاتب أن يجرد نفسه من نفسه حين يكتب؟! فان الرد عليه:

ان الذاتية لا تعني محدودية النص الا حين يعبر الكاتب خلال ذاته عما تعانيه ذوات كثيرة حتى يكتسب الادب صفة الشمولية.

اما ان يعبر الكاتب من خلال ذاته عن ذاته فهذا معناه ان النص ورقة خاصة يجدر ان يحتفظ بها بين طيات كتبه.

واما العيب الاخر فوحدة المنهل والدوران في ذات الفلك اذ انه لا زال عدد كبير من المتأدبين الشباب غير قادر على الوصول الى مرحلة الخصوصية في الادب او الاستقلالية في النفس الشعري على وجه الخصوص.

ولعل هذا ناتج عن التأثر الزائد باللغة الشعرية السائدة واقتصار الكاتب على مناهل محدودة في فترة زمنية محددة.

ان هاتين الميزتين ـ الذاتية ووحدة الفلك ـ تتناقضان تماما مع ما نتوقعه من الادباء الشباب، وهو ما حملهم اياه الاستاذ ابراهيم في مقاله من مسؤولية النهوض بالبنيان والاستشراقات والنقاد والوصول عربيا الى المستوى اللائق دون اي مساومة للتنازل عن مضمون او جوهر.

مع كتاب مصطفى الدباغ: الحرب النفسية

علي خباص القطعان

هذا كتيب صغير في حجمه، بالامكان قراءته في ساعة واحدة تنقص او تزيد قليلا، الا انه غني بمضمونه، ويلبي حاجة مهمة لدى القارىء الاردني بشكل خاص، في هذه المرحلة، والعربي عموما، على نحو ما سنرى فيما بعد باختصار.

صدر عن مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الاردنية عام ١٩٨٨، بعنوان "الحرب النفسية" بقلم المقدم مصطفى الدباغ، في اطار سلسلة الحرب النفسية، والتي صدر منها كتابان اخران كما يشير، احدهما بعنوان "الاشاعة" والاخر بعنوان "مقالات في الحرب النفسية" لنفس المؤلف. يقع الكتيب في ٩٠ صفحة من القطع الصغير، استهل بتقديم للعقيد الركن قاسم محمد صالح، مدير التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الاردنية.

فاذا كنا نؤمن ان صراعنا مع العدو الصهيوني صراع شامل لا يقتصر على البعد العسكري، وانما يتجاوزه ليشمل البعد السياسي، والاقتصادي، والاعلامي، والاجتماعي والتربوي، فان الحاجة ماسة الى مثل هذا الكتاب الذي يعرض بشكل مكثف للحرب النفسية، تاريخها، ومبرراتها، واساليبها. ووسائلها واوجه/ميادين تطبيقها، سواء في السلم او الحرب، مركزا على نموذج ناجح للتطبيق من الطرف الاخر (العدو الصهيوني). مع خطة مقترحة مضادة للخطة الصهيونية.

وبتوضيح اكثر، يسلط الدباغ الاضواء الكاشفة على تاريخ الحرب النفسية، وتعريفاتها، مبينا اهميتها، وانواعها، واهدافها، ومبادئها، ويقرر ان اساليب هذه الحرب لا تقل ان لم تزد خطورة عن الحرب المادية (الصراع المسلح)، حيث يشير الى ان الخبراء العسكريين يقدرون ما نسبته ٧٠ ـ ٧٥٪ للعامل المعنوي كمرجح من بين العوامل التي تقرر نتيجة الصراع، والنسبة المتبقية للعامل المادي، وهذه الاساليب تتراوح بين الدعاية، والاشاعة، والتضليل الاعلامي، والبلاغات، وغسيل الدماغ... وغيرها.

اما اسلحة هذه الحرب/وسائلها، فاهمها الوسائل المسموعة والمرئية من قبل الاذاعة، التلفزيون، السينما، الاشرطة، مكبرات الصوت والمواد المطبوعة (كتب، صحف، نشرات، مناشير) والمواد المصورة والمرسومة) ملصقات، صور، كاريكاتير، اشكال بيانية.. الخ) والاتصال المباشر (الاتصال الشخصي، التمثيل المسرحي، الطابور الخامس، الاسرى، المسافرون).

وما كاد أن يفرغ من ذلك حتى ينتقل مباشرة الى معالجة نموذج ناجح من نماذج التطبيق لتلك الاساليب والوسائل التي عرض لها من قبل العدو الاسرائيلي مركزا على مراحل الحرب النفسية لديه واستراتيجيتها واساليبها، وخصائصها، ومبادئها، (مرتكزاتها)، ومجالاتها. ثم ينهي بحثه بخلاصة رأيه حول ما ينبغي عمله في الجانب العربي مما اسماه بالحرب النفسية المضادة على المدى البعيد والقريب، عارضا لشروطها واساليبها من وجهة نظره الثاقبة. ولا ينسى توثيق المراجع للمزيد من الاطلاع يثبت يحوي العديد من المصنفات.

اعتمد الدباغ في مصنفه هذا الاسلوب التقريري المباشر لطرح القضايا والنقاط التي تناولها، نظرا لطبيعة الموضوع، وحاول بنجاح ان يبسط المعلومات ويقدمها للقارىء دونما اخلال برصانة البحث او اسفاف، ومن شأن ذلك ان يوسع من قاعدة انتشاره وقرائه الذين لا شك يتباينون في مستوياتهم الثقافية، كما لوحظ اغفال الاشارة الى مصمم الغلاف.

وعود على بدء، فالحرب النفسية... الغالبية سمعت بها، لكن هل لدى الجميع فكرة شمولية عامة عنها؟ وهل يتمكن او تمكن صانعو السياسات الاعلامية، سواء في المجال المدني او العسكري ان يحققوا من خلالها ما عجزت عن تحقيقه الدبابة او البارجة الحربية في ميادين القتال/الصراع، وباقل التكاليف وابسط الخسائر. فهذه جبهة/معركة من نوع اخر، يهاجم جنودها بطريقة مكشوفة او متسترة... سلاحها الكلمة عبر الاثير، الصورة والشاشة الصغيرة او الكبيرة، في الصحيفة او الكتاب...

وباختصار فان القارىء العربي بحاجة ماسة الى جرعة قوية تحصن عقله، وتقي نفسه، وبالنتيجة املا في تزويده بالمناعة ضد كل ما تنفثه آلة الدعاية propaganda الصهيونية الخبيثة، واعوانها من القوى الامبريالية، خصوصا في مجتمعات تجد الاشاعات فيها مسرحا خصبا للانتشار، والاستيطان، والتفريخ، والتكاثر السرطاني في النفوس والعقول، والصدور، سيما في ظل غياب الوعي بحقائق الامور، وسياسات التعتيم، والتفوق في هذا المجال للطرف الاخر.

جدلية العلاقة بين المبدع والجمهور

محمد عارف مشه

لقد اختلف اللغويون في تعريف قطعي لمفهوم الثقافة والمثقف، فمن قائل بأن المثقف هو من يحمل افكارا يبتدعها هو او غيره، لكنه يرى من الضرورة تطبيقها ويعمل على تحقيق ذلك، البعض الآخر ذهب في تعريفه على ان المثقف هو من يقوم على رواج القيم مع فارق ما بينه وبين المتخصص في فرع من فروع العلوم؛ فالمثقف لا يعتبر قيمه اسس نظريات علمية، بل يعتقد بأنها هي التي تعطي للحياة تقدما وجمالا حسب الاهمية في الحاجة والجمال. مختزلا حقيقة الكون والحياة بفلسفته التي يختار جزءا مهما في الحياة، ويعمل على تركيبه كما تهديه ثقافته وفكره وابداعه.

مهما تعددت التعريفات الا ان المثقف يبقى جسدا كبيرا ولا يمكننا رؤيته الا ما يمكننا لمسه فيه، فالمثقف المبدع على وجه الخصوص يبقى له عدة جوانب فكرية تلتقي مجتمعة او منفصلة في ثلاثة جوانب رئيسة هي الروح والجسد يسيطر عليهما العقل بتعادلية متساوية لا يطغى فكر على آخر ضمن هذه الثلاثية الانسانية المقدسة، وهذا ما يجعل امام المبدع مسؤوليات كبيرة مستعصية احيانا لدى جمهوره الذي يبحث عن امال نفسه وطموحاتها، فكيف للمبدع ان يحقق هذه الامال والطموحات لجمهوره؟

في البدء يبحث الانسان عادة عن الاستقرار النفسي والفكري والجسدي اضافة لتوفر حاجاته الكمالية او الاساسية وفي هذا تفاوت، فيقلب صفحات بعض ميدعيه ولا يجد المتابع غير سواد الحبر فيلعن الفرد حظه،

ويكتم غضبه ولربما يعلن مقاطعته للثقافة عند البعض طبعا والذي يخذله حظه في حسن اختياره، ناسيا بأن المبدع لا يمتلك خاتم سليمان السحري، لتنشأ جدلية البحث عن المفقود في صيغتي المبدع والجمهور، فما بين متعامل لتراثه كصخرة حطها الماضي عبئا ثقيلا فوق حاضرنا ومستقبلنا، الى منطلق نحو الحضارة الغربية مشتتا كل جذوره، وما بين وسائل اعلام في بعض صحفها ومجلاتها وكتبها وتلفازها متخبطة بين فكرين، نجد متابعا مشتتا ما بين ماض يظهر كعبء، وما بين حضارة غربية تختلف في جذورها عن حضارتنا الا في بعض الالتقاء الانساني، فنلمح القلق وتعدد الاتجاهات والمذاهب الفكرية بتعدد عشوائي دون البحث عن ملامح هوية ووجود الانسان العربي بفكره الحالي وتراثه المستقبلي لترتبط هموم ثقافته بالانسان العادي مع فلسفات عصرية ومباديء ثابتة وعميقة نحو غد افضل.

اعتقد انه وعلى مستوى الحضارة العربية المعاصرة لم يتحقق منها للمتتبع لواقع الثقافة الا في القليل لدى الانسان العربي والسبب في ذلك كما ارى يعود لسببين هما علاقة المبدع بالسلطة وفي انتماء المثقف المبدع الذي يعيش في صراع الحياة المعاشة عالميا وعربيا، فما بين تسلح نووي وتقدم حضاري غربي صارخ وما بين قضايا البحث أن كان مثلا هل من حق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره والعيش على ارضه كاملة

ام يبقى مشتتا، وهي من ابسط حقوق المساواة والعدل الانساني، ولا ضربات من شعوب ليست اقل سوءا في حظها وشعوب تستنفر نحو اهداف وتطلعات، وهو المبدع يبحث في الخلاص والتصرف والتصور المستقبلي لحياة مستقرة آمنة.

صحيح ان ليس من شأن المبدع تقديم احكام عامة في الحياة والناس فيقتسمها الاخرون ويمضغونها بسهولة، لكنه من يقوم بتحليل المجتمع واخلاقياته، وما يطمح له ان يكون من تغير، لهذا كان الخلاف جوهريا ما بين المثقف المبدع والمتسلطين الا من تاب واستغفر من المبدعين، واني لاذكر قصة الكاتبة التي استدعيت للمحاكمة بحجة كلمات كتبتها فيها رائحة الجنس،

متذكرا ما حدث مع الفيلسوف (كولنجوود) في بعض من سير حياته عندما رأى تمثالا مثالا للقبح، ووفي كل مرة كان يسأل نفسه لم نحت الفنان التمثال بمثل هذا القبح واخيرا استطاع التوصل لنتيجة ان هدف الفنان القول بأن اختلاف النسب يؤدي الى القباحة، فالعمل الفني يقترب او يبتعد من الجودة بمقدار ابتعاده او اقترابه عما يريد ان يقول لا ما يقول في الظاهر الابداعي فقط، وهنا يظهر الفرق واضحا ما بين المبدع والمصلح الاجتماعي الذي له الحق احيانا في ان يقول افعلوا او لا تفعلوا في الوقت الذي يعطي فيه المبدع صورة مكبرة لكل الاحباطات والهموم والايجابيات عند الانسان الفرد او المجموع. فرجل الاعلام من حقه ان يروج لافكاره ومعتقداته وبالمقابل فمن حق المبدع نقل الواقع المعاش بكل همومه واحباطاته وجوعه وفقره ومرضه وحروبه، ويعرضها للشمس بعد ان يبدع بنقلها طبعا، فليس لكاتب القصة مثلا ان يعطي تصوره لكيفية اطعام الطفل، لكنه الطبيب ورجل الاعلام يمكن لاحدهما فعل ذلك في مقالة بعد ان يأخذ تصريحا متى يكتب ويكف يكتب وعما يكتب.. اعني ان المبدع هو صانع للثقافة دون تدبر من احد سوى ذاته وثقافته وفكره وابداعه، ام ان امرؤ القيس استمد شعره من غير نبع فكره الابداعي او شكسبير او اي واحد من المبدعين العظام؟

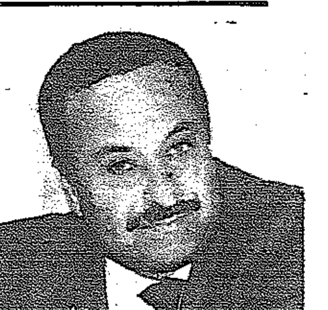
ان الثقافة والابداع قيم دافعة لحياة اجمل، فهل يحق لاحد ان يضع خطة الاخلاق والقيم للمبدعين غير ما يطمحون لتحقيقه من اجل وطن ومجتمع افضل !! وكيف يكتب المبدع ويصوغ اذن اعماله!

بقي ان اقول بأن الانسان/ المبدع يبحث عما يوفره لنفسه من اساسيات الحياة، ثم يذهب ليجمع ما حوله من معلومات واساسيات واساليب افضل، دافعا بواقعه ضمن عقلانية معطاءة تتحكم بتراث جميل نأخذ منه ما نحتاج كسيارة وقودا، وقد قال ابن تيميه إن اهم ما يشد افراد الامة بعضهم الى بعض في امة واحدة متماسكة هو المشاركة في فعل اللغة والعقيدة الواحدة والتاريخ الواحد والهدف، لكنهم يختلفون في طريقة الفعل او الصنع لحياة وهدف واحد..» الا وهو بناء الوطن والانسان الافضل.




الاعمال الشعرية الكاملة : وحيدر محمود

محمد امين ابو رمان



نشر الاعمال الشعرية الكاملة لشاعر ما ينطوي على بديهية اولية هي ان هذا الشاعر قد بلغ من الشهرة ورسوخ القدم في عالم الشعر ما يدفع الاخرين الى التهافت على شراء اعماله، وما يجعل دور النشر التي تتوخى الربح او تتجنب الخسارة على اقل تقدير الا تتردد في طبع اعماله الكاملة في مجلد او اكثر وطرحها في الاسواق، لتكون في متناول ايدي محبي الشعر من المحيط الى الخليج.

ان نشر مثل هذه الاعمال اذن تتضمن حكما نقديا تقييما لها او اعترافا خاصا وشعبيا بشاعرية صاحبها. ومثلما ينطوي نشر الاعمال الكاملة للشاعر على تلك البديهية الاولية فإنه يتمتع بأهمية خاصة لدى نقاد الشعر ومتذوقيه الذين يحتاجون لغايات المتعة والتذوق او النقد والدراسة الى التعرف على كامل تجربة الشاعر وتتبع مساره الفني ورصد حركة تطوره منذ بداياتها الاولى مما يمكنهم بشكل افضل من الوقوف على خصوصية الشاعر في مختلف جوانبها وابعادها خاصة وان الحصول على دواوينهم من الصعوبة بمكان في اكثر الاحيان لنفاذ طبعتها، واصعب من هذا تكون بعض قصائدهم او اكثرها منشورة في صحف قديمة لا يجمعها ديوان.

واذا علمنا ان الشعراء قد يسقطون عند نشر اعمالهم الكاملة قليلا او كثيرا من اشعارهم المنشورة وغير المنشورة، كان معنى ذلك ان هذه الاعمال هي التي يرى الشاعر انها تمثل تجربته الفنية الحقيقية، وانه بطريقة غير مباشرة يريدنا ان نحكم عليه من خلالها، ان الشاعر بمعنى آخر يمارس على شعره نوعا من النقد الاجمالي خارج العملية الابداعية فيثبت اشياء ويسقط اشياء.

ولا يخفى ما لهذا من اهمية ودلالة لدى قراء الشعر ونقاده.

وقد دأبت دور النشر على طباعة الاعمال الكاملة لكبار شعراء العربية المعاصرين في مختلف الاقطار العربية، كالسياب والبياتي ونازك الملائكة وبلند الحيدري والجواهري من العراق وصلاح عبدالصبور واحمد عبدالمعطي حجازي وامل دنقل من مصر وادونيس ونزار قباني وعمر ابي ريشة (عافاه الله من مرضه) من سوريا والبردوني من اليمن وغيرهم كثير.

وكنا نتطلع ان يقوم شعراؤنا المميزون في الاردن بنشر اعمالهم الشعرية الكاملة، حتى سعدنا منذ زمن بنية الشاعر محمد القيسي في نشر اعماله الكاملة وها نحن يزداد سرورنا بخبر حملته لنا جريدة الراي منذ ايام، بأن الاعمال الشعرية الكاملة الكاملة لشيخ الشعراء في الاردن كما سمعت الاستاذ محمود الكايد يناديه ستكون في متناول القراء في معرض الكتاب الاردني السنوي الذي سيبدأ في الاسبوع الاخير من هذا الشهر.

إن نشر اعمال الشاعر حيدر محمود تكتسب اهمية خاصة من حيث مضمون هذه الاعمال ومن حيث توقيت نشرها.

اما من حيث المضمون فلان الشاعر حيدر محمود شاعر أردني صميم حتى النخاع تغنى بالاردن وللاردن في كافة قطاعاته وشرائحه الاجتماعية، وفي كافة تضاريسه ومناطقه، غنى للجندي في خندقه وطيارته، وللفلاح في حقله، وللعامل في مصنعه، وللبدوي في مضاربه، وتغنى بصحراء الاردن وجبالها وسهولها، بزيتونها ودحنونها، غناء المحب المنتمي الصادق في حبه وولائه وانتمائه حتى حين يجر عليه هذا المتاعب، بعيدا عن الزيف والمتاجرة بشعارات براقة لو تاجر بها لعادت عليه بالربح الوفير. وكانت فلسطين احدى همومه الكبرى فناضل بالكلمة الصادقة الجريئة. مصورا اروع تصوير مأساة الشعب الفلسطيني وما تعرض له من قهر واضطهاد ومخططات من العدو والصديق، ناعيا على العرب تقاعسهم من نجدة اخوتهم بل متاجرتهم بقضيتهم وتهاونهم في ردع الخطر الاسرائيلي الذي يهددهم جميعا.

ويكفي ان نتذكر هنا قصيدته الرائعة (ايوب الفلسطيني) وما كان لها من صدى كبير حين القاها الشاعر في المربد في العراق الشقيق، لقد كانت بحق نقلا عن شهود عيان قصيدة هذا اللقاء الشعري الكبير في ذلك العام. وان حيدر محمود الشاعر باختصار نبضة صادقة من نبضات الشعب الاردني والعربي حملت آماله وآلامه، فرحه وغضبه، غليانه وثورته ضد جميع الوان القهر والفساد، كما عرفنا من خلاله كيف يكون الشاعر رائد قومه، يرسم الطريق ويتنبأ بالآتي فيبشر وينذر. ولدينا في قصيدته التونية العرارية انصع دليل على ما نقول. وان المناصب الرفيعة التي تقلدها شاعرنا لم تكن ابدا لتفصله عن هموم الناس والالتحام بهم، بل ظل شاعر الشعب وشاعر الفقراء والمظلومين يقاتل معهم ولهم في خندق واحد.

واذا كان الشعر لا يقوم بمضمونه وحده مهما كان هذا المضمون ، فان الشاعر حيدر محمود صاغ مضامينه الشعرية صياغة فنية مقتدرة، على صعيد الشكل العمودي او الشكل الحديث سواء في لغته القوية البسيطة او معجمه الشعري الخاص، او بناء صورة تقليدية ومبتكرة، الى ايقاع قوي خلاب ترفده عاطفة حية وطبع شعري اصيل.

اما من حيث توقيت نشر هذه الاعمال فهو يأتي في ظروف نحن احوج ما نكون فيها الى الكلمة الصادقة الجريئة، الحية المحبية، الباعثة لامل الامة ولهممها المنادية بوحدتها سواء على الصعيد الاردني او العربي.

فمرحى للاعمال الشعرية الكاملة للاستاذ الشاعر حيدر محمود. ومرحى لاعمال شعرية اخرى لشعراء اردنيين آخرين.

■ قضية ثقافية ■

اساسيات في اللغة العربية

بقلم : يوسف الغزو

الموضوع يتعلق بالفاعل والمفعول به ... والفعل ... كلمات يتعلمها الطالب في مرحلة ما من دراسته الابتدائية ... ربما من الثالث او الرابع الابتدائي ... فيعلق في ذهنه الفعل بازمانه الثلاثة : الماضي والمضارع والامر ... ويدرك دون عوائق ان الفاعل يرفع بالضمة او الضمتين ... وينصب المفعول به بالفتحة او الفتحتين ... وكفى الله المؤمنين شر القتال.

الحديث في هذا الموضوع يطول ... وقد تكون هناك زوايا عديدة للعبور منها اليه ... وقد يكون لكل مقام فيه مقال ... الا ان الامر قد يصل احيانا الى حد صارخ لا يطاق ... فيتحول الى مأساة لغوية ... وثغرة خطرة في جدار اللغة الام التي نتحدث بها ... وتنزل بها القرآن الكريم.

ومن هنا اخلص الى حالة شاهدتها، بل عشتها ذات مساء ... كنت في بيت لاحد الاقارب ومعي اسرتي ... وكان جهاز التلفزيون "مفتوحا" ... لا اعرف المحطة لانها ليست هي مدار البحث ... وكان هناك برنامج يتحدث فيه "شخص" ـ لا اعرف البرنامج ولا الشخص ـ وفجأة طرقت اذني جملة نشاز تقول : «صدر قرارا بخصوص كذا ... وكذا ... الخ» فقلت لمن حولي متحدثا عن ذلك الشخص ومتعجبا :

ـ «سامحك الله : صدر قرار» ؟!!

كنت اتوقع من الحاضرين ان يطلبوا السماح مثلي لذلك الشخص على الخطأ اللغوي الفادح الذي وقع فيه ... قالت فتاة جامعية بما معناه :

ـ لماذا تطلب له السماح ... انه لم يخطيء : "صدر قرارا صح ... لان القرار لا يصدر وحده ... وتقدير الجملة «صدر هو قرارا».

اعتبرت الامر "مزاحا" في البداية ... ولما تحول الى الجد نظرت الى اخرى، وهي طالبة متفوقة جدا في احدى كليات المجتمع عسى ان تشرح لها الخطأ الذي وقعت فيه ولكنها قالت :

ـ صح «صدر قرارا» ... لان القرار لا يصدر لوحده ولذلك فانه مفعول به ...

ـ اجتاحتني يأس ثقيل، واحسست بقلق حقيقي على اساسيات لغتنا الجميلة ... وخيل الي ان هناك خطأ ما في مكان ما .. على شكل ما...

فالتفت الي ثالثة انهت الفصل الاول من التوجيهي العلمي وحصلت على معدل في الثمانينات وسألتها :

ـ ما رأيك بما قاله "الشخص" ... وهاتين ؟

فكرت طويلا ثم قالت بما معناه :ـ

ـ الصح «صدر قرارا» .. لان القرار هنا ليس فاعلا...

وعند هذا الحد ولدت فكرة هذا المقال ... وها انذا اضع هذه السطور بين يدي الجيل ... ومربي الجيل ... واولياء امور الجيل، وواضعي مناهج الجيل دون تعليق.

مع اسبوع الفيلم الاوروبي..

المانيا تقدم فيلما عاديا بدون اية قيمة فنية او فكرية

يستمر اليوم اسبوع الفيلم الاوروبي في سادس ايامه بسينما فيلادلفيا حيث يقدم الليلة فيلم كارلوس ساورا (الحب المسحور) وسأقدم له تقييما نقديا في المرة القادمة بإذن الله وكان قد عرض من قبل الفيلم الالماني (الطيار) من اخراج ايردين كيوش الذي نوقش وكما هي العادة بعد العرض من قبل النقاد والسينمائيين والمختصين من اعضاء مركز التوثيق والمعلومات والابحاث السينمائية واعضاء النادي السينمائي الاردني وسيكون لهذه المناقشات كلام اخر وفيما يلي تقييمي النقدي للفيلم.

ينتمي فيلم (الطيار) الى الافلام العادية ان لم اقل الاقل من العادية ولا ادري سبب اختياره ليكون ممثلا للسينما الالمانية في هذا الاسبوع وهي السينما التي تمتلك بالتاكيد نماذج افضل بكثير مثل هذا الفيلم.

لقد حاول الفلم ان يروي قصة حلم شاب بالطيران فوق قمة جبال بوليفيا الشهيرة وكيف تساعده صحفية شابة على ذلك بالتعاون مع بعض الشركات الكبيرة التي تمول مشروعه مقابل وضع الاعلانات على طائرته الشراعية وبالفعل يستطيع تحقيق حلمه.

وقبل الفيلم يرتبط الشاب بعلاقة عاطفية مع فتاة تماثله سنا ... الا انه ايضا يجد نفسه مدفوعا لعلاقة اخرى مع الصحيفة الاكبر منه سنا مما يجعله يتخلى عن صديقته التي يصادفها صديقه ؟!

ويقتصر الفيلم بشكل كبير الى البناء الدرامي المتمكن سواء في رسم الشخصيات وتحليل سلوكياتها او في متابعة احداثه مما افقده الكثير من المبررات المنطقية وبات يعتمد كثيرا على الصدفة اكثر من اي شيء اخر.

ولولا بعض الاشارات البسيطة التي قدمها والدا الشاب ... او جدة الفتاة ولقاءات الصحفية والشاب مع بعض مدراء المصانع والبنوك ولقاءاته ابان عمله مع بعض العملاء كما كان لهذا الفيلم اي علاقة بالواقع فهو يبدو كفيلم اجتهد المخرج كي يقدم مضمونا باهتا ولا حرارة فيه لحلم شاب يتحقق دون ان يكون لهذا الحلم او لتحقيقه اي قيمة ما على الصعيد الانساني.

ويبدو ضعف الفيلم فنيا وفكريا على حد سواء واضحا حينما يقارب مع اي من افلام فاسبندر او فون تروتا او هيرزوغ او فندوز او شولفندروف او سواهم من السينمائيين الالمانيين البارزين واتساءل هنا عن سبب عدم اختيار فيلم من افلامهم الى هذا الاسبوع بدلا من مثل هذا الفيلم الذي وان تابعه جمهور الاسبوع على مضض (بعضهم خرج من العرض ايضا) كنوع من المجاملة على اساس ان العرض مجاني فإن هذا لا يعني انهم قد استمتعوا بمشاهدته او استفادوا من ذلك كقيمة معرفية بقدر ما يعني انه اعطاهم صورة غير جيدة عن مستوى الفيلم الالماني الحديث الذي هو افضل بكثير من مستوى هذا الفيلم.

ولكيلا يكون حديثي منصبا على توجيه اللوم فانني اقترح ان يتم التشاور في الاسابيع القادمة مع النادي السينمائي الاردني لاختيار او ترشيح اكثر من فيلم لمثل هذا الاسبوع لكي تكون الافلام التي تقدم للجمهور الاردني وهو بالتاكيد ليس جمهورا جاهلا افلاما بمستوى ثقافية ووعية وتتجاوب مع ذوقه الفني والفكري وليس مجرد افلام تعرض لسد خانة ما ... او للمجاملة لان الهدف من مثل هذه الاسابيع ليس ذلك على الاطلاق وانما هو اكبر بكثير من هذا.

حسان ابو غنيمه

براعم الرأي



























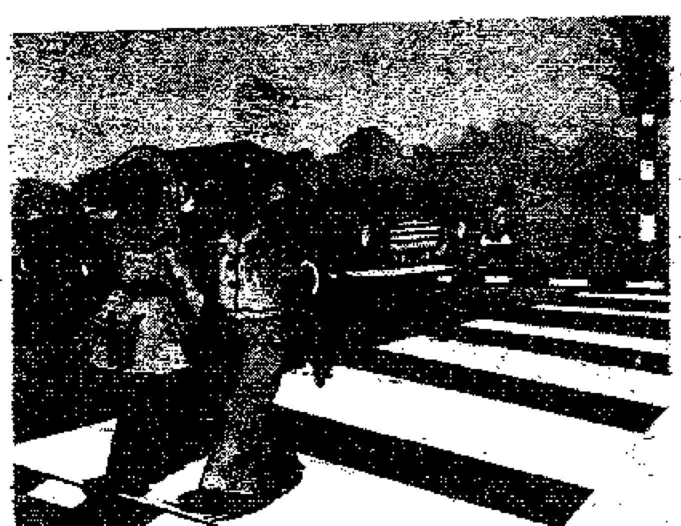



نرحب بالأصدقاء الجدد

علاء نبيل حتر — رهام محمد القضاة — شيرين القدومي — محمد تيسير التميمي — دانا درويش ابو سير — وئام محمد القضاة — حسام نعيم ابو حرب — هنادي احمد علاوي — مي ومنى ربحي عطيه

توعية مرورية

عبور المشاه



في كل شارع من الشوارع الكبرى، خصوصا أمام المدارس والمستشفيات والمؤسسات، هناك طريق مخطط يقطع الشارع وهو مخصص لعبور المشاه، هذا الطريق يجب ان نسير عليه حفاظا على ارواحنا.

بعضنا للاسف يا اصدقائي، لا يستمع لنصائح الاساتذة والاهل ورجال المرور ويتعمد العبور من اي مكان في الشارع، وهم بذلك يعرضون حياتهم للخطر، ويعرضون سائقي السيارات لارتكاب الحوادث.

ولو ان هؤلاء سمعوا النصائح، وعبروا الشوارع من الاماكن المخصصة للمشاة لوفروا على انفسهم المشقة وساهموا في التقليل من حوادث السيارات.

صديقي الطفل لا تكن مع هؤلاء المخالفين واقطع الشارع من الاماكن المخصصة للمشاة فقط.

شعر

الحروف الهجائية

شعر: علي البتّيري

ألفٌ .. باءٌ .. تاءٌ .. ثاءْ
ما أحلى أرضي الخضراءْ
جيمٌ .. حاءٌ .. خاءٌ .. دالْ
حيّوا الأطفالَ الأبطالْ
ذالٌ .. راءٌ .. زينٌ .. سينْ
نحنُ جميعاً لفلسطينْ
شينٌ .. صادٌ .. ضادٌ .. طاءْ
وطنٌ نادى يا أبناءْ
ظاءٌ .. عينٌ .. غينٌ .. فاءْ
يا وطني لكَ نحنُ فداءْ
قافٌ .. كافٌ .. لامٌ .. ميمْ
ما أسعدنا بالتعليمْ
نونٌ .. هاءٌ .. واوٌ .. ياءْ
لمْ يتبقَّ حرفُ هجاءْ

حكاية خفيفة

الاحسان

كان اكرام الاسكافي يعيش في مدينة صغيرة، ويسكن في الطابق الارضي من منزل قديم، وقد اعتاد اكرام ان ينظر الى الشارع من نافذة غرفته ليرى الناس في ذهابهم ورجوعهم. وكان اكرام يعرف الناس من احذيتهم فقد عاش مدة طويلة في ذلك المكان وعرف الكثيرين من السكان الذين يصلحون احذيتهم عنده.

عرفه الجيران وشجعوه لانه كان امينا في عمله، قانعا بالربح القليل، وفيا بوعده، وقد تعود اكرام ان يستيقظ مبكرا كل يوم ثم يتوضأ ويصلي صلاة الفجر ويقرأ شيئا من القرآن، ثم يتناول افطاره ويلبس ملابس العمل ويبدأ عمله بالقرب من النافذة المطلة على الشارع.

نظر اكرام من النافذة، فشاهد عامل النظافة متعبا وقد وضع مكنسته الى جانب الحائط ليستريح قليلا وملامح التعب ظاهرة على وجهه. قال اكرام لنفسه:

قد يكون هذا العامل مريضا، ماذا اذا دعوته وقدمت له فنجانا من الشاي، ثم اشار بيده الى عامل النظافة ودعاه للدخول الى بيته. دخل عامل النظافة وجلس بجانب اكرام الذي ناوله فنجانا من الشاي وقطعة من البسكويت.

شرب عامل النظافة الشاي واكل طعامه وشكر لاكرام عطفه وكرمه وقال له: لقد كنت جائعا فاطعمتني وكنت عطشانا فسقيتني وكنت متعبا فارحتني، جزاك الله احسن الجزاء شكره اكرام وقال له: اهلا بك في بيتي يا صديقي في اي وقت

وفاء الكلب

يحكى أن رجلا انكليزيا مر على احد جسور نهر السين في باريس، فاقترب منه كلب وداس على حذائه اللامع، مما سبب اتساخ الحذاء بوحل كان على اقدام الكلب، فغضب الرجل والتفت يمينا ويسارا، فشاهد صابغ الاحذية عند الجسر فذهب اليه وطلب منه ان ينظف الحذاء.

وفي اليوم التالي مر الرجل على الجسر نفسه وحدث له ما حدث في اليوم السابق، وقد تكرر هذا الامر عدة مرات مما دفع الرجل الى الشك، والارتياب فراح يراقب الكلب من بعيد ليعرف الحقيقة، واثناء ذلك شاهد الكلب وهو يذهب الى ضفة النهر فيغمس ارجله في الوحل ثم يعود الى الجسر وينتظر مرور شخص انيق الشكل نظيف الملابس لامع الحذاء فيندفع نحوه ليلوث حذاءه بارجله المغموسة في الطين، مما يضطر ذلك الرجل الى الذهاب الى صابغ الاحذية لتنظيف الحذاء.

شك الرجل بوجود علاقة ما بين الكلب وصابغ الاحذية. فذهب اليه واستفسر منه عن حقيقة الامر، وبعد ان تردد صابغ الاحذية عن الاجابة قال: نعم يا سيدي الكلب لي وقد دربته على القيام بذلك لاحصل من مهنتي على أسباب العيش.

دهش الرجل من ذلك الكلب الذكي، واشتراه من صاحبه بمبلغ كبير من المال، وذهب به الى لندن وابقاه مقيدا في بيته ليأنس به ويألف داره، لكنه عندما فك وثاقه هرب منه، وبعد خمسة عشر يوما شاهده مع صاحبه وهو يمارس مهنته القديمة على جسر نهر السين.

قصة

"ساعي البريد"

ترجمة: يوسف ضمرة

في اقاصي الشمال، حيث يعيش اولئك الناس المميزون باحجامهم الصغيرة، تظل هناك مساحات من الجليد، حتى في فصل الربيع الذي يأخذ فيه الثلج في الذوبان. وغالبا ما تكون هناك ايضا عواصف ثلجية.

في أحد الايام الربيعية، كان على ساعي البريد ان ينقل الرسائل من قرية الى أخرى، وكانت المسافة بينهما ثلاثين كيلومترا فقط.

يستخدم الناس هناك زلاجات خفيفة تجرها غزلان (الرنة) التي تركض كالريح، وأسرع من اي نوع من الجياد.

خرج ساعي البريد في الصباح من البيت. نظر الى السماء. قبض على حفنة من الثلج وفكر قليلا (ستهب عاصفة ثلجية بعد الظهر. واذا انطلقت الآن، فسوف اكون في القرية الأخرى قبل هبوب العاصفة). وفي الحال، قام باعداد زلاجته، وارتدى معطف الفرو الثقيل، وانتعل حذاءه الطويل، ثم التقط عصا طويلة ليسوق بها الغزال. قام بتثبيت حقيبة الرسائل على زلاجته، وجلس، ثم ساق الغزال امامه بسرعة كبيرة. وما ان صار خارج القرية، حتى وصل الى سمعه صراخ شقيقته. التفت فرآها تركض نحوه وهي تحرك ذراعيها في الهواء وتدعوه لأن يتوقف. شعر بالضيق لكنه توقف. طلبت اليه أن يأخذ ابنتها الصغيرة معه الى جدتها. (اسرعي، فالعاصفة اتية قريبا). لكن شقيقته امضت وقتا طويلا وهي تطعم ابنتها استعدادا للسفر. اجلسها امامه وساق الغزال امامه بسرعته الكبيرة. وفي منتصف الطريق، هبت الريح. كانت الشمس مضيئة، ثم فجأة حل الظلام وغطى كل شيء، وراح الثلج كثيفا يسقط من اعلى، حتى لم يعد في استطاعة ساعي البريد ان يرى رأس الغزال في الامام.

غاص الغزال بقوائمه في الثلج، وراح يتعثر في مشيته. لكن الرجل لم يحاول ايذاء الغزال. فقد اوقف زلاجته بعد ان توقف، وربط عصاه الطويلة اليها، ثم احكم ربط الطفلة بشريط احمر الى طرف العصا. وقام بصنع حفرة قرب زلاجته الواقفة، ووضع الحقيبة فيها. استلقى الغزال المتعب على الارض، وتكوم ساعي البريد والطفلة في حضنه مقابل الغزال. تكون الثلج سريعا، لكن الرجل تمكن من الحفر قليلا، وصنع كوخا ثلجيا مريحا.

وعندما لاحظ الناس في القرية التي كانت تنتظر البريد، ان الساعي تأخر عن موعده، اتصلوا هاتفيا بقريته، فقيل لهم انه خرج في الصباح. وحينها ادركوا ان العاصفة الثلجية قد اعاقته، وأنه كان ينتظر حتى تخمد او تخف.

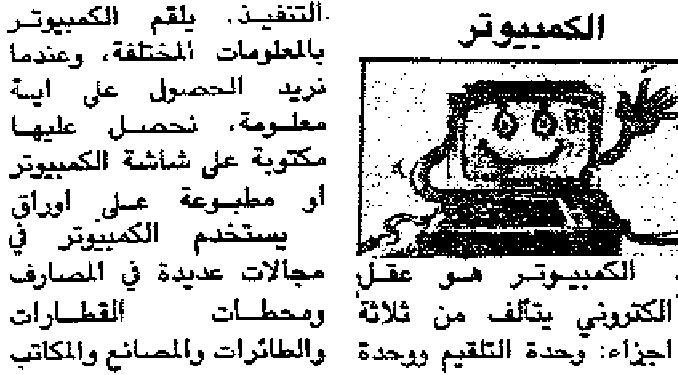
في اليوم الثاني، لم تكن العاصفة قد خمدت أو خفت حدتها. كان من المستحيل استخدام زلاجة الغزلان للبحث عن ساعي البريد، لكن الزلاجة الطائرة التي تشبه كوخ الثلج الصغير وهي تسير بمحرك يدور كمحرك الطائرة، هي وحدها القادرة على الانطلاق في تلك الظروف. وقد انطلقت واحدة بالفعل، وكان فيها الطبيب والسائق ورجلان وبعض المجارف، وراحوا يسيرون على الدرب التي سلكها ساعي البريد.

وفجأة شاهدوا الرباط الاحمر وهو يرف على الطرف العلوي للعصا الطويلة، مثل راية تخفق فوق الماء. وما ان وصلوا حتى راحوا يحفرون ويجرفون الثلج، وأخرجوا ساعي البريد والطفلة والغزال. (هل احضرتم شيئا من الطعام؟) سألهم الساعي حالا، ثم اضاف (ان الطفلة تبكي) فقال الطبيب (نعم، وهو لا يزال ساخنا ايضا) وحمل الطفلة الى داخل الزلاجة الطائرة.

خمدت العاصفة الثلجية، بينما كان ساعي البريد والطفلة يقومان بتدفئة جسديهما في الزلاجة.

الكمبيوتر





الكمبيوتر هو عقل الكتروني يتألف من ثلاثة اجزاء: وحدة التلقيم ووحدة العمليات المركزية ووحدة التنفيذ. يلقم الكمبيوتر بالمعلومات المختلفة، وعندما نريد الحصول على اية معلومة، نحصل عليها مكتوبة على شاشة الكمبيوتر او مطبوعة على اوراق

يستخدم الكمبيوتر في مجالات عديدة في المصارف ومحطات القطارات والطائرات والمصانع والمكاتب وحتى في الات الخياطة

اضف الى معلوماتك

■ من المعروف ان التثاؤب هو تنشيط وقتي للجسم بفضل الكمية الكبيرة من الاكسجين التي تدخل الى الرئتين فتنشط الدم. ويزداد التثاؤب كلما شعرنا بالحاجة الى النوم وكلما كان الجسم في حالة استرخاء وكسل.

فبعد يوم حافل بالنشاط والحركة، يتعب الجسم ويحتاج الى الراحة. وهذه الراحة لا تأتي الا عن طريق النوم ليستعيد نشاطه من جديد، لذلك ننصح الصغار بعدم السهر والنوم مبكرا ليكونوا في غاية النشاط استعدادا لليوم التالي.

■ ان معدل نمو الشعر يختلف باختلاف الجنس والطقس، لكنه في المتوسط يصل الى حوالي سنتيمتر واحد في الشهر، ويكون معدل نمو شعر المرأة اكثر من الرجل، كما ينمو الشعر في الصيف بدرجة اكبر منه في الشتاء.

يصاب بعض الناس بالصلع ذلك لان بعضهم يسقط شعرهم شيئا فشيئا بسبب تقدم السن او المرض، والنساء اقل تعرضا للصلع من الرجال.

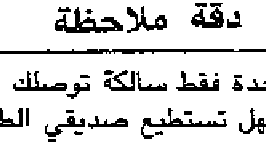
ومن المعروف ان الجسم يتقهقر بتقدم العمر وبالتالي فان الصلع احد تلك المظاهر ويعود سبب الصلع الى انسداد الشرايين التي تقوم بتغذية بصيلات الشعر.

يحدث الصلع نتيجة المرض.

حكم وامثال

● اثمن الاشياء في الدنيا ثلاثة: العلم والغذاء والصداقة.
● من استهان بالوقت نبذه الزمن.
● النقد في الوجه، والمدح في الظهر.
● ليس من اغراك بالعسل حبيبا، بل من نصحك بالصدق عزيزا.
● الصديق من ابكاك لا اضحكك.
● من كان لي معلما يوما غدا لي صديقا دوما.
● عندما تكون على حق، تستطيع ان تتحكم في اعصابك، اما اذا كنت تعرف انك مخطيء، فلن تجد غير الكلام الجارح لتفرض به رأيك!

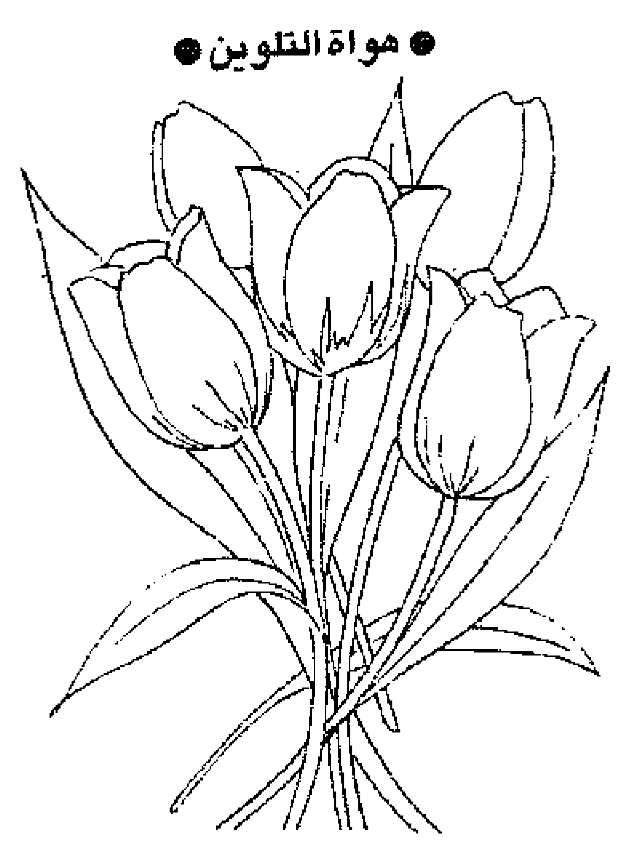
دقة ملاحظة



هناك طريقة واحدة فقط سالكة توصلك من نقطة البداية الى نقطة النهاية، فهل تستطيع صديقي الطفل ان تسلكها. حاول ذلك.



● هواة التلوين ●



تهنئة بعيد الميلاد



نور مصباح القرم — سارة عماد الحنبلي — مرام هشام عطيات — روان محمد الرعي — فاطمة الراعي — هبة الشقيرات — محمد هشام حسن

الرياضة والشباب

الأمير الحسن يلتقي رئيس اللجنة الاولمبية الدولية
سمارانش والشيخ فهد يختتمان زيارتهما ويغادران اليوم

● التقى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ظهر امس، السيد



خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية - الدولية والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي والوفد المرافق لهما. وحضر اللقاء المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية.

كما قام السيد سمارانش صباح امس بزيارة لصرح الشهيد ومدينة الحسين للشباب وفي المساء اجاب السيد سمارانش والشيخ فهد الاحمد على استفسارات وسائل الاعلام المحلية والعربية والدولية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بفندق البلازا وتطرقا فيه للحديث عن اللجنة الاولمبية الدولية واهدافها ونشاطاتها وعن استعدادات اسبانيا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام عام ١٩٩٢.

وستنشر تفاصيل المؤتمر الصحفي في الملحق الرياضي الذي سيصدر يوم غد السبت.

من جهة ثانية يغادرنا السيد انطونيو سمارانش والشيخ فهد الاحمد والوفد المرافق لهما صباح اليوم بعد ختام زيارتهما التي امتدت ٣ ايام تلبية لدعوة المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية والذي اقام الليلة الماضية حفل عشاء على شرف الضيفين.

زيارة لصرح الشهيد والمدينة

● وكان السيد سمارانش قام صباح امس، بزيارة لصرح الشهيد ومدينة الحسين للشباب حيث كان في استقباله المهندس ابراهيم الغبايشة والسيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين الذي رحب بالضيف والوفد المرافق له واستعرض دور مدينة الحسين التي جاء انشاؤها من فكر جلالة الملك الحسين والمراحل التي مرت بها والاهداف التي تحققها في دعم الحركة الرياضية والاجتماعية والثقافية.

وقد ابدى الضيف تقديره واعجابه بالدور الذي تقدمه المدينة في خدمة الرياضة والشباب في الاردن.

ويذكر ان زيارة سمارانش تعتبر الاولى الى الاردن لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية منذ انضمام الاردن لعضويتها قبل ٢٧ عاماً.



لمحات رياضية

■ رفعت زيارة رجل الاولمبياد الفولاذي "سمارانش" من حرارة النقاش الذي يتناول طبيعة وجود اللجنة الاولمبية الاردنية وهيكلها ودورها، وفي نفس الوقت عزز وجود داعية الوفاق الاولمبي وحواره مع القيادات الرياضية من امكانية التعجيل بأن تكون الذكرى الثالثة والثلاثون لتأسيس اللجنة بداية انطلاقة عهد جديد يشهد تطبيق النظام الداخلي والهيكل التنظيمي الذي يعيد للجنة هويتها الاهلية وكيانها المستقل بما يتمشى مع رياح التغيير وتفعيل دورها على الساحة الرياضية، ورفع الوصاية الرسمية عنها تحت مظلة قانونية تستمد منها اختصاصاتها وتباشر صلاحياتها بما يخولها حق الاشراف والتنظيم والتخطيط والتقييم للرياضة الاهلية بكل فروعها.

ان مجرد اتمام الزيارة الخاطفة لعراب الحركة الأولمبية يصب في خانة المكاسب الأدبية للجنتنا الأولمبية ويضاعف من مسؤولياتها لتنشيط تحركاتها والبدء في انشاء جهاز للعلاقات العامة على دراية كافية بالشؤون والتطورات الأولمبية يتولى اجراء الدراسات وتحليل المواقف وتوثيق الوقائع ليقدم المعلومة السليمة المعززة في كل لقاء او اجتماع دون اعتماد على ذاكرة او انتظار ظروف حدوثها!

ومرة اخرى نرحب بالرجل وصحبه ونأمل ان تكون الزيارة فاتحة خير على رياضتنا!

■ اذا كانت حكاية الانقسام في الرأي بين ما يسمى المجلس العالمي من جهة والاتحاد الدولي من جهة أخرى حول قانونية الفوز الذي حققه الملاكم دوجلاس على تايسون، قد بدت صورية بحيث لم تنطل على احد، وقد تبدلت المواقف المتشددة الى مرونة فائقة خلال ساعات فقط، اذا كانت تلك الحكاية صورية فان اللكمة الهائلة التي هوت على فك تايسون واسقطته، ثم اعتراض معسكر تايسون على صحة الطريقة التي اتبعها الحكم في العد على دوجلاس الذي هوى قبلها مباشرة، قد اعادت للاذهان قضية تدخل رجال "المافيا" وتلاعبهم بالنتائج لصالح المراهنات من جهة ولابقاء السخونة والاثارة في قمة غليانها فوق حلبة البطولة!!

من قراءة التطورات المتلاحقة للحدث يمكن ان تتوضح الكثير من الحقائق، فازاحة تايسون عن الطريق بعد ان استأثر بالواجهة اطول مما تطيق مكاتب المراهنات كانت مسعى ملحا بعد ان تحول تايسون الى "ديك" وتجاوز دور الدجاجة التي تبيض ذهبا، وسهل تغاضي المستثمر الاوحد "دون كينج" عن حالة ملاكمه المدلل التي ترهلت قبل اللقاء مباشرة ثم في انتقائه شخصيا المنافس المغمور لضمان الحصول على الملايين الثمانية، سهل ذلك من سرعة تهاوي تايسون، واستكمل حكم الحلقة تجهيز الحفرة التي سقط بها تايسون بلا تعاطف.

ما تبقى من وقائع سوف تكشف عنها الايام القادمة ففيها ما يؤكد التواطؤ.. والتلاعب.

■للتأمل:

□ من يزرع الشوك لا يحصد العنبا.

د. بسام هارون

السعودية تنسحب من كأس الخليج العاشرة لكرة القدم!

ا نسحبت المملكة العربية السعودية من كأس الخليج لكرة القدم التي تقام في الكويت يوم الثلاثاء القادم قائلة انها اتخذت هذا القرار (لظروف خاصة).

ولم يذكر البيان الرسمي الذي اوردته وكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية تفاصيل اخرى عن انسحاب المملكة من البطولة التي تشترك فيها سبع فرق.

وقال البيان الذي اصدره الاتحاد السعودي لكرة القدم (يأسف الاتحاد السعودي لكرة القدم لعدم مشاركة المنتخب السعودي في دورة الخليج العاشرة المقامة في الكويت).

في اللقاء التجريبي الودي بالكرة الطائرة:
منتخبنا يتألق ثم يخسر امام مينور البلغاري

● عبد المنعم ابو طوق:

بفعل يديه وباصرار المنافس خسر منتخبنا الوطني للكرة الطائرة امام فريق نادي "مينور" البلغاري ٣/١ في المباراة التي جرت بينهما ليلة امس في صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب في نطاق المباريات التجريبية التي يخوضها منتخبنا استعدادا لتصفيات مجموعته لنهائيات البطولة العربية التي من المقرر اقامتها خلال شهر تشرين اول القادم بدولة الامارات العربية المتحدة، مباراة الامس تابعها جمهور قليل نسبيا ولا يشكل جمهور اللعبة وقد يكون للجمهور عذر نظرا للجو الممطر.

كما حضرها السيد تيسير عرفة رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد واركان السفارة البلغارية في عمان.

منتخبنا الوطني اصر على "السقوط" في الاختبار الاول بعد ان فاز بسهولة في الشوط الاول من المباراة ولعل مجريات هذا الشوط وفوز منتخبنا فيه جعلت اللاعبين يختالون "كالطواويس" فقط بايديهم ولم يتمكنوا من الاستمرار بالتحليق كما النسور مثلما كانوا في الشوط الاول، ولو لم يكن هناك ثمة عذر لهم كونهم يلعبون اللقاء التجريبي الاول لكان لكلماتنا وقع آخر.

تحليق..فانتفاخ فهبوط..فخسارة!

" لعب منتخبنا الوطني في المباراة شوطا رائعا قويا تماسكت خلاله خطوط الفريق وادى اللاعبون كل واجبه باقتدار وبروح عالية وتمكن وليد العسود في الشوط الاول من المباراة بقيادة الفريق وتمويل اللاعبين بالكرات النموذجية وبرز اسماعيل توفيق واسامة مطر وناصر كرزون وماجد سنان واحمد المصري وهي التشكيلة الاساسية في جميع الواجبات وتمكنوا من رباك لاعبي نادي "منيور" البلغاري في الهجوم من مختلف محاور الشبكة ونصب حوائط الصد المحكمة وبتوقيت سليم تمكنوا من الغاء ميزة فارق الطول لدى البلغار، ولعل الارسالات التي وجهها لاعبونا في هذا الشوط كانت بدايات "خلخلة" الاداء الجماعي لدى البلغار الذين اعتمدوا بيتر موشيف كصانع العاب، وعلى القوة الضاربة المتمثلة باللاعب مارتين استيفا المهاجم القوي وفعالية سيمون كولارون وقدم لاعبو..فريقنا شوطا رائعا يليق بامكاناتهم البدنية والفنية التكتيكية ففاز منتخبنا بجدارة ١٥/٨، في الشوط الثاني بدأ العد التنازلي وكأن منتخبا اخرا هو الذي لعب في الشوط الجديد، وتهاون اللاعبون بفقدانهم النقاط الواحدة تلو الاخرى والسبب ظنهم الخاطىء بان بامكانهم استرداد كل شيء ولكن "هيهات" بعد ان اطبق البلغار على كل شيء فاحكموا حوائط صدهم وصعدوا من قوة ودقة ضرباتهم الهجومية وتاه لاعبونا بعد ذلك ولم تفلح كل محاولات وليد العسود واسامة مطر واسماعيل توفيق ولعل "القشة التي قصمت ظهر البعير" تفكك الدفاع في المنطقة الخلفية اضافة الى الثغرات الخالية من التغطية خلف حوائط الصد او اللاعب المهاجم من لاعبي منتخبنا ففاز الضيوف بهذا الشوط ١٥/٧.

الشوط الثالث واللا معقول

في الشوط الثالث عادت الحياة تدب في نبض لاعبي منتخبنا وبعد بداية قوية من كلا الفريقين راح منتخبنا يتقدم..ويتقدم ويعود الابداع لنجوم الفريق ويتألق ماجد سنان ويلعب اسامة دون رهبة ويتحرر اسماعيل من منطقة قلب الشبكة وتقدم منتخبنا ١٤/٧، ونقطة واحدة ويحسم الشوط غير ان هذه النقطة لم تأت رغم توفر عامل الخبرة لجميع لاعبي هذا الشوط وبدأ البلغار يزحفون ويواصلون زحفهم واستحوذ فريقنا على الارسال تسع مرات دون ان يتمكن من حسم هذا الشوط، ويصل البغار بعد ان فتحوا اللعب على الجوانب الى ١٤/١٤، ثم تقدم منتخبنا ١٥/١٤ وتعادل الفريقان ١٥/١٥ ثم تقدم منتخبنا ١٦/١٥ وحصلنا على الارسال عدة مرات غير ان "مارتين" ورفاقه عادلوا منتخبنا ١٦/١٦ ثم فازوا بالشوط.

في الشوط الرابع الذي شارك فيه مجموعة جديدة، باستثناء احمد المصري واسماعيل توفيق لم يتمكن لاعبونا المشاركون لاول مرة في هذا الشوط ومنهم عصام جمعة وسمير سلايمة واياد توفيق من عمل شيء فسيطر البلغار الذين اثر مدربهم على ابقاء الصف الاول في الشوط بسطوا سيطرتهم وفرضوا سطوتهم وفازوا بالشوط ١٥/٧ ليفوزوا بالمباراة ٣/١

اللقاء الثاني بين الفريقين سيقام في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم غد السبت بصالة قصر الرياضة.

اسامة مطر المغطى جيدا يتطاول الكرة ويسقطهاخلف الصد الثنائي البلغاري.. الصورة من الشوط الاول..

اختيار صقر الاردن للمشاركة في المعرض الجوي الاسيوي

★ عمان ـ بعد الفوز الكبير الذي حققته طائرة الملكية الاردنية "صقر الاردن" التي تشارك في سباق الطائرات الدولي (باريس ـ لانغاوي ـ باريس) فقد تم اختيارها للمشاركة في المعرض الجوي الاسيوي الذي يقام حاليا في مطار شانغي الدولي في سنغافورة.

وضمن هذه المشاركة، ستحلق طائرة "صقر الاردن" اليوم الجمعة مع تشكيلة من طائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية، في تظاهرة جوية تنظمها شركة "داسو" لصناعة الطائرات الفرنسية التي تصنع طائرات الميراج، وتهدف هذه التظاهرة الى اظهار التفاوت بالسرعة بين الطائرتين.

وخلال فعاليات المعرض الجوي سيتم الاحتفال بتقديم كأس الفوز في سباق الطائرات الدولي للجزء الاول من السباق الى طاقم الطائرة الاردنية، فبعد فوزه بالمركز الاول في الجزء الاول من السباق. وسيتم تسليم كأس الفوز للطاقم في احتفال خاص اعد لهذه الغاية يحضره المشاركون في السباق وعدد من كبار زوار المعرض والمسؤولين وممثلي الملكية الاردنية.

ويذكر ان طائرة الملكية "صقر الاردن" كانت قد فازت بالمركز الاول للمراحل الثلاثة من الجزء الاول من السباق وهي:

ـ المرحلة الاولى : باريس ـ البحرين.

ـ المرحلة الثانية : البحرين ـ دكا.

ـ المرحلة الثالثة : دكا ـ لانغاوي.

واستحق الطاقم الاردني الذي يقود الطائرة ثلاث جوائز هي:

١ـ المركز الاول في الجزء الاول من السباق (مرحلة الذهاب).

٢ـ المهارة في تحقيق رقم قياسي في قطع المسافات في المراحل الثلاث الاولى من السباق (اسرع وقت بالطيران).

٣ـ الفوز بالمركز الاول في المرحلة الثالثة من السباق.

والمعروف ان الطاقم الاردني الذي يقود طائرة الملكية الاردنية في السباق يتكون من الطيار الاردني اريك لدجر، ومساعد الطيار الشريف راكان ناصر والمصور مازن فانوس.

الاذاعة تستضيف خالد العقوري هداف الدوري اليوم

● تستضيف المجلة الرياضية بالاذاعة ما بعد الساعة الثانية والنصف والثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نجم فريق نادي الرمثا خالد العقوري الذي ظفر بكأس هداف الدوري الممتاز لكرة القدم لعام ١٩٨٩ بعد ان سجل (١٥) هدفا.

● في لقاء ودي بالكرة : غور الصافي يستضيف المزار

● يستضيف فريق نادي غور الصافي في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعبه فريق نادي المزار الجنوبي في لقاء ودي بكرة القدم ضمن استعدادات الفريقين للبطولات القادمة.



كمال الخاروف — ناصر الحوراني — ● جمال البحيري.. — ● جهاد صليبا.

● احتفالا بذكرى قيام مجلس التعاون العربي :
الضفتين ونادي الحسين بكرة القدم والفريق الوطني ومنتخب الجامعات بالسلة

●● ضمن الاحتفالات الرياضية بقيام اتحاد دول مجلس التعاون العربي التي تنظمها الاتحادات بالتعاون مع وزارة الشباب يشتمل برنامج اليوم على اقامة لقاءين، الاول بكرة القدم بين فريقي الضفتين ونادي الحسين ويقام على ستاد عمان في الثالثة من بعد الظهر، والثاني بكرة السلة حيث يستضيف المنتخب الوطني فريق منتخب الجامعات على صالة قصر الرياضة في الخامسة مساء.

وبمقدار ما هي مشاركة وتعبيرا عن مظاهر الفرح بالمناسبة فإنها ايضا دعوة للجمهور للتواجد وانعاش ذاكرته بعد هدوء خيم على الملاعب لاسابيع.

الضفتين والحسين

● قد يكون فريق الحسين الاكثر استعدادا وتكاملا بتوفر خطورة وفاعلية مهاجميه خاصة عارف حسين والخاروف فإن فريق الضفتين لن يكون سهل المنال وسيعمل دفاعه الحوراني والشمري على تمتين البوابة الامامية ونقل الكرة لنصف ملعب الحسين فقد يتمكن الدبس ولؤي من النفاذ من فايز وحرزالله وان كان ترجيح كفة احد الفريقين يتوقف على مدى اشراك عناصر الوسط !!

مباراة السلة

● وفي الخامسة مساء تشهد صالة قصر الرياضة مباراة احتفالية اخرى بكرة السلة طرفاها الفريق الوطني ومنتخب الجامعات.

ورغم ان الفريق الوطني يضم اسماء لامعة مثل هلال بركات وعماد السعيد وجمال البحيري ويوسف زغلول ومروان معتوق وفرج باسيل وسمير مرقص، الا ان منتخب الجامعات الذي يضم عددا آخر من الدوليين الشباب سيكون اكثر من ند بل وربما يتمكن من كسب المباراة بفضل جهاد صليبا وطارق ابو دهيس وفارس الزرو ومصطفى الكوفحي ونضال بني هاني ومنتصر ابو الطيب وكريم نفاع وعاصم السمان وسالم خميس.

نادي شباب الحسين من بينها
ثلاثة اندية تقدمت لاستضافة بطولة ابطال الطائرة العربية

يعقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة اليوم في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة. وصرح الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي لوكالة الانباء العراقية بان الاجتماع سيستمر ثلاثة ايام وسيكرس لتحديد البطولات والدورات التحكيمية والتدريبية للعام الحالي وتسمية المشرفين على البطولات القادمة. وقال: ان المجتمعين سيتدارسون الامور التي ستطرح خلال اللقاء مع السيد (روبن اوكستا) رئيس الاتحاد الدولي في الاجتماع الذي سيعقد في برشلونة خلال تموز المقبل ويحضره رؤساء الاتحادات بالوطن العربي. واشار الى ان المجتمعين في دبي سيطلعون كذلك على امكانيات الاقطار العربية الاعضاء لاستضافة بطولة الاندية العربية التي تقدمت لها كل من اندية العراق والاردن ومصر واقامة بطولتي النساء والشباب اضافة الى تحديد موعد لبطولة المنتخبات العربية الي اعلنت الامارات موافقتها على استضافتها.

ويذكر بان نادي شباب الحسين كان قد تقدم رسميا عن طريق الاتحاد لاستضافة بطولة الاندية العربية في عمان.

● في ختام بطولة المصارعة للشباب :
وجوه واعدة ونزالات ساخنة

● اختتمت مساء امس، بطولة المصارعة المفتوحة للشباب لفئة تحت سن ٢٠ سنة حيث توج السيد غازي زينب نائب رئيس اتحاد المصارعة مندوبا عن رئيس الاتحاد ابطال الاوزان التي افرزتها النزالات التي جاءت ساخنة في اغلبها.

وقد تبوأ اكثر من نجم واعد المراكز الاولى وفي مقدمتهم الواعدان جمال غطاس الذي فاز بذهبية وزن ٧٤ كلغم ومصطفى ابو عرقوب الذي ظفر بذهبية وزن ٥٢ كلغم وتاليا النتائج الفنية للنزالات النهائية التي اقيمت امس في صالة قصر الرياضة.

ـ وزن ٤٨ كلغم : فاز هاني فؤاد على محمود ابو سنينة.

ـ وزن ٥٢ كلغم : فاز مصطفى ابو عرقوب على اسحق شلتون.

ـ وزن ٥٧ كلغم : فاز فهد نوفل على مروان رزق.

ـ وزن ٦٢ كلغم : فاز عبدالكريم فايز على زهير المصري.

ـ وزن ٦٨ كلغم : فاز سهيل كريشان على يوسف السعدي.

ـ وزن ٧٤ كلغم : فاز جمال غطاس على ماجد الجمال.

ـ وزن ٨٢ كلغم : فاز صالح زريقات على محمد عدنان.

ـ وزن ١٠٠ كلغم : فاز رائد صدقي على رائد مسعود.

ـ وزن ١٣٠ كلغم : فاز اسامة العبوشي على عوض بهجت.

ادار النزالات الحكام الدوليون: محمود ابو جاموس، سعد ابو حمدة، احمد طلاع، كايد فياض، موسى يوسف والمحليون : صادق الحايك، منير المصري، طارق عبدالوهاب.

● الكرة في اوروبا :
اولدهام يحقق اعظم فوز خلال القرن وفالنسيا يتعرض لاقسى هزيمة في هذا الموسم

● صعد اتلتيكو مدريد الى المركز الثاني في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم عندما فاز على مضيفه سرقسطة بهدفين سجلهما دوناتو ومارينا في الدقيقتين ٥ و١٧ في افتتاح مباريات الاسبوع الخامس والعشرين.

ورفع اتلتيكو مدريد رصيده الى ٣٤ نقطة بفارق ٤ نقاط خلف ريال مدريد الذي خاض مساء امس الخميس لقاء مشهودا وغريمه التقليدي برشلونة على ملعب سانتياجو برنابيه في العاصمة الاسبانية.

وتعرض فالنسيا صاحب المركز الثالث لاقسى هزيمة في الموسم الحالي عندما خسر امام اشبيلية صاحب المركز السادس ٠/٤ في مباراة كان النمساوي توني بولستر نجمها الاول. وقد سجل بولستر هدفين ـ ١٨ و٧٠ ـ مقابل هدف واحد لكل من كونتي ـ ٤٠ ـ وهيريرو ـ ٥٢ ـ

وفي المباريات الاخرى سجلت النتائج الاتية :

ـ فاز ريال ماريوركا على رايو فاليكانو ١/٠ واوساسونا على سلتا فيغو ١/٠ وملقة على قادش ١/٠ واتلتيكو بلباو على سبورتنج خيخون ١/٠ وريال اوفييدو على تينيريفي ٢/١ وخسر بلد الوليد امام لوجرونيس ٠/١ وكاستيليون امام ريال سوسييداد ٠/٢.

وفي انجلترا حقق فريق الدرجة الثانية اولدهام ابرز نتيجة له في مدى ٩٥ عاما عندما فاز على وست هام ٦/٠ مساء الاربعاء في مباراة ذهاب الدور نصف النهائي لكأس رابطة الاندية المحترفة "كأس ليتلوودز".

وسجل اهداف المباراة ادامس "١١" وريتشي "١٩ و٧٨" وباريت "٣٣" وهولدن "٤٦" وبالمر "٦٩".

وفي مباراة مؤجلة من بطولة الدوري خسر ويمبلدون امام لوتون ١/٢.

نادي الحسين قيد لاعبيه باتحاد الكرة

انهى نادي الحسين اجراءات تسجيل لاعبي الفريق الاول لكرة القدم في قيود اتحاد الفريق الاول لكرة القدم في قيود اتحاد الكرة وذلك في القائمة التي رفعها صباح امس وضمت ٢٧ لاعبا وقد تم تثبيت اسماء بعض اللاعبين المتواجدين في الخارج امثال هيثم عبدالهادي وعبدالسلام زيناتي فيما خلت القائمة من اربعة من اللاعبين المعروفين هم علاء الروسان وناجح ذيابات، ومحمد الطوباسي وبليغ غرايبة.

● احتفاء بمرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي :
مركز التدريب المهني يقيم بطولة كروية

● ينظم مركز تدريبي مهني/الهاشمية سداسي كرة القدم وذلك بمناسبة مرور عام على قيام مجلس التعاون العربي ويشارك في هذه البطولة :

● مجموعة (أ) مكونة من :

ـ مركز التدريب المهني/الهاشمية ومركز عين الباشا ومركز ياجوز.

● مجموعة (ب) فتضم مركز :

ـ مركز سحاب ومركز المشارع ومركز الغور الاوسط.

وتقام تصفيات المجموعة الاولى من الساعة العاشرة صباح اليوم على ملاعب المركز، اما المجموعة الثانية على ملاعب مظهر ارسلان حيث يلتقي الفائز من المجموعة (أ) والمجموعة (ب) في يوم غد الاربعاء في الساعة الثانية بعد الظهر على ملاعب المركز ويرعى البطولة السيد تيسير الزيودي رئيس بلدية الهاشمية.

هذا ما افاد به المهندس يحيى السعود مدير المركز.

منطقة الزرقاء تحتفل بيوم المرشدات وتقيم بطولات كرة القدم لمدارسها

★ تحتفل منطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث يومي ٢١ و٢٢ الجاري بيوم المرشدات العالمي حيث اوعز السيد محمد فهمي الدويك مدير التعليم في المنطقة للمدارس بتكريم المرشدات والزهرات المتفوقات.

من ناحية اخرى حددت اللجنة الرياضية لمنطقة الزرقاء في جلستها يوم الاحد الماضي برئاسة السيد غازي القصاص سكرتير اللجنة يومي ٧ و٨ اذار القادم موعدا لاقامة مباريات كرة القدم لمدارس المرحلة الابتدائية في المنطقة ويوم ١١ من الشهر القادم موعدا للمباراة النهائية.

وحددت يومي ١٣ و١٤ اذار القادم موعدا لبطولة كرة القدم لمدارس المرحلة الاعدادية على ملعب الغوسفات في الرصيفة.

وتقرر اقامة تصفيات لكرة الطاولة بين لاعبي مدارس المنطقة الساعة التاسعة من صباح يوم ٢٣ الشهر القادم على طاولة مدرسة الرصيفة الاعدادية الاولى.

تأجيل بطولة المملكة للكراتيه للشهر القادم

★ تقرر تأجيل بطولة المملكة للكراتيه لتقام في الاول من الشهر القادم بصالة قصر الرياضة.

هذا وحدد الاتحاد يوم ٢٢ الشهر الجاري الساعة التاسعة صباحا في مقر الاتحاد كآخر موعد لتسليم الكشوفات للاعبين المشاركين على ان تتم عملية القرعة الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم. ونصت التعليمات انه يحق لكل مركز اشراك لاعب واحد في كل وزن من الاوزان المعتمدة ولحملة الحزام الاسود فوق ١٦ عاما للقتال الفردي وفريق مكون من ٣ لاعبين للكاتا الفردي.

بمشاركة فريق شباب الاردن
انطلق امس سباق رالي الشرق الاوسط بقطر

● الدوحة / كمال الروسان ـ مندوب اتحاد الاعلام الرياضي:

يختتم اليوم الجمعة سباق السيارات لبطولة الشرق الاوسط الذي انطلق بعد ظهر امس بمشاركة ٣٠ سائقا عربيا واجنبيا من بينهم اربعة متسابقين اردنيين طموحاتهم كبيرة رغم ضيق كفاءة سياراتهم.

قبل انطلاق السباق استطلعت اراء بعض المشاركين حول الفريق الاردني فجاء هذا الحصاد:

● الشيخ نواف آل ثاني رئيس نادي قطر للسيارات قال: بادرة جيدة مشاركة الفريق الاردني بهذه البطولة وكل الترحيب بهم.

● البطل محمد بن سليم / الامارات: شيء مفرح ان تكون هنك فرق عربية مشاركة وكم هو جميل ان يشارك الاردن بهذه البطولة فانا اعرف خمس ابطال الراليات في الاردن واظن انهم من المؤهلين لو كانت سياراتهم غير متواضعة.

● بطل لبنان ميشيل صالح: نثمن دائما روح الفريق الواحد للفريق الاردني وانا اعتقد ان شباب الاردن مبدعون لو تهيأت لهم الفرص.

■■ لقطــات:

ـ انبط بالزميل / كمال الروسان كتابة زاوية بجريدة الرالي اليومية.

ـ الجالية الاردنية وفي مقدمتهم محمد البلوي وراء الفريق يشجعونه ويلتفون الى جواره.

مارادونا يتمسك باللقب الاخير

● بدا الارجنتيني دييجو مارادونا خائبا اثر خروج فريقه نابولي من الدور نصف النهائي لكأس ايطاليا لكرة القدم يوم الاربعاء على يد ميلانو.

واشار مارادونا الى ان فريقه كان يستحق الوصول الى الدور النهائي وقال "لعبنا افضل بكثير مما لعبنا امام ميلانو الاحد الماضي في بطولة الدوري غير ان الحظ لم يخدمنا في الفرص التي سنحت لنا".

ولم يبق امام نابولي بعد فقدانه كأس الاتحاد الاوروبي ـ خسر امام فيردر بريمن الالماني الغربي في الدور الثالث ـ وخروجه من كأس ايطاليا سوى بطولة الدوري الايطالي حيث يلقى منافسة شديدة من فريق وحيد هو ميلانو ايضا. وعن البطولة قال مارادونا "سنلعب بكل اوراقنا في بطولة الدوري. لا تزال امامنا مباريات صعبة كثيرة اولاها امام روما. لا شك في ان ميلانو فريق قوي لكنه بدوره قد يتعرض لصعوبات كما حصل له امام كريمونيزي. لذا اعتقد ان فرصتنا كبيرة".

البلقاء تفوز ببطولة اليد لمناطق الوكالة

★ فازت منطقة البلقاء امس ببطولة مناطق وكالة الغوث بكرة اليد وبفارق الاهداف عن اربد وعمان الجنوبية بعد ان تساوت المناطق الثلاث برصيد النقاط حيث جمع كل منهم ست نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارة.

فوز مركز التايكواندو على مركز السلط

★ خالد الترتير..

★ فاز فريق مركز التايكواندو على مركز السلط بثمانية اوزان مقابل اربعة في اللقاء الودي الذي اقيم بينهما في مدينة السلط. وبرز من مركز التايكواندو خالد الترتير، محمد ابو رمان، محمد الحوساني، مراد الحوساني، فارس الدلاهمة، ايهاب الترتير ومن السلط كمال الجوهري ومعتز الدبعي.

هذا ويشرف على مركز التايكواندو المدرب توفيق نويصر.

الاخبار العربية والعالمية

من العواصم

● صنعاء - بدأت في صنعاء امس اجتماعات المؤتمر التوحيدي الثاني للمحامين اليمنيين في شطري اليمن.

ويناقش المؤتمر النظام الاساسي وانتخاب المجلس النقابي الموحد للمحامين اليمنيين.

وكان محامو الشطرين قد اتفقوا في مؤتمرهم الاول الذي عقد في صنعاء في السادس عشر من كانون الاول الماضي على توحيد جهودهما في منظمة مهنية واحدة وتشكيل لجنة تحضيرية مشتركة من النقابتين تتألف من احد عشر عضوا ستة منهم من الشطر الشمالي وخمسة من الشطر الجنوبي تتولى الاعداد للمؤتمر العام للمحامين اليمنيين في الشطرين ووضع النظام الاساسي للنقابة الواحدة.

«بترا»

● دمشق - تم في دمشق امس التوقيع على اتفاقية ثقافية بين سوريا وتشيلي.

وتتضمن الاتفاقية على التعاون في مجالات التربية والثقافة والاعلام والرياضة والتعليم العالي.

«بترا»

● باريس - طالبت نقابات العاملين في قطاع الطيران الفرنسي شركات الطيران الفرنسية بمنع طيران طائرات - ايرباص التي تستخدمها على اثر الحادث الذي تعرضت له احدى الطائرات الهندية من هذا النوع يوم امس الاول وادى الى مصرع (٨٩) شخصا.

واشارت في رسالة رفعتها الى ادارة الطيران الفرنسي الى ضرورة وقف الرحلات على هذا النوع من الطائرات حتى معرفة الاسباب التي ادت الى هذا الحادث.

«و.ا.ع»

● الكويت - اختتم مؤتمر الكويت الثالث للعلوم الصيدلانية اعماله صباح امس.

وناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام اوراق عمل حول الادوية والكيمياء والصيدلة والخدمات الصيدلانية وعلم الادوية السريرية والتكنولوجيا الصيدلانية وتطور الخدمات الصحية ومشروع لانشاء كلية للصيدلة في الكويت.

«بترا»

● انقره - اعلن رسميا في انقره امس الاول ان رئيس وزراء تركيا يلديريم اكبولوت سيقوم بين ٢٧ شباط والثاني من اذار بزيارة رسمية الى طهران لاختتام اعمال اللجنة التركية الايرانية الاقتصادية المشتركة ابتداء من ٢٢ شباط في العاصمة الايرانية.

ويرى المراقبون ان المسؤول التركي الذي تشير زيارته الى ارادة «كسر الجليد» في العلاقات الثنائية الباردة منذ الربيع الماضي بين البلدين سيبحث مع المسؤولين الايرانيين في زيادة حجم المبادلات التجارية. وهو الهدف الرئيسي للدورة الثامنة لاجتماع اللجنة التي سيوقع في ختامها بروتوكول سنوي جديد للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وفق المصادر نفسها.

«ا.ف.ب»

الغصين يدعو الدول العربية الى الوفاء بالتزاماتها المادية إزاء دعم الانتفاضة

ابو ظبي - "رويتر" - دعا السيد جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني الدول العربية امس الى تقديم مزيد من الاموال لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قائلا ان معظم الدول العربية لم تحترم التعهدات التي قطعتها على نفسها منذ عامين بتقديم اموال.

وقال السيد الغصين لرويتر ان المنظمة تدعو الدول العربية الى الالتزام بالقرار الذي اتخذ في اجتماع القمة العربي الذي عقد في الجزائر في عام ١٩٨٨ وقال ان هذا اقل ما يمكن ان تقوم به الدول العربية.

واضاف السيد الغصين قوله ان الدول العربية دفعت اقل من ٣٠ في المئة من المبالغ التي تعهدت بدفعها خلال اجتماع قمة الجزائر.

وقد وافق اجتماع القمة على دفع ١٢٨ مليون دولار بصفة عاجلة و٤٣ مليون دولار كل شهر لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال السيد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لم تتلق دولارا واحدا من المبلغ الذي تم التعهد بتقديمه بصفة عاجلة وهو (١٢٨) مليون دولار.

واضاف قوله في مكتبه في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة انه فيما يتعلق بالمبالغ التي تم التعهد بتقديمها شهريا لم تحصل المنظمة الا على اقل من ٣٠ في المئة من ذلك المبلغ في عام ١٩٨٩.

وقال ان الدول التي تقدم اموالا حاليا للصندوق القومي الفلسطيني هي المملكة العربية السعودية - ستة ملايين دولار شهريا - والعراق - ٤,٢ مليون دولار - ودولة الامارات - ثلاثة ملايين دولار - والكويت - مليوني دولار.

واضاف قوله ان ليبيا قدمت ما بين اربعة وخمسة ملايين دولار شهريا لمدة ثمانية اشهر في عام ١٩٨٨ ولكنها لم تقدم شيئا في عام ١٩٨٩.

ولكنه قال ان طرابلس بدأت في الشهر الماضي في دفع ستة ملايين دولار شهريا بشكل مباشر الى المستشفيات والجمعيات الخيرية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

زيادة رواتب الموظفين والعمال في اليمن الجنوبي

عدن - "ا.ف.ب" - قررت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني - الحزب الحاكم في عدن - زيادة رواتب العمال والموظفين في الوقت الذي تؤثر فيه موجة الاضرابات على العديد من القطاعات الاقتصادية للبلاد منذ شهر.

واعلن تلفزيون اليمن الجنوبية مساء الاربعاء هذه الزيادة التي تتراوح بين ٨ و١٦ دينارا - حوالي ٢٠ الى ٤٠ دولارا.

الا انه علم من مصدر مطلع في عدن ان الاضراب لا يزال يشمل العديد من المؤسسات.

وزير خارجية الصين يقوم بجولة في الشرق الاوسط قريبا

بكين - ا.ف.ب. - اعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية في تشاوكسينغ امس الخميس ان وزير خارجية الصين كيان كيشن سيشارك في ٢٧ شباط في مؤتمر نزع السلاح في جنيف حيث يلقي كلمة قبل ان يبدأ جولة في خمسة بلدان في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث في مؤتمره الصحافي الاسبوعي ان كيان سيتوجه في النصف الاول من اذار على التوالي الى كل من العراق واليمن الشمالية واليمن الجنوبية وقطر والبحرين

امير قطر يتلقى رسالة من الرئيس التونسي

الدوحة - بترا - تلقى الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ذكر انها تتعلق بالقضايا الثنائية والعربية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية القطري خلال اجتماعه هنا امس مع السفير التونسي لدى دولة قطر.

الشرطة التايلندية تواصل البحث عن رجل الاعمال السعودي

بانكوك - رويتر - كثفت الشرطة التايلاندية امس بحثها عن رجل اعمال سعودي جاء اختفاؤه في اعقاب مقتل ثلاثة من مسؤولي السفارة السعودية في وقت سابق هذا الشهر.

وقد عثرت الشرطة امس على سيارة السيد محمد الرويلي في ساحة انتظار السيارات الخاصة بمستشفى محلي لكن لم تعثر على اي اثر له. وقالت الشرطة ان السيارة كانت موجودة في الساحة منذ ثلاثة ايام.

واضافت قولها ان السيد الرويلي وهو شريك في شركة تقوم بارسال تايلانديين للعمل في المملكة العربية السعودية اختفى يوم الاثنين بعد قليل من ابلاغه بالتليفون انه سيغادر مكتبه عائدا الى البيت.

وقالت الشرطة ان شركة السيد الرويلي واحدة من بين عشرات وكالات التوظيف في تايلاند والتي تخصصت في ارسال عمال محليين الى السعودية ودول اخرى في الشرق الاوسط.

وقال الجنرال ثانو هومهول نائب رئيس شرطة بانكوك للصحفيين ان شقة السيد الرويلي تقع في وسط بانكوك وهي نفس المنطقة التي قتل فيها مسلحون مجهولون احد مسؤولي السفارة السعودية الثلاثة منذ اسبوعين.

وقد قتل قنصل السفارة السعودية والسكرتير الثاني واحد موظفي الاتصالات في اول شباط في مكانين مختلفين لا يفصل بينهما سوى ١,٥ كيلو متر تقريبا ويفارق خمس دقائق بين الحادثين.

مستعمرة يهودية جديدة في القدس

عمان - بترا - تعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة مستعمرة يهودية جديدة على مرتفع مقابل مستعمرة معاليه ادوميم التي اقيمت على اراضي ابو ديس والعيزرية وعناتا وسلوان والرصوص والعيسوية وجبل الطور ومنطقة الخان الاحمر بضواحي القدس العربية المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة امس ان سبعمائة وحدة سكنية ستبنى في المستعمرة الجديدة واضاف انه سيشق طريق يتجاوز معاليه ادوميم وصولا الى المستعمرة الجديدة.

وقالت الانباء انه من المقرر ان يبلغ عدد اليهود في المستعمرة عشرين الف نسمة.

وكانت الوزارة الاسرائيلية المسماه - وزارة الاستيعاب - والوكالة اليهودية قد اوضحتا مؤخرا انهما بصدد تامين الاف من الشقق السكنية - لاستيعاب - المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي وسيتم اسكان اعداد كبيرة منهم في القسم المحتل من القدس عام ١٩٦٧ بهدف احكام عمليات التهويد للمدينة المقدسة.

ادانة ٣ المان غربيين بتهمة التجسس للاتحاد السوفياتي

سله - المانيا الغربية - رويتر - ادين ثلاثة المان غربيين امس الخميس بتهمة بيع معلومات حصلوا عليها بالتجسس على معلومات عسكرية للمعسكر الغربي مخزنة بواسطة الكمبيوتر الى الاتحاد السوفياتي.

وصدر الحكم على بيتر كارل - ٣٥ عاما - وماركوس هيس - ٢٨ عاما - وديرك برزيزنسكي - ٣٠ عاما - بالسجن لمدد تصل الى سنتين مع وقف التنفيذ في اول قضية تجسس على معلومات مخزنة بالكمبيوتر في المانيا الغربية.

وكانت التهمة الموجهة الى هيس وبرزيزنسكي هي اختراق شبكات كمبيوتر عسكرية وصناعية في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاقصى للحصول على معلومات بيعت لجهاز المخابرات السوفياتية بمبلغ ٩٠٠,٠٠٠ مارك الماني غربي - ٥٤,٠٠٠ دولار -

اخبار قصيرة

اهالي قباطية يستغيثون لرفع يد القمع الصهيوني الوحشي ضدهم

عمان - بترا - وجه اهالي بلدة قباطية الفلسطينية المحتلة نداء استغاثة الى الرأي العام العربي والدولي ناشدوا فيه اصحاب الضمائر لنجدتهم والتدخل لرفع يد القمع الصهيوني الوحشي ضدهم واتاحة الفرصة لهم للتزود بما يحتاجونه، من مواد غذائية وخصوصا حليب الاطفال.

وجاء في النداء الذي نشرته صحيفة الاتحاد الحيفاوية امس ان القمع والتنكيل الصهيوني مستمر في البلده منذ يوم الجمعة الماضي، بشكل لم يشهده المواطنون منذ بداية الاحتلال.

وقال مواطنو قباطية ان هذا الحصار بلغ اوجه اثر سقوط الشهيد عبدالقادر احمد كحيل وعدنان عبد سليمان كحيل حيث اخذ الجنود يخرجون النساء للشوارع ليشاركن الرجال في تنظيف الشوارع من الحجارة والاطارات وفي احد المرات امر احد الشبان على الخروج بدلا من اخته فوافق قائد فرقة جنود العدو وما ان بدا بتنظيف الشارع حتى اطلقت عليه رصاصة اصابته في ساقه.

واضاف البيان ان المواطنين الفلسطينيين تمردوا على هذا الحصار وخرج بعضهم الى الشارع فاعتدى عليهم الجنود بمختلف الوسائل بما في ذلك اطلاق الرصاص الحي حيث سقط العديد من الجرحى ولم يسمح بتقديم العلاج لهم الا يوم الثلاثاء الماضي لمدة ساعتين فقط هما ساعتا فك منع التجول ليعود ويفرض الحصار من جديد. اما خلال الحصار فقد منع الاحتلال سيارات الاسعاف التابعة لمستشفى جنين والصليب الاحمر من دخول القرية وبسبب الامطار والوحل تعذر على الشباب نقل الجرحى بالتهريب عبر الجبال الا في حالات نادرة لدى الاصابات الخطيرة.

على ذمة راديو اسرائيل:

بون تعهدت بالسعي لاحباط مقررات المجموعة الاوروبية لفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل

عمان - ق.ن.ا - ذكر الراديو الاسرائيلي ان المانيا الاتحادية تعهدت بالسعي لاحباط مقررات للمجموعة الاوروبية الرامية لفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل.

وقال الراديو في اذاعة التقطت هنا ان التعهد ورد خلال اجتماع هانزجينشر وزير الخارجية الالماني مع موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي في بون امس.

واضاف ان ارينز ابلغ جينشر باحتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والمانيا الشرقية.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد وصل الى بون الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام.

ويذكر ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت مؤخرا تجميد التعاون العلمي مع اسرائيل بسبب ممارساتها ضد الانتفاضة الفلسطينية.

ريجكوف يربط اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ببدء المفاوضات حول القضية الفلسطينية

كانبيرا - ا.ف.ب - اعلن رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي نيكولاي ريجكوف امس الخميس في اليوم الثالث لزيارته الرسمية الى استراليا ان الاتحاد السوفياتي سيكون سعيدا باعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل اذا ما بدأت المفاوضات حول القضية الفلسطينية.

وقال ريجكوف لا يمكن التوصل الى انفراج في الوضع الا عبر عملية مفاوضات يشارك فيها الفلسطينيون، واضاف خلال مؤتمر صحافي عقده بقدر ما تسرع الحكومة الاسرائيلية بتعديل موقفها بقدر ما تكون حظوظ التوصل الى تسوية نهائية اكبر.

واشار ريجكوف الى اعادة العلاقات على مستوى البعثات القنصلية والى فتح حوار اقتصادي بين البلدين بدأ يعطي ثماره واكد ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بصورة كاملة يرتبط بإجراء مفاوضات والعية وقال لا نستبعد اعادة العلاقات الدبلوماسية لكن المطلوب الان هو مرونة في بعض الميادين.

ارينز يزور المكسيك قريبا

المكسيك - ا.ف.ب - اعلنت الخارجية المكسيكية امس الاول ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز سيقوم يومي التاسع عشر والعشرين من شباط بزيارة رسمية الى المكسيك.

واوضح بيان للخارجية المكسيكية ان محادثات ارينز مع الرئيس كارلوس سالينا ومع كبار المسؤولين في حكومته ستتناول تعزيز العلاقات الثنائية وتحليل افاق تعاون اكبر على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

وترغب المكسيك تطبيق الاتفاق الذي ابرم في اب الماضي حول الدعوة الى انعقاد اجتماع ثان للجنة التعاون الاقتصادي والتكنولوجي المشتركة كما جاء في البيان وسيتم في الزيارة ايضا درس امكانات استئناف التعاون العلمي والفني والمالي بين الجانبين.

يذكر ان اسرائيل هي الشريك التجاري الاول للمكسيك في الشرق الاوسط.

النيابة المصرية تحقق في وفاة ١٣ مواطنا

القاهرة - بترا - تحقق النيابة العامة المصرية في وفاة ١٣ مواطنا من محافظة السويس خلال فترة عشرة ايام بعد اجرائهم عمليات غسيل الكلى في مستشفى السويس.

واشار مدير عام المستشفى الى وجود شبهة جنائية حول وفاة هؤلاء المواطنين لكنه لم يتهم احدا.

وكانت احدى صحف المعارضة المصرية قد ذكرت ان بعض قطع اجهزة غسيل الكلى في مستشفى السويس قدمت هدية للمستشفى من اسرائيل مؤكدة وجود تلف في هذه القطع.

اتفاق بين وزارة الثقافة المصرية واليونسكو لتشكيل لجنة دولية لتطوير هضبة الاهرام

القاهرة - "رويتر" - تم الاتفاق بين وزارة الثقافة المصرية ومنظمة اليونسكو على تشكيل لجنة دولية تضم خبراء مصريين لتطوير منطقة هضبة الاهرام باعتبارها اثرا عالميا ينبغي الحفاظ عليه.

وابلغ السيد سمير غريب المستشار الفني لوزير الثقافة رويتر امس ان الوزير فاروق حسني توصل الى اتفاق شفهي مع مدير عام اليونسكو فيديريكو مايور على تشكيل اللجنة الدولية على ان يتم تبادل المذكرات الخاصة بهذا الموضوع بعد عودة السيد مايور الى باريس.

وقال السيد غريب ان السيد مايور سيجري اتصالاته لتحديد اسماء اعضاء اللجنة الدولية وسيتم ابلاغ الوزارة في مصر بها خلال شهر شباط الحالي. وذكر ان اللجنة الدولية ستبدأ عملها بالقاهرة في شهر اذار القادم.

واضاف يقول ان اللجنة الدولية ستعمل بالتعاون مع لجنة الخبراء المصريين التي شكلتها الوزارة لدراسة تطوير منطقة الاهرام وابو الهول. وقد خلصت اللجنة المصرية المشكلة من عدد من العلماء والخبراء المتخصصين في مجالاتهم الى عدة نتائج منها التوصية ببناء سور متعدد الاغراض للفصل بين ابو الهول ومنطقة نزلة السمان المجاورة له. وقالت اللجنة ان الشكل النهائي للسور سيتحدد على ضوء الدراسات التفصيلية التي لا تزال موضع اعداد.

وقد اثار مشروع وزارة الثقافة المصرية لتطوير منطقة الاهرام جدلا واسع النطاق بين مؤيديه ومعارضيه الذين يرون انه يهدد بتغيير الملامح الجغرافية للمنطقة.

ويأتي تشكيل اللجنة الدولية حسما للضجة المثارة حول المشروع حيث ستخلص هذه اللجنة الى توصيات نهائية لتطوير المنطقة بالصورة التي يتفق عليها اكبر خبراء الاثار والترميم والبيولوجيا

وقال السيد غريب ان مصر ستطلب من اللجنة الدولية متابعة العمل في المشروع بعد وضع توصياتها لصيانة وحماية اثار المنطقة ولاستخدامها الاستخدام الامثل».

وذكر ان الوزير ارسل امس خطابا الى السيد مايور في باريس يشكره على موافقته على تشكيل اليونسكو للجنة دولية وعلى وضع امكانيات مصر ووزارة الثقافة تحت تصرف اللجنة الدولية».

واضاف السيد غريب قائلا لرويتر ان الوزارة انتهت من اعداد ارشيف علمي متكامل هو الاول من نوعه ويضم جميع الدراسات التي وضعت عن منطقة الاهرام وابو الهول. وقال ان هذا الارشيف سيوضع تحت تصرف لجنة اليونسكو.

وقد تم الاتفاق بين السيد حسني والسيد مايور على تشكيل اللجنة الدولية اثناء الزيارة التي قام بها المدير العام لليونسكو الى مصر هذا الاسبوع للمشاركة في احتفالات اعلان احياء مكتبة الاسكندرية.

نقص السيولة النقدية في تونس يعوق التحول الى القطاع الخاص

تونس - "رويتر" - قال السيد محمد جبالي المدير العام لشركات القطاع العام ان نقص السيولة النقدية في تونس يعوق خطط الحكومة لبيع الشركات المملوكة للدولة ولكنه قال ان حملة التحول الى القطاع الخاص ستستمر.

وقال السيد جبالي في مقابلة مع رويتر انه على مدى العامين الماضيين باعت الدولة والبنوك التي تشرف عليها الدولة نحو (٤٠) شركة مقابل نحو (١٠٠) مليون دولار.

واضاف قوله ان هذا معدل سريع بعض الشيء وتوقع ان يستمر هذا المعدل خلال العام الحالي.

وقال ان العقبات الرئيسية هي ان سوق المال التونسية غير كبيرة بالقدر الذي يكفي لاستيعاب الشركات الرئيسية كما ان المستثمرين يتوخون الحذر فيما يتعلق بشراء شركات ذات ماض يتفاوت بين النجاح والفشل.

وقد تخلت البنوك الحكومية في تشرين الاول الماضي عن خطط بيع اكبر شركة لتعبئة الزجاجات لان احدا لم يعرض المبلغ الذي طلبته البنوك وهو (٥,٥ مليون دينار - ستة ملايين دولار.

وكثير من الشركات التي تحولت الى القطاع الخاص لها سجل من الخسائر ويتعين على الحكومة ان تشطب ديونها قبل بيعها.

وقال السيد جبالي انه نتيجة لذلك فان المستثمرين المحتملين يخشون ان يكون من الصعب تجديد طاقة هذه الشركات كما انهم قلقون بشكل خاص بشأن مشكلة العمالة الزائدة.

واضاف السيد جبالي قوله ان بيع (٤٠) شركة ادى الى فقد (٧٦٠) شخصا وظائفهم ولكن الدولة خففت تأثير ذلك بتقديمها منحا سخية لهم في نهاية الخدمة.

ويقوم العمال في شركة لو كونفور للاجهزة المنزلية التي تنتظر دورها في البيع للقطاع الخاص باضرابات عن العمل واعتصامات في مصنعهم في ضواحي تونس منذ اكثر من شهر بسبب الخوف من فقد وظائفهم.

وقال السيد جبالي ان نزاع لو كونفور يقترب من التسوية بعد اجراء محادثات مع النقابات العمالية. وقالت صحيفة الشعب الناطقة بلسان النقابات العمالية في الاسبوع الماضي ان (٢١٧) عاملا ممن سيتركون العمل سيحصلون على تعويض يبلغ (٦٠٠) دينار - ٦٧٠ دولارا عن كل سنة من سنوات الخدمة.

الرئيس الافغاني يقترح وقف الهجمات الصاروخية المتبادلة بين الجيش والثوار

كابول - رويتر - رحب الافغان امس بعرض من الحكومة بوقف الهجمات التي تشنها قواتها بصواريخ سكود السوفياتية الصنع على مناطق الثوار اذا هم كفوا عن اطلاق الصواريخ على كابول والمدن الاخرى.

وكان الرئيس نجيب الله قد قدم هذا العرض عشية الذكرى السنوية الاولى التي حلت امس الخميس لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال ان صواريخ الثوار التي سقطت في العام المنصرم على كابول والمدن الاخرى قتلت الوفا معظمهم من المدنيين.

وقد استخدمت القوات الافغانية الحكومية الصاروخ سكود الذي يبلغ اقصى مدى له ٢٨٠ كيلومترا بفعالية في صد الثوار.

وتملك القوات الافغانية انواعا اخرى من الصواريخ والقذائف الصاروخية لكن الرئيس نجيب الله لم يذكر ما اذا كان استخدام هذه الانواع الاخرى سيوقف ايضا.

ويرى بعض الدبلوماسيين ان من غير المرجح ان يقبل الثوار عرض الرئيس نجيب الله.

وقال احد الدبلوماسيين (الهجمات الصاروخية هي وسيلتهم الوحيدة لاظهار انهم قوة يحسب لها حساب).

ويقول المسؤولون الافغان ان الثوار يستخدمون اساسا صواريخ تزودهم بها الولايات المتحدة ويبلغ اقصى مدى لها ٣٠ كيلو مترا وصواريخ اطول مدى مزودة بقنابل عنقودية تنفجر في الهواء وتتناثر منها قنابل صغيرة مختلفة.

وقال الرئيس نجيب الله في كلمة اذاعها الراديو والتلفزيون انه مستعد لوقف اطلاق صواريخ سكود على مواقع الثوار لوقف القتل الجماعي لسكان المدن من خلال الهجمات الصاروخية التي يشنها الثوار على المناطق السكنية.

وكان ممثلون للثوار الافغان قد قالوا في واشنطن اول امس ان امدادات الاسلحة الاميركية لهم تباطأت بينما تحصل حكومة كابول على ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من المعدات العسكرية من الاتحاد السوفياتي كل شهر.

وقال السيد وزير خان وهو احد قادة الجبهة الوطنية الاسلامية ان الامدادات اصبحت تقتصر على الرصاص وذخائر المدافع الصغيرة.

وقال السيد محمد اسحق الامين السياسي للجمعية الاسلامية ان معظم جماعات الثوار تتلقى امدادات عسكرية اقل او لا تتلقى امدادات على الاطلاق.

وكان دبلوماسيون قد اعربوا في وقت سابق عن خشيتهم ان يكثف الثوار هجماتهم الصاروخية على كابول مع اقتراب الذكرى السنوية لانسحاب القوات السوفياتية، وقد استمر القصف الصاروخي بشكل شبه يومي لكنه كان خفيفا نسبيا.

وناشد الرئيس نجيب الله الثوار في كلمته الموافقة على التوصل الى تسوية سلمية قائلا ان الحرب لا يمكن كسبها عسكريا.

واقترح ارسال وفد من كابول الى باكستان والمملكة العربية السعودية وايران واوروبا للاطلاع على وجهات نظر جماعات المعارضة بشأن الدعوة لعقد مجلس في افغانستان لتشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة.

واقترح ايضا ارسال لجان دولية الى افغانستان لمراقبة مراعاة حقوق الانسان في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وتلك التي يسيطر عليها الثوار ومنع زراعة المخدرات وتهريبها.

وكانت وكالة مكافحة المخدرات الاميركية قد قالت ان هناك زيادة كبيرة في انتاج الافيون في افغانستان.

وتتهم كابول الثوار باستخدام الاموال التي تزودهم بها واشنطن في انتاج مزيد من الافيون لارسال مزيد من المخدرات الى الولايات المتحدة واوروبا.

اصدار كتاب اسود عن تهويد النقب

عمان - بترا - قررت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في فلسطين المحتلة في اعقاب زيارة وفدها الى منطقة النقب اصدار كتاب اسود يشمل جميع المعلومات والحقائق التي يعاني منها عرب النقب والكشف عن المخططات الاسرائيلية الجديدة لاعمال تهويد النقب.

وكشف الوفد لصحيفة الاتحاد في عددها الصادر امس في مدينة حيفا ان السنوات الاخيرة شهدت تصعيدا في سياسة الترحيل والقبضة الحديدية بهدف سلب ما تبقى من الاراضي العربية في النقب واجبار المواطنين الفلسطينيين على ترك اراضيهم

كوريا الجنوبية توافق على اجراء خفض تدريجي للقوات الاميركية المتواجدة على اراضيها

سيول - رويتر - وافقت كوريا الجنوبية امس على اجراء خفض تدريجي للقوات الاميركية المرابطة بها والبالغ قوامها ٤٣,٥٠٠ جندي وقالت انها ستقدم دعما ماليا اكبر للقوات الاميركية.

ولكن وزير الدفاع الكوري الجنوبي لي سانغ - هو ووزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني قالا في مؤتمر صحفي انه لم يتم بعد تحديد جدول زمني لخفض عدد القوات المرابطة هناك منذ الحرب الكورية التي نشبت خلال الفترة بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٣.

وقال السيد لي بعد محادثات مع السيد شيني الذي يقوم بجولة في اسيا سيزور خلالها الفلبين واليابان في الاسبوع القادم - وافقت من ناحية المبدأ على فكرة الخفض التدريجي في قوام القوات. -

ورفض القادة العسكريون مناقشة تفاصيل مقترحات اميركية لسحب ٥,٠٠٠ جندي على مدى السنوات الثلاث القادمة وزيادة الدعم المالي الذي تدفعه كوريا الجنوبية للقوات الاميركية الى المثلين.

وطالبت كوريا باعادة النظر في طبيعة الدور الذي تقوم به القوات الاميركية المتواجدة في اراضيها.

وقال الرئيس الكوري - روتاي وو - خلال اجتماعه امس مع ريتشارد شيني وزير الدفاع الاميركي الذي يزور سيؤول حاليا ان بلاده ترغب في نقل ادارة القوات الكورية المسلحة والتي تتولاها قيادة اميركية كورية مشتركة الى ضباط كوريين خلال وقت السلم وعودتها الى القيادة المشتركة خلال وقت الحرب.

وقالت وكالة الانباء - يونهاب - الكورية ان الرئيس روتاي وو اقترح كذلك ان تتولى كوريا الجنوبية رئاسة الوفد الكوري الاميركي المشترك في اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية مع كوريا الشمالية والتي تعقد في قرية الهدنة - بانمنجوم. -

وتدفع كوريا الجنوبية نحو ٣٠٠ مليون دولار سنويا من تكاليف القوات الاميركية المرابطة بها لحماية حدودها مع كوريا الشمالية.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية ان الخطة الاميركية تتضمن زيادة هذا المبلغ الى ٦٠٠ مليون دولار سنويا اذا وافقت سيول.

ويتعرض السيد شيني لضغوط من الكونجرس الاميركي لاجراء خفض شديد في النفقات العسكرية.

وقال مسؤولون امريكيون انه يحمل خططا لخفض القوات الاميركية في منطقة المحيط الهادي التي يبلغ قوامها ١٢٠,٠٠٠ رجل بنسبة تتراوح بين عشرة و ١٢ في المئة.

حزب العمال البريطاني يعزز شعبيته

لندن - "و.ا.ع" - عزز حزب العمال البريطاني المعارض من شعبيته بفارق - ١٥ - نقطة عن حزب المحافظين الحاكم لاول مرة منذ اذار عام ١٩٨٠.

واشار استفتاء للرأي اعدته ونشرته صحيفة الغارديان البريطانية امس الى زيادة شعبية السيد نيل كينوك زعيم حزب العمال ايضا مقارنة مع شعبية السيدة مارغريت تاتشر زعيمة المحافظين.

اللجنة الوزارية المغاربية للموارد البشرية تبدأ اجتماعاتها في تونس

تونس - بترا - بدأت في تونس امس، اجتماعات اللجنة الوزارية المغاربية للموارد البشرية برئاسة السيد الحبيب بولعراس وزير الثقافة والاعلام التونسي.

ويشارك في اجتماعات اللجنة وهي اللجان الوزارية المتخصصة الاربع والتي انشأها مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي في دورته الاخيرة بتونس وفود برئاسة الوزراء المعنيين بشؤون الموارد البشرية في دول الاتحاد.

وتبحث اللجنة على مدى يومين وضع برنامج متكامل لتحقيق التعاون والتنسيق بين دول الاتحاد في مجالات التكوين المهني والتربية والتعليم والثقافة والاعلام والشباب والصحة والشؤون الاجتماعية والوسائل الكفيلة بتنظيم اوضاع الجالية المغاربية في الخارج وتفعيل دور المواطنين المغاربة في بناء مسيرة اتحاد المغرب العربي.

وكان وزراء الطاقة في دول الاتحاد الذين انهوا اجتماعاتهم في تونس امس الاول قد اقروا انشاء السوق المغاربية للطاقة ووضع خطة شاملة ومتكاملة في هذا المجال لتحقيق الاكتفاء الذاتي في ميدان الطاقة والغاز والصناعات النفطية وانتاج البترول والتنقيب عنه والتعاون في انتاج واستخدام الطاقة البديلة والحد من تلوث البيئة وتنسيق جهود البلدان الخمسة عند حدوث كوارث بيئية في احدى دول المنطقة.

كما رفع وزراء الطاقة توصيات الى اللجنة المغاربية للاقتصاد والمالية تتعلق بتوحيد مواصفات التجهيزات والمعدات المستعملة في مختلف مجالات الطاقة والترويج المشترك للانتاج الصناعي المغاربي في هذا المجال وتشجيع تبادل الخبرات والبحوث العلمية في ميدان الطاقة البديلة.

عربيات يؤكد دعم وزارة الزراعة لجمعية النحالين

عمان - بترا - اعرب الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة عن استعداد الوزارة لدعم جمعية النحالين الاردنيين وتفاؤله في مستقبل تربية النحل وانتاج العسل.

واكد الدكتور عربيات خلال الاجتماع الاول الذي عقدته الهيئة التأسيسية لجمعية النحالين الاردنيين في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية مساء امس على اهمية القيام بمسح دقيق وشامل للمناحل في المملكة وتحديث المواصفات الاردنية الخاصة بالعسل وتوضيح العلاجات الخاصة لحماية النحل من الامراض مشيرا الى نية الوزارة بانشاء وحدة ادارية تعنى بالنحل.

وجرى خلال الاجتماع استعراض النظام الداخلي للجمعية وانتخاب هيئة ادارية من السادة: الدكتور ابراهيم النتشة - رئيسا، محمد احمد موسى نائبا للرئيس، المهندس راغب شموط امينا للسر، المهندس سيف الدين شحادة امينا للصندوق والمهندس عصام التلهوني وعبدالله ابو خلف وانور عنيزان اعضاء.

الصين ترفض تقرير ديكويار حول حقوق الانسان

بكين - "ا.ف.ب" - رفضت بكين بشكل غير مباشر امس الخميس تقرير الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ووصفته بـ «غير الشرعي وكأنه لم يكن». وكان التقرير اتهم الحكومة الصينية بـ «القيام بانتهاكات كبيرة للحقوق الاساسية للانسان والحريات».

وحول تقرير الامم المتحدة الذي نشر امس الاول ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية ان بكين سبق ورفضت «ما يسمى القرار» الذي اتخذته لجنة حقوق الانسان في ٣١ اب الماضي واعتبرته «غير شرعي وكأنه لم يكن».

واتهم التقرير الحكومة الصينية بالقمع العنيف لربيع بكين.

واشار بيريز ديكويار في تقريره الى ان الارقام الرسمية حول الاعتقالات والاعدامات في الصين هي دون الحقيقة.

تتمات

الحسين

وقد بعث جلالة الملك الحسين البرقية التالية لاخيه خادم الحرمين الشريفين وفيما يلي نصها..

الاخ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ملك المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ

يسعدني وانا اغادر بلدكم العزيز ان ابعث اليكم والى اخوانكم الاعزاء بصادق الشكر وعميق التقدير على كل ما لقيته والوفد المرافق من كرم الاستقبال والوفادة وصدق الحفاوة والرعاية وهو ما عهدناه فيكم دائما وما وجدناه منكم كلما اتيحت لنا فرصة زيارة بلدكم الطيب والاجتماع بكم وباخوانكم.

لقد جاءت الايام التي قضيناها بينكم وفي ربوع المملكة العربية السعودية الشقيقة فرصة للتاكيد على الثقة العميقة المتبادلة التي حكمت مسيرة علاقاتنا الثنائية ومناسبة للتشاور والحوار حول كل قضايانا العربية والاسلامية من موقفكم الذي عرفناكم فيه الحريصين دائما على خير وطننا وامتنا وعلى صمودها ومناعتها وكرامتها ومن موقعنا الذي سيظل كما عهدتمونا عليه الخندق الثابت والصامد في وجه كل التحديات التي تتهدد الامتين العربية والاسلامية وسنظل دائما نتذكر لكم مواقفكم الاخوية من بلدكم الثاني الاردن الذي حرصتم وما تزالون على ان يظل القادر على مواجهة الاخطار والعصي على كل محاولات المس بثباته وصموده في موقعه المتقدم من جبهة وطنه وامته.

ارجو ان اكرر لكم ولاخوانكم وابناء شعبكم الكريم كل مشاعر الشكر والتقدير والامتنان باسم اهلكم في الاردن وباسمي شخصيا متطلعين بشوق وايمان الى اليوم الذي يتاح لنا فيه ان نرحب بكم في بلدكم الثاني وان نحاول ان نحيطكم ببعض ما احطتمونا به من الحفاوة والرعاية والكرم وفقكم الله وسدد خطاكم على طريق الخير وحفظكم واخوانكم وشعبكم ذخرا لامتنا كما انتم وكما كنتم دائما انه السميع المجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عرفات

المباركة والمحاولة الاسرائيلية الاخيرة والمتمثلة بتصعيد وحشيتها ضد اهلنا واطفالنا ونسائنا في الاراضي المحتلة.

وقال السيد عرفات لقد حملت اخي مروان القاسم رسالة شكر ومحبة وتقدير لجلالة اخي الملك الحسين على كل الجهود التي يقوم بها جلالته من اجل القضية الفلسطينية ومن اجل ابنائي واخواني الصامدين في وجه الاحتلال الصهيوني.

واشار الى انه تم خلال الاجتماع كذلك بحث هجرة يهود الاتحاد السوفييتي واهمية معالجتها على مستوى اللجنة الثمانية او على مستوى مجلس التعاون العربي او على مستوى القمة العربية القادمة اضافة الى بحث الموقف السياسي المتعلق بالمسيرة التي نحاول ان نصل اليها لاقرار سلام عادل وشامل وحول التنسيق الفلسطيني السوفييتي للحد من هجرة يهود الاتحاد السوفييتي قال السيد عرفات... امل ان نتمكن من اقناع الاصدقاء السوفييت باتخاذ بعض الاجراءات الهامة بما يحفظ حق الانسان الفلسطيني اذا كان الحديث حول حقوق الانسان.

ووجه السيد عرفات عبر وكالة الانباء الاردنية التحية والاكبار لاطفال الحجارة ابطال الانتفاضة وقال..

اقول لهم اننا معا وسويا حتى النصر الى القدس ان شاء الله.

وكل هذه المحاولات الاسرائيلية الامريكية هي عبارة عن حقن لتقوية الموقف الاسرائيلي.

وصرح السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ـ وزير الخارجية عقب اللقاء قائلا..

لقد شرفني جلالة الملك الحسين بحمل رسالة الى سيادة الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات لاطلاعه على التصور الذي لا بد من القيام به من خلال برنامج عمل سواء على مستوى اللجنة الثمانية التي شكلت لدعم الانتفاضة والاهتمام بشكل رئيسي بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

واعرب في ختام تصريحه عن امله في ان يكون هناك استراتيجية عربية موحدة تتعامل مع التحديات والاخطار التي تجابه ليس فقط الحقوق الفلسطينية او اي دولة عربية اخرى وانما النظام العربي بكامله والامن القومي العربي.

وحضر اللقاء سفيرا الاردن وفلسطين في بغداد.

استشهاد

في كافة انحاء المدينة فيما ترابط الفرق الراجلة على مداخل وازقة الاحياء، واحتل الجنود اسطح العديد من المنازل وجاء ذلك في اعقاب المواجهات التي شهدتها المدينة خلال اليومين الماضيين.

وداهمت قوات الاحتلال مساء امس الاول احد المنازل المهجورة في حي زيد الشمالي ومنزل آخر بدعوى البحث عن مواد ممنوعة، وكذلك المحلات التجارية الواقعة في شارع السبع في المدينة.

كما قام الجنود باقتحام مدرسة الوكالة الاعدادية للبنين بحجة قيام الطلبة باغلاق الشارع المجاور حيث استجوبت ادارة المدرسة وهددتها باغلاقها. وكانت قوات الاحتلال قد فرضت حصارا مكثفا على مدخل المدرسة، وفرضت قوات الاحتلال صباح امس طوقا عسكريا على مداخل المدارس في المدينة خاصة مدرستي السلام الاعدادية والسعدية الثانوية حيث اوقفوا الطلبة وحققوا معهم واعتقلوا عددا منهم. كما طاردت الطلبة في شوارع السبع والشهيد ابو جهاد.

وتجددت المواجهات مساء امس الاول في المدينة بين الشبان وقوة من الجيش تركزت في شارع التحدي وقد تمكن الشبان من مهاجمة اربع سيارات عسكرية، كما تمكنت القوات الضاربة ظهر امس، في شارع الشهيد ابو جهاد من مهاجمة سيارتين اسرائيليتين وقد الحقت اضرارا مادية بهما.

● منطقة الخليل: اجبر جنود الاحتلال ظهر امس اصحاب المحلات التجارية في شارع الشلالة القديم وشارع الشهيد زين الكركي وساحة الشهيد كايد صلاح على اغلاقها في اعقاب عمليات رشق حجارة.

واقامت قوة من الجيش حاجزا عسكريا فجر امس، على مدخل بلدة يطا واستمر حتى الساعة السابعة والنصف.

واختطف مستوطنون ظهر امس، طالبين من الخليل من مدرسة الشهيد فؤاد الشعراوي الاعدادية (الامير محمد سابقا) اثناء خروجهما من المدرسة، وهما طارق السباج ١٣ سنة وامجد النتشة ١٤ سنة تحت تهديد السلاح واقتادوهما الى جهة غير معلومة.

واستشهدت ظهر امس، المواطنة كوثر عبدالرحيم امريش (ابو شخيدم) ٥٠ سنة اثر تعرضها لحادث دهس من قبل سيارة عسكرية على طريق فرش السهول بالخليل والشهيدة والدة المعتقل نظام كامل امريش والمتهم بقتل المدعو جواد الطميزي من اذنا.

وتمكنت القوات الضاربة في المنطقة من تنفيذ عدة مهام اهمها: مهاجمة دورية عسكرية في شارع الشهيد حمدي سلطان، ومهاجمة باص لشركة ايجد في منطقة الذروة ببلدة حلحول، ومهاجمة باص لشركة ايجد في شارع الشهيد ابو جهاد وسيارة شرطة في نفس الشارع وسيارة باص في شارع الشهيد زين الكركي، ومهاجمة باص للمستوطنين بالقرب من المدرسة الثانوية في بلدة بني نعيم وعلى الاثر اندلعت مواجهات عنيفة في البلدة وفي وسط البلدة.

● منطقة قطاع غزة: شهدت مدن وقرى ومخيمات القطاع مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة عدد من المواطنين بجراح في حين داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في القطاع وتمكنت من اعتقال عدد من الشبان. كما اصدرت قوات الاحتلال امرا عسكريا يقضي باغلاق مدرسة ذكور الرمال الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية في حي الرمال.

وتمكن الشبان من مهاجمة عدد كبير من السيارات العسكرية والاسرائيلية في القطاع تم الحاق اضرار مادية بها.

ودعت كافة الاطر والحركات السياسية في القطاع عبر شعارات كتبت على جدران المدينة الى المحافظة على المسيرة التعليمية وذلك التزاما بقرارات المؤتمر الشعبي الكبير الذي عقد في معهد دار المعلمين للبنين بغزة وذلك لدعم المسيرة التعليمية في القطاع وتأمين مستقبل الطلاب.

● منطقة طولكرم: شهد مخيم طولكرم الليلة قبل الماضية صدامات ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال قام خلالها الشبان بمهاجمة موقع لقوات الاحتلال على سطح منزل عمر المتروك بالحجارة مما اضطر هذه القوات الى مغادرة المنزل واعتلى عدد من الشبان سطح المنزل والاستيلاء على العلم الاسرائيلي وانزاله وهاجم الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في مخيم نور شمس وردت قوات الاحتلال على الشبان باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقامت باعتقال احد الشبان كما هاجم الشبان في بلدة عنبتا مساء امس الاول قوات الاحتلال وداهمت قوات الاحتلال صباح امس قرية علار مستخدمة السيارات العربية التي تستولي عليها من المواطنين، كما اقتحمت مزرعة خضار في البلدة يملكها ممدوح قاسم شديد واعتقلت ابنه.

● منطقة رام الله: جرت صباح امس، مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في مخيم قلنديا رشق خلالها الشبان دوريات وجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة رغم الحصار العسكري على المخيم الذي فرضته قوات الاحتلال منذ عدة اسابيع حيث تقوم قوات الاحتلال ليلا بين الحين والاخر بمداهمة عشرات المنازل واخراج المواطنين وتوقيفهم في البرد وتحت المطر والاعتداء على العديد من المواطنين بالضرب والقاء القنابل الغازية مما ادى الى اصابة العديد منهم.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس، قريتي الطيبة ودير جرير في اعقاب تعرض عدد من سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية الاسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة واقتحمت العديد من المنازل.

كما داهمت بلدة سلواد ومخيم الجلزون واقتحمت العديد من المنازل ولا تزال قوات الاحتلال تحاصر المخيم من كافة الجوانب ووضعت الاسلاك الشائكة حول المخيم وداهمت صباح امس، مخيم الامعري وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين.

● منطقة نابلس: شهدت مدينة نابلس الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات بين الشبان وقوات الاحتلال رشق خلالها الشبان السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة اسفر عن تحطيم زجاج سيارتين عسكريتين.

واندلعت الليلة قبل الماضية في قرية واد الباذان صدامات عنيفة اشعل خلالها الشبان اطارات السيارات واقاموا الحواجز الحجرية على مفارق الطرق والشوارع الرئيسية المؤدية الى القرية وقام الشبان بالتصدي لقوات الاحتلال بالرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة واستمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من الليل. وقامت باقتحام المنازل واعتقلت عددا من المواطنين.

وقام الشبان برشق السيارات العسكرية التابعة لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة الليلة قبل الماضية في قرية ابروقين اثناء اقتحام قوات الاحتلال للقرية ومداهمة العديد من المنازل.

الامير الحسن

السياسية والفكرية والاكاديمية من العالم العربي واسبانيا واميركا اللاتينية.

وتمت كذلك مناقشة السبل الكفيلة بابراز الوجه الايجابي للحضارة العربية الاسلامية في التاريخ الاسباني ودور هذه الحضارة في التاريخ الاوروبي والانساني بالاضافة الى آفاق التعاون بين العالم العربي واسبانيا واقطار اميركا اللاتينية في المستقبل.

من ناحية اخرى اجتمع السيد كاسينيو والوفد المرافق في وزارة الخارجية امس مع اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون معرض اشبيلية العالمي واحتفالات الذكرى الخمسمائة لاكتشاف القارة الاميركية حيث تم استعراض جميع الجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بمعرض اشبيلية والمجالات المتاحة للمساهمة الاردنية في المعرض والمناسبات الثقافية والاعلامية التي تسبق وتتزامن مع عقده عام ١٩٩٢ والانشطة الثقافية والعلمية التي سيشارك فيها الاردن على هامش الاحتفالات بذكرى اكتشاف القارة الاميركية التي ستنقل الى جماهير غفيرة في كافة انحاء العالم من خلال شبكات الربط التلفزيوني والاذاعي والمنشورات والمطبوعات والبرامج المختلفة التي ستشرف عليها لجنة اسبانية عليا يرأسها رئيس وزراء اسبانيا.

وقال الدكتور مازن العرموطي رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة قد وضعت مخططا اوليا متكاملا لاعمالها تم التركيز فيه على وضع برامج تظهر التراث العربي الاسلامي في كل الفعاليات التي سيتم الاشتراك فيها وخاصة انشطة المعرض بالاضافة الى المساهمة في عضوية لجنة الاندلس التي تنسق اعمالها الجامعة العربية من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وكذلك الاحتفالات الثقافية المتعلقة بذكرى مرور خمسمائة عام على اكتشاف القارة الاميركية مع التأكيد على الدور العربي الاسلامي في عصر النهضة الاوروبي الذي مهد لعهد الاكتشافات الكبرى.

واضاف ان المشاركة في هذه المناسبات تشكل فرصة كبيرة للاردن في مجالات عديدة اهمها ابراز صورة الاردن في الخارج وزيادة التفاعل الثقافي مع الشعوب الاخرى واظهار وجه الاردن الحضاري وابراز مواقفه ازاء مختلف القضايا والمسائل المعاصرة وتسويق المملكة سياحيا كما ان المساهمة في هذه المناسبات ستعطي الاقطار العربية فرصة ثمينة للتعاون من اجل الاهداف التي تم تحديدها والاتفاق عليها من خلال جامعة الدول العربية.

واشار الى ان النية تتجه الى قيام اقطار مجلس التعاون العربي بالتنسيق فيما بينها في مختلف النشاطات والبرامج وقد قامت الجهات الاسبانية المعنية بالاستجابة لهذا التوجه وخصصت منطقة مشتركة لاقامة اجنحة اقطار مجلس التعاون العربي عليها ضمن اطار المنطقة المخصصة للدول العربية ولجناح الجامعة العربية.

واعرب رئيس اللجنة عن شكره للسيد كاسينيو وللهيئات الاسبانية المعنية لاعطائها صفة مفضلة للاردن وتقديمها كافة انواع التسهيلات لهذه الغاية.

وكان السيد كاسينيو والوفد المرافق قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

القاسم

خلال زرعها المستوطنين ابتداء بالارض المحتلة قد تنتقل الى ارض عربية اخرى مثل جنوب لبنان والجولان وغيرها.

واشار الى ان الدول الاعضاء في لجنة الانتفاضة قد تحركت سواء من خلال الامم المتحدة او من خلال تشكيل وفود لزيارة كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية ولا سيما دول السوق الاوروبية المشترك كما جرى تشكيل وفد عربي لزيارة بعض الدول الغربية لدعم الشعب الفلسطيني بهدف استمرار انتفاضته المباركة.

وحول عقد مؤتمر قمة عربي قال ان اي لقاء على مستوى القمة العربية يجب ان يكون مهيا له تهيئة كاملة فقد اكد جلالة الملك الحسين مرارا على ان الاتصالات والمشاورات لا بد ان تسبق عقد اي مؤتمر قمة حتى يكون مضمونا لمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية فهناك من يدعو مثلا الى قمة عربية لبحث قضية معينة فامامنا خمس قضايا مهمة ابتداء بالنزاع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام والنزاع العراقي الايراني والازمة اللبنانية وهجرة اليهود الى الاراضي العربية المحتلة ومحاولة توطينهم فيها وموضوع المياه العربية والاخطار التي تجابه الدول العربية المنتفعة بالمياه وهذه الحالة تتعلق بسوريا ومصر والعراق والاردن ولبنان ودولة فلسطين من خلال الضفة الغربية فموضوع المياه لا بد ان يكون له تهيئة وتفكير عميق لبناء استراتيجية جديدة تؤمن الحفاظ على هذه الحقوق للشعب العربي علما بان للدول المتضامنة حقوقا واضحة ومقننة دوليا.

وقال.. على هذا الاساس فان هناك استراتيجية جديدة يجب ان تنطلق منها وهي الحفاظ على هذه الحقوق مشيرا الى ان العالم العربي خلال السنوات القليلة القادمة سيواجه ازمة حادة في توفير المياه التي تحتاج اليها نتيجة التطور الزراعي والصناعي وتزايد السكان.

وكان في استقباله في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسفير الاردني في بغداد واركان السفارة.

من جهة ثانية وصل الى بغداد للغاية ذاتها السيد حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي.

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قد وصل الى بغداد مساء امس الاول كما وصل الامين العام المساعد لدول مجلس التعاون العربي.

ويشارك في الاحتفالات ممثلون عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربي اضافة الى عدد كبير من ممثلي المنظمات المهنية والشعبية.

اسماء

اسامة محمد سهيار، حسن يوسف التتر، عزه ابراهيم سليم، فاطمة سعيد الهور، محاسن محمد ابو عودة، فتحي العاصي سعد، سعيد سمير الشوا ـ غزة، فضل عزات الشيخ خليل، رائد محمود عبدالله، سمير محمد عبدالعال صالح ـ الشاطيء، عوني حسن العمصي، عبدالقادر محمد البطاني، سمير محمد ابوهويشل، هاشم محمود ساق الله، عايش مصطفى ابو درويش، سعيد علي ابو ريه ـ النصيرات، عبدالعزيز سالم العطاونة، اسامة ابراهيم الور، خميس حامد عبدالله، لبيب حامد الحوراني، مريم محمود عبدالهادي، مطيعة محمد زقوت ـ دير البلح، رحمة سليمان شعث، امال ابو زاهر، ابراهيم عطية ابو ناموس، منير احمد داعور، احمد العولي، مازن فايز بريخ، جهاد حسن سلامة، امنة محمود الدغمه، ياسر ابراهيم الدحدوح، فايز احمد ابو عمره ـ خانيونس، جمال محمود منصور، محمود رجب الكرد، عدنان صدقي ابو نمط، ابتسام حسن زنون ـ رفح.

● المعتقلون

زياد سعدي القواسمي ـ الخليل، احمد نوفل ـ قلقيلية، سميح قادي الاخرس ـ نابلس، ايمن ابو غليون، علي ابو غليون، امجد سمارو، شاب من عائلة دردوك ـ زواتا، عماد رجب، مصطفى غانم، احمد ابراهيم المصري، نادر موسى شلباية، خميس عبدالمحسن ـ الامعري، فايق توفيق، احمد الربيعي، اسماعيل الجاعوني، حسين مرزوق ـ دير عمار، يحيى محمد ـ المزرعة الشرقية، اسامة فايز ابو زهرة ـ مخيم نور شمس، عصام حمدان، فتاة من عائلة طافش ـ طولكرم.

معارك شرسة

الاشتباكات بمدافع الدبابات والهاون، تجددت بصورة متزامنة، في جبل كسروان معقل القوات اللبنانية، حيث تم صد هجوم للجيش في نهاية الاسبوع الماضي.

ومنذ ٣١ كانون الاول الماضي اوقعت المعارك من اجل السيطرة على المنطقة المسيحية، ما لا يقل عن ٥٢٣ قتيلا و١٨٥٣ جريحا، وفقا لحصيلة جديدة اعدتها وكالة فرانس برس امس الخميس.

وشب العديد من الحرائق صباح امس وبخاصة في حي الاشرفية قلب بيروت الشرقية، الخاضع لسيطرة القوات اللبنانية، والذي يحاصره الجيش. وشوهدت سحابة كثيفة من الدخان الاسود، تغطي منطقة المعارك، وتم اغلاق ممر المتحف وهو المعبر الوحيد بين بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية، وبيروت الشرقية.

وعلاوة على ذلك، قطعت الخطوط الهاتفية القليلة، التي كانت لا تزال تتيح لسكان المنطقة المسيحية الاتصال بالخارج.

وذكرت الشرطة ان بعض القذائف التي اطلقت من القطاع المسيحي، اصابت احياء في بيروت الغربية (حيث ينتشر الجيش السوري) وضاحيتها الشيعية مما ادى الى مقتل واصابة ١٣ اخرين، وشلت جميع اوجه النشاط في هذه القطاعات.

وتبادل كلا الفريقين تحميل الطرف الاخر مسؤولية تجدد القتال، الذي حدث رغم الجهود التي بذلتها لمدة اسبوع، لجنة التهدئة التي يرعاها الفاتيكان، والتي سعت بدون جدوى الى ايجاد ارضية وفاق سياسي.

واتهمت اذاعة القوات اللبنانية الجيش بشن (هجوم مفاجيء تحت ستار من القصف العنيف) فجر امس على جبهتي الاشرفية وضاحية عين الرمانة، وهما معقلان للقوات اللبنانية، يحاصرهما الجيش. واكدت (صد الهجوم).

وفي المقابل اكدت اذاعة العماد عون، ان ميليشيا القوات اللبنانية، هي التي بدأت بقصف (عنيف) للضاحية الشمالية لبيروت.

ويأتي انفجار العنف هذا، في الوقت الذي دخل فيه العماد ميشال عون، وقائد القوات اللبنانية، سمير جعجع (حوار طرشان) حقيقيا، لا تلوح معه اي آفاق لتسوية عن طريق التفاوض لهذه الحرب بين الاخوة.

ونقطة الخلاف الاساسية بين جعجع وعون، تتناول دمج القوات اللبنانية (ستة الاف مقاتل) في الجيش (١٥ الف جندي) الامر الذي يطالب به عون ويرفضه جعجع بصورة قاطعة.

وكرر جعجع مساء امس الاول رفضه ذلك، غير انه اقر بسلطة عون السياسية في المنطقة المسيحية. وصباح امس اكدت الاذاعة اللبنانية، التابعة لعون، ان جعجع (اطلق رصاصة الرحمة على كل امل بحل تفاوضي).

وقد تعهد سمير جعجع، بمقابلة ميشيل عون حتى النهاية، حتى ولو ادى ذلك الى تدمير الجيب المسيحي، الذي يتقاتلان من اجل السيطرة عليه.

وقال جعجع في مؤتمر صحفي (ان عون مجنون، انه مجنون ولا تقبل بالغاء القوات اللبنانية. وسنقاتل سنقاتل).

ومضى قائلا (اذا اصر عون على موقفه، فسنقاتل حتى النهاية وحتى ولو دمر ذلك الجيب وفتح الطريق امام تدخل سوري).

وزير الصحة

ومحطات التنقية المتواجدة في منطقة حوض الزرقاء لمعالجة المكاره والفضلات السائلة وتنقيتها والتي تؤثر في صرفها على سد الملك طلال وموقع السد وسيل الزرقاء وتشكل بالتالي وهذا هو الاهم خطرا على صحة الانسان، وكذلك الزامها حرق المخلفات الصلبة ومن ثم دفنها بصورة سليمة، مع استخدام وسائل وقائية لحماية العاملين في الصناعات المختلفة.

وقال السيد الوزير اننا في هذا الاطار وضمن هذه التوجهات الجديدة لن نتهاون اطلاقا في سبيل ضمان قيام المؤسسات والشركات الصناعية المختلفة في منطقة حوض سيل الزرقاء، تطبيق شروط الصحة والسلامة العامة على اكمل وجه.

وقال ان الاجراءات تضمنت ايضا تشكيل فريق عمل من المختصين والفنيين في الوزارة بدأ عمله لمراقبة اسلوب تنفيذ الاجراءات والضوابط دون مراعاة احد على حساب المصلحة العامة، مشيرا على اهمية تعاون الاجهزة الرسمية، والشعبية وصولا الى ان تكون منطقة حوض الزرقاء خالية من التلوث ونظيفة تماما، وبذلك تتوفر الصحة والسلامة العامة للمواطنين والعاملين في المصانع.

وكان الوزير الزين قد قام بزيارات ميدانية مفاجئة للمؤسسات الصناعية الكبيرة وبعض محطات تنقية الفضلات السائلة المتواجدة في حوض سيل الزرقاء، كما شملت سد الملك طلال ومحطات تنقية الفضلات السائلة في كل من خربة السمراء، وابو نصير، والبقعة، وجرش حيث اطلع على واقعها ومخالفاتها التي تشكل ضررا على صحة المواطنين وسلامتهم.

وقال الدكتور الزين ان هذه الاجراءات ستضع نهاية بكل تاكيد لشكاوى عدة من المواطنين لما تسببه مخلفات المؤسسات والشركات الصناعية في منطقة حوض سيل الزرقاء من اضرار جسيمة على البيئة وصحة الانسان، بسبب مخالفتها او عدم التزامها بتنفيذ وتوفير شروط الصحة والسلامة العامة.

واضاف لقد وجدت بعد ما شاهدت على الطبيعة من سلبيات ان المواطنين على حق في شكواهم وانه من واجبنا ان نزيل اسباب الشكوى.

واختتم وزير الصحة تصريحه قائلا ان الوقت قد حان فعلا لمواجهة مشاكلنا بروح المواطنة والمسؤولية وتشخيصها وبذلك تسهل سبل معالجتها والقضاء عليها.

مقعد يستعيد

ارتباطه بجهاز تنفس اصطناعي فقد تدرب على تشغيل كرسيه المتحرك بواسطة جهاز تحكم يعمل على الهواء ويشغله بواسطة فمه.

لكن سرعان ما طرحت مشكلة جديدة. كان المقعد يحمل بوليصة تأمين لكن تكاليف المعالجة اتت على السيولة المتوفرة وبدأت مرحلة الانحطاط. وليس لماك اڤي اقارب ميسورون يمكنهم ان يتحملوا تكاليف التجهيزات الطبية واعباء العناصر البشرية الضرورية لبقائه على قيد الحياة في منزله.

وبعد ان اصبح مرتبطا بمصلحة العناية الاجتماعية بالمعوقين ارسل الى احدى المؤسسات المتخصصة في اوهايو. لكن ادارة المؤسسة تضايقت من شكواه المستمرة بشأن العلاج الذي يقدم له فعملت في آب ١٩٨٥ على نقله الى مستشفى الاباستر ـ في ولاية الاباما.

وتفاقمت اوضاعه في الاباما لان العاملين في المستشفى الذين كانوا يرزحون تحت اعباء العمل المخصص للمرضى العاديين لم يهتموا كما يجب بمقعد متروك في احدى الوحدات المخصصة للمشرفين على الموت.

راح ماك اڤي يفكر بالانتحار واخترع بفضل مواهبه كعامل ميكانيك جهازا يسمح له بوضع حد لحياته. والجهاز الذي يمكن تشغيله بواسطة الفم سيدفع الهواء الآتي من جهاز التنفس الى الغرفة بدل رئتيه. وكان ينوي تناول منوم قوي لتفادي الآلام الضرورية.

وبالطبع رفض المستشفى مساعدته على ارتكاب الانتحار واحيلت المسألة على المحاكم. واقرت محكمة بدائية لماك اڤي بالحق «في ترك اصابته تأخذ مجراها الطبيعي» واكدت الحكم محكمة جورجيا العليا.

لكن قرار القضاء اثار الانفعال في اوساط جمعيات المقعدين الاميركية لانه يشكل حسب رأيها رسالة موجهة الى المقعدين بان «عليهم ان يموتوا بدل ان يعيشوا عالة على المجتمع» ولذلك راحت هذه الجمعيات تبحث عن حل لمشكلة ماك اڤي.

ونقل المقعد الى مستشفى افضل قرب برمنغهام في الاباما وجرى تدريبه على استعمال جهاز كمبيوتر وقدم له منزل وفرصة للعمل.

وتشير اخر المعلومات ان لاري ماك اڤي استعاد امله بالحياة وافاد صحافي في صحيفة يو اس نيوز اند وورد ريبورت قابله اخيرا انه لا يحمل الكثير من الاوهام بقدرته على الاستمرار لان العوائق المادية لا تزال قائمة. لكنه يشعر بان قرار المحكمة العليا القابل للتطبيق اعطاه القوة الكافية لانه ادرك ان باستطاعته التخلي عن كل شيء عندما يرغب بذلك.

ابو اياد

زالت كل من واشنطن وتل ابيب، تصران على الغاء حق منظمة التحرير الفلسطينية، في تشكيل وفدها للحوار مع حكومة اسرائيل، وكذلك على حصر الحوار بمشروع الانتخابات في اطار خطة شامير.

واشار حواتمة، في حديث لمجلة (الحرية) في عددها الصادر امس ان القيادة الفلسطينية، اكدت في اجتماعات الجولة الاخيرة للحوار الاميركي الفلسطيني، تمسكها بمقررات المجلس المركزي، والخاصة بتشكيل الوفد الفلسطيني، واسس الحوار المقترح بين وفد منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية.

كما اشار حواتمة في حديثه، الى الرسالة التي تلقتها القيادة الفلسطينية مؤخرا من القيادة السوفياتية، بشان نتائج مباحثات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي، مع الزعيم السوفياتي غورباتشوف ووزير خارجيته شيفاردنادزه وقال ان هذه المباحثات، تناولت مسألة الشرق الاوسط، وغيرها من القضايا واظهرت من جديد التباعد الواسع بين الموقفين الاميركي والسوفياتي.

وقال ان الجانب الاميركي، اصر على ان يمثل الجانب الفلسطيني، في الحوار المقترح مع الجانب الاسرائيلي، بوفد من ابناء الضفة والقطاع والا يكون لمنظمة التحرير دور في تشكيل الوفدين ليبقى دور المنظمة غير مرئي، طيلة عملية التفاوض، على الانتخابات طبقا لخطة شامير.. بينما اكد الجانب السوفياتي تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية، والقرارات الدولية وضرورة اجراء المباحثات الثنائية والمتعددة الاطراف.

التوصل الى

ويذكر ان موظفي بنك البتراء تقدموا بمطالب الى لجنة ادارة البنك تتعلق باعادة اموال الموظفين الى صندوق الادخار ووضع هيكل تنظيمي ونظام للموظفين وسلم للرواتب وتحقيق عدالة في هذه الرواتب ومنح الزيادات السنوية المستحقة للموظفين في ضوء الامكانات المالية المتاحة.

رأينا

به حدا لهذا الاقتتال، وغني عن القول، ان اللبنانيين انفسهم يتعين عليهم، ان يمارسوا ارادتهم لانهاء حمام الدم الذي يأخذ مداه في القسم الشرقي من عاصمتهم، ليتسنى لاي عمل عربي ان يكون ذا جدوى، فارادة الحياة يجب ان تنبع من اللبنانيين وان تقترن بعمل جماعي شجاع، يتمثل في الالتزام بالشرعية، وتاييدها والوقوف معها في خندق واحد. وحينئذ لن يكون امام الخارجين على الشرعية والديمقراطية وارادة الحياة للبنان، الا ان يلقوا السلاح..

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشائر الحباشنه في الاردن والخارج فقيدها الغالي المرحوم.

قصي محمود الحباشنه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٤٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٦/٢/١٩٩٠.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الكرك.

إنا لله وإنا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضل

تنعى عشيرة العواسا في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

قاسم سليمان العواسا

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز الـ (٩٨) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ذات راس ـ الكرك.

نعي فاضل

اربد ـ ينعى أهالي طيرة حيفا وعشيرة ابو راشد فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

خضر صالح حسن ابو راشد

الذي وافته المنية يوم امس ان عمر يناهز (٦٥) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد مخيم اربد.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مخيم اربد.

نعي فاضل

معان ـ تنعى عشيرة الهلالات فقيدهم المرحوم

الحاج محمد جراد ابو هلاله (ابو سالم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده سالم ابو احمد الكائن في حي الطور لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى اهالي كفر ذان عامة ودار عايد خاصة في فلسطين المحتلة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

سميرة شفيق عايد

التي وافتها المنية في بلدة كفر ذان عن عمر يناهز ٣٤ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل شقيقها محمود شفيق ابو وائل في الرصيفة قرب بريد حي الحسين ولمدة ثلاثة ايام.

نعي سيدة فاضلة

الكرك ـ ينعى آل جويحان بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

مهدية ادهم جويحان زوجة السيد عزات جويحان

ووالدة عزام وسليمان التي وافتها المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٥/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما

تقبل التعازي في بيت ابو عزام ـ الكرك ـ ضاحية المرج

برقيا: آل جويحان ـ الكرك ص. ب ٨٠

نعي فاضل

عموم اهالي بيت نبالا عامة وآل البصبوص خاصة في الضفتين ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

مصطفى الحاج ذيب البصبوص

الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى في مخيم دير عمار ـ الضفة الغربية ـ عن عمر يناهز (٦٥) عاما.

تقبل التعازي في منزل اخيه محمود ذيب البصبوص الكائن في الهاشمي الشمالي ـ اسكان الزغاتيت ـ عمارة رقم (٨).

إنا لله وإنا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال الطاهر وعموم عشيرة الجرادات واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

عبدالقادر عبدالرحيم الطاهر

سواء من حضر الى بيت العزاء او ارسال كتب وبرقيات التعزية او الاتصال هاتفيا مما خفف عنا المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم بعزيز لديهم. وان يجنبهم كل سوء.

زهير الشلويش وياسر ابو شعر

يتقدمان بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لاهل الاردن الكرام والاخوة الافاضل المقيمين في عمان من سوريا وفلسطين على تكرمهم في تعزيتنا، بمصابنا بالفقيد العالم المربي المجاهد

الشيخ محمد سعيد ابو شعر

نسأل الله ان يتغمده برحمته وان يعوض الامة خيرا وانا لله وانا اليه راجعون.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال الشوملي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

تريز
(ام حنا)
زوجة جورج حنا ميخائيل الشوملي

التي توفاها الله في الزرقاء يوم الخميس الموافق ١٥/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز الخامسة والخمسين وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم من كنيسة دير اللاتين - الزرقاء - الحي الشمالي الساعة (١٢) ظهرا.
تقبل التعازي في منزل ولدها حنا الكائن في مدينة الزرقاء - حي الامير محمد - شارع الحاووز - قرب مخابز جواد.

الذكرى السنوية الثالثة
لوفاة المرحوم مصطفى محمد الراميني

كل نفس ذائقة الموت ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

يصادف اليوم - الجمعة - الموافق ١٦/٢/١٩٩٠ الذكرى الثالثة لوفاة المرحوم

مصطفى محمد الراميني

ضارعين الى الله العلي القدير أن يجعل مثواه الجنه.
انا لله وانا اليه راجعون

محمد مصطفى الراميني
وعائلته

نعي شيخ فاضل

تنعى عائلة جرار في فلسطين والاردن والخارج شيخها المرحوم

الشيخ عادل محمد حسن جرار
ابو عدنان

والد السادة عدنان وصلاح وصالح ونعين

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٨٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وا' صلاح ذات البين وقد شيع جثمانه امس بعد صلاة العصر رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء حي معصوم الكسارات شارع الربض ولمدة ثلاثة ايام من اليوم.

نعي فاضل

ال الصباغ «الرملة» وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون فقيدهم وعميدهم المرحوم: -

الحاج زكي يوسف الصباغ

والد السادة عبد القادر ومصطفى واحمد الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى عن عمر يناهز (٦٧) عاما اثر نوبة قلبية حادة. رحمه الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل ولده الحاج مصطفى - ابو محمد - الكائن في حي نزال - قرب مسجد السيدة زينب - بجانب سوبرماركت الامير.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الشوحة في اربد وبيت راس وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج مصطفى الفياض الشوحة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء أمس الخميس عن عمر يناهز ال ٥٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد بيت راس. تتغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيت راس.

نعـــــي

ال المرايات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة

عمشه علي المرايات
(ام عبد العزيز)
والدة عبد العزيز واحمد المرايات

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي في منزل ولدها عبد العزيز في مدينة الطفيلة حي المرايات.

شكر على تعاز

الدكتور شومان رضا خليل وعموم آل ابو سلامه في الضفتين يتقدمون بجزيل الشكر الى كل الذين شاركونا العزاء بوفاة فقيدتنا المرحومة: -

سليمة محمود عبدالله
(ام كرم)

سواء بالحضور شخصيا الى بيت العزاء او بارسال البرقيات ونخص بالشكر سماحة الشيخ عبد الحميد السائح ومعالي السيد سليمان عرار، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل الاخوة الافاضل الذين شاركونا العزاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي حاجة فاضلة

نوبا - الخليل - تنعى عشيرة السلاطنيه ال الحافظ وال ابو عمار بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة نعمة عبدالله محمد الحافظ

ارملة المرحوم الحاج احمد سليمان الحافظ ووالدة كل من الشيخ سليمان والشيخ محمود التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة بعد صلاة الجمعة من مسجد عاصم بن ثابت الكائن في واد الحدادة.
تقبل التعازي في بيت المرحوم الحاج سليمان الحافظ.

زهرة تذبل

الحصن - تنعى عشيرتا الحجيه والذينات في الحصن بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابها فقيدتهم الغالية المرحومة:

رولا محمود ذيب الحجي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم مس عن عمر يناهز ١٦ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة عصر يوم امس الخميس الموافق ١٥/٢/١٩٩٠ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها الكائن في الحصن - الحي الشرقي.

نعي حاج فاضل

كفرخل/جرش - تنعى عشيرة محاسيس في كفرخل وجرش وجميع انحاء المملكة وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج سليمان احمد السالم

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر رحم الله الفقيد رحمة واسعة. واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة كفرخل.

نعي فاضلة

ينعى ال الصيفي (من الولجة) في الضفتين فقيدتهم المرحومة

مريم صالح الصيفي
(ام صالح)
ارملة المرحوم موسى علي الصيفي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش - بالاشرفية الى مقبرة ام الحيران، اسكنها الله فسيح جناته وانا لله وانا لله اليه راجعون.
تقبل التعازي في جمعية الولجة - دوار النزهة.

رثاء بمناسبة مرور اربعون يوما على وفاة الخال نهار محمود المعايطة (ابو نزار)

تعجز الحروف عن الكتابة تلبس ثوبها الاسود لتخيط لي ملاءة عمري، فكل وجوه الحزن لا تكفي حزني عليك، وكل دموع العالم لا تكفي عيناي الظامئتين بكاء عليك، فهذا الفراق يقتلني يحيلني حطام يرسم في وجهي خارطة الاحزان، وماذا اذكر فيك كي اذكر فاذا كانت الصفات تذكر للمرء، فانت تفتقد الصفات حينما كنت تعطيها معان اوسع من معناها، لكنها الاقدار تدب فينا، كالاعصار تأخذ منا احلى معاني العمر، وتتركنا بدون قرار، لك الرحمة وعلينا الصبر والانتظار.

ياسين سالم المعايطة
العقبة

تنويه

في اعلان النعي والمنشور في عدد جريدة "الرأي" يوم ١٤/٢/١٩٩٠ في الصفحة العشرون باسم المرحوم الحاج حمود محمد عميد المعايطة
سقط سهوا والد كل من المهندس عميد خطأ، والصحيح هو المهندس محمد لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تنعى عشائر الشوابكة ابنها البار المرحوم

يوسف فلاح المرار الشوابكة

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى يوم امس الخميس عن عمر يناهز اربعة وخمسين عاما قضاها في خدمة وطنه وعشيرته واهله، وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد مادبا الغربي الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بمادبا.
تقبل التعازي في ديوان العشيرة بمدينة مادبا - حي الشوابكة قرب دار المتصرفية.

برقيا - الشوابكة / مادبا

ذكرى الاربعين للشهيد

علي عطا نمر الريماوي

هنيئا يا بطل الصمود والتصدي يا شهيد الانتفاضة المباركة لقد سطرت بدمك الطاهر اسمى ايات المجد والفخار.
ان علي سيبقى في قلوبنا ونفوسنا خالدا الى الابد ان دمك الطاهر الزكي سيبقى الشعلة المنيرة عند مدخل بيت ريما بل ونبراسا مضيئا في سماء فلسطين لينير الطريق امام كل مجاهد المجد والخلود لشهدائنا الابرار والنصر للانتفاضة.

اخوك
رجا الريماوي

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال عدوان وال بدوان في الضفتين والمهجر المرحومة:

الحاجة فاطمه احمد عدوان
(أم عبدالله)

من قرية العيزرية - القدس

وزوجة المرحوم احمد عدوان ووالدة كلا من السادة محمود عدوان (ابو مازن) وخليل عدوان (ابو علي) وبناتها مريم وعائشه وامينه وخديجه والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٧ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيت ولدها محمود عدوان الكائن في جبل عمان شارع مستشفى الخالدي قرب صيدلية الشهباء.
ملاحظة: للنساء صباحا وللرجال مساء

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم ال اسعد وال عبدالهادي وعموم الكسوانه بالشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة الحاجة.

حسُن حسين ابو اقطي الكسواني

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر معالي السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب وسماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

ديوان مسمية الحوراني يتقدمون بوافر الشكر لجميع الذين اموا الديوان او ارسلوا برقيات التعزية بوفاة المرحوم

عبدالفتاح سلمان عيسى الحوراني
ابو الانيس

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الماضي في مدينة بيت ساحور. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة المبيضين في الكرك وعمان والزرقاء بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

خالد خليل المبيضين
(ابو موسى)

ويخصون بالشكر معالي وزير الداخلية ومعالي وزير الثقافة ومعالي رئيس مجلس النواب وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح ومعالي رئيس جامعة مؤتة ومساعديه ومدراء الدوائر في جامعة مؤتة وسعادة توفيق ابو خجيل وامر كلية العلوم الشرطية ومساعديه وعطوفة محافظة الكرك ومدير شرطتها ومساعديه وعطوفة محافظ الزرقاء ونائبه وامين عام وزارة العدل ومدير وموظفو مصنع اسمنت الرشادية وموظفو شركة مناجم الفوسفات ووجهاء العشائر في محافظة الكرك وابناء المحافظة ورجال الدفاع المدني والامن العام والمخابرات العامة. وكل من شارك بالتشييع وحضر الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال بالهاتف معتبرين هذه بمثابة كلمة شكر لكل منهم.
لا اراهم الله مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

ال النعمات وعموم عشيرة الزيادات وال النبر ينعون بمزيد من الحزن فقيدهم المرحوم

فرحان جريس النعمات

والد المهندس سمير وزهير وسميرة الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة ليلة امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
وسيقام قداس وجناز الثالث التاسع والاربعين عن روحه الطاهرة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٧/٢/١٩٩٠ في كنيسة اللاتين في الهاشمي الشمالي، واهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذه الصلاة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منهم.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي مقابل كنيسة الروم الكاثوليك.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عادل خليل النجار واولاده فقيدتهم المرحومة

سهام فريد عودة قاقوس
(ام مراد)

ارملة المرحوم موسى شلبي اسعد التي انتقلت الى رحمته تعالى في عراق بورين.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ابناء بورين الكائن في حي رمزي الزرقاء وللنساء في منزل عادل خليل النجار الكائن في الزرقاء الجديدة شارع ١٦ ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى ال الجنيدي بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد حسن عبدالعزيز الجندي
(ابو رجائي)

الذي وافته المنية صباح امس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الجوفة - المخيم نهاية خط سرفيس ٢٤.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله المعظم

تنعى عشائر الحنيطين واهالي سنجل وعشيرة دار ابو عصفور في الضفتين فقيدهم الغالي

علي احمد شاكر الحنيطي
(ابو مروان)

الذي انتقل الى جوار ربه مساء الخميس ١٦/٢/٩٠ في المدينة الطبية، وسيصلى على جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو علندا الكبير ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة ابو علندا.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في جبل النصر اول شارع عالية قرب بقالة الدويك.

نعي

تنعى عشيرة الخرابشة في السلط وجميع انحاء المملكة ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة صبحا العلي العيد الخرابشة
(ام ساطي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٤/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز (٥٥) عاما هذا وشيع جثمانها الطاهر من مسجد المضري بعد صلاة ظهر يوم الخميس ١٥/٢/١٩٩٠.
تقبل التعازي مفي منزل زوجها في قرية المضري قرب مدرسة المضري الثانوية للبنات.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعي اهالي طوباس فقيدتهم المرحومة: -

الحاجة فضيه
زوجة الحاج محمود ابو صباح

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٤/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز ثمانين عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل زوجها في الكريمة.

نعي رجل فاضل

ابناء المرحوم ياسين البحش في نابلس وعمان وعموم ال البحش ينعون ببالغ الحزن والاسى واللوعة نسيبهم وقريبهم المناضل الصامت المرحوم

ابراهيم محمد العامودي
(ابو الوليد)

ويتقدمون من زوجته واولاده واصدقائه ومحبيه بكل مشاعر المواساة راجين الله ان يتغمده برحمته الواسعة.

نعي فقيد فاضل

تنعى عشيرة العوران في الاردن بمزيد من الاسى والحزن فقيدها الغالي المرحوم.

الحاج صبحي صالح العوران
ابو ماهر

شقيق كل من السادة ذياب وهاني واحمد وماجد والدكتور محمد والمرحومين طارق وعطاالله ونايف

الذي وافته المنيه مساء يوم الخميس الموافق ١٥/٢/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة الجمعة من مسجد الطفيلة الكبير.
تقبل التعازي للرجال في منزل والدة المرحوم صالح ذياب العوران وللنساء في منزل الفقيد تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس المرحومة

الحاجة سارة العبد شهوان
ام حسين

عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي في بيت زوجها في مخيم البقعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

رثاء في ذكرى الاربعين

على وفاة المرحوم.

نهار المعايطه
ابا نزار

رحمك الله يا با نزار يا اخا الوفاء يا شمعة الدار يا حلو المعشر والملسن والمبسم يا ابا نزار يا رجيح العقل يا وسيع الصدر يا وسيم الوجه يا ابا نزار يا ثابت الخطوة يا كامل الهيئة يا صادق الكلمة يا ابا نزار يا اخا المعروف يا مهلي الضيوف يا ملجم السيوف بكل اكبار يبكيك الرجال وتبكيك النساء ويبكيك الرضع حسرة وانتحار الام صاحت ابنها يا خالد يا محمود ويا نزار اين نهار يا ممدوح الكلمة يا عالي الهمة يا صاحب الكلمة يا ابا نزار نعاك القريب ونعاك الصديق وكل اهل الدار يا ابا نزار هينتك الاردنية وعباءتك السعودية وحطتك العراقية من غالي الاسعار. وثيابك السورية بروح ومحتويه عربي في عربيه بكل افتخار.
نودع اليوم ونستلقاك يوم وانت معنا دوما ابا نزار.
ستبقى فينا ما حيينا كنزا دفينا ذكرك يحفينا يا ابا نزار.
نحن ودعناك نحن فقدناك نحن خسرناك يا ابا نزار.

صديق واخوك
زكريا المعايطه
ابو عواد

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

مادبا - يقام في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس الفقيدة الغالية المرحومة.

لبيبه سلمان الظواهره

ارملة المرحوم سلامه مخائيل معايعه

فآل الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي شاب فاضل

مادبا - بقلوب يعتصرها الحزن والالم تنعى عشيرتا الحمارنه والكرادشه واقرباؤهم وانسباؤهم المأسوف على شبابه الفقيد الغالي المرحوم.

بطرس خليل الحمارنه

شقيق الخوري عبدالله وعايد ومتري والمرحوم يعقوب

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في جمعية الازهار مقابل مجمع النقابات المهنية وللنساء في منزل شقيقه عايد مقابل الامومة والطفولة.

نعي فاضلة

أسرة جنرال تويز تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة.

فاطمه احمد عدوان
(ام عبدالله)

والدة زميلهم محمود احمد عدوان

والتي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم امس الخميس الموافق ١٥/٢/١٩٩٠ تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

الضمان الاجتماعي

● المحامي هاني الدحلة

الضمان الاجتماعي مؤسسة حديثه في البلاد المتطورة والمتحضرة تهدف لتامين حياة كريمة ومعالجة كافية وتعويض مناسب للعمال خاصة وللمشمولين باحكام قانون الضمان الاجتماعي بشكل عام.

ورغم مرور مدة تزيد على عشر سنوات على تطبيق احكام هذا القانون لدينا - فلا زالت بعض الفئات غير مشمولة باحكامه رغم حاجتها لذلك مثل العمال الذين يشتغلون في مؤسسات لا تستخدم خمسة عمال او يعملون في مكاتب الاطباء والمحامين والمهندسين وما شابه او الصناع اليدويين الذين يعملون في محلات صغيرة لحسابهم ومن هم في حكم هؤلاء.

وقد استطاعت مؤسسة الضمان الاجتماعي ان تقوم بدورها في توفير الطمانينة للعمال بالنسبة لاعطائهم مكافآت جيدة اذا تركوا العمل قبل استحقاقهم التقاعد وكذلك رواتب تقاعدية مناسبه عند توفر الشروط اللازمة لذلك. كما اصبح العامل مؤمنا عند الاصابه او المرض بما يكفي لتسديد ضرورات العلاج.

ولكن الامر الذي اصبح يشكل خطورة بالغة على هذه المؤسسة هو ذلك التسلط والهيمنة من قبل السلطة على اموال هذه المؤسسة.

ذلك ان هذه المؤسسة في بداية عملها كان دخلها كبيرا ونفقاتها قليلة لان اعداد المتقاعدين والمستحقين لمبالغ منها قليلة نسبيا بالمقارنة مع دخلها. وبذلك تجمع لدى المؤسسة فائض كبير من الاموال - اخذت تشغلها في غير المجال المربح ...

فقد الزمت بالمساهمة في شركات على وشك الافلاس بداعي انقاذها. والزمت بشراء اسهم في شركات تدنت اسعارها بعد فترة والزمت بقروض ومواقف ليست في مصلحة المؤسسة ولا في مصلحة عمالها والمستفيدين من خدماتها.

صحيح ان الامور حتى الان لا زالت في اطار السيطرة وضمن حدود المعقول ولكن الذي يجب ان يعرف انه بعد سنوات قليلة ستزيد اعباء المؤسسة بكثرة المستحقين والمتقاعدين. وعندها ستحدث الازمة او الضائقة. وعندها ناخذ بالبحث عن الحلول والقروض واسباب المديونية.

فلماذا لا نستفيد من تجاربنا في المجالات الاخرى والدوائر المماثلة والشركات المتعثرة ونحاول ابعاد هذه المؤسسة عن احتمالات الخطر.

ان هذه المؤسسة هي الضمان الوحيد لمستقبل مئات الالوف من العمال والمحافظة عليها وعلى اموالها من هيمنة السلطة واستقراضها المستمر منها وضغوطها الدائمة عليها لعمل بعض الاجراءات الخاطئة لا يتم بغير تغيير تشكيل مجلس ادارة المؤسسة وابعاد الاكثرية الحكومية المسيطرة عليه وجعل اكثرية الثلثين من اعضاء المجلس من ممثلي العمال واصحاب العمل وهم اصحاب المصلحة الحقيقية في ادارة المؤسسة وهم الاقدر على السير بها في الطريق السليم.

ان جو الديمقراطية والحرية الذي يسود الان يساعد كثيرا على تعديل هذا القانون.

واغتنام هذه الفرصة امر في غاية الاهمية اذا اردنا المحافظة على حقوق العمال ومستقبلهم بعيدا عن اجراءات وتصرفات البيروقراطيه التي كانت تحكم امورنا في الماضي القريب.



مجرد رأي

حول مبادرة النائب نايف الحديد

● المحامي الدكتور: محمد ابو حسان

لم استغرب المبادرة التي طرحها النائب الشيخ نايف الحديد لحل قضية مديونية الاردن عن طريق تبرع المواطن الاردني بمقدار ما اصابه من (اسهم) تلك المديونية هذا هو ملخص الحل الذي بادر اليه الصديق ابو طلال.

ان عدم استغرابي لهذه المبادرة نابع من معرفتي الوثيقة والروابط العديدة التي تربطني واياه منذ عهد بعيد وهذه المبادرة ان دلت على شيء فانما تدل على النخوه العربية الاصيلة التي عرف بها صديقنا والذي يعرف ان الاردنيات كن السباقات في التبرع بحليهن ومصاغهن لمساعدة ثورة الجزائر وحركات التحرير الفلسطينية.

لكن موضوع المديونية يختلف مادة واسبابا وطرق معالجة عن القضايا التي يتطلب حلها توفر النخوة واهل النخوه من النشامى في مجتمعنا الاردني الطيب، فكارثة المديونية في الاردن عامة شاملة حلت في بيت كل مواطن اردني وهي لم تكن وليدة كارثة طبيعية مثل الزلزال او البركان... وانما كانت وليدة عمل الانسان بل الانسان المسؤول ايضا، ومن هنا تاتي خطورة التستر عليها باسدال الستار على ابطالها ولهذا فان نخوة اخينا ابي طلال بهذه المبادرة تشجع الذين صنعوا

كارثة المديونية على صنع المزيد من الكوارث للاردنيين فهي تشبه من يمنح الجائزة للمجرم القاتل او اللص السارق بدلا من عقابه والحكم عليه بالتعويض للمتضررمن جريمته، فجائزة العفو والتسامح في هذا المجال العام تشجع على ارتكاب المزيد من الجرائم حين تسمح الفرصة للجاني مما يهدد امن المجتمع وسلامة افراده.

ان المطلوب اليوم وليس غدا هو البدء بالتحقيق لمعرفة اسباب المديونية وتحديد المسؤولين عنها واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم هذه هي المرحلة الاولى وبدايتها تكون باحالة ملفات المديونية وقضايا الفساد الى النيابة العامة المختصة وبدون تحقيق هذه الاحالة فان الامور تبقى حبرا على ورق وتظل تدور في الحلقة المفرغة الى مالا نهاية. اما المرحلة الثانية فتتطلب وضع الخطط المدروسة لمعالجة اسباب المديونية وتحديد ضوابط صرف المال العام ووضع الاكفاء الامناء على راس المسؤولية والاستفادة من تجربتنا المريره.

ارجو من اخي (ابو طلال) ان يعذرني على هذا الرد لانه لم يكن لي خيار فيه بعد ان وصل المواطن الاردني، الذي يمثله الصديق العزيز واخوانه في مجلس النواب، الى ما هو فيه من عناء ومعاناة وشقاء في سبيل الحصول على رغيف الخبز وشربة الماء وشعاع الكهرباء.

فمن ابدل امن المواطن خوفا ويسر المواطن عسرا وشبع المواطن جوعا يستاهل ان يسئل ويعاقب على ما اقترفت يداه.

ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب.

ضوء

بين مانديلا الافريقي ومانديلات بلادي

● المهندس زياد مطارنة

في وسط زحام الفرح الذي انتابني وانا اتابع تغطية الافراج عن مانديلا، وجدتني اصفق مع ملايين الاحرار لهذا الحدث العظيم كواحد من ثمار انتصار الانسانية لمبدأ حقوق الانسان بالرغم من كل النظم التي قامت على نقيض هذا الحق سواء في جنوب افريقيا او في فلسطين العربية..

وفي خضم هذه الفرحة الغامرة استوقفتني رعشة باردة كادت تفقدني متعة الفرح هذه وكان قدرنا كعرب ان نعيش لذة الالم والايلام.

استوقفني الالم امام عشرات المانديلات سجناء الراي في الوطن العربي الكبير، وفي العالم اجمع، قضوا ولا يزالون يقضون في السجون دونما محاكمة ودونما حق، اللهم الا كونهم يحملون هم الوطن وهم امتهم في عقولهم، وفي صدورهم وفي ضمائرهم ولهم اجتهاداتهم في هذا السبيل.

ونحن نرقب بعين دامعة بالفرح العظيم انتصار كل قيم الحق والعدل والانسانية في الافراج عن مانديلا في احدى اشد دول التمييز العنصري.

نتطلع بشوق اكبر الى كل قوى الخير في وطننا وفي مختلف المواقع للعمل فورا ودون تردد على اطلاق سراح كل معتقلي الراي في سجون الوطن العربي الكبير، لنتمكن معا من وقف حالات الانهيار والتردي التي نعيش ومن اجل بناء مجتمع عربي ديمقراطي موحد يستنهض كل القوى الكامنة في الامة واطلاق ابداعاتها مستلهما تراثنا العظيم على طريق تحرير الارض العربية وبناء استقلال الامة الاقتصادي والسياسي.

وبانتظار الفرج القادم، وكما قال الشاعر افرجوا عن احبابي، ان لم يكن مشاركة في العرس ففي الصد عن النوب..

رؤوس أقلام

تعقيبات سريعة على رد النائب منصور مراد - ٤

● الدكتور: فهد الفانك

يقول النائب المحترم منصور مراد انه يدرك ان مسالة الغاء الديون ليست سهلة، ولذلك يوافق ضمنا على مبدأ الاتفاق مع صندوق النقد الدولي عندما يقترح اعادة النظر في الشروط بقصد تحسينها.

من المؤكد ان اي التزام ليس مقدسا بل يجوز او يجب اخضاعه للمراجعة. ومن المرجح ان كتب النوايا هذه سوف تصدر تباعا عن الحكومة الاردنية على ضوء الانجازات الفعلية لبرنامج التصحيح، وبالتالي فاذا كانت هناك افكار معينه فيمكن الاستفادة منها في العلاقة مع صندوق النقد الدولي التي تلزمنا طالما اننا نطلب من الدائنين تاجيل السداد وديا. لكن المشكلة ان النائب لا يحدد ما هي (الشروط) التي يريد تحسينها.

ذلك ان نشر خطاب النوايا اوضح ان الاجراءات والسياسات الاقتصادية والنقدية والمالية التي التزمت بها الحكومة الاردنية هي اجراءات وسياسات واجبة لاصلاح الاقتصاد الاردني بصرف النظر عن اية علاقة مع صندوق النقد الدولي فالاعتماد الذاتي، وتقليل الاعتماد على الغير، وخفض العجز المالي، وتقليص العجز التجاري، والحد من التضخم، وتخفيض الاستهلاك امور لازمة لمصلحتنا الخاصة، ولا يجوز ان نقبل التساهل فيها حتى لو اختفى صندوق النقد الدولي من الوجود. واذا كان هناك من مجال للتعديل فيجب ان يكون باتجاه تشديد هذه الاجراءات والاسراع في تنفيذها.

اما البديل الذي اقترحه خطاب النائب المحترم واخذ علي عدم الاشارة الى مدى واقعيته او عدم واقعيته فانه يؤسفني القول انه غير واقعي. ذلك ان النائب المحترم حدد اربعة مصادر لتسديد الديون المصدر الاول هو فائض المساعدات الخارجية وليس في تلك المساعدات فائض لان الموازنة العامة تشكو من العجز بعد المساعدات فكيف يمكن تخصيص اي جزء من تلك المساعدات لتسديد الديون وهل لسداد الديون اولوية على اغراض الانفاق العام الاخرى؟ ومصادرة الثروات (المشبوهة) شعار سياسي، اما في التطبيق فلا يجوز اخذ الناس بالشبهات ولا بد من صدور احكام قضائية بالادانة قبل جواز مصادرة اي مال اما الضريبة التي يقترح النائب فرضها لتسديد الديون فاذا كان هناك طاقة ضريبية غير مستغلة بعد فمن الاولى تخصيصها لخفض عجز الخزينة وليس لتسديد الديون. اما المصدر الرابع وهو الارباح الناشئة عن تحسين ادارة استثمارات الدولة والمؤسسات العامة فيكفينا ايقاف او خفض خسائر تلك المؤسسات والاموال التي ترصدها الموازنة لدعم تلك المؤسسات وتغطية خسائرها ولا اظن النائب جادا في اقتراحه لتسديد مديونية الاردن من ارباح المؤسسات الحكومية او اسهم الحكومة في الشركات المساهمة علما بان معظم هذه المصادر المقترحة تعطي عملة محلية، والمشكلة تكمن في عدم توفر العملة الاجنبية اللازمة للسداد.

بقي ان يحسم النائب موقفه: فهل يريد رفض السداد كما بدأ ام تدبير الاموال للسداد كما انتهى؟

رأي عربي

مجلس التعاون العربي: التأسيس وما بعده

● محمود الريماوي

ثمة اهمية استثنائية لنشوء (مجلس التعاون العربي) ولا باس من اعادة التذكير بها، بمناسبة مضي عام على قيام المجلس. من جوانب هذه الاهمية انتصار فكرة الواقعية والمرحلية في العمل الوحدوي، والاستجابة لمنطق قيام التجمعات الاقتصادية كركيزة للتنسيق والالتقاء السياسي، وتعزيز العمل العربي المشترك من خلال الجامعة العربية وبالجهد الجماعي بدلا من الجهد المستقل والمنفرد. وصيانة مواقع دول المجلس الاربع امام الاخطار: الاردن امام الخطر الاسرائيلي والمؤامرة الاسرائيلية المسماة بالوطن البديل، والعراق امام العدوانية الايرانية، ومصر امام المخططات الاسرائيلية الرامية الى عزلها عن امتها العربية واقصائها عن مجرى الصراع العربي الاسرائيلي، واليمن امام اثار الابتعاد الجغرافي السياسي عن الكتلة المشرقية العربية، واذا كان مجلس التعاون قد لقي ما لقيه من ترحيب، في الاوساط الشعبية، فانه لا مفر من القول ان هذا الترحيب اتسم بالحرص والواقعية وتفادي المبالغة، اسوة بما يحمله خطاب انشاء المجلس، من هدوء واتزان وتجنب الشعارات الكبيرة والوعود الجزيلة والبراقة.

واذا كان العام الاول الذي مضى من عمر المجلس، يشكل مرحلة تاسيسية كما يقول امينه العام، الا ان هذه المرحلة ما زالت بحاجة الى التاسيس في ضمائر ووعي ابناء دول المجلس. بمعنى ان فكرة المجلس واهدافه الملموسة والمتوخاة، وافاقه الواقعية والمامولة، ما زالت بحاجة الى المزيد من البلورة والتوضيح. فالناس تتساءل بعفوية عن (سقف) هذا المجلس، هل هو خطوة ستتلوها خطوات مبرمجة، تنتهي الى توحيد اسواق المجلس ورفع القيود الجمركية والذوبان التدريجي للكيانات الاقتصادية القطرية ؟ ام ان الامر هو ابعد من ذلك، واننا امام مشروع اتحاد سياسي بين الدول الاربع، يتلوها مشروع وحدوي اندماجي ؟ وهذه التساؤلات لا تهدف في حقيقة الحال الى استباق الامور، والاسراع في رسم صورة المستقبل قبل الاوان باوان.. بل هي ترمي الى محاولة التعرف على افاق وتصورات المستقبل، وبدون مثل هذا التعرف والالمام، فان من الصعوبة بمكان، ان (يندمج) الجمهور في مشروع لا يخلو من جوانب غامضة، وقد يبدو في بعض جوانبه، اشبه بمشروع تجريبي تنتظره كل الاحتمالات.

هذه واحدة، اما النقطة الثانية مثار الاهتمام فهي القناعة السائدة بان فاقد الشيء لا يعطيه، وان تعزيز مسيرة المجلس مرهونة بالعمل الحثيث من قبل اطرافه الاربعة، لمواجهة المعضلات الاقتصادية الداخلية، والتجاوب مع المطالب الشعبية بالمشاركة الديمقراطية. ومن الواضح انه ما زال امام الدول الاربع المؤسسة، شوط كبير ينبغي قطعه على هذا الطريق، ومع وجود مؤشرات ايجابية على ذلك، الا ان الحاجة ما زالت قائمة الى برامج وطنية بعيدة المدى، تمكن الدول الاربع، من مواجهة مشكلاتها، والتقدم نحو تنفيذ مشاريع وحدوية مشتركة. ومعنى ذلك ان هناك مهاما قطرية في كل بلد، واجبة التنفيذ، ان لم يكن قبل فبالتساوق مع المشاريع والخطط الوحدوية.

بقيت في هذا السياق نقطة تفصيلية تستحق الاهتمام، وتتعلق بالتنظيم الواجب، البعيد عن المجاملة والارتجال، لتنظيم تنقل العمالة الوافدة بين دول المجلس، وذلك تفاديا للاثار السلبية الناجمة عن الوقف المفاجيء، اذا ان من المنطقي والطبيعي ان لا تحدث (هزات) من هذا النوع في ظل قيام المجلس، ومن اجل الحفاظ على الصورة الايجابية الشعبية للمجلس في اذهان الجمهور في الدول الاربع: ومن اجل تعبئة الناس لتنفيذ المشاريع المستقبلية.

ومع ابداء هذه الملاحظات، فان المرء لا يملك الا تجديد الثقة والترحيب بانشاء المجلس وبمسيرته المباركة، والذي ارسى قاعدة صلبة لمسيرة وحدوية لا سبيل امامها الا ان تتواصل وتتصاعد، لمواجهة التحديات وتحقيق الامال.

اخبار غير سياسية

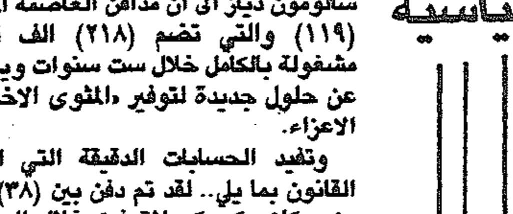
مسابقة لقفز الضفادع

● انجيلز كامب/كاليفورنيا - "رويتر" - ربما تشترك ضفادع جوليات الافريقية الضخمة للمرة الاولى في مسابقة سنوية لقفز الضفادع تنظمها مقاطعة كالافيراس الاميركية في الفترة من ١٧ الى ٢٠ ايار.

ولكن الاشتراك في المسابقة يتطلب الاجابة على اسئلة منها ما الذي تاكله الضفادع وكيف تمسك بفريستها وهل تتسبب عضاتها في نقل الامراض ومتى يحين موسم التزاوج بالنسبة لها.

ولم يكن يسمح من قبل الا للضفادع الاميركية الصغيرة الحجم بالاشتراك في المسابقة التي بدات عام ١٩٢٨.

وقال اندي كوفمان مستورد الحيوانات الذي يريد اشراك الضفادع الافريقية في المسابقة ان بامكانها ان تقفز عشرة امتار او اكثر في قفزة واحدة.



دفن الموتى في مكسيكو وقوفاً

● مكسيكو - "ا. ف. ب" - سيدفن الموتى بعد الان في مكسيكو .. وقوفا. فقد اضحى من الصعب الحصول على مكان في مدافن مكسيكو احدى المدن الاكثر كثافة سكانية في العالم - ٢٠ مليون نسمة.

واشار مدير الشؤون القانونية في بلدية مكسيكو سالومون دياز الى ان مدافن العاصمة المكسيكية الـ (١١٩) والتي تضم (٢١٨) الف قبر ستكون مشغولة بالكامل خلال ست سنوات ويجدر بالبحث عن حلول جديدة لتوفير «المثوى الاخير» للراحلين الاعزاء.

وتفيد الحسابات الدقيقة التي اجراها رجل القانون بما يلي.. لقد تم دفن بين (٣٨) و(٤٨) الفا من سكان مكسيكو المتوفين خلال العام ١٩٨٩ في المدينة التي عاشوا فيها. واذا ما تواصلت وتيرة الوفيات على ما هي عليه حتى العام ١٩٩٦ فلن يجد الموتى مكانا لهم في العاصمة يدفنون فيه في وضع الراحة الطبيعية المتناسبة مع الرقاد الابدي.

تركوا الشاحنة بعد فشل محاولتهم سرقة كشك

● حاول لصوص ليل الثلاثاء الاربعاء في سان ميشال قرب فيرنون في فرنسا سرقة كشك لتوزيع الاوراق النقدية تابع لمصرف «سوسيتيه جنرال» بواسطة كابل ربط بشاحنة زنتها (٢٦) طنا.

لم تعرف هوية اللصوص. لكن الوقائع تشير الى انهم حاولوا سرقة الكشك بربطه بكابل وجره بواسطة الشاحنة الى مكان بعيد حيث حاولوا عبثا فتحه. لكنهم اضطروا الى تركه في المكان. وتركوا ايضا الشاحنة التي كانوا سرقوها في غيون احدى القرى المجاورة.

صورة إخبارية

● الكويت - "و. ا. ع" - سلمت مجموعة من اطفال فلسطين هنا امس مذكرات الى سفراء ثلاث دول من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهم سفراء الصين وفرنسا والاتحاد السوفياتي.

وحذرت المذكرات من المخاطر التي - تهدد مستقبل اطفال فلسطين ووجودهم فوق ارضهم وموطن اجدادهم وابائهم نتيجة للتعنت الصهيوني وهجرة اليهود السوفيات ومحاولة توطينهم في الاراضي المحتلة.

وقالت المذكرة ان حكومة العدو وقواها القمعية البوليسية تمارس كل صنوف البطش والارهاب والمصادرة واقتلاع الانسان الفلسطيني من ارضه وممتلكاته.

واكدت المذكرة ان اخطر ما تضمنته هجرة اليهود السوفيات انها تاتي ضمن خطة اعادة البناء السوفياتي وتحت ثمار الحرية للانسان وبتشجيع من الولايات المتحدة الاميركية التي اقفلت ابوابها امام هؤلاء المهاجرين وتعمل على توجيه مسارهم نحو فلسطين المحتلة في وقت يعاني فيه الشعب الفلسطيني في شتات المنافي كل صنوف القهر والحرمان ولا يستطيع العودة لارضه التي يحاول اليهود استيطانها.

وسلمت المذكرة في اجواء مشحونة بالعواطف للكلمات المؤثرة التي وجهها الاطفال الى السفراء.. وعرضوا فيها محنة تهجيرهم من وطنهم لصالح استيطان اليهود المهاجرين.. وقال احد الاطفال للسفير الفرنسي.. انهم يمنعوننا من الوصول الى بلادنا ويجلبون اغرابا ليسكنوا في بيوتنا، انها ارضي، ووطني، ايها السيد السفير.

وطلبت المذكرة بالضغط على حكومة العدو بعودة الاف الاسر الفلسطينية المهجرة منذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ من الاراضي الفلسطينية بسبب ظروف الاحتلال والعدوان.. وقالت ان هذه الاسر هي احق بالرعاية والعودة لوطنها وممتلكاتها من اليهود السوفيات وغيرهم.

واستنكرت المذكرات باسم الاف الضحايا والجرحى المعتقلين والمعذبين والمطرودين من ارضهم وديارهم الموقف الصهيوني والاميركي من مسالة الهجرة.

وناشدت الدول التي يمثلها السفراء ان تتدخل بكل الوسائل الممكنة لوقف الهجرة ومنع المهاجرين من الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة واقناع اميركا والاتحاد السوفياتي بان قضية - الحرب هي وحدة لا تتجزأ وان من حق الفلسطينيين العودة الى ارضهم التي اقتلعوا منها ولا يحق لاحد استيطانها في ظروف العدوان.

واكدت المذكرات تمسك الشعب العربي الفلسطيني بمبادرة السلام الفلسطينية التي - ازرها كل شرفاء العالم -.. وقالت ان الشعب الفلسطيني يتطلع ان تقوم فرنسا والصين والاتحاد السوفياتي بالعمل بكل الوسائل الممكنة لدفع عملية السلام الى الامام والضغط على العدو الصهيوني للانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

ودعت الى وقف الاعتداءات الصهيونية على الجماهير الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

وعاهد اطفال فلسطين على المضي قدما في الانتفاضة الفلسطينية المباركة نحو القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي الوحيد.

وعلم هنا ان المذكرات المذكورة هي من اصل خمس مذكرات تزمع لجنة اطفال فلسطين تسليمها الى سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ايها السيد السفير

"يمنعوننا من الوصول الى بلادنا ويجلبون اغراباً ليسكنوا بيوتنا"

أوراق

الصهيونازية!!

● منيرة شريح

في مقالة مختصرة ذكية نشرتها "الرأي" القراء في زاوية "ضوء" للدكتور صلاح جرار قدم لنا الدكتور مصطلحا جديدا، يشتمل على الحقائق المتداخلة ما بين النازية والصهيونية، فكانت لنا هذه "الصهيونازية" التي تختصر تاريخين متلازمين من الاستهانة بالانسان والحقد عليه، والعمل على تدميره.

ان التشابه كبير، بل يصل الى درجة التطابق بين الصهيونية والنازية، وان اكثر نقاط التشابه بين الكائنين المسخين هو حرص كل منهما على ان يحدد مجاله الحيوي ودائرة وجوده بالقوة المسلحة وبالدماء وبقهر الانسان.

واذا كان للتاريخ حكمه في نهاية المطاف، فاننا على يقين بان نهاية الدولة الاسرائيلية لن تختلف عن نهاية الدولة الالمانية النازية، فكلتاهما قامت على الغطرسة العسكرية وعلى بسط النفوذ وكلتاهما قامت على نظرة عرقية بغيضة، واحدة تنادي بالعرق الآري المتميز، والثانية تنادي بشعب الله المختار الذي ينبغي ان تسخر شعوب الارض لخدمته وكلتاهما غرّها ما حصلته من مكاسب آنية، او ما كسبته من جولات ثم كانت لواحدة منهما النهاية المعروفة، في الوقت الذي تنتظر فيه الثانية نهايتها.

وفي اعتقادي ان التكوين النفسي لزعامات اسرائيل لا يختلف قيد شعرة عن التكوين النفسي لزعامات النازيين، كما ان تربية الاطفال في اسرائيل عن العقيدة الصهيونية لا يختلف عن تربية الاطفال الالمان، قبل هزيمة هتلر، على العقيدة النازية.

ويظل مطلوبا دائما ان نؤكد هذه السمات المشتركة ما بين النازية والصهيونية وبخاصة حين نوجه حديثنا الى وسائل الاعلام العالمية والى هيئات الامم المتحدة.

كما يظل مطلوبا ان نصر على عدم الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية، لانها بحكم طبيعتها الوريثة الطبيعية للنازية، فضلا عما فيها من عناصر الحقد التاريخي الموروث.

مرة اخرى، تحية للدكتور جرار على هذا الربط الذكي والعلمي بين النازية والصهيونية، مع رجاء لا ينتهي بضرورة استعمال مصطلح "الصهيونازية" دائما لما فيه من صدق الدلالة ودقتها على الكيان الاسرائيلي..



آراء حرة

مطلوب اكثر من التأييد

بقلم: حسن طوالبة

لا بد ان نعترف ان وضعنا العربي بات افضل مما كان عليه قبل سنوات. واصبحنا نلمس ونسمع اصوات التأييد لهذه القضية او تلك، من المثقفين العرب، ومن ممثلي الاتحادات والنقابات المهنية والشعبية. وهذا امر مفرح. لان العربي بات يتعاطف مع اخيه العربي، وينتصر لقضايا الامة العربية، بدلا من الصمت او السلبية.

ومن الواضح ان حالات التأييد، واتخاذ المواقف الايجابية ازاء قضايا سياسية واقتصادية، اخذت بالبروز مع نهاية عقد الثمانينات، اي بعد ظهور حالات التوهج في بعض البقاع، كالانتصار العراقي الحاسم في البوابة الشرقية للوطن العربي، والانتفاضة الباسلة في الاراضي العربية المحتلة، وبعد قيام مجلس التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي في شباط ١٩٨٩.

وازدادت حالات التأييد، بعد الانفراجات السياسية في العديد من الاقطار العربية، ودخولها مرحلة التعددية الحزبية، والسماح بممارسة الديمقراطية فيها. وقد ترافقت هذه الحالة الجديدة في الوطن العربي مع التطورات السياسية والفكرية في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية.

ومن المؤكد ان حالة الانفتاح السياسي، وبروز ممارسات ديمقراطية هنا وهناك، والتململ من اثار الضائقة الاقتصادية في اكثر من قطر عربي، قد خفف من ظواهر العداء النفسي بين الاقطار العربية، وبدأت تلوح في الافق ظواهر الثقة بالنفس وبالاخرين بدل الشك والهواجس. واخذ الخوف من ظواهر التطورات الدراماتيكية من حولنا تثير العرب المسؤولين على مختلف مسؤولياتهم التشريعية والتنفيذية، وتدفعهم لتعديل مسارهم نحو منطق العصر الحديث.

ان هذه الصورة، تبدو جميلة، وتبعث الامل في النفوس. ولكن ما يواجه العرب اكثر قتامة واشد خطورة. لان اعداء العرب الصهاينة والامبرياليين، لا يروقهم ان يلتقي العرب على خط موحد، ولا يروقهم ان يتطور العرب علميا وتقنيا، ولا يروقهم ان ينعم العرب بالحرية وبخيرات بلادهم الاقتصادية.

من هذه المنطلقات، كان حنق اعداء العروبة كبيرا عندما انتصر العراق في تحرير اراضيه، ودحر العدوان واسقاط منهج المعتدين السياسي والفكري، الذي استهدف الوطن العربي وخيراته، واستهدف الامة العربية في تاريخها وتراثها ورسالتها الاسلامية. وعليه فان الاعداء الذين غاظهم توقف الحرب بين العراق وايران، يدفعون بان لا يتحقق السلام بين البلدين الجارين، ولا ينعم الخليج العربي بالامان والسلام ايضا. بل قدموا افكارا تزيد في تعنت الطرف الايراني الرافض للسلام.

وقد بات معروفا ان الطرف الايراني، يريد فرض السلام الذي يكون على مقاسه، يريد سلاما مشروطا، يحقق كل ما عجز عن تحقيقه خلال سنوات الحرب الطويلة.

ويلتقي الطرف الايراني في تصوراته للسلام، مع الطرف الصهيوني في نظرته للسلام في الشرق الاوسط فهو يريد سلاما مشروطا وفق رؤية شامير وكل المتطرفين الصهاينة. اي انهم لا يريدون الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، ولا يريدون التفاوض مع منظمة التحرير، ولا يسمحون باقامة دولة فلسطينية، وباختصار انهم يريدون (العنب ومقاتلة الناطور معا).

وكذلك الحال في الطرف الايراني، فهو لا يسمح بإطلاق سراح الاسرى حسب مقتضى اتفاقية جنيف الثالثة عام ١٩٤٩ الخاصة بالافراج عن الاسرى فور انتهاء الحرب. كما انه يرفض المفاوضات المباشرة مع الطرف العراقي، رغم ان المفاوضات المباشرة هي السبيل الوحيد لتبادل الاراء، وتكوين لغة مشتركة، وفهم مشترك لكيفية تطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

ومن الواضح لكل مراقب، ان قضيتي الخليج والشرق الاوسط محكومتان بعقلية متطرفة في العدوان والحقد على العرب، ومحكومتان بالارهاب ورفض السلام، ومحكومتان بالتوسع على حساب الغير.

ورغم وضوح هذه الصورة للعرب وللرأي العام الدولي، فان اطرافا عديدة ما زالت تقف موقف المتفرج، او انها تقوم بدور الاغراء ومغازلة هذين الطرفين الخارجين على كل الاعراف والقوانين الدولية والانسانية.

ما زلنا نتذكر كيف كانت عدة اطراف تبدي تبرعها للتوسط بين العراق وايران، اثناء احتدام المعارك. واليوم لا نسمع صوتا لهذه الاطراف. كانت تلك الاصوات تخرج في وقت كان العراق بحاجة الى موقف مؤيد ضد العدوان. كانت تخرج رغم ان الطرف الايراني كان يهزأ بكل وساطات الخير والسلام ولا يحترمها بل يعمد الى تحقيرها.

واليوم نسمع حركة تأييد واسعة لمبادرة الرئيس صدام حسين التي اعلنها في الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني ١٩٩٠. وقد ادخلت السرور الى نفس كل انسان عربي. ولكن ما فائدة الكلام الذي نسود به الصفحات، ونملأ به ساعات البث الاذاعي والتلفزيوني؟ ما فائدة كل البرقيات اذا لم تتحول الى فعل مؤثر؟

قد يقول قائل... ماذا يمكن ان نفعل غير التأييد وتثبيت موقف سياسي واضح الى جانب العراق، ما دام الطرف الايراني يرفض عروض السلام...؟! وماذا نقدم ما دام شامير متعنتا ويرفض عروض السلام..

صحيح ان الطرف الايراني رفض عروض السلام والوساطات الخيرة طوال عشر سنوات ماضية. ولكن الصحيح ايضا هو انه لم يتعرض الطرف الايراني لاي ضغط جاد وعملي ومؤثر من العرب او من الاطراف الدولية. كما انه لم يسمع نصيحة صادقة فيها مصلحة ايران والعراق معا. بل كانت اطراف عديدة تضرب له على وتر العدوان والتوسع والتعنت. وكذلك الحال مع شامير.

بالامس كان للاطراف الدولية مصالح في ايران، وبالذات الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وكان كل طرف منهما يخطب ود ايران ورضاها، وكانت الزعامة الايرانية تستفيد من هذا الوضع. اما اليوم وبعد خفوت حدة الحرب الباردة بين القطبين الدوليين فقد خف اهتمامهما بايران، وبحرب الخليج عموما، كما خف اهتمامها بقضية الشرق الاوسط ايضا. فايران لم تعد البقعة الجغرافية الاستراتيجية بالنسبة لواشنطن، بهدف التجسس على الاتحاد السوفيتي، والحد من نوايا موسكو في الوصول الى المياه الدافئة.

بالامس كان تداخل في مصالح القطبين في ايران، واليوم خف اهتمامهما بقضايا حرب الخليج وبالذات الادارة الاميركية. اما الادارة السوفيتية، فيبدو انها تريد ان تلعب دورا دوليا تحقق من خلاله اكثر من هدف. فعرضت مبادرة قديمة للتوسط بين العراق وايران وهذا التحرك من جانب موسكو ايجابي الى حد ما، وقد يغطي على هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني، وقد يعوض عن تجاهل موسكو في قضية الشرق الاوسط، وانفراد واشنطن بها.

وهنا يظل السؤال قائما... هل تستطيع الدبلوماسية السوفيتية تحقيق ما عجزت عنه دبلوماسية ديكويلار ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز...؟

ومن المستبعد ان تقدم موسكو على خطوة لا تحقق نتائج ايجابية لانها بحاجة الى دور ايجابي، يرفع من رصيدها في الداخل وفي الخارج ولا سيما في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها الاتحاد السوفيتي.

الاتحاد السوفيتي بادر لجمع طرفي النزاع في حرب الخليج، ومن مصلحة العرب والسوفييت ان ينجح اللقاء والمباحثات المباشرة وحتى يتحقق اللقاء اولا، وتجري المباحثات المباشرة بين الطرفين.

ثانيا، لا بد من ان يلعب العرب دورا اقوى من التأييد، دور الضغط على موسكو وعلى الولايات المتحدة، والمنظمات الدولية، لكي تضغط بدورها على ايران، لقبول حكم المنطق والقانون.

وعندما نقول الضغط، وتأشير الطرف المتعنت الرافض للمفاوضات المباشرة، فاننا لا نهدف الى اثارة حالة الاستعداء ضد ايران، لان من ينشد السلام، يرفض العدوان وكل اثاره ونتائجه العرضية. بل لا بد من قول كلام الصدق والحق والعدل للمسؤولين الايرانيين، وان يؤمنوا بالسلام ولا يخافوا المباحثات المباشرة، ومن يؤمن بالسلام لا يرى الصورة بعين واحدة، اي لا يرى مصالحه وحده، بل يرى مصالح الاخرين ايضا.

ونفس الامر ينطبق على قضية الشرق الاوسط فقد اعطى العرب كل مرونة معقولة من اجل الوصول الى سلام مشرف، وطرحت منظمة التحرير مشروع السلام الفلسطيني. ولكن شامير رفض الحد الادنى الذي يمكن ان يقدمه العرب. وقد كان مشروع السلام العربي الفلسطيني، بمثابة اختبار لنوايا الصهاينة امام الرأي العام العالمي، ولم يعد العرب ارهابيين يريدون رمي اليهود في البحر، بل ظهروا طلاب سلام بشكل لم يكن يتوقعه احد.

وبعد رفض شامير... ماذا يمكن ان تقدم المنظمة ومعها كل العرب...؟! وهل يمكن ان تقدم تنازلات اخرى...؟!! ان العقل يقول بان الطرف العربي قدم قصارى ما يمكن ان يتنازل عنه، ولم يستجب الطرف الصهيوني، ولم يضغط الطرف الاميركي لتصحيح العناد الصهيوني باتجاه مسار السلام وليس مسار الهاوية.

قال العرب كل ما عندهم عن السلام، ولا يجوز الخضوع مجددا، لان الغول الصهيوني لا يرضى بشيء محدد، بل يريد اخضاع العرب كلهم والتحكم في ارادتهم الوطنية، والتحكم بكل امكانات العرب الاقتصادية والعلمية. والغول الصهيوني يهدد. باحتلال الاردن ليجعله (الوطن البديل). وقد يغامر اذا وجد الساحة فارغة او فيها ثغرات.

لقد آن الاوان ان تتحول عبارات الدعم والتأييد الى افعال لدعم قضيتي الخليج وفلسطين سياسيا ودعم الانتفاضة ماديا واعلاميا. وان تأخذ اجهزة الجامعة العربية دورا حادا يعبر عن الارادة العربية.

إن اثبات الوجود والدفاع عن النفس، يحتاج الى التوحد والقوة، بكل معانيها، ولا سيما، قوة العلم والتقنية، وقوة الحرية ومتانة الاقتصاد. واذا كان العالم الثالث بحاجة الى كل هذه المقومات، فان العرب اشد حاجة لها، للذود عن كيانهم القومي الحضاري، ورد لهجمات الصفراء والشعوبية والعنصرية التي تستهدفهم في وجودهم ومستقبلهم.

هو الماء - قديما وحديثا !

بقلم : الدكتور محمد جمعه الوحش

قدر هذه الامة يفرض عليها البقاء دائما في حالة تأهب وقلق واستنفار ... بل يبدو ان الدعة والهدوء والاستقرار هي من الد اعدائها، ومن ابرز الادلة على انها ليست في وضعها الطبيعي !! .. ربما لانها امة ذات رسالة واضحة الملامح والاهداف والاساليب ... وربما لانها نبتت في بقعة من العالم هي محط انظار الطامعين والغزاة في كل العصور ... وربما لان قوتها تثير الفزع في قلوب اعدائها، مما يدفعهم الى مبادرتها بالحروب العديدة والمتنوعة، لتبقى في ضعف دائم، وقلق مستمر ... وربما لان اعداءها حريصون دائما على قتل نوازع الرفض، واجتثاث خلايا الحمية والنخوة من نفوس ابنائها ... الى غير ذلك من انواع (ربما) وما يتصل بها من اسباب وذرائع !!

ويبدو ان قضية (الماء) - مثلما كانت سببا في الحروب والفتن بين ابناء القبائل العربية في الجاهلية - ستبقى في عصرنا من اهم العوامل التي تثير الحروب وتشعلها بيننا وبين اعدائنا دائما، وبيننا وبين من نعدهم اصدقاءنا في بعض الاحيان.

كانت القبائل العربية في الجاهلية كثيرا ما تغزو بعضها، وتثير رحى المعارك فيما بينها بسبب بئر ماء، او غدير، لان هذا الماء كان اساس الحياة الاول في شبه الجزيرة العربية لقلته، او ندرته فيها. وما قصة انهيار سد مأرب في اليمن، وهجرة القبائل العربية من حوله الى شمال الجزيرة بخافية على من قرأ تاريخ هذه الامة.

هذا الماء، الذي جعل الله منه كل شيء حي، صار ذا حساسية معينة في نفس العربي وقلبه، وغدت حمايته ووروده من القيم الحقيقية والرمزية التي يفتخر بها ... ولست اظن امة من الامم حفلت اخبارها وادابها بذكر الماء، واعتباره مرادفا للحمى والمحارم، كما حفلت اخبار الامة العربية وادابها، ولا سيما الشعر. حتى وجدنا عمر بن كلثوم التغلبي، زعيم قبيلة تغلب، واحد شعراء المعلقات، وحفيد مهلهل التغلبي، الملقب في السيرة الشعبية بـ (الزير سالم) وقاتل عمرو بن هند ملك الحيرة، ثأرا لكرامته وكرامة والدته - يبني فخره في معلقته المشهورة التي نظمها في تلك المناسبة، على قيم عديدة، من اهمها قدرة قبيلته على ورود الماء قبل غيرها، فتشرب ماء صافيا نقيا، ويشرب غيرها ماء عكرا ملوثا.

وقد انتقلت عدوى الحساسية تجاه الماء، واعتبار حمايته، والقدرة على وروده من المفاخر الينا في هذا العصر. فأخذنا نردد ذلك في اهازيجنا وامثالنا الدارجة، كقولنا في البوادي والارياف : «عد رجالك، ورد الماء»، بمعنى انه لا يستطيع ورود الماء الا من كان قويا، عزيز الجانب، كثير الرجال...

ويبدو ان اعداءنا، ومن نصنفهم احيانا مع الاصدقاء، قد ادركوا مقدار الوجع الذي يسببه لنا هذا الاحساس، كما ادركوا حاجتنا الى الماء لاكتفائنا الذاتي، فأخذوا يشنون الحروب المختلفة تحت عنوان جديد هو الماء .. فمن اغتصاب جزء كبير من مياه نهر الاردن، وتحويلها الى فلسطين المحتلة، على ايدي العدو الاسرائيلي، الى سرقة المياه اللبنانية باساليب علمية خفية متطورة، الى حبس مياه الفرات عن سوريا والعراق، الى تخزين مياه النيل على حساب مصر والسودان، الى سعي اسرائيل لشق قناة تصل ما بين البحر الابيض المتوسط، والبحر الاحمر للقضاء على اهمية قناة السويس، الى غير ذلك من الاساليب التي تبدو في الظاهر، وكأن كل واحد منها يتم بمعزل عن الاخر، ولكنها في الحقيقة تنطلق من كنانة واحدة، لتحقق هدفا واحدا، هو اضعاف هذه الامة وتركها في حاجة ملحة دائما للاخرين، ولا سيما في لقمة العيش التي يأكلها ابناؤها، وقطرة الماء التي يشربونها ...

ومع ذلك، ما زال في هذه الامة من يعتقد ان نهر النيل هو من اختصاص مصر والسودان وحدهما، وان نهر الاردن هو من اختصاص الاردن وحده، وان نهر الفرات هو من اختصاص سوريا والعراق وحدهما، تماما كما يعتقد مثل هؤلاء ان قضية فلسطين، هي من اختصاص ابناء فلسطين وحدهم ! ... فمتى ننظر الى مصائرنا باعتبارنا امة واحدة ؟!

ومتى يتغلغل في اعماق كل واحد منا ان النيل والاردن ودجلة والفرات والعاصي والليطاني وغيرها، هي اسماء عربية، لانها عربية تخص الامة جميعها، ولا تنفرد بهوية اقليمية مريضة ضعيفة ؟!

حالنا بين الوعي والتحدي

بقلم: د. سهيل سواقد

اصبح التحول المعرفي الى واقع حي وملموس بمختلف نواحيه في عصرنا الحاضر حقيقة لا شك بها، فما التحولات الاجتماعية الناجحة، وما كل الانجازات البشرية الا تحويل المعارف الى وقائع ناصعة ليدل ذلك على قدرة الانسان على المعرفة وعلى وعي حاله وعلى قوة المعرفة، إن كان ذلك متمثلا ببناء مختلف المؤسسات الاجتماعية ومنها الدولة، او كان متمثلا بمختلف المشاريع والمصانع الانتاجية.

وما هذه المعارف بداية الا تأملات وآمال واهداف وتطلعات وطموحات، وما كل الاستنتاجات والنظريات والقوانين الابداعية الا مثاليات الانسان في الاساس التي تحققت بالضرورة او عندما وباحكامها خاصة.

هناك فرق بين وعي الانسان لموضوعه او لحاله الكامل وبين بعض المعارف به، فإذا شعر او وعى ان معرفته تلك غير كاملة فانه لا محالة سارع لاكمال معرفته كما يحمله كل ذلك على العزم والعزم لتحقيق استقراره بتحديد اهدافه الانسانية، وهو يتجه بقوة بهذا المسار او الطريق لعمله بطريقة ونتائج عمله.

اما هذا الطريق المتطلب سلوكه للشعوب العربية اليوم، فانه يتحدد بمقدار ثقل الاعمال والتحديات التي تواجهها وبمقدار ما تملك من اسباب التقدم والقوى وهي كثيرة وكبيرة، كما ان الشعب الحي الذي له اصالة التاريخ والانتماء للامة وللشعور الانساني المتماسك، يستطيع بهما ان يحفظ تماسكه وان ينتصر على مختلف التحديات واول هذه التحديات كما نراها عندنا الان هو الوقوف بوجه (اسرائيل) ونواياها التوسعية، وكذلك الحيلولة دون التحكم العالمي بمصادر المياه العربية واضافة للمشاكل الاقتصادية - الاجتماعية في كل قطر من اقطارنا العربية.

وفي مواجهة هذه الصعوبات تحتاج شعوبنا العربية الى بدايات مفيدة في كل مجال، بدايات ظفرية - ان صح التعبير - كمثل عودة الحياة الديموقراطية في وطننا هنا، كمثل الانتصار العسكري العراقي وكذلك انتصاره العلمي - التكنولوجي في بناء واطلاق مجموعة الصواريخ القادرة على حمل الاقمار الصناعية بنجاح، كمثل انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، وكمثل قيام مجلس التعاون العربي.. يمثل هذه الاعمال الظفرية الجليلة، وبتكثيفها فقط نستطيع ان نوقف الصهاينة عن اعتداءاتهم المختلفة. وكي يكون ذلك اكثر فعالية لا بد من تحقيق الوعي الشمولي لمشكلات واعباء الوطن العربي، الذي يحدد الاطار والخطوط الرئيسية العامة لمثل هذه البدايات وهذا النهوض وهو الاطار الذي يضم معا استكمال الوحدة العربية وحل القضايا القطرية في كل قطر في الان نفسه. ذلك لان تحديا كتحدي الصهاينة موضوعيا لا يتم الا بالوحدة العربية. كما لا يمكن الوقوف مكتوفي الايدي امام المعضلات الاقتصادية والاجتماعية في كل قطر لبناء الوحدة او حتى بناء الوحدة العربية، بالاضافة الى ان قوة ومنعة الوحدة العربية تتوقف على قوة كل قطر بحدة ايضا.

على هامش هجرة اليهود السوفيات
هجرات اليهود عبر قرنين

بقلم : اللواء المتقاعد
محمد اسحق هاكوز

اعود الى المؤتمر الصهيوني الذي عقد في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ برئاسة الصهيوني ثيودور هرتسل الذي اعلن دولة اليهود وتشد الحضور النشيد القومي اليهودي هلتكفا واعلن حدود الدولة مبتدئا بفلسطين وشرق الاردن وفيما بعد من الفرات الى النيل واعطى فترة زمنية لمدة قرن لتحقيق الحلم الكبير الا وهو بناء مملكة يهودية داوودية حدها : من الفرات الى النيل.

ومنذ ذلك التاريخ بدأ اليهود يهاجرون من المانيا واوروبا الشرقية وبدأت المستعمرات تنزرع في فلسطين ومن اولى المستعمرات مستعمرة الخضيره وسكانها يهود المان وفي سنة ١٩١٣ اي قبل الحرب العالمية الاولى كان الصهاينة قد بلغوا من النفوذ الى بواطن الدولة العثمانية وملتقى شرايينها مبلغا مخيفا، وقد نال الصهاينة من الحكومة العثمانية ثلاث حقائب وزارية وهي الاشغال العامة، والتجارة والزراعة، والمواصلات وكان جاويد اليهودي ناظرا للمالية وهو من الدونمه، وهذه الحقائب الثلاثة هي من اصل ثلاث عشرة حقيبة وكان للسيد سليمان البستاني حقيبة في هذه الوزارة تركها سنة ١٩١٤ وهذا شيء لم يصل الى مثله اليهود في بلد ما منذ شتتهم الرومان سنة ٧٠ ق.م بل كان نفوذهم البادي الخفي في السياسة التركية الطورانية منذ انقلاب ١٩٠٨ هو الحلقة الاخيرة في الوصول الى فلسطين، عن طريق التوسع الضخم في محاولة شراء الاراضي الفسيحة التي كانت لعبد الحميد وتعد من املاكه الخاصة وهي المعروفة بالجفتلك واستطاع اليهود ان يجعلوا الحكومة تسن القوانين والانظمة مما يمكنهم من الشراء تحت اسماء شركات تحمل اسماء غربية غير عثمانية، وهي بحكم تلك القوانين اشخاص معنوية وهذا لم يكن مباحا من قبل قطعا. فوقعت الحرب بعد سنة ثم نال اليهود وعد بلفور في عام ١٩١٧.

وخلال الحرب العالمية الاولى كانت البلاد العربية تحت الاستعمار العثماني فلم يتمكن ساسة العرب من القيام باي عمل له تأثير على امتداد السياسة اليهودية العالمية المعادية لمصالح الوطن العربي حيث كان لليهود نفوذ كبير في اوروبا واميركا وكان زعماؤهم يجوبون انحاء العالم ويخططون لابتلاع فلسطين فظهر منهم جابوتنسكي يهودي من اوروبا ظهر سنة ١٩٢٠ - ١٩٤٠ وهو ينبوع الارهاب اليهودي وهو الذي حرف اسمه الى دويورنسكي في مقال جريدة النهار يوم ٢/٢/١٩٩٠ وهو الذي انفصل عن وايزمن والمنظمة الصهيونية واعلن مخططه بانشاء حزب سياسي جديد اسمه بالانجليزي Revisionist واصبح اسمه معروفا لكل العرب في فلسطين.

اما الجيل الصاعد منذ ١٩٤٨ فلا يعلم عنه الا قليلا وهو اول صهيوني هرب الاسلحة الى فلسطين ودرب اليهود على استعمال السلاح وحكمت عليه المحكمة العسكرية البريطانية سنة ١٩٢٠ بالسجن لمدة ١٥ سنة ثم باخراجه من البلاد بعد السجن وبعد ان عفا عنه المندوب السامي هربرت صموئيل وهو الذي نظم جميع المنظمات الارهابية السرية في فلسطين وجميع ما اقترفه اليهود من مذابح في فلسطين ولا سيما ١٩٤٨ تطبيقا لمخطط قرارات زعماء صهيون الا وهو الوصول الى غايتهم عن طريق العنف والقتال والتهجير.

وان جابوتنسكي هو الذي قال لزميله وايزمن في المؤتمر الصهيوني الثاني عشر ١٩٢١ ان غرب الاردن عندما يكتظ باليهود فحينئذ يسهل على اليهود شق الطريق الى شرق الاردن.

ومن العرب من ادركوا خطورة الهجرة اليهودية فقد ذكر الشيخ محمد الجسر في مذكراته عام ١٩٤٤ عن تنبيهه للفرنسيين الى خطر الصهيونية وهجرات اليهود على اللواء الجنوبي في لبنان فلم يتنبهوا لامر ما، ولغاية في نفوسهم فشاء القدر ان نعيش ونرى ما يرمي اليه اليهود بهجراتهم المكثفة بأم اعيننا حيث لم يكن لدى العرب القوة لوقف اهداف الصهيونية العدائية.

والان والمهاجرون سوف ينزرعون في كل شبر من اراضي فلسطين ما دامت الدولة الكبرى هي التي وافقت على هذه الهجرة وتمويلها بكل الطاقات الممكنة المتوفرة لديها، اعود الى الذاكرة والى الكتاب الذي اهداني اياه الاستاذ عجاج نويهض ١٩٤٢ عندما زرته مع المرحوم نصري سليم والذي يذكر في حاشيته على صفحة ١٦ من المجلد الاول من كتاب قرارات الصهاينة اذ يقول :

في سنة ١٩٤٣ والحرب على اشدها، خطب احد اعضاء الوكالة اليهودية في مؤتمر صحفي في تل ابيب، ومما قاله : في فلسطين اليوم ١٨٠٠ صناعة دائرة الدواليب، والمال الموظف في هذه الصناعات ١٤ مليون جنيه ينتج كل سنة من السلع ما قيمته مثل هذا المبلغ، والصناعات اليهودية تعيل اليوم ٥٤ الف من يهود فلسطين، ومن الممكن ان يضاعف عدد الصناعات في مدى خمس سنوات مقبلة، بحيث تصبح فلسطين اقوى مركز صناعي في الشرق الاوسط وقسم كبير من رأس المال القومي موظف في مشروع البحر الميت وشركة الكهرباء الفلسطينية ونحن بوسعنا تنمية عدة مشروعات اخرى كبيرة اذا استطعنا ان نضع في فلسطين المواد الالية اللازمة لمشروع البحر الميت وان كلا من تركيا ومصر تنمي صناعاتها الكبيرة، فاذا شاءت فلسطين منافستها ... فعليها ان تزيد من عنايتها بالصناعات ونحن نستطيع بهذه الصناعات اعداد الاسباب لقبول المزيد من المهاجرين لا بمئات الالوف بل بالملايين.

* * *

وهكذا نشط اليهود منذ ذلك التاريخ واسسوا الصناعات وبنوا المستوطنات واعدوا التجهيزات الحربية للمهاجرين الجدد الذين يجيئون الان بالالاف وهم مدربون احسن تدريب للقتال وذلك كله باطلاع وعلم الدولتين الكبريين اللتين عليهما ان تحافظا على الامن الدولي وان تحققا العدالة الاجتماعية عن طريق الديمقراطية التي يحرصون عليها اذا كانت لمصلحتهما !

ولا يخفى على البال بان اليهودية العالمية لها دور كبير في الثورات العالمية والهزات الدولية كثورة اوليفركرمويل في بريطانيا الذي قاد قوات شعبية مولها اليهود وذلك عام ١٦٤٢ وكان هدفها اسقاط النظام الملكي لان اليهود حرموا بامر ملكي من التملك في بريطانيا.

ثم الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ التي مولها اليهود ثم احتلال بريطانيا لمصر عام ١٨٨٢ وقد مول الحملة اثرياء اليهود ثم جاء دور المخطط الصهيوني ثيودورهرتسل الذي نادى بمؤتمره الاول ثم جاء عام ١٩٠٨ حيث اعد اليهود دورا كبيرا في انقلاب الحكم في الدولة العثمانية وبعد ذلك جاء دورهم مرة اخرى عام ١٩١٣ ومن ثم جاءت الحرب العالمية الاولى من عام ١٩١٤ - ١٩١٨ وكان اليهود هم السبب في اندلاعها ومن ثم جاءت الحرب العالمية الثانية من ١٩٣٩ - ١٩٤٥ وكان اليهود هم السبب المباشر ايضا في اندلاعها وهذه الحروب مولها اغنياء اليهود. ثم جاءت حرب ١٩٤٨ بين العرب واليهود ومن ثم حرب ١٩٦٧ مع الدول العربية المجاورة وحرب ١٩٧٣ مع مصر وسوريا، وحرب ١٩٨٢ مع لبنان.

والان اريد ان اتوقف لحظة واقول ان الكارثة الثالثة سوف تأتينا من الهجرة اليهودية السوفياتية وعدد اليهود ٢٫٥ مليون وحالما يستقر هؤلاء في مستوطناتهم ويتم انعاشهم بالتدريب على اسلحة جديدة ثم التعرف على طبيعة البلاد ومناخها سوف تقوم السلطات الصهيونية بطرد العرب المقيمين في اسرائيل واعلان الحرب على الدول العربية.

وانني كعسكري يمكنني ان اتنبأ بان هذه الحرب ستعلن قبل نهاية هذا القرن تأييدا لمخطط هرتسل كما قلت سابقا لان الشرق الاوسط كما يقول الصهاينة لن يتسع لهم وللعرب لذا لا بد من الصدام حالما تكتمل الهجرة الجديدة التي تحتاج الى حوالي سبع سنوات وان شعار اسرائيل واضح على باب الكنيست وحدودها من الفرات الى النيل.

هذا هو اجتهادي وعسى ان اكون مخطئا في تقديري الزمني ولكن بلا شك فان كل مفكر عربي وصل الى النتيجة التي وصلت اليها لذا اناشد ذوي الرأي الحكيم ان يعدوا للحرب لكيلا يؤخذوا على غفلة وان اليهود لن يقفوا عند حد معين وسوف يحاولون فرض سلطتهم على السدود التي ستبنى من مياه النيل ومياه الفرات ومياه الليطاني وقبلها مياه الاردن واليرموك وسيعربدون مرة اخرى بدون حدود ولا سيما بعد ان اعلنت الدولتان الكبريان بانهما لن تقدما اسلحة هجومية للدول العربية التي عليها ان تجابه الامر الواقع وتتصالح مع اسرائيل التي ثبتت اقدامها منذ اربعين عاما في فلسطين والتي تريد تجميع يهود العالم في فلسطين ومن ثم في البلاد العربية تنفيذا لمخططهم الذي يقول حدود اسرائيل من الفرات الى النيل.

والان نسأل انفسنا ما العمل ؟ وما الحل ؟

ان الحل المجدي هو الاتفاق بين العرب على :

- بناء القوى الذاتية مهما كلف الامر بدون اي تأخير.
- اتحاد الدول العربية وازالة الحدود المصطنعة التي وضعها الاستعمار.
- التفاهم مع الدول المسيحية وعلى راسها البابا لان الصهيونية هي العدوة الاولى للبابوية.
- تطوير العلاقات العربية مع الدول الاسلامية والتي يشملها الخطر الصهيوني.

ويكفي ما كتب وما قيل من خطابات ونفخ في الكيانات السياسية الحاضرة وما على كل واحد منا الا ان يتجه بقلب سليم الى العمل الجاد من افراد وحكومات لدرء الخطر المظلم القادم والمليء بالحقد والبغضاء والاعتصام بحبل الله جميعا ما دمنا نؤمن بالله واحد.

لانقاذ علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

محمد سعيد مضية

ما من احد يستطيع تجاهل خطر الهجرة اليهودية الى اسرائيل. فهي تلغي شروط التسوية العادلة للقضية الفلسطينية. ان تدفق اليهود على اسرائيل يؤجج شهوة التوسع ويعزز قبضة الاحتلال الاسرائيلي، ايا كان مصدر الهجرة - الاتحاد السوفياتي او دول المنطقة. وتضيف ايضا ان اضعاف شروط التسوية السلمية لنزاع معقد في منطقة كالشرق الاوسط من شأنه ان يعرقل عملية الانفراج في العلاقات الدولية واقامة النظام الدولي الشامل للامن، الذي يسقط حق القوة العسكرية في تقرير المسائل السياسية ويوفر لكل شعب حرية القرار وحق تقرير المصير. وهذه تشكل المبادئ الاسس لنمط التفكير السياسي الجديد - الشقيق التوأم للبيريسترويكا.

ان درء الخطر او التقليل من المخاطر ينبغي ان يكون الهدف الذي تتركز عليه الحملة الاعلامية والسياسية الدائرة اليوم في عالمنا العربي. ينبغي ان تخرج الصداقة العربية - السوفياتية معافاة من محنتها، رغم ان البعض من المشاركين في الحملة لا يقرون بمفهوم الصداقة العربية - السوفياتية. اما انصار هذا المفهوم، اولئك الذين يتعاملون مع حصاد التجارب الملموسة التي عاشها عالمنا العربي، فعليهم ان يضعوا في اعتبارهم دوما ان من الممكن نشوء حالة تناقض جزئي او تعارض في المصالح او تباين في الرؤية بين بلد اشتراكي وحركة تحرر وطني. فالانسجام بين الحليفين ليس مطلقا. ويزيد نقاط التباين ويضاعف من حدتها ان البلد الاشتراكي ملزم، بحكم عوامل عديدة، على مراعاة اعتبارات وقضايا دولية قد لا تدخل في اعتبار حركة قومية للتحرر. فمثلا ان الاتحاد السوفياتي ملزم على اتخاذ اجراءات تبدد صورة العدو والنظرة المريبة التي نسجتها له وتنسجها اجهزة الاعلام الغربية لتبرير الحرب الباردة وسباق التسلح وتضخيم نفقاته في دول الغرب.

إذن من المألوف والطبيعي تشكل حالات تعارض بين مواقف الاصدقاء، الا ان حميمية العلاقة ينبغي ان لا تتأثر. فلا بد اذن من توظيف العقل والحكمة وبعد النظر لتجاوز الحالة ويضاعف من الحاح هذه الضرورة ان اسرائيل، وشامير شخصيا، قد وظف قضية الهجرة اليهودية اسفينا في شرخ الصداقة العربية السوفياتية يرمي لاحداث الارباك والاحباط لدى العرب وخصوصا جماهير الانتفاضة وشامير يعرف ان هذه الصداقة قد حملت ما لا طاقة لها به، ليس امعانا في الثقة بها، انما تعويضا لقصور حاصل في الجهد الذاتي العربي، هذا القصور الذي يتحمل من مسؤوليات الهجرة اليهودية الى فلسطين اضعاف ما يتحمله الاتحاد السوفياتي.

وكما ان الزائد عن حده ينقلب الى ضده فان المبالغة في تعليق الآمال على الصداقة العربية - السوفياتية او على دور المنظمات الدولية وقراراتها في ايجاد حل لازمة المنطقة.. ان هذه المبالغة قد خدمت اعداء هذه الصداقة والمشككين في جدواها وساعدت في هذه المرحلة على تسعير الحرب النفسية الموجهة ضد الانتفاضة الفلسطينية. فالعامل الحاسم في تسوية اي نزاع هو القوى المشتبكة مباشرة بالصراع، ولا يمكن لعوامل مساعدة خارجية ان تحل محل العامل الاساسي. وهي حقيقة طالما رددها الاصدقاء السوفيات وحرصنا هنا على تغييبها بل ووأدها تحت اكداس التبريرات للعجز والتقاعس.

فطالما شتم الاتحاد السوفياتي بسبب احباطات القضية الفلسطينية التي تعقدت مع الزمن وبحكم تشابك المصالح الصهيونية - الامبريالية في هذه المنطقة. وما اكثر النقاشات التي جرت حول سلاح دفاعي واخر هجومي قبل ان تنفضح الاكذوبة في حرب رمضان. وما امضى انتقاداتنا للصديق وهو (يغفل) قضيتنا في اللقاءات والمؤتمرات والاتفاقات بينما نرف لنا جفن ونحن نتجاوز قضيتنا بالتكامل اثناء تمتين العلاقات المتنوعة مع الولايات المتحدة. اننا نثير الجماهير العربية ضد الاتحاد السوفياتي ولا نخشى ان تثور الجماهير السوفياتية ضدنا وتخاطبنا ذات مرة بعبارة صريحة: إلام تعلقون عجزكم على مشاجب الآخرين، اوليس لديكم من وسائل الضغط لصالح قضيتكم او قضاياكم ما لا يملكه الآخرون؟ الستم دعاة لعلاقات تقوم على التكافؤ والندية؟ اين التزامكم بتقاليدكم التي تعتزون بها.. تقاليد الوفاء والنخوة، تقاليد مقابلة المعروف بمثله والسيئة بالسيئة؟ ولديهم ولدى العلم الكثير مما يقال لنا او يضعفنا من خصائص تبرهن على اننا نهزل في موضع الجد ونستوثق ونفرط حيث يستدعي الموقف رشدا يميزه الحرص والمسؤولية.

الاعلام العربي الذي يعلن النفير بسبب التطورات الجارية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية تتواتر تعليقاته وتحليلاته وكأنها في سباق محموم تبث الذعر. وتتكرر الاصوات المنذرة وكأنها عدوى لانفعال محموم، ان من واجب الاعلام نشر المعرفة الموضوعية بحقيقة التطورات التي طرأت على المسرح الدولي واثرت في طبيعة العلاقات الدولية. ان احترامنا للجمهور يقتضي مخاطبة العقل منه لا العاطفة وتغذية العقل بالمعرفة، وعندما ترسو تقاليد الجدل وتترسخ اصوله فستكونا الاطمئنان الى ان الحقيقة باتت ضالة الاكثرية الغالبية وان القوى الموجهة للحياة الاجتماعية باتت تقف في صف التغيير النقدي لاوضاعنا الاجتماعية وحل مشكلاتنا المستعصية التي تقف عقبة كأداء في طريق تقدمنا وتعرضنا شركاء مزيلين في سوق العلاقات الدولية.

يجب انقاذ الصداقة العربية - السوفياتية. فلقد مررنا بتجربة خلط الاوراق واستبدال الاصدقاء بالاعداء وهؤلاء بأولئك، ومررنا بمرحلة عقيمة من التسكع في التيه. والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

شراء ١٠ الاف طن برتقال لغايات التصنيع

مقايضة ٢٥٠٠ طن تفاح لبناني بمنتوجات زراعية اردنية

بيروت – بترا – ذكرت الصحف اللبنانية الصادرة في بيروت امس ان الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية قررت استيراد ٣٥٠٠ طن من التفاح اللبناني منها ٢٥٠٠ طن تتم مقايضتها بمنتجات زراعية اردنية مختلفة والف طن يتم شراؤها مباشرة.

وقالت الصحف ان وزارة الخارجية اللبنانية تلقت برقية من السفارة اللبنانية في عمان بهذا الخصوص تفيد ان الشركة الاردنية قررت شراء ١٠٠٠٠ طن من البرتقال اللبناني لغايات العصير والتصنيع موضحة ان الجهات المختصة في الاردن وعدت بدراسة طلبات وزارة الزراعة اللبنانية لمساعدة المزارعين اللبنانيين بالاسمدة والمعدات.

وذكرت ان الاردن يعتزم قريبا شراء ٢٥٠٠ طن من التفاح مباشرة تشجيعا لاستيراد التفاح اللبناني من دون قيود.

السجن ٢٧ عاما لمناضل فلسطيني

اللد – فلسطين المحتلة – رويتر – اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن ٢٧ عاما امس على مناضل فلسطيني متهم باشعال حرائق وشن هجمات بقنابل حارقة تسببت في اضرار في بعض الممتلكات ولكنها لم تسفر عن اصابة احد بأذى.

واكد هذا الحكم المتشدد على المناضل محمود احمد الصفدي (٢٣ عاما) قلق اسرائيل من موجة الهجمات على السيارات الاسرائيلية في القدس خلال الانتفاضة الفلسطينية.

وادين المناضل الصفدي وهو من سكان القدس الشرقية في ٢٥ تهمة تتعلق بهجمات بقنابل حارقة واشعال حرائق شن بعضها قبل اندلاع الانتفاضة في كانون الاول عام ١٩٨٧.

«الرأي العام» الكويتية تشيد بجهود الحسين وتدعو للاستجابة لدعوة عقد قمة عربية

الكويت – بترا – اشادت صحيفة الرأي العام الكويتية بالدور الايجابي والبناء الذي يقوم به الاردن بقيادة صاحب الجلالة الملك الحسين لدعم الصف العربي وازالة الخلافات وايجاد موقف عربي موحد لمواجهة خطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة في مقال كتبه كبير محرريها السيد عبدالله القاق ان زيارة جلالة الحسين للسعودية واتصالاته مع اخوانه الزعماء العرب وقادة الدول الصديقة تنطلق من ايمانه وحرصه الدائمين على ايجاد الحل العادل والدائم لازمة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية والتي يوليها الاردن اهتماما كبيرا ورفض مختلف العروض السلمية غير العادلة التي لا تحقق للامة العربية اهدافها.

ودعت الصحيفة الى ضرورة الاستجابة لدعوة الحسين لعقد القمة العربية لبحث قضية الهجرة اليهودية لاتخاذ مواقف عربية محددة وموحدة حيال هذه المسألة التي تهدد الامن العربي القومي.

ونوهت الصحيفة بجهود جلالته لايجاد ارضية صلبة للتعاون العربي وقالت ان المواقف العربية الموحدة التي ينشدها الاردن تنطلق اساسا من التعاون والتفاهم وايجاد ارضية صلبة للوقوف في وجه التحديات الكبيرة الامر الذي يتوجب كما قال الحسين ضرورة عقد قمة عربية لبحث كل التطورات الراهنة وفي مقدمتها الهجرة والتي وصفها السيد مضر بدران رئيس الوزراء بانها عملية ضد السلام وان استمرارها لن يساعد على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ كما انه ليس لها علاقة بحقوق الانسان.

واوضحت الصحيفة ان الازمة اللبنانية وغيرها من القضايا استأثرت باهتمام جلالته خلال زيارته الى الرياض.

واعربت عن املها في ان تكون المرحلة المقبلة هي مرحلة التكاتف والتضامن وازالة كل ما اعترض الصف العربي من فتور لتحقيق الاهداف القومية وتبني فكرة عقد قمة عربية لوضع الاستراتيجية المقبلة خاصة ونحن في عقد التسعينات واحوج ما نكون فيه الى جمع الصف ووحدة الكلمة.

سريلانكا تتهم وكالة هندية بالتخطيط لتنفيذ اغتيالات

كولومبو – رويتر – قال السيد رانجان ويجراتني وزير خارجية سريلانكا امس الخميس ان وكالة مخابرات هندية تخطط لاغتيال شخصيات بارزة في الحكومة السريلانكية.

وقال انه تم اعتقال ١٠٠ شخص لاستجوابهم فيما يتعلق بهذه الخطط.

وكان السيد ويجراتني يجيب على اسئلة في مؤتمر صحفي بشأن تصريح ادلى به يوم الاربعاء وقال فيه ان وحدة البحث والتحليل في الحكومة الهندية تحاول – زعزعة الاستقرار – في كولومبو.

وسئل الوزير عن كيفية ذلك فقال عن طريق قتل شخصيات بارزة في الحكومة.

ورفض السيد ويجراتني الذي يشغل ايضا منصب نائب وزير الدفاع تحديد الاهداف.

وقال ان ٧٠ شخصا من المعتقلين تاميليون والباقي سنهاليون وقد ضبطت اسلحة وذخيرة مع البعض منهم.

ونفى متحدث باسم المفوضية الهندية العليا هذا الاتهام ووصفه بانه لا اساس له من الصحة.

٧ أيام

المقدسي في عدن

● الدكتور نقولا زيادة

«كتاب احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم» هو من تأليف المقدسي (من اهل القرن الرابع / العاشر) كبير جغرافيي العرب في ذلك الوقت.

يروي المقدسي الكثير من تجاربه في كتابه. والقصة التي اود ان انقلها اليوم حدثت له في عدن. قال الرجل عن نفسه.

«ولما ركبت بحر اليمن اتفق اجتماعي مع ابي علي الحافظ المروزي في الجلبة (السفينة). فلما تأكدت المعرفة بيننا قال لي قد شغلت والله قلبي. قلت (بماذا؟) قال اراك رجلا على طريق حسنة تحب الخير واهله، وترغب في جمع العلوم. وقد قصدت بلادا قد غرت كثيرا من الناس وصدتهم عن طريق الورع والقناعة؛ واخشى اذا انت دخلت عدن فسمعت ان رجلا ذهب بالف درهم فرجع بالف دينار، واخر دخل بمئة فرجع بخمسمئة، وآخر بكندر فرجع بمثله كافورا، طلبت نفسك التكاثر. قلت «ارجو ان يعصم الله».

«فلما دخلتها وسمعت اكثر مما قال غرني والله ما غر القوم، وعملت على الذهاب الى ناحية الزنج واتيت ما ينبغي ان يشترى وتقدمت فيه الى الوكلاء.

فيرد الله عز اسمه ذلك على قلبي بموت شريك كنت عاقدته وكسرت نفسي بذكر الموت وما بعده».

● ● ●

عنيت محطات الاذاعة الكثيرة في لبنان في الشهر الحالي بمسابقة احسن اعلان – نصا ونطقا واخراجا.

لم ادخل انا هذه المسابقة، لكنني اخترت لنفسي – وبالمصادفة – اعلانا كنت قد استعمله لو دخلت المسابقة.

جدة استضافت احفادها الصغار اثناء جزء من العطلة المدرسية. موعد الزيارة شارف على الانتهاء. اكتشفت الجدة في سوبرماركت تبتاع فيه اغراضها حليب تترا في علبة صفرا، اشترت علبة واخذتها الى البيت آملة في ان يحب الاولاد الحليب الجديد (الملون بلون جديد !). وقد حدث هذا فاحب الصغار هذا الشيء من اول بلقه (اول غب).

توردت خدودهم وامتلأوا نشاطا وحيوية.

الجدة تروي هذه القصة لابنتها – ام الصغار – لتطمئنها عن هذه القضية. وصوت الجدة الاعلاني لطيف دافىء.

وتنهي الجدة الاعلان بالكلمات التالية «ماما – الاولاد اشتاقوا لك»

اليس هذا اعلانا مدهشا، ووسيلة اخبارية ادهش ؟

ندوة بمركز ثقافي حول ذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي

عرار: المجلس خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة
شقير: نأمل أن نرى مزيداً من الإجراءات لصالح المواطن



عمان – بترا – عقدت في المركز الثقافي الملكي ندوة مساء امس بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي شارك فيها السادة سليمان عرار رئيس مجلس النواب والعين امين شقير والدكتور حمدي سالم من الامانة العامة لمجلس التعاون العربي.

وقال السيد عرار ان قيام مجلس التعاون العربي يعتبر خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة المبنية على اسس ثابته من خلال علاقات تتم بين هذه الدول عبر اتفاقيات شاملة ولقاءات مستمرة لقادة دول المجلس.

واضاف ان من اهم الطرق لتثبيت هذا المجلس وصيغته الاتحادية هو ربط الجماهير فيه بانشاء المشاريع المشتركة معربا عن امله في ان تكون قرارات برلمان دول مجلس التعاون مستقبلا ملزمة لجميع الدول المشاركة في المجلس.

واشار الى ان الهيئة البرلمانية لمجلس التعاون العربي بدات اعمالها مع بداية هذا الشهر واقرت النظام الداخلي لاعمالها وان هذه الهيئة ستعقد اجتماعات متوالية وسيكون اول اجتماع لها في عمان في شهر ايلول القادم.

وتحدث العين امين شقير فقال اننا وبعد سنة من قيام مجلس التعاون العربي لنامل ان نرى مزيدا من الاجراءات التي يشعر بها المواطنون في هذه الدول وان هذا المجلس يسير نحو التقدم وفي الطريق الصحيح.

واضاف ان عملية التوحيد والتكامل تبدا بسلسلة من المشاريع المشتركة التي تراعي الامكانيات الواقعية والظروف الموضوعية من خلال بناء مناهج اقتصادية جديدة.

واستعرض الدكتور حمدي سالم مسيرة المجلس وانجازاته من خلال الجهود التي بذلتها قيادات دول المجلس والتي عقدت لغاية الان ثلاثة اجتماعات على مستوى الهيئة العليا للمجلس وثلاثة اجتماعات على مستوى رؤساء الوزارات وثلاثين اجتماعا على مستوى الوزراء و ٨٠ اجتماعا للخبراء والفنيين.

واشار الى انه تم لغاية الان توقيع ثلاث عشرة اتفاقية اضافة الى احدى عشرة اتفاقية سيتم توقيعها من اجتماعات الهيئة العليا القادمة موضحا ان هذه الاتفاقيات شملت كافة مجالات الحياة وتهم جميع الدول.

واشاد بجهود جلالة الملك الحسين ودعمه المستمر والحكومة الاردنية لتعزيز مسيرة المجلس وتحقيق اهدافه.

مصدر مسؤول في الجامعة العربية يؤكد

مناقشة مجلس الأمن لتوطين المهاجرين اليهود معالجة غير واقعية لمخاطر هذه المشكلة

تونس – بترا – قال مصدر مسؤول في الجامعة العربية في تونس امس ان دعوة الاتحاد السوفياتي مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث موضوع توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة تعتبر معالجة غير واقعية لابعاد ومخاطر هذه المشكلة على مسيرة السلام في المنطقة والمصالح الحيوية للشعب الفلسطيني والامة العربية.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يدرك اكثر من سواه ان اسرائيل لن تبالي باي قرار يصدر عن مجلس الامن الدولي كما انها لن تبالي باي ضمانات يمكن ان تعلنها بخصوص عدم توطين المهاجرين من اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وبين المتحدث ان كل المؤشرات تدل على ان الاتحاد السوفياتي لا يريد العودة عن قرار فتح ابواب الهجرة اليهودية وان دعوته مجلس الامن الدولي للانعقاد تستهدف اسقاط الجوانب السلبية في عملية التهجير.

وقال ان الاتحاد السوفياتي الذي قدم الامثله على مر السنين بحرصه على مسيرة السلام ودعمه لعدالة القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مدعو من موقع الصديق للصديق ان يبرهن على صدق نيته في عدم الاساءة لجهود السلام والمصالح الحيوية للشعب الفلسطيني وان يعلن وقف هذه الهجرة فورا والربط بين استمرارها وبين ايجاد التسوية السلمية في الشرق الاوسط وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واضاف انه اذا كان لا بد من فتح الهجرة فينبغي استخدام المحطات الانتقالية امام المهاجرين وان يتم تزويدهم بجوازات سفر تمكنهم من التوجه الى الجهة التي يختارونها بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية او العودة الى الاتحاد السوفياتي اذا ارادوا ذلك مؤكدا ان اي اخلال بهذه الشروط سوف ينطوي على نتائج بالغة الخطورة على فرص السلام ومصالح الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في ارض وطنه.

توقيع اتفاقيتين لجدولة القروض المقدمة للاردن من فرنسا والنمسا

عمان – بترا – وقعت في وزارة المالية اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة الفرنسية لاعادة جدولة القروض المقدمة الى الاردن من الحكومة الفرنسية والقروض المكفولة من مؤسسة دعم الصادرات الفرنسية بقيمة (٧٧٤) مليون فرنك فرنسي اي ما يعادل ١٢٨,٧ مليون دولار اميركي و(١,٠٦) مليون دولار اميركي ويمثل هذا المبلغ الاقساط المستحقة على القروض الفرنسية خلال عامي ١٩٨٩ – ١٩٩٠ و(١٠٠ ٪) من الفوائد المستحقة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ و(٥٠ ٪) من الفوائد المستحقة خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٩.

حيث سيتم تسديدها بموجب هذه الاتفاقية على مدى عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٠ وتشتمل على فترة امهال مدتها خمس سنوات تدفع خلالها الفوائد فقط.

كما تم التوقيع كذلك على كتاب متبادل بين الحكومتين لاعادة جدولة فوائد ما قبل التمويل بقيمة (٧٥) مليون فرنك فرنسي اي ما يعادل ١٢,٥ مليون دولار اميركي حيث يتم تسديدها على مدى ثلاث سنوات اعتبارا من عام ١٩٩١.

ووقع الاتفاقية والكتاب السيد باسل جردانة وزير المالية بالنيابة عن الحكومة الاردنية بحضور السفير الفرنسي في عمان.

وقد اشاد السيد الوزير بالتفهم الذي ابداه الجانب الفرنسي اثناء المفاوضات كما اعرب السفير الفرنسي عن بالغ سعادته بما تم التوصل اليه.

كما وقعت في وزارة المالية اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة النمساوية ممثلة في بنك تشجيع الصادرات النمساوية لاعادة جدولة القروض الممنوحة للاردن من الحكومة النمساوية او بضمانتها وبقيمة (١٦٧,٣) مليون شلن نمساوي اي ما يعادل ١٣,٥ مليون دولار اميركي.

ويمثل هذا المبلغ الاقساط المستحقة خلال النصف الثاني لعام ١٩٨٩ حيث سيتم تسديدها بموجب هذه الاتفاقية على مدى عشر سنوات ابتداء من عام ١٩٩٠ وتشتمل على مدة امهال مدتها (٥) سنوات تدفع خلالها الفوائد فقط.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية السيد باسل جردانة وزير المالية الذي اعرب عن بالغ سعادته للتعاون الذي ابداه الجانب النمساوي اثناء المفاوضات.

ارتفاع اسعار الاسهم والدولار في بورصة طوكيو

طوكيو – رويتر – ارتفعت قيمة الدولار الاميركي واسعار الاسهم في طوكيو امس الخميس ولكن السوق لم تشهد تعاملات نشطة بسبب قلق المستثمرين قبل الانتخابات العامة التي ستجري في طوكيو يوم الاحد القادم.

وارتفع مؤشر نيكي ٣١٦,١٠ نقطة اي بنسبة ٠,٨٥ في المئة ليصل الى ٣٧٤٧١,٩٩ نقطة بعد هبوطه بمقدار ٤٨,٨٦ نقطة امس الاول الاربعاء.

وقال متعاملون ان سعر الدولار تردد بين الاستقرار والارتفاع عند الاغلاق في طوكيو.

وبلغ سعره عند الاقفال ١٤٤,٤٥ ين و١,٦٧٩٢ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٤,٤٣ ين و١,٦٧٧٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وفي تايوان انخفضت اسعار الاسهم انخفاضا حادا وهبط مؤشر البورصة بمقدار ٢٠٥,٨٨ نقطة اي بنسبة ١,٦ في المئة ليصل الى ١٢٠٢٦,٠٣ نقطة.

وبلغ سعر الذهب حوالي ٤١٧,٢٠ دولار للاوقية /الاونصة/ في اواخر التعاملات بعد ان كان ٤١٦,٥٠ دولار تقريبا عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

وفي سوق النفط بالشرق الاقصى كانت التجارة هادئة ولم يطرأ تغير يذكر على الاسعار.

مهمة سلام يقوم بها كارتر خلال زيارة للمنطقة الشهر القادم

الكويت – بترا – ذكرت صحيفة القبس الكويتية الصادرة صباح امس ان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر سيقوم في منتصف الشهر المقبل بمهمة سلام في الشرق الاوسط يزور خلالها الاردن ومصر وسوريا والاراضي المحتلة.

واضافت الصحيفة التي نسبت النبأ الى مصادر امريكية مطلعة ان مهمة كارتر تستهدف محاولة كسر جمود عملية السلام وذلك بدعم من الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر.

وتوقعت الصحيفة ان يلتقي الرئيس الامريكي الاسبق خلال جولته بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

في تقرير لوكالة «رويتر»

محللون يابانيون يتوقعون زيادة الاحتكاك بين واشنطن وموسكو بسبب القضايا التجارية

طوكيو – رويتر – في الوقت الذي يتوقع ان يفوز فيه بصعوبة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان بانتخابات مجلس النواب يوم بعد غد الاحد فانه يواجه اختبارا ربما يكون اشد في وقت لاحق من العام الحالي قبل انتخابات الكونجرس الامريكي في تشرين الثاني.

فمن المرجح ان يزداد ضغط الولايات المتحدة على اليابان كي تخفض فائضها التجاري الضخم بعد انتخابات مجلس النواب الياباني في ١٨ الشهر الحالي بينما تستعد الولايات المتحدة لاجراء انتخابات الكونجرس.

ويقول محللون ان اليابان قد لا تستطيع الاستجابة للمطالب الامريكية في الوقت الذي يكافح فيه الحزب الديمقراطي الحر من اجل تعزيز شعبيته المتناقصة عن طريق اتخاذ موقف متشدد في محادثات التجارة مع الولايات المتحدة.

ويقول المحللون ودبلوماسيون ان عدم تمكن اليابان من الوفاء بالمطالب الامريكية قد يدفع الولايات المتحدة التي تواجه اقتصادا راكدا الى اتخاذ اجراءات حماية تجارية للحصول على ما تريده.

وقد وافقت الولايات المتحدة على تاجيل الجولة الثالثة من محادثات التجارة الثنائية مع اليابان الى ما بعد انتخابات مجلس النواب باربعة ايام بناء على طلب الحزب الديمقراطي الحر.

وتغطي المحادثات الثنائية موضوعات مثل اسعار الاراضي في اليابان ونظام التوزيع ومستوى الانفاق العام وهي تهدف الى خفض الفائض التجاري الياباني الضخم مع الولايات المتحدة.

وفي العام الماضي بلغ الفائض الياباني مع الولايات المتحدة ٤٥ مليار دولار وبلغ اجمالي الفائض الياباني ٦٤,٤ مليار دولار.

وكان الحزب الديمقراطي الحر قد فقد في تموز الماضي اغلبيته في مجلس المستشارين للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما وقد تضاءلت شعبيته بسبب سلسلة من الفضائح وفرض ضريبة على الاستهلاك واتفاقات على فتح الاسواق اليابانية امام لحوم الابقار والبرتقال القادمة من الولايات المتحدة.

ويتوقع معظم المحللين السياسيين ان يحصل الحزب الديمقراطي الحر على اغلبية بسيطة ربما تكون ٢٥٧ مقعدا من مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٥١٢ مقعدا.

ومع هذا فان الحزب يحتاج الى ٢٧٠ مقعدا للهيمنة على جميع لجان المجلس.

١٥٪ من اجمالي مساحة بنغلادش ستختفي تحت الماء خلال ٦٠ عاما.

داكا – "رويتر" – قال خبير بارز في مجال البيئة في بنغلادش ان اكثر من (١٥) في المئة من اجمالي مساحة الارض في بنغلادش ستختفي تحت الماء خلال الستين عاما القادمة بسبب موجة ارتفاع درجات الحرارة في العالم والمعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية.

وقال السيد فصيح الدين مهتاب وزير التخطيط السابق في ندوة اقيمت امس الاول «سيرتفع البحر بما يصل الى متر واحد بحلول عام (٢٠٥٠) بسبب ظاهرة البيوت الزجاجية مما سيغرق (١٥) في المئة من بنغلادش معظمها مناطق ساحلية».

واضاف قوله «ستتسبب ايضا ظاهرة البيوت الزجاجية والاضرار التي لحقت بطبقة الاوزون في تدفق مياه مالحة على شبكة الانهار الواسعة في البلاد مما سيغير الانماط الزراعية ويلحق خسائر بانتاج الحبوب».

وقد اتم السيد مهتاب في الاونة الاخيرة دراسة حول هذا الموضوع. واقترح القيام بعملية تشجير ضخمة بطول ساحل البلاد وبناء حواجز للفيضانات للتغلب على مشاكل الملوحة.

أبو شريف:

جهود مكثفة لانهاء الجمود في عملية السلام
واشنطن بوست تطالب شامير بـ «التحرك قدماً»

الكويت – رويتر – قال السيد بسام ابو شريف، مستشار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ان الجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط، كثفت في الايام القليلة الماضية.

واضاف قوله في مقابلة مع صحيفة الوطن الكويتية، نشرت امس الخميس (منذ اجتماع جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية، وادوارد شيفاردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، في موسكو، ومنطقة الشرق الاوسط تشهد نشاطا مكثفا، لانهاء الجمود الذي ساد عملية السلام منذ فترة).

وقال ابو شريف ردا على سؤال حول الخطوات المقبلة للحوار الفلسطيني – الاسرائيلي (ان الخطوة التمهيدية وهي المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، التي ستعقد في القاهرة، سيجري البحث في ترتيباتها اثناء الاجتماع الثلاثي، الذي سيضم وزراء خارجية مصر د. عصمت عبدالمجيد، واميركا جيمس بيكر، واسرائيل موشي ارينز).

واكد ابو شريف ان الوفد الفلسطيني، شكلته منظمة التحرير الفلسطينية، من فلسطينيين في الداخل والخارج، وان الولايات المتحدة الاميركية (ملزمة باشراك فلسطينيين من الخارج والقدس العربية، الى الوفد، كما انها ملزمة بجدول اعمال مفتوح، للحوار الاسرائيلي الفلسطيني).

وكانت مصادر اميركية قد ذكرت في واشنطن ان بيكر يعتزم ارسال دعوة الى كل من الدكتور عبدالمجيد وارينز، للاجتماع في واشنطن خلال اسبوعين، لتحديد موعد الحوار الفلسطيني/الاسرائيلي في القاهرة، ومناقشة جدول الاعمال، ومستوى ونوعية المشاركين من اعضاء الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

واكد ابو شريف تصريحات ادلى بها الليلة قبل الماضية واشارت الى ان الرئيس الاميركي جورج بوش، تعهد بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة.

وقال المسؤول الفلسطيني (نعم لقد تعهد الرئيس الاميركي جورج بوش في ايار من العام الماضي بذلك، عندما زار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير واشنطن).

في غضون ذلك حضت صحيفة (واشنطن بوست) امس الخميس رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير على (التحرك قدما) نحو عقد مباحثات اسرائيلية فلسطينية من اجل تنفيذ مشروعه الداعي الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

ورأت الصحيفة الاميركية، في احدى افتتاحياتها الرئيسية، انه (يتعين على المتشدد المعتدل اسحق شامير، الاسراع باستغلال المجال الذي افسحه له المتشدد المتطرف وزير التجارة ارييل شارون، قبل ان يقدم هذا الاخير على العدول عن استقالته الهوجاء).

واوضحت ان (تهور شارون خلق الفرصة المواتية، امام شامير، للتحرك قدما) وان استقالته (اطاحت السند الذي كان يتذرع به شامير، في مناسبات عدة، لرفضه الانضمام الى حزب العمل الاسرائيلي، في القبول باختيار الصيغ التي اقترحتها الولايات المتحدة ومصر، من اجل قيام مباحثات اسرائيلية فلسطينية).

واضافت (واشنطن بوست) ان مثل هذه المباحثات (تتيح التوصل الى لب الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وتسمح في الوقت ذاته في الاستجابة الى مطلب اسرائيل الاساسي، بوجود شريك جدي للسلام، والى مطلب الفلسطينيين الاساسي وهو حق تقرير المصير).

وذكرت ان شامير (تصرف كرجل دولة محنك عندما بادر في ايار الماضي.. بعد ان اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بشرعية دولة اسرائيل، وحقها في العيش.. بقبول فكرة عقد مباحثات مع اعداء اسرائيل، حول الانتخابات، ثم حول الحكم الذاتي وبعد ذلك بفترة حول التسوية النهائية).

الا انها اكدت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي (افسح في المجال بعد ذلك امام منتقديه /بسبب رفضه المتكرر للاقتراحات . الهادفة الى تطبيق مشروعه، للتساؤل، عما اذا لم يكن شامير يسعى في الحقيقة الى اضاعة الوقت على امل ان تيأس الولايات المتحدة).

واشارت الصحيفة الاميركية الى ان (المطلوب من شامير هو قبول ان يضم الوفد الفلسطيني، شخصا او شخصين، لا تنطبق عليهما صفة الارهابي، اي شخصين محترمين معروفين بالجدية، لهما عنوانان في القدس الشرقية، وفي الضفة الغربية على السواء، وهو الاسلوب الدبلوماسي الذي يسمح بالحفاظ على مواقف الطرفين الرسمية المتعارضة، حتى التوصل الى القرار النهائي).

سفينة اسرائيلية تفقد ست حاويات تنقل مواد خطرة

رين – فرنسا – ا.ف.ب – ذكرت السلطات البحرية الفرنسية امس الخميس ان ناقلة الحاويات الاسرائيلية بالماه ٢ التي تنقل مواد خطرة فقدت امس الاول الاربعاء ست حاويات اعلن القبطان انها فارغة في حين فقدت السفينة القبرصية – ديلوكس، ١٧ حاوية قبالة شاطىء ويسان بريتاني على الساحل الاطلسي الفرنسي حيث تهب رياح قوية.

وكانت ناقلة الحاويات الاسرائيلية تقوم برحلة من ميناء ليماسول قبرص الى ميناء فليكستاون – انكلترا – حاملة ٤٠٠ طن من المواد التي تعتبر خطرة مواد متفجرة وقابلة للاشتعال وسامة او مذيبة. عندما فقدت هذه الحاويات الست مما اضطرها الى التوقف لاعادة ترتيب حمولتها وقد رست بالماه ٢، ظهر امس قرب مرفأ شيربورغ قبل ان تجد مكانا لها في المرفأ ويجري تفقدها بواسطة اجهزة الشرطة البحرية في شيربورغ.

وذكر المصدر نفسه ان السفينة – ديلوس – التي لم تقدم تفاصيل تذكر عن الحادث الذي تعرضت له ظهر امس كانت تنقل شحنة متنوعة الى روتردام وقد واصلت طريقها.

وذكر احد الضباط ان خطر التلوث يكاد يكون معدوما.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط – ٦٦٦٢٦٥ / خطان – تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي – شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج